

# الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي

أداة تدريبية متعددة الوسائط  
دليل المدرب



مقدم من قبل اللجنة الدولية للإغاثة  
والإنتاج من قبل مركز جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس للطب الدولي



حقوق النشر © ٢٠٠٨. منقحة ٢٠١٤. لجنة الإنقاذ الدولية. تعود حقوق نشر دليل المدرب هذا إلى لجنة الإنقاذ الدولية. جميع الحقوق الممنوحة بموجب قانون حقوق النشر محفوظة للمالك. تمنح حقوق النشر المالك الحقوق الحصرية لإنتاج أو توزيع أو تنفيذ أو عرض أو ترخيص عمل معين.

يستخدم دليل المدرب و DVD المرافق لأغراض التعليم أو التعميم، بما في ذلك النسخ والترجمة. وينبغي أن يمنح الاعتراف والتقدير إلى لجنة الإنقاذ الدولية ومركز الطب الدولي في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس.

ويقدر الناشر إعلامه بأي استخدامات أو نسخ أو ترجمة. الرجاء إبلاغ لجنة الإنقاذ الدولية عن طريق البريد الإلكتروني: [clinicalcare@iawg.net](mailto:clinicalcare@iawg.net)

هذه الأداة التدريبية ليست للاستخدام من أجل الأغراض التجارية. لا يمكن نسخ الشعارات أو الصور. قد يؤدي النسخ غير المصرح به أو التوزيع لهذا المنتج، أو أي جزء منه، إلى عقوبات جنائية ومدنية وسوف يتم الحكم فيها بأقصى حد ممكن بموجب القانون.

تتوجه لجنة الإنقاذ الدولية بالشكر الجزيل إلى الهيئة الطبية الدولية (IMC)، ومؤسسة نور الحسين، ووزارة الصحة الأردنية، واللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، والمجلس الوطني لشؤون الأسرة، وإدارة حماية الأسرة في الأمن العام الأردني، و صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لتعاونهم ودعمهم في تطوير النسخة العربية للأداة التدريبية الوسائط المتعددة CCSAS.

#### التنازل

لقد بذلت جهود كبيرة لضمان أن تكون جميع المعلومات والتوصيات في هذا DVD وجميع المواد المرفقة متوافقة مع المعايير الدولية للرعاية في وقت النشر، آب ٢٠٠٨. وينبغي أن يتم إعلام ممارسي الخدمة وغيرهم من مستخدمي هذا DVD، أن الأبحاث الجديدة قد تؤثر على الإرشاد السريري (علي سبيل المثال، فيما يتعلق بجرعات الأدوية والإجراءات وغيرها من المواضيع ذات الصلة بالمواد الواردة في هذه الأداة التدريبية). إن المؤلفين والمحررين والمنتجين والخبراء وغيرهم ممن شارك في تطوير هذا DVD ليسوا مسؤولين عن الأخطاء أو السهو في المعلومات، أو عن أي عواقب لتطبيق هذه المعلومات. تتطلب العديد من الخطوات والإجراءات الموضحة في DVD تدريباً إضافياً أبعد من نطاقه. ويجب إعلام مستخدميه أن جميع المعلومات الواردة في هذا DVD تقع ضمن نطاق مسؤولية الفرد. كما نحث الأطباء على التحقق من إجراءات العلاج وجرعات الدواء قبل التطبيق، ونحث جميع الأفراد على الحصول على التدريب المناسب لمؤهلاتهم المهنية.

ونظراً لوجود بعض المواد الحساسة، فإن DVD محمي بكلمة مرور. للحصول على كلمة المرور، أو لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بلجنة

الإنقاذ الدولية. DVD متوفر على شبكة الانترنت: [www.iawg.net/ccsas](http://www.iawg.net/ccsas)

البريد الإلكتروني: [clinicalcare@iawg.net](mailto:clinicalcare@iawg.net)

الهاتف: +١ ٢١٢ ٥٥١-٣٠٠٠

العنوان البريدي: International Rescue Committee

122 East 42nd Street, New York, NY 10168-1289, USA

الموقع الإلكتروني: [www.theirc.org](http://www.theirc.org)

# جدول المحتويات

١	الفصل ١ - مقدمة
١	مقدمة إلي الأداة التدريبية
٢	أهداف التعلم
٤	استخدام دليل الميسر
٥	معلومات فنية
٨	تنظيم التدريب
٩	جدول التدريب
١٢	مخطط المسار السريري
١٤	تدريب المدربين
١٧	الفصل ٢ - الإعداد والتقديم
١٧	التحضير للتدريب
١٧	اختيار المشاركين والأمور الادارية
١٨	المعدات واللوازم
١٩	جمع المعلومات والموارد
٢٠	قائمة تدقيق المدرب
٢١	تقديم التدريب
٢١	إرشادات التدريب
٢٣	ما الذي يجب فعله وعدم فعله أثناء التدريب
٢٤	التعريف وتمارين كسر الجمود
٢٧	الفصل ٣ - ملاحظات حول محتوى التدريب
٢٧	مقدمة
٢٨	القسم ١: ما يحتاج كل عامل في العيادة إلى معرفته
٣٤	القسم ٢: مسؤوليات موظفي العيادة من غير الطاقم الطبي
٣٨	القسم ٣: الرعاية المباشرة بالمرضي
٣٨	أ. استقبال المريض واجراء التقييم الأولي
٤١	ب. الحصول على الموافقة المستنيرة وأخذ السيرة المرضية
٤٧	ج. إجراء الفحص البدني
٥٨	د. جمع الأدلة الجنائية
٦٨	هـ. العلاج والوقاية من الأمراض
٨٧	و. رعاية الناجين من الذكور
٩٢	ز. رعاية الناجيات من الأطفال
١٠٢	القسم ٤: تحضير عيادتك
١٠٧	الفصل ٤ - التمارين والنشرات التدريبية
١٠٧	تمارين
١٠٧	١. التعاطف والسرية والكفاءة
١٠٧	٢. الموافقة المستنيرة
١٠٨	٣. الاستماع الفعال
١٠٩	٤. توثيق الفحص
١١٥	٥. الحديث مع المرضى ذوي الميول الانتحارية
١١٥	٦. الاستجابة لردود الفعل العاطفية الشائعة
١١٨	٧. وصف العلاج
١٢١	٨. تتبع مسار الناجية
١٢١	٩. وضع خطة عمل

١٢٢	النشرات التدريبية
١٢٣	١. أهداف التعلم للأقسام ١ و ٢
١٢٤	٢. التمرين ١: لعب أدوار التعاطف والسرية والكفاءة
١٢٥	٣. أهداف التعلم للقسم ٣ والقسم ٥
١٢٧	٤. مخطط المسار السريري
١٢٨	٥. الموافقة المستنيرة (للتمرين ٢: الموافقة المستنيرة)
١٢٩	٦. التمرين ٣: الاستماع الفعال
١٣٠	٧. تشرح الإناث
١٣١	٨. ختان الإناث
١٣٢	٩. تعليمات التحضير لفحص المهبل الرطب
١٣٦	١٠. توثيق الفحص
١٣٧	١١. السيرة المرضية ونموذج الفحص (للتمرين ٤: توثيق الفحص)
١٤٢	١٢. وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ
١٤٣	١٣. مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية
١٤٥	١٤. بروتوكولات منظمة الصحة العالمية الموصي بها لعلاج الأمراض المنقولة جنسيا
١٤٧	١٥. تشرح الذكور
١٤٨	١٦. التمرين ٦: الاستجابة لردود الفعل العاطفية الشائعة
١٤٩	١٧. التمرين ٧: وصف العلاج (دراسات الحالة ١-٤)
١٥٣	١٨. التوقيت والعلاج
١٥٤	١٩. تعلم أهداف القسم ٤
١٥٥	٢٠. طلب المساعدة ومسار الإحالة
١٥٦	٢١. قائمة التدقيق للرعاية السريرية (للتمرين ٨): تتبع مسار الناجية)
١٥٧	٢٢. ملاحظات حول استخدام المترجمين
١٥٨	٢٣. التمرين ٩: خطة عمل من أجل تحضير عيادتك
١٥٩	<b>الفصل ٥ - خطة التقييم</b>
١٥٩	تقييم المشاركين في التدريب
١٦٥	تقييمات قبلية / بعدية
١٦٦	إجابات التقييمات القبلية / البعدية
١٦٧	شهادات المشاركة
١٦٨	تقييم التدريب
١٦٩	التقييم اليومي
١٧٠	التقييم النهائي
١٧١	<b>قاموس المصطلحات</b>

## مقدمة عن الأداة التدريبية

ان الهدف من هذه الأداة التدريبية متعددة الوسائط هو تحسين الرعاية السريرية والمعالجة العامة للناجيات من الاعتداء الجنسي وذلك من خلال تقديم الارشاد الطبي وتشجيع الرعاية المختصة والمتعاطفة والسرية. وليس المقصود من هذا التدريب تعليم المعلومات الطبية الأساسية، بل هو تدريب قائم على المهارات ومصمم لمساعدة الاخصائيين الطبيين والعاملين من غير الطاقم الطبي في العيادة للتواصل بشكل أفضل مع الناجيات من الاعتداء الجنسي و تقديم الخدمة الأفضل.

تم اعداد هذه الأداة التدريبية لكل من مقدمي خدمات الرعاية الطبية ومقدمي الخدمة من غير الطاقم الطبي . وتم تصميمها ل يتم تقديمها ضمن مجموعة بحيث يقوم المدرسين بارشاد المشاركين عبرالنشرة التدريبية وتوجيه المناقشات والمشاركة الجماعية بالشكل المناسب. وتقسم هذه الأداة إلى خمسة أقسام:

١. ما يحتاج كل عامل في العيادة إلى معرفته
٢. مسؤوليات موظفي العيادة من غير الطاقم الطبي
٣. الرعاية المباشرة للمرضى
٤. كيفية تحضير عيادتك
٥. فحص الطب الشرعي

تم اعداد القسمين (١) و (٢) لمقدمي الخدمة من غير الطاقم الطبي . والقسمين (٣) و(٥) لمقدمي الرعاية الطبية وهما يحتويان على صور تصويرية غير ملائمة لمقدمي الخدمة الغيرمدرسين. وأعد القسم ٤ « كيفية تحضير عيادتك » لتوجيه المشاركين في التدريب حول عملية تقييم الوضع الحالي، ووضع خطة عمل لتحسين الخدمات المقدمة للناجيات من الاعتداء الجنسي. تم استخدام مصطلح الناجيات الإناث في معظم أجزاء هذا الدليل ماعدا في القسم المخصص للناجين الذكور. فالعنف الجنسي يمكن أن يحدث للرجال والأولاد وكذلك للنساء والفتيات.

**مجموعات الأدوات النفسية الاجتماعية للعناية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي:** تم إعداد مجموعة من الأدوات التدريبية الجديدة التي تتضمن المزيد من التفاصيل حول كيف يمكن للأطباء أن يقوموا بتوفير الرعاية المتمحورة حول الناجيات. نوصي المدرسين بمراجعة مجموعة الأدوات المذكورة هذه لأنها تساعد في الإجابة على بعض أسئلة المشاركين، وتتضمن أيضاً قسماً عن الرعاية الذاتية لمقدمي الخدمة الذين يتعاملون مع التوتر المرافق للعمل مع الناجيات. وستتم الإشارة الى مجموعة الأدوات التدريبية هذه في الوقت المناسب في سياق هذا التدريب. ولكنها ليست جزءاً من DVD ويمكن إيجادها على شبكة الانترنت على العنوان التالي: [sascc/ten.gwai.www](http://sascc/ten.gwai.www)

**مصادر أخرى:** يوجد في نهاية DVD قسم يحتوي على المصادر الرئيسية بصيغة PDF، بما في ذلك وثائق المصدر الرئيسية للتدريب بالإضافة إلى نسخة عن دليل المدرب هذا.

بروتوكول لجنة الإنقاذ الدولية: الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي (بالإنجليزية والفرنسية)  
دليل المدرب

تقييم المعرفة \* (الاختبارات القبليّة والبعديّة)  
الصور التوضيحية والنماذج

\* لقد تم تنقيح الاختبارات القبليّة والبعديّة  
النسخة الموجودة على DVD هي النسخة القديمة.

## مصادر مرجعية:

- منظمة الصحة العالمية: الإدارة السريرية للناجيات من الاغتصاب (٢٠٠٤) (الإنجليزية، الفرنسية والعربية)  
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: المبادئ التوجيهية بشأن العنف القائم على الجنس والنوع الاجتماعي ٢٠٠٣  
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - IASC: المبادئ التوجيهية بشأن العنف القائم على نوع الجنس (٢٠٠٥) (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)  
وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ لاستجابة الصحة الإنجابية أثناء الصراعات (٢٠٠٤) (بالإنجليزية والفرنسية)  
منظمة الصحة العالمية: الأمراض المنقولة عن طريق الجنس وغيرها من التهابات المسالك التناسلية (٢٠٠٥)  
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - IASC: المبادئ التوجيهية بشأن الصحة النفسية والدعم النفسي (٢٠٠٧)

القسم ١: ما يحتاج كل عامل في العيادة إلى معرفته

سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح لماذا يتم الإبلاغ عن الاعتداء الجنسي بشكل قليل.
- تسمية الحقوق العالمية المتعلقة بشكل خاص بالناجيات من الاعتداء الجنسي.
- إعطاء مثال لكيفية تفعيل هذه الحقوق ضمن إطار عملهم.
- تعريف مصطلحي «الاعتداء الجنسي» و «الاغتصاب»، وشرح لماذا تم استخدام مصطلح «الاعتداء الجنسي» في هذه الاداة التدريبية.

القسم ٢: مسؤوليات موظفي العيادة من غير الطاقم الطبي

سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح آثار الاعتداء الجنسي على الصحة العامة.
- وصف كيف يمكن أن تساعد مبادئ (التعاطف والكفاءة والسرية) في بدء عملية شفاء الناجيات.
- شرح الطرق المناسبة لحماية الحقوق الانسانية للناجيات.

القسم ٣: الرعاية المباشرة للمرضى

القسم ٣ أ: استقبال المريضة واجراء التقييم الأولي

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف الهدف من اجراء التقييم الأولي.
- وصف العلاج الذي سيتم تقديمه إلى المريضة، والتي تمت إحالتها إلى رعاية طبية ذات مستوى أعلى، قبل أن تغادر منشأتك الصحية.
- تتبع المسار السريري لضمان أن يتم توفير العناصر الرئيسية للرعاية.

القسم ٣ ب: الحصول على الموافقة المستنيرة وأخذ السيرة المرضية

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف الهدف من الحصول على الموافقة المستنيرة.
- شرح كيفية الحصول على الموافقة المستنيرة بشكل صحيح، وملء النموذج.
- شرح ما يجب فعله إذا رفضت إحدى الناجيات إعطاء الموافقة.
- تحديد عناصر السيرة المرضية .
- اظهار مهارات الاستماع الفعال.

القسم ٣ ج: إجراء الفحص البدني

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف كيفية منح الناجيات «السيطرة» على عملية الفحص.
- وصف كيفية استخدام المعلومات المتعلقة بالسيرة المرضية للناجية للمساعدة في اجراء الفحص.
- تحديد متى يكون هناك حاجة إلى الفحص بالمنظار.
- وصف سبب وعلامات وأعراض الناسور.
- شرح أهمية التوثيق الصحيح.
- شرح كيفية ملء استمارة الفحص الطبي بشكل صحيح.

القسم ٣ د: المعالجة والوقاية من المرض

سيكون المشاركون قادرين على:

- وضع قائمة بعناصر العلاج للناجيات.
- وصف استخدام وسائل منع الحمل الطارئة.
- معرفة اي من الناجيات يجب اعطائهن (مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية)، ووضع قائمة بالرسائل الموجهة لهن.
- وصف كيفية التعامل مع ناجية جاءت تطلب الخدمة بعد مرور ستة اشهر على الاعتداء الجنسي.
- تحديد ردود الفعل الشائعة على الاعتداء الجنسي، وإظهار القدرة على التعبير على التعاطف مع مشاعر الناجية.
- تحديد متى يجب ان تعود الناجية لمتابعة العلاج، وماهي الأمور التي يتوجب معالجتها في كل زيارة من زيارات المتابعة.

### القسم ٣ هـ: جمع الأدلة الجنائية

سيكون المشاركون قادرين على:

- تحديد أسباب جمع الأدلة الجنائية .
- تحديد أنواع الأدلة الجنائية التي يمكن جمعها.
- وصف عملية التعبئة المناسبة للعينات.
- شرح لماذا ينبغي أن يتم جمع الأدلة في أقرب وقت ممكن بعد حصول الاعتداء، وماهي الاجراءات التي تقلل من جودة الأدلة بشكل خاص.
- وصف كيفية أخذ الموافقة من إحدى الناجيات والتي ترغب في جمع الأدلة.

### القسم ٣ و: رعاية الناجين من الذكور

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف كيفية رد فعل الناجين من الذكور على الاعتداء الجنسي
- شرح كيفية التواصل مع الناجين من الذكور.
- وصف رد الفعل الجسدي للرجل أثناء الاعتداء الجنسي، والمشاعر التي يمر بها بعد الاعتداء.
- وصف العلامات التي يجب البحث عنها أثناء فحص الأعضاء التناسلية الذكرية.

### القسم ٣ ز: رعاية الناجين من الأطفال

سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح الأمور التي يجب اخذها بعين الاعتبار للحصول على الموافقة لفحص الطفل الناجي.
- وضع قائمة بالمعلومات التي يجب جمعها من الطفل الناجي .
- شرح ماذا يعني أن نضع دوما مصلحة الطفل أولا.
- وصف الحالات غير المناسبة لإجراء الفحص التناسلي على الطفلة.
- شرح سبب استحالة اجراء فحص العذرية.
- شرح في أي سن يجب إعطاء الطفلة الناجية حبوب منع الحمل الطارئة إذا حدث اختراق للمهبل.
- وصف العلاج الذي يجب تقديمه للناجين من الأطفال.
- شرح كيفية تقديم المشورة للأهل/الأوصياء حول ردود فعل الطفل الممكنة بعد الاعتداء الجنسي.

### القسم ٤: تحضير عيادتك

سيكون المشاركون قادرين على:

- وضع خارطة لمراحل رعاية المرضى والاستجابة للناجيات من الاعتداء الجنسي المعمول بها حاليا في العيادة، وتحديد مجالات التحسين.
- تحديد المعلومات اللازمة لتكييف بروتوكول الرعاية بحيث يتلائم مع الاطار المحلي.
- وصف انظمة الإحالة اللازم توفرها للناجيات من الاعتداء الجنسي.
- تحديد خدمة الاحالة الناقصة، ووضع خطة ملء الثغرات وتحسين التواصل بين مختلف المنظمات.
- وصف الموارد المتوفرة لتطبيق معايير(الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي)على المستوى الوطني وعلى مستوى الوحدة الفنية التابعة للجنة الإنقاذ الدولية (Technical Unit)
- استخدام قائمة التدقيق لوضع مسودة خطة عمل لتحسين الخدمة وفقا لمعايير (الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي) وكذلك لاعتماد وتنفيذ بروتوكول (الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي).

تم اعداد دليل المدرب هذا لاستخدامه مع مشغل أقراص الفيديو الرقمية ((DVD التفاعلي بهدف توفير برنامج تدريبي متكامل حول الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي على النحو المبين في دليل الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي الخاص بلجنة الإنقاذ الدولية: البروتوكول الأولي لبرامج الصحة الخاصة بلجنة الإنقاذ الدولية. يقدم الفصل (١) المعلومات العامة للمستخدمين، مثل المتطلبات الفنية لتشغيل الـDVD، وملحة عامة عنه بما في ذلك المتطلبات الزمنية والخيارات التعليمية ونصائح للمستخدم. ويقدم الفصل (٢) معلومات عن كيفية تحضير وتقديم التدريب، بما في ذلك جدول الأعمال والمواد والمعدات وقائمة المدرب بالإضافة الى اقتراحات حول كيفية تقديم التدريب للمشاركين وتعريفهم ببعضهم البعض. أما الفصل (٣) فيقدم نبذة عن محتوى التدريب وسيرعملية التدريب، كما يتضمن شرحاً لبعض القضايا أو الأسئلة التي قد تطرح مع اقتراحات حول كيفية مناقشتها. ويجب على المدربين الاستعانة بهذه الاقتراحات جنباً إلى جنب مع الـDVD، حيث أنها توفر نصائح حول التمارين التدريبية والمناقشات وفترات الاستراحة، الخ. ويقدم الفصل (٤) وصفاً تفصيلياً للتمارين التدريبية جنباً إلى جنب مع النشرات التدريبية الموزعة على المشاركين. أما الفصل (٥) فيقدم طرائق لتقييم مدى تعلم المشاركين وتجربتهم خلال التدريب، كما يتضمن الاختبار القبلي والبعدي واستمارة تقييم التدريب. ويمكن إيجاد قاموس المصطلحات في نهاية هذا الدليل التدريبي.

من الموصى به أن يقوم المدرب بمراجعة الـDVD وتصفح الدليل التدريبي كاملاً قبل تقديمه إلى المجموعة. وبالرغم من أننا حاولنا تقديم القضايا حسب الترتيب الذي ستظهر فيه أثناء التدريب، لكن من المرجح أن يتم طرح بعض الأسئلة في أوقات مختلفة من قبل مجموعات مختلفة من المشاركين، أو حتى عدة مرات على مدار التدريب. ومن أجل ضمان سير سلس للتدريب، فإن المدرب بحاجة إلى التفكير حول كيفية الرد على الأسئلة الشائعة والصعبة على حد سواء.

### من الذي ينبغي أن يقوم بالتدريب؟

يجب أن يكون لدى المدربين المعرفة السريرية الأساسية لكيفية رعاية الناجيات من الاعتداء الجنسي. وينبغي أن يشعروا بالراحة حيال الحديث عن القضايا الحساسة التي سيتم مناقشتها خلال التدريب، و أن يشعروا بالراحة أيضاً لتيسير المناقشات الجماعية. والأهم من ذلك، يجب أن يكونوا على معرفة وملتزمين بالمبادئ الأساسية للاحترام والسرية والتي ستطبق على مجموعة التدريب وكذلك على الناجيات المقدمة لهن الخدمة. ويتضمن الفصل التالي ايجازاً عن بعض النصائح التدريبية.

يجب أن يكون الحد الأقصى لحجم مجموعة التدريب خمسة عشر (٥١) متدرباً، ومن المستحسن أن يقوم اثنان (٢) من المدربين بتقديم التدريب وخاصة لمجموعات التدريب الكبيرة المؤلفة من أكثر من ثمانية (٨) الى عشر (١٠) أشخاص. بشكل نموذجي، يجب أن يشترك بالتدريب اخصائي في البرامج الصحية و اخصائي بموضوع الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بحيث يتمكن المشاركون من الاستفادة من خبرة وتجربة كلا المجالين.

من أجل تقديم التدريب فإنك بحاجة إلى حاسوب. وليس بالامكان تشغيل الأداة المتعددة الوسائط باستخدام جهاز DVD المخصص للأفلام. كما أنه في كل مرة تقوم فيها بتشغيل DVD سيطلب منك إدخال كلمة المرور، فالبرنامج التدريبي محمي بكلمة مرور نظراً إلى المواد الرسومية الموجودة في قسمي (الرعاية المباشرة للمرضى) و(جمع الأدلة الجنائية). ويمكن الحصول على كلمة المرور عبر الاتصال بالبريد الإلكتروني للجنة الإنقاذ الدولية : [clinicalcare@iawg.net](mailto:clinicalcare@iawg.net)

بعد أن تقوم بفتح العرض التقديمي، يمكنك عرض الشاشة كاملة عبر ضغط **ctrl+F** أو من خلال النقر على (ملء الشاشة) في القائمة المنسدلة في الزاوية اليمنى العليا للشاشة. أما للخروج من (ملء الشاشة)، فاضغط فقط على زر الخروج (ESC). كما يحتوي ال DVD على ترجمة حتى يتمكن المشاهدين الذين لديهم بعض الصعوبة في فهم نطق المتحدثين المختلفين من المتابعة. ويمكن تشغيل هذه الترجمة وإيقافها باستخدام الزر في الزاوية اليسرى السفلى للشاشة.



\* يمكن الوصول إلى الصفحة الخاصة بالقائمة الرئيسية في بداية الDVD، وبعد ذلك يمكن العودة إليها بالضغط على زر "القائمة" في الزاوية العلوية اليمنى من الشاشة.

\* قم بالتنقل إلى الأمام أو الخلف ومن شاشة إلى أخرى عن طريق النقر على الأسهم الصفراء في الزاوية السفلى واليمنى من الشاشة.



\* يحتوي قسم الرعاية المباشرة للمرضى على قائمة فرعية مع عدة أقسام فرعية. ويمكنك التنقل إلى أي من هذه الأقسام من خلال قائمة الرعاية المباشرة للمرضى.

أثناء العرض، سيقوم المدرب أو المساعد بالنقر من شاشة إلى أخرى. وأثناء نقرك عبر الـDVD، ستلاحظ وجود سلسلة من وسائل الاعلام متعددة الوسائط: الفيديو والبطاقات النصية وبطاقات المناقشة ودراسات حالة. وتحتوي شاشة الفيديو على خيار الإيقاف المؤقت أو الإعادة أو التسريع إلى الأمام باستخدام عناصر التحكم الموجودة في الجزء السفلي من الشاشة. كما يوجد أيضا زر للتحكم في الصوت، ولكن سيتم تحديد مستوى الصوت عن طريق مستوى الصوت للحاسوب أو مكبرات الصوت الخارجية. حيث أن مكبرات الصوت المبنية داخل الحاسوب ليست كافية.

## مكونات الفيديو

يستخدم الفيديو بطرق متنوعة لنقل المعلومات المتاحة والإلزامية على حد سواء. وتستخدم الفيديوهات ذات الأسلوب الوثائقي لمناقشة وتصوير المفاهيم والمواضيع قيد النقاش مثل تأثير الاعتداء الجنسي واحتياجات الناجيات من العلاج.

يعتمد (القسم ٣ - الرعاية المباشرة للمرضى) إلى حد كبير على التفاعل بين إحدى الناجيات (سهاد) والطبيبة التي تقوم بمعالجتها (د. نهى)، حيث قامت ممثلتان بلعب دورهما. المشهد في مكان ما، ويتم سرد قصة (سهاد) من لحظة وصولها إلى العيادة إلى لحظة تخريجها. وتكمل المادة التدريبية لقصة (سهاد) أربعة سيناريوهات قصيرة أخرى، وتشمل:

- **الفحص المنظاري:** سهاد والدكتورة نهى والممرضة نور: مريضة بحاجة إلى إجراء فحص منظاري، في مكان ما في آسيا.
- **أحد الناجين من الذكور:** علي والدكتور جمال: يقوم مريض ذكر بالإبلاغ بعد تعرضه للاغتصاب، في مكان ما في آسيا.
- **إحدى الناجيات الصغيرات:** مها وسارة والدكتورة روان: يتم إحضار فتاة صغيرة إلى العيادة من قبل والدتها بعد ثلاثة أيام من تعرضها للاعتداء في مكان ما في الشرق الأوسط.
- **جمع الأدلة الجنائية:** حنين والدكتورة أحلام وممرضة: تقوم إحدى الناجيات من الاعتداء الجنسي بالقدوم إلى عيادة حيث يتم فحصها ويتم جمع الأدلة الجنائية .

## بطاقات النقاش

تستخدم بطاقات النقاش للسماح لمجموعة التدريب بمشاركة ردود أفعالهم حول ما يتعلمونه وكذلك لتبادل خبراتهم. وتحتوي كل بطاقة على نقاط معينة للحوار، وهناك نقاط أخرى للحوار في القسم ٣ (ملاحظات حول محتوى التدريب) ، إضافة إلى بعض النقاط الهامة التي ينبغي على المدربين التأكيد عليها أو شرحها للمجموعة. يجب على المدربين تشجيع النقاش ضمن المجموعة، ولكن ينبغي أيضاً إبقاء النقاشات مركزة وضمن المسار. كما أنه قد تم تحديد الوقت الزمني لكل نشاط في كل قسم من أقسام هذا الدليل.

## دراسة حالة

يتم عرض دراسة حالة على شكل سلسلة من الصور المتحركة مترافقة مع تعليق يصف سيناريو معين قد يواجهه المتدربون. وفي نهاية عرض سلسلة الصور المتحركة، يتم طرح سؤال على المجموعة. وهي أسئلة متعددة الخيارات. وقد تم وضع الإجابة على كل سؤال في الشريحة التي تتلي للسؤال. وتوفر هذه الأسئلة فرصة أخرى للنقاش ضمن المجموعة.

## بطاقات نصوص

يتوفر قدر كبير من المعلومات على شكل نص بسيط. وبشكل عام، تهدف بطاقات النصوص إلى تأكيد وتعزيز الرسائل الموجودة في أقسام أخرى من الدليل التدريبي. يجب أن تقرأ هذه البطاقات بصوت عالٍ من قبل المدرب أو أحد المشاركين.

## مشاهدة الصور

يحتوي القسم السريري من التدريب على صور لأجزاء الجسم، بعضها يحتوي على إصابات بهدف إعطائها كأمثلة. وفي حال لم تكن الصور واضحة بشكل كامل على الشاشة في مكان التدريب، على المدرب أن يقوم بتخصيص وقت للمشاركين للإلقاء نظرة على الصور مباشرة من حاسوبه الشخصي. وعليه أن لا يقضي وقتاً لعرض صور لا يمكن للمشاركين رؤيتها بشكل واضح تماماً.

**⚠ ملاحظة بشأن الصور الرسومية:** تستخدم الصور المتحركة الرقمية لعرض التقنيات الخاصة بفحص الأعضاء التناسلية والحصول على العينات الجنائية . وهي ليست صوراً لأشخاص حقيقيين. بالإضافة إلى ذلك، في العديد من الحالات، يتم تزويد صور فوتوغرافية للإصابات من أجل إعطاء المتدربين مرجعاً بصرياً لأنواع الإصابات التي من المتوقع أن يصادفوها. وهي تعود لمرضى مجهولين أعطوا موافقتهم على استخدام صورهم لأغراض تعليمية.

يتوقع أن يأخذ التدريب الكامل، مع أوقات الاستراحة واللوجستيات، من عشرين إلى أربعة وعشرين ساعة. ويعتمد الوقت الفعلي للتدريب على مستوى معرفة المشاركين ومقدار النقاشات والمهارات اللغوية وغيرها من العوامل. وفي السياقات حيث يكون موضوع العنف الجنسي مفهوماً بشكل أقل أو يشكل موضوعاً صعباً للنقاش، فقد يكون من الضروري إضافة المزيد من أيام التدريب لتقديم الموضوع بشكل أعمق. ويمكن العثور على مواد إضافية في دليل لجنة الإنقاذ الدولية (مجموعة من الأدوات النفسية الاجتماعية مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض للرعاية السريرية للناجين الناجيات من الاعتداء الجنسي) ليتم الاستعانة بها عند الحاجة.

وفيما يلي الأقسام الخمسة لبرنامج التدريب و المشاركين المستهدفين في كل قسم والحد الأدنى للمدة الزمنية. ولا تشمل المدة الزمنية اللوجستيات وفترات الاستراحة ووجبات الطعام والمناقشات الطويلة الخ.

١ ساعة	جميع موظفي العيادة	١. ما يحتاج كل عامل في العيادة إلى معرفته
٢,٥ ساعة	جميع موظفي العيادة	٢. مسؤوليات موظفي العيادة من غير الطاقم الطبي
٩,٥ ساعة	مقدمي الرعاية الطبية	٣. الرعاية المباشرة للمرضى
٣ ساعة	مقدمي الرعاية الطبية والمدراء ومقدمي الخدمة من غير الطاقم الطبي الذين يتعاملون مع المرضى	٤. تحضير عيادتك
٤٥ دقيقة	مقدمي الرعاية الطبية	٥. جمع الأدلة الجنائية

القسم ٣ د: قد يكون تدريب موضوع (جمع الأدلة الجنائية) غير ملائم في العديد من الأماكن وبالأماكن حذفه من التدريب. ولكن يستحسن تدريبه لأنه يعزز العديد من الرسائل في الأقسام الأخرى. وهو يساعد أيضاً في إيضاح المفاهيم التقنية التي تبدو صعبة جداً، ولكن في الواقع، هو إجراء بسيط نسبياً من شأنه أن يساعد على تحقيق العدالة ورفع الحصانة في حالات الاعتداء الجنسي.

يرجى العلم أن الأوقات الزمنية المحددة أعلاه هي حسب أفضل التقديرات التقريبية، حيث أننا حاولنا أن نفرط في تقدير الوقت اللازم بدل أن نقلل من تقديره. ومن المهم أيضاً معرفة أن المدد الزمنية هذه قد وضعت على افتراض أن مجموعة التدريب تتألف من ٩ إلى ١٢ مشاركاً. وفي حال كانت مجموعة التدريب أكبر أو أصغر بكثير فيجب إعادة تقدير المدة الزمنية للتدريب. مع العلم أن هنالك عدة طرق لاستخدام الأداة التدريبية هذه كما أنها قابلة للتعديل. وقد تم ادراج نموذج واحد لجدول الأعمال في هذا القسم.

يرجى إعلامنا عن طريق مراسلتنا على البريد الإلكتروني [clinicalcare@iawg.net](mailto:clinicalcare@iawg.net) عن التدريبات التي أجريت من قبلكم باستخدام هذا الـ DVD، كما يرجى تزويدنا بأسماء المشاركين في التدريبات وكيفية الاتصال بهم وتواريخ وأمكنة التدريب.

### جدول أعمال التدريب

إن المدة الزمنية الأكثر شيوعاً لهذا التدريب هي ثلاثة أيام كاملة، على الرغم من أن تغطية كافة مواد التدريب ضمن هذه المدة قد يشكل تحدياً. ومع ذلك، فمن الممكن أن يتم تمديد التدريب لمدة أسبوع أو أكثر بحيث يتمكن العاملون الصحيين من المشاركة مع أقل قدر من التعطيل لخدمة رعاية المرضى.

الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي - جدول أعمال التدريب - اليوم الأول

المستلزمات	الطريقة	المحتوى	الوقت
<input type="checkbox"/> لوح ورقي لكتابة الأهداف (معد بشكل مسبق) <input type="checkbox"/> لوح ورقي، وأقلام <input type="checkbox"/> بطاقات الأسماء <input type="checkbox"/> ورقة لتدوين أسئلة المشاركين لماناقشتها لاحقاً «موقف السيارات»*	<ul style="list-style-type: none"> <li>عرض الأهداف العامة للتدريب بشكل مكتوب على اللوح الورقي.</li> <li>القيام بتمارين كسر الجمود (من دليل المدرب أو يمكنك استخدام تمارين خاصة بك)</li> <li>عرض أهمية مبادئ السرية والكفاءة والمشاركة، ولكنها ليست مطلوبة.</li> <li>عرض قواعد السلوك بشكل مكتوب على اللوح الورقي في مكان التدريب.</li> <li>مناقشة الإقامة وبدل السفر ووجبات الطعام والجدول الزمني الخ، حسب الحاجة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مقدمة عن التدريب</li> <li>التعريف بالمشاركين</li> <li>وضع قواعد السلوك</li> <li>الامور الادارية (إذا نزم الأمر)</li> </ul>	٨:٣٠ - ٩:٠٠
<input type="checkbox"/> اختيار ما قبل / ما بعد		ما قبل الاختبار	٩:٣٠ - ٩:٠٠
<input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: أهداف التعلم للقسامين (١) و (٢) <input type="checkbox"/> لوح ورقي مكتوب عليه حقوق الناجيات <input type="checkbox"/> في حال استخدام الأسئلة البديلة، قم بكتابتها بشكل مسبق على اللوح الورقي.	<ul style="list-style-type: none"> <li>قراءة أهداف القسم (١) من النشرة التدريبية</li> <li>عرض شرائح العرض الخاصة بالمقدمة ومراجعة المصطلحات</li> <li>DVD والمانقشة الجماعية</li> <li>القيام بتمارين الصح والخطأ ضمن DVD (انظر إلى الأسئلة البديلة في قسم الملاحظات حول المحتوى)</li> </ul>	القسم (١): ما يحتاج كل عامل في العيادة إلى معرفته المقدمة اللعب العالمي للاعتداء الجنسي كيف تؤثر المعتقدات الثقافية على الناجيات الحقوق الدولية للناجيات	٩:٣٠ - ١٠:٣٠
<b>استراحة لمدة ١٥ دقيقة</b>			
<input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: التمرين ١	<ul style="list-style-type: none"> <li>قراءة أهداف القسم (٢) من النشرة التدريبية</li> <li>DVD والمانقشة الجماعية</li> <li>عرض قسم (دراسة حالة) من DVD</li> <li>التعريف بالتمرين وتحديد مجموعات العمل قبل الغداء</li> </ul>	القسم (٢): مسؤوليات موظفي العيادة من غير الطاقم الطبي التأثيرات الضارة الناجمة عن الاعتداء الجنسي ما يمكنك القيام به: مبادئ التعاطف والكفاءة والسرية	١١:٠٠ - ١٢:٠٠
<b>الغداء</b>			
	<ul style="list-style-type: none"> <li>التمرين ١: لعب أدوار التعاطف والكفاءة والسرية (٤٠ دقيقة)</li> <li>مناقشة لعب الأدوار، وتلخيص النقاط الرئيسية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعاطف والكفاءة والسرية</li> <li>استكمال القسامين ١ و ٢</li> </ul>	١:٣٠ - ٢:٣٠
<input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: أهداف القسامين (٣) و (٥) <input type="checkbox"/> الرسم البياني للمسار السريري <input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: المسار السريري <input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: الموافقة المستنيرة <input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: التمرين (٣)	<ul style="list-style-type: none"> <li>التعريف بالقسم السريري، وقراءة الأهداف</li> <li>عرض (دراسة حالة) من DVD</li> <li>القيام بالتمرين (٢): الموافقة المستنيرة (١٠ دقائق)</li> <li>القيام بالتمرين (٣): الاستماع الفعال (٣٠ دقيقة)</li> </ul>	القسم (٣): الرعاية المباشرة للمرضى مقدمة استقبال إحدى الناجيات التقسيم الأولي والإحالة الموافقة المستنيرة أخذ السيرة المرضية	٢:٣٠ - ٤:١٥
<input type="checkbox"/> غاiox التقويم اليومي		ختام اليوم الأول، والتقييم اليومي	٤:١٥ - ٤:٣٠

الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي - جدول أعمال التدريب - اليوم الثاني

الموارد	الطريقة	المحتوى	الوقت
<input type="checkbox"/> مستلزمات متكاملة شرح (الرسم البياني للمسار السريري) <input type="checkbox"/> النشرة التدريبية : تشريح الأثني <input type="checkbox"/> النشرة التدريبية : ختان الأثانث <input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: التخصير لفحص اهبلل الرطب <input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: وفودج الفحص <input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: ارشادات حول عملية التوثيق		<p>القسم (٣): الرعاية المباشرة للمرضى (تابع)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• النقص البدني "بادارة" الناجية</li> <li>• الإصابات الشائعة والمضاعفات المحتملة (ها في ذلك الناسور)</li> </ul>	٩:٠٠ - ٨:٣٠
<input type="checkbox"/> المبادئ التوجيهية المحلية للعلاج أو المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية <input type="checkbox"/> "مجموعة علاج الاعتصاب" للعرض <input type="checkbox"/> النشرات التدريبية لمنظمة الصحة العالمية: -مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية PEP -تدابير اعطاء وسائل منع الحمل الطارئة ECP -علاج الأمراض المنقولة عن طريق الجنس	استراحة لمدة ١٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• العلاج والوقاية من الأمراض، منع الحمل، الأمراض المنقولة عن طريق الجنس، فيروس نقص المناعة وغيرها من الأمراض</li> </ul>	١٠:٣٠ - ١٢:٣٠
<b>الغداء</b>			
<input type="checkbox"/> النشرة التدريبية : تشريح الذكر	التمرين (٥): التحدث إلى المرضى ذوي الميول الانحصارية (5 دقائق) (اختياري)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبادئ العلاج المتأخر</li> <li>• قضايا الصحة النفسية</li> <li>• تخريج المريضة ومتابعة الرعاية</li> <li>• رعاية الناجين من الذكور</li> </ul>	١:٣٠ - ٢:٣٠
<b>استراحة لمدة ١٥ دقيقة</b>			
<input type="checkbox"/> قصاصات حول المشاعر الشائعة - (راجع شرح التمرين 6)	التمرين (٦): الاستجابة لردود الفعل العاطفية الشائعة (٤٥ دقيقة)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستجابة لردود الفعل العاطفية الشائعة</li> </ul>	٢:٣٠ - ٤:١٥
<input type="checkbox"/> نماذج التقسيم اليومي	ختام اليوم الثاني، والتقسيم اليومي		٤:١٥ - ٤:٣٠

## الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي - جدول أعمال التدريب - اليوم الثالث

الموارد	الطريقة	المحتوي	الوقت
<input type="checkbox"/> النشرة التدريبية : التمرين (7) - دراسة الحالة والتوقيت والعلاج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• DVD المناقشة الجماعية</li> <li>• دراسة الحالة على DVD</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• القسم (٣): الرعاية المباشرة للمرضى (تتمه)</li> <li>• رعاية الناجين من الاطفال</li> </ul>	٩:٤٥ - ٨:٣٠
<input type="checkbox"/> النشرة التدريبية : التمرين (7) - دراسة الحالة والتوقيت والعلاج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التمرين (٧) : وصف العلاج (٣٠ دقيقة)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• خيارات العلاج</li> </ul>	١٠:١٥ - ٩:٤٥
<b>استراحة لمدة ١٥ دقيقة</b>			
<input type="checkbox"/> عرض مجموعة "جمع الأداة الجنائية" (إذا كان ذلك مناسباً)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• DVD المناقشة الجماعية (نسخة مختصرة)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأداة الجنائية</li> <li>• جمع الأداة الجنائية</li> </ul>	١١:١٥ - ١٠:٣٠
<input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: قائمة التدقيق للرعاية السريرية ورق اللوح الورقي والأفلام والغراء والشريط اللاصق الخ	<ul style="list-style-type: none"> <li>• DVD المناقشة الجماعية</li> <li>• التمرين (8) : تتبع مراحل رعاية الناجيات (45 دقيقة)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• القسم (٤): تحضير عيادتك</li> <li>• تقييم الموارد الموجودة في عيادتك</li> <li>• تتبع مراحل رعاية الناجيات</li> </ul>	١٢:٣٠ - ١١:١٥
<b>الغداء</b>			
<input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: مسار خدمات الاحالة الخاصة ب طلب المساعدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• DVD المناقشة الجماعية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بناء شبكات الإحالة</li> </ul>	٢:٠٠ - ١:٣٠
<input type="checkbox"/> النشرة التدريبية: التمرين (9) - خطة العمل	<ul style="list-style-type: none"> <li>• DVD المناقشة الجماعية</li> <li>• التمرين (9): وضع خطة العمل (60 دقيقة)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع خطة عمل لتحسين الرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي</li> </ul>	٣:٠٠ - ٢:٠٠
<input type="checkbox"/> مراجعة دليل (مجموعة من الأدوات النفسية الاجتماعية - مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض للرعاية السريرية للناجيات) الانجيات من الاعتداء الجنسي).	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تمرين قصير: مناقشة الرعاية الذاتية مع شريك في المجموعة (5 دقائق)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• العودة إلى الموضوع الذي تم طرحه في وقت سابق: الرعاية بنفسك وبالوظفين</li> </ul>	٣:٣٠ - ٣:٠٠
<b>استراحة لمدة ١٥ دقيقة</b>			
<input type="checkbox"/> اختبار قبلي / بعدي		<ul style="list-style-type: none"> <li>• بعد الاختبار</li> </ul>	٤:١٥ - ٣:٤٥
<input type="checkbox"/> استمارات التقييم النهائي		<ul style="list-style-type: none"> <li>• الختام، والتقييم اليومي</li> </ul>	



# المسار السريري من أجل علاج الناجيات من الاعتداء الجنسي

يتم تقييم المريضة على الفور. يتم إعلام فريق الأزمات أو غيره من الأطباء السريريين المتخصصين

\* خذها الى قاعة الاستشارة الخاصة

\* قدم لها الراحة والتفهم

\* علاج الجراح، وأعطها ما يسيطر على

الألم

\* أشرح الإجراءات وأحصل على

الموافقة المستتيرة

\* خذ التاريخ الطبي

\* قم بإجراء الفحص البدني

\* أحصل على عينات من أجل الأدلة

الجنائية

علاج أو أصلع الإصابات التناسلية

حسب ما يكون ذلك ضروريا

نعم

هل المريضة مستقرة طبيياً؟ هل يمكن تقييم العلاج اللازم في المنشأة؟

لا

خلال ٧٢ - ١٢٠ ساعة؟

نعم

لا

\* قدم الاستشارة حول العواقب الصحية المحتملة

\* قدم الوقاية من الكزاز إذا تمت الإشارة الى ذلك

\* قدم لقاح التهاب الكبد إذا كان متوفرا

\* قم بجعلها مستقرة وإحالتها

\* خذ بالإعتبار معاكسة النبضان

الخارجي والوقائية بعد التعرض

والكزاز والتهاب الكبد نوع ب على

الفور

\* قدم الاستشارة حول العواقب الصحية المحتملة

\* قدم معاكسة النبضان الخارجي حتى ١٢ ساعة إذا كانت

معرضة لخطر الحمل

\* قدم العلاج الوقائي للأمراض المنقولة جنسيا

\* قدم الوقائية بعد التعرض

\* قدم الوقائية من الكزاز إذا تمت الإشارة الى ذلك

\* قدم لقاح التهاب الكبد إذا كان متوفرا

قم بتوثيق الفحص والمعالجة

بشكل شامل.

حافظ على جميع الوثائق

والأدلة سرية وأمنة.

التسريح من الاستشارة والتدريس:

تأكد من أنه يتوفر لدى الناجيات مكان آمن للذهاب إليه. أكد لها أن الاعتداء لم يكن ذنبها، وأن ردود الفعل الإيجابية المتضاربة طبيعية.

قم بوصولها مع تقديم المشورة والدعمية والخدمات القانونية. قم بتشجيع زيارة المتابعة في غضون أسبوعين. وقدم تعليمات

واضحة وبسيطة للأدوية و رعاية الجروح، الخ

بعد التدريب الأولي، قد ترغب بإضافة يوم إضافي آخر لتدريب المشاركين على تدريب مشاركين آخرين (تدريب المدربين).

### أهداف التدريب للمدربين:

سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح أهمية توفير الرعاية القائمة على التعاطف والكفاءة والسرية
- اظهار فهمهم لمكونات الرعاية المباشرة للناجيات من الاعتداء الجنسي
- وصف الحالات المناسبة لجمع الأدلة الجنائية وكيفية القيام بجمعها
- تقييم برامج الرعاية بهدف تحديد الثغرات وتحسين الخدمات المقدمة
- فهم كيفية استخدام الـ DVD ودليل المدرب من اجل تقديم التدريب
- ادارة النقاش حول المسائل التي تطرح خلال التدريب
- العمل مع المتدربين الموظفين على وضع خطة عمل لتحسين خدمات الرعاية السريرية في مرافقهم الطبية

ملاحظة هامة: يجب أن لا يتم تدريب المشاركين الذين لم يتقنوا تماماً المواد المقدمة أو الذين لديهم أي تحفظات أو صعوبة مع المواد التدريبية كمدربين.

يجب أن يكون الجزء الأكبر من وقت التدريب مكرس للتركيز على الأنشطة باستخدام الـ DVD. ويحتاج المشاركون أولاً إلى التعرف على كيفية استخدام الـ DVD. ثم عليهم التمرن على عرضه وادارة النقاش وكيفية التعامل مع القضايا الحساسة وتجنب الخروج عن سياق الموضوع. إن إنجاز هذا كله في يوم واحد يمثل تحدياً، وخاصة بعد ثلاثة أيام من التدريب المكثف. وقد تمت اضافة جدول أعمال مقترح لليوم الإضافي لتدريب المدربين في الصفحة التالية.

من أجل جلسات تمرين المشاركين، قم بتوزيع المشاركين ضمن فريقين وقم بإعطاء كل فريق قسم من التدريب ليقوموا بتحضيره، من بينها ما يلي: الموافقة المستنيرة، مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية، وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ، والناجون من الذكور، والناجون من الأطفال. على المدرب أن لا يسمح للفريقين بتقديم نفس أقسام التدريب. ولكن إذا لزم الأمر، من الممكن أن يختار كل فريق أجزاء مختلفة من القسم المطلوب. كما يجب على كل فريق أن يقوم بالتقديم لمدة ١٠ - ١٥ دقيقة، باستخدام الفيديو، وادارة النقاش والإجابة على الأسئلة. على المدرب أن لا يتدخل خلال تقديم الفريقين، الا اذا كانت هناك بعض الحقائق الهامة التي تتطلب التصحيح. كما عليه ان يسمح ل (جمهور المشاركين) بابداء آرائهم وملاحظاتهم ومن ثم يقوم بابداء الرأي الخاص به.

الموارد	الطريقة	المحتوي	الوقت
<input type="checkbox"/> لوح ورقي، أقلام <input type="checkbox"/> اختبارات المشاركين (البعديّة) والأجوبة	مناقشة، إعادة قراءة لوح « موقف السيارات » حول القضايا التي نشأت أثناء التدريب، والتقييمات اليومية والنهائية.	التعريف، وجدول الأعمال لهذا اليوم تلخيص المعلومات من التدريب مراجعة الاختبارات (البعديّة)	٩:٠٠
استراحة			١٠:٣٠
<input type="checkbox"/> نسخ من دليل المدرب لكل مشارك	تصفح أقسام دليل المدرب	مراجعة دليل المدرب <ul style="list-style-type: none"> <li>• المخطط والتوقيت</li> <li>• الجمهور</li> <li>• التحضير</li> <li>• المعدات</li> <li>• التمارين</li> </ul>	١٠:٤٥
الغداء			١٢:٣٠
<input type="checkbox"/> حاسوب لكل مجموعة من المشاركين	يقسم المشاركون الى مجموعات صغيرة للتمرين على كيفية استخدام الـDVD، بما في ذلك القوائم، والتصفح الى الأمام أو الخلف، وإيجاد المراجع.	كيفية استخدام الـDVD	١:٣٠
<input type="checkbox"/> حاسوب، وأداة عرض (البروجكتور)، ومكبرات صوت <input type="checkbox"/> لوح ورقي، وأقلام لتدوين الملاحظات والآراء.	يقسم المشاركون لأزواج، ويقومون بالتقديم حول كل موضوع لمدة ١٠ - ١٥ دقيقة، ومن ثم المناقشة وابداء الملاحظات.	جلسات تمرين المشاركين: <ul style="list-style-type: none"> <li>• الموافقة المستنيرة</li> <li>• مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية PEP</li> <li>• تدابير اعطاء وسائل منع الحمل الطارئة ECP</li> <li>• الأطفال</li> <li>• الرجال</li> </ul>	٢:١٥
استراحة			٣:٠٠
<input type="checkbox"/> حاسوب، وأداة عرض (البروجكتور)، ومكبرات صوت	علي النحو الوارد أعلاه	متابعة جلسات التمرين للمشاركين، وابداء الملاحظات على العروض التقديمية	٣:١٥
استكمال			



يقسم هذا الفصل إلى القسمين التاليين:

### التحضير للتدريب

- اختيار المشاركين والأمور الادارية
- المعدات و المستلزمات
- المعلومات والموارد

### تقديم التدريب

- إرشادات للتدريب
- ما يجب فعله وعدم فعله أثناء التدريب
- تعارف المشاركين وتمارين كسر الجمود
- تمارين التنشيط
- طرق تيسير أخرى

## التحضير للتدريب

ان التحضير الجيد ضروري لنجاح أي تدريب. ويجب على المدربين أن يدركوا أن كل مجموعة من المشاركين مختلفة وذات احتياجات مختلفة ونقاط قوة ونقاط ضعف، وأن التدريب سيكون تجربة مختلفة في كل مرة يتم اجرائه فيها. ويجب تكييف كل تدريب حسب الظروف المكانية. يتعلم المشاركون بشكل أفضل في بيئة ايجابية تلبي احتياجاتهم، والمدرب هو المسؤول عن خلق هذه البيئة الايجابية. كما ينبغي على المدرب اشراك المشرفين على مكان التدريب في عملية التخطيط والتحضير للتدريب، كلما كان ذلك ممكناً، كي يضمن تلبية الاحتياجات الخاصة بالمكان وبالمشاركين. وتقدم قائمة التدقيق المرفقة في نهاية هذا القسم ارشادات للمدرب وللمشرفين على المكان حول عملية التحضير.

### اختيار المشاركين والأمور الإدارية

يتم البدء من خلال اختيار المشاركين والمكان الرئيسي الذي سيعقد فيه التدريب. ومن ثم تتم المباشرة بالعمل معهم ومع المشرفين عليهم لتحديد أفضل الأوقات وأفضل مكان للتدريب. ومن الناحية المثالية، ممكن أن يكون المكان قاعة مؤتمرات داخل (أو بقرب) العيادة بحيث يكون مناسباً للمشاركين. أما اذا إذا تم اختيار مكان التدريب في موقع بعيد، فيجب عندها توفير وسائل النقل لهم. يجب أن تكون قاعة التدريب مريحة وتتوفر فيها الكهرباء لتشغيل الحاسوب وأداة العرض (البروجكتور). بالإضافة الى شاشة بيضاء أو ملاءة أو جدار أبيض. وفي بعض الأحيان يجب أن تكون القاعة مظلمة حتى يمكن مشاهدة الفيديو بسهولة. كما يجب أن تكون المرطبات والوجبات متاحة بسهولة وأومقدمة في قاعة التدريب.

بعد أن يتم اختيار المشاركين، يجب القيام بتحديد أدوارهم في العيادة واستخدام هذه المعلومات لتحديد احتياجات التدريب الخاصة بهم. فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك من المشاركين من سيباشر مسؤوليات جديدة بعد التدريب، فيجب التأكد من أن يتم فهم ذلك والتخطيط له قبل التدريب. ونظراً لأنه من الممكن أن تنشأ مسؤوليات جديدة فردية لبعض المشاركين نتيجة للتدريب وبناء فرق العمل، فيجب أن يتم الأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى موارد جديدة وإلى التغيير في الثقافة التنظيمية بشكل مسبق. إن تدريب الموظفين دون توفير الفرصة لهم من أجل استخدام المعلومات والمهارات التي اكتسبوها في التدريب أمر محبط ويؤدي الى نتائج عكسية.

يجب إشراك جميع العاملين في الجزء الأول من التدريب (القسمين ١ و ٢ - من ٣ الى ٧ ساعات)، مما يعني أن هناك حاجة إلى البحث عن مساحة أكبر لإجراء نشاطات اليوم الأول. وقد يحتاج الجزء الأول الى أن يعقد في مكان مختلف. وإذا كان عدد المشاركين كبيراً جداً ولا يمكن جمعهم في جلسة واحدة، فيجب إعطاء الأولوية للعاملين الذين يتعاملون مع الناجيات أكثر من الجميع. مع الأخذ بعين الاعتبار أن يشمل التدريب جميع العاملين خلال سنة واحدة، بما في ذلك التدريبات الدورية للعاملين الجدد. قد يتطلب جعل الإدارة توافق على اشراك جميع العاملين في التدريب جهداً خاصاً ولكنه أساسي لجعل الخدمات سهلة الوصول ومقبولة للناجيات بشكل أكبر.

إذا كان هناك حاجة إلى إجراء تغييرات على الجدول الزمني المقترح، يجب التأكد من أن هناك وقت متاح كافٍ للنقاشات والتمارين وفترات الاستراحة ووجبات الطعام. وإذا تتطلب الأمر السفر إلى موقع تدريب خارجي، عندها يجب إدراج هذا في الجدول الزمني للتدريب. من المهم أن يكون هناك فترة استراحة كل ساعتين على الأقل لأن الجلسات الأطول من ساعتين يصعب على المشاركين فيها ملازمة مكانهم. كما يجب أن يتم جدولة فترات الاستراحة بحيث تكون في أوقات مقبولة خلال التدريب. فإذا تباطأت طاقة المجموعة في أوقات ما، فعلى المدرب أن يقوم باستخدام تمارين منشطة لإنعاش المشاركين. كما يجب على المدربين تجنب جدولة فترات الاستراحة في منتصف النقاش. وبدلاً من ذلك، عليهم جدولتها بين المواضيع أو أقسام التدريب المختلفة.

## المعدات واللوازم

### المعدات

- حاسوب، أداة عرض (البروجكتور)، شاشة بيضاء، مكبرات صوت
- كاميرا/فيديو (اختياري)

### اللوازم

- أوراق اللوح الورقي
- البناء / ورق ملون
- مقص
- أقلام
- شريط
- غراء
- بطاقات الأسماء
- شهادات المشاركة للمشاركين (انظر الصفحة ١٦٧)
- ساعة يد أو حائط

### اللوازم الطبية

مجموعة لوازم علاج الاغتصاب من أجل العرض (انظر مجموعة الصحة الإنجابية - المجموعة ٣: ما بعد الاغتصاب - اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - IASC).

مجموعة جمع الأدلة الجنائية، بما في ذلك :

- مساحات معقمة (١٠) وحامل لتجفيفها (يمكن أن يكون كوباً ورقياً)
- ورقة بيضاء نظيفة، أكياس ورقية، مغلفات، ملصقات، صندوق مشط
- عصي خشبية (علي سبيل المثال، عود أسنان) من أجل كشط الأضافر
- محلول ملحي معقم، ماء معقم، شرائح زجاجية
- قفازات نظيفة
- مسطرة، عدسة مكبرة

محتويات مجموعة الصحة الإنجابية - المجموعة ٣: ما بعد الاغتصاب - اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - IASC

الأدوية فقط - ل ٠٠٠,٠١ نسمة لمدة ٣ أشهر [lmth.stikhr/secruoser/ten.gwai.www//:ptth](http://lmth.stikhr/secruoser/ten.gwai.www//:ptth)

٥٥ حزمة	ليفونورجيستر ١١,٥ ملغ، (العلاج: جرعة واحدة)
٢٢٠	أزيثروميسين، قرص ٢٥٠ ملغ
٥	أويثروميسين معلق ٢٠٠ ملغ، ملغ/مل)
١١٠	سيفيكسيم، قرص ٢٠٠ ملغ (٢x٢٠٠) ملغ جرعة واحدة للبالغين < ٤٥ كلغ)
١٠	سيفيكسيم، ١٠٠ ملغ (معلق، ١٠٠ ملغ/٥مل) (انظر بروتوكول العلاج للأطفال)
١٨٠٠	زيدوفودين، ٣٠٠ ملغ /لاميفودين، قرص ١٥٠ ملغ مجتمعين، (٢ x ١ / يوم x ٢٨ يوماً)
٨٤٠	زيدوفودين، قرص ١٠٠ ملغ (انظر بروتوكول العلاج للأطفال)
٣٦٠	لاميفودين، قرص ١٥٠ ملغ، (انظر بروتوكول العلاج للأطفال)
٢٥	اختبار الحمل، ودرجة حرارة مستقرة

إن تصفح دليل المدرب هذا يوفر معظم المعلومات التي يحتاجها المدرب لتقديم التدريب، ولكن هناك بعض المواد التكميلية يجب عليك جمعها ومراجعتها مسبقاً، بما في ذلك البروتوكولات الطبية المحلية والمبادئ التوجيهية القانونية، التالية أدناه:

بروتوكولات الوكالات والبروتوكولات المحلية والوطنية للرعاية السريية للناجيات من الاعتداء الجنسي:

- الوقاية بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية
- الوقاية والعلاج للأمراض المنقولة عن طريق الجنس
- وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ
- التهاب الكبد نوع (ب)

المبادئ التوجيهية القانونية المحلية بخصوص ما يلي:

- حال القاصرين (سن الرشد، سن القبول والقوانين المتعلقة بالموافقة على تلقي العلاج الطبي للقاصرين)
- تعاريف الجرائم الجنسية
- الإبلاغ الإلزامي عن الاعتداء/سوء المعاملة الجنسية
- معايير التوثيق الطبي والشهادة الطبية
- إنهاء الحمل
- التبني

يمكن إيجاد نماذج العينات والصور التوضيحية من خلال النقر على الرابط في قسم دليل المدرب في نهاية الـ DVD.

إضافة إلى ذلك ستحتاج كمدرب إلى مراجعة (مجموعة الأدوات النفسية - الاجتماعية/مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الاغراض للرعاية السريية للناجيات من الاعتداء الجنسي - لجنة الإنقاذ الدولية)، لتوفير معلومات أكثر تفصيلاً من أجل الاخصائيين الطبيين الذين يعملون مع الناجيات.

ملاحظات	خطوات التحضير الرئيسية	✓
<b>اختيار المشاركين والأمور الادارية</b>		
	تحديد العيادة والموظفين الذين هم بحاجة إلى التدريب	
	تحديد مكان التدريب المناسب	
	تكييف الجدول الزمني بالتشاور مع المشاركين والمشرفين، ومشاركته مع جميع المعنيين	
	ترتيب وسائل النقل للمشاركين من وإلى موقع التدريب (إذا كان ذلك ممكناً)	
	توضيح ترتيب السكن والبدل اليومي (إذا كان ذلك ممكناً)	
	إجراء الترتيبات من أجل فترات الاستراحة ووجبات الطعام (إذا كان ذلك ممكناً)	
	إجراء الترتيبات من أجل تحضير قاعة التدريب في اليوم السابق لبدء الدورة والتحقق من المعدات	
<b>المعدات واللوازم</b>		
	حاسوب، أداة عرض (البروجكتور)، مكبرات صوت خارجية*، مصدر للطاقة، شاشة	
	حامل اللوح الورقي، ورق، أقلام ولوازم الصف الأخرى	
	المستلزمات الطبية من أجل العرض	
<b>المعلومات والموارد</b>		
	البروتوكولات الطبية المحلية	
	المبادئ الارشادية القانونية المحلية	
	بروتوكول لجنة الإنقاذ الدولية للرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي، أو غيرها من البروتوكولات المحدثة	
	مجموعة الأدوات النفسية - الاجتماعية/مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض للرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي - لجنة الإنقاذ الدولية، المبادئ التوجيهية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي - اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أو غيرها من المواد المرجعية.	
<b>المحتوى والتمارين</b>		
	مراجعة محتوى DVD	
	التنسيق مع المدربين المشتركين	
	المراجعة وتحضير التمارين	
	إعداد النشرات والمخططات الجدارية للمسار السريري	
	عمل نسخ من المواد لكل مشارك <ul style="list-style-type: none"> <li>• البروتوكول</li> <li>• المواد التدريبية</li> <li>• التقييمات (اليومية والنهائية)</li> <li>• الاختبار القبلي والاختبار البعدي</li> <li>• الشهادات (لأولئك الذين يستحقونها)</li> </ul>	

\* مكبرات الصوت المدمجة في الحاسوب ليست عالية بما يكفي للتدريب.

### تقديم التدريب

يجب أن يشعر المشاركون بأنهم مرحب بهم. فقد يكون بعض المشاركين من الناجين من الاعتداء الجنسي أنفسهم أو يعرفون شخصاً ناج من الاعتداء الجنسي. وقد يشكل الاعتداء الجنسي موضوعاً عاطفياً للجميع. ومن الضروري الاقرار بذلك منذ بداية التدريب لكي يعرف جميع المشاركون بأنهم أحرار في مشاركة تجاربهم أم لا وأن آرائهم ومشاعرهم تحظى بالتقدير وأنه سيتم الحفاظ على سرية كل ما يقال خلال التدريب. اشرح إنه بسبب شمول التدريب لمواضيع عاطفية، فمن المهم أن يقوم المشاركون برعاية أنفسهم وبعضهم البعض. ويمكن إن يتحقق هذا بعدة طرق، ولكن يجب على جميع المشاركين أن لا يترددوا في طلب ما يحتاجون إليه أثناء التدريب. كما يجب على المدربين أخذ بعض الوقت للاستجابة للانفعالات العاطفية إذا لزم الأمر.

### إرشادات التدريب

(مقتبس من كتيب COPE®: عملية لتحسين الجودة في الخدمات الصحية © ٢٠٠٣ الصحة الإنجابية)

### تأسيس أسلوب قائم على الاحترام منذ البداية

من المهم للغاية ضبط الأسلوب الصحيح منذ بداية التدريب. سوف تجد أدناه بعض النصائح لتوفير جو من الانفتاح والاحترام والراحة. الأمر الذي يوصل رسالة أن المدربين سيكونون مراعيين ومستجيبين لاحتياجات المشاركين.

### ضبط الأسلوب الصحيح أثناء التدريب:

- بدء التدريب في الوقت المحدد.
- بناء التواصل مع المشاركين: من خلال إيصال الرسالة إلى المشاركين، إما بشكل شفهي أو غير شفهي، أنك متعاطف معهم.
- إظهار الاحترام والحساسية تجاه المشاركين: على سبيل المثال، قم بتشجيع مشاركتهم صامتة على إبداء رأيه، ولكن لا تدفع مشاركتهم للتحدث إذا بدا أنه غير مرتاح فعلاً.
- إظهار مهارات الاستماع الفعال: من خلال السماح للناس بالحديث دون مقاطعتهم وعن طريق إظهار أنك مركز على ما يقوله المشارك. بهذه الطريقة فإنك تقوم بعرض مهاراتك في إدارة المجموعة وبنفس الوقت تأسيس مصداقية مع المجموعة.
- استرخ وكن طبيعياً. إذا كنت مرتاحاً، سيشعر المشاركون بالراحة.
- تجول في أنحاء مكان التدريب عندما يكون ذلك مناسباً، تجنب البقاء في المقدمة أثناء كامل التدريب.
- تحقق للتأكد من أن بإمكان كافة المشاركين رؤية وسماع العروض التقديمية.
- إذا كنت لاتعرف الإجابة على سؤال ما، لا تخش أن تقول ذلك. ويمكنك اجابة السائل أنك ستحاول العثور على الإجابة وتعلمه (تعلمها) وقم بذلك. (هذا الأسلوب يرسل رسالتين - بأنك صريح مع المجموعة وبأنك تفي بوعدك - كلا الرسالتين تبنيان الثقة).

### شجع على المشاركة

تعتبر المشاركة جزء أساسي في هذا التدريب. وعلى المدرب أن يبدأ بها. ولكن كلما زادت نسبة مشاركة المجموعة، كلما كان ذلك أفضل. فيصبح المشاركون أكثر قبولا للاقتراحات ولأن يشعروا بالملكية والمسؤولية عن إجراء التحسينات عندما تأتي الاقتراحات منهم وليس من المدربين.

علي المدربين خلق جو مريح وتشجيع الأسئلة وإجراء نقاشات حيوية، الأمر الذي يمنع العداء بين المشاركين ويسمح بإدارة النزاع. ان أحد الأدوار الرئيسية للمدربين هو أن يكونوا مراعيين بشكل خاص للاختلافات في النوع الاجتماعي وكذلك للاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين المشاركين وتشجيع جميع المشاركين على المشاركة بقدر متساو أثناء النقاشات.

## وضع مدونة قواعد السلوك

من المهم وضع القواعد أو المبادئ الأساسية للسلوك منذ الجلسة الأولى. قم مسبقاً بتحضير لوح ورقي يتضمن عدداً قليلاً من القواعد التي تعتبر الأكثر أهمية. إبقها مغطاة واطلب من المشاركين اقتراح قواعد سلوك للمجموعة. وحالما يقوم المشاركون بذكر أهمها، قم بالكشف عن قائمتك. كما قم بإضافة أي قواعد أخرى تم اقتراحها أثناء المناقشة. وتأكد من أن جميع المشاركين موافقين في بداية الجلسة على أن يلتزموا بالقواعد التي قاموا بوضعها. اطلب من المشاركين مراقبة أنفسهم ومراقبة أفراد المجموعة والالتزام بطرح مخاوفهم في حال كانوا يعتقدون أن البعض لا يلتزمون بالقواعد. أن وضع قواعد للمجموعة تساعد الجميع على التعلم بشكل فعال. وفيما يلي بعض القواعد الأساسية المقترحة والتي قد تكون مفيدة خلال الدورات التدريبية:

- التحدث الواحد بعد الآخر، اعطاء كل مشارك وقتاً للتحدث.
- السرية (كل ما يقال في هذه القاعة يبقى في هذه القاعة).
- الاتفاق على الاختلاف، ولكن باحترام. قم بتقدير آراء ووجهات النظر الفريدة لكل شخص.
- ابدأ وانتهي في الوقت المحدد، عد من فترات الاستراحة فوراً.
- قم بإطفاء الهواتف المحمولة.
- قم باحترام مداخلات الجميع (بغض النظر عن الشهادات التعليمية أو الحالة المهنية أو الاجتماعية أو التجارب الشخصية حول الموضوع).
- عندما يكون لديك أسئلة، اطرحها.
- تحدث عن نفسك وليس بالنيابة عن الآخرين (ابدأ التصريحات بـ «أنا» بدلاً من «الجميع» أو «أنت»).
- ادعم أولئك الذين قد يكونون قلقين من التحدث عن الموضوعات الصعبة عاطفياً.
- تولى مسؤولية تعلمك الخاصة (اطلب فترة استراحة أو تمريناً منشطاً إذا كانت طاقتك منخفضة. اطلب توضيحاً من المدربين إذا كان التدريب غير مناسب لك).
- لا تتردد في «التجاوز» إذا كان يوجد هناك موضوع أو نشاط معين غير مريح بالنسبة لك.

## إظهار التعاطف

يظهر المدرب الجيد للمشاركين أنه يتفهم مشاعرهم حيال الوضع. وهذا يساعد المشاركين على الشعور كما لو أن المدرب جزء من المجموعة ويشجعهم على مشاركة مشاعرهم وأفكارهم. يمكن أن تبدأ عبارات التعاطف بـ «أفهم بأنه لا بد أن يكون من الصعب...» أو «أنا أفهم بأن هذه مشكلة بالنسبة لك...»

من المهم أيضاً مساعدة المشاركين على الاعتراف بالمشاعر والمضي قدماً في خطوات وإجراءات إيجابية لمعالجة هذه المشاعر. وهذا صحيح خاصةً عندما يمكن ربط المشاعر بكيفية تقديمهم للخدمات. على سبيل المثال: «أستطيع أن أفهم لماذا سيكون من الصعب جداً بالنسبة لك توفير الخدمات للناجيات عندما لا يكون لديك مكان خاص للتحدث معهم. وأنا أفهم بأن هذا يزعجك، ولكن ما الذي يمكنك عمله لمعالجة هذه العقبة؟»

## التحدث عن نقاط القوة وكذلك حول المشاكل

يجب على المدربين تذكير المشاركين بأن تحسين جودة الخدمة لا يعني فقط تحديد المشاكل وإيجاد الحلول المحتملة، لكنة ينطوي أيضاً على تحديد وتعزيز الجوانب الإيجابية لتقديم الخدمات. فبإمكان المدرب أن يقول: «هذا أمر جيد جداً، كيف بإمكاننا تطبيقه على أمور أخرى نقوم بها؟». أو «هل بإمكاننا الأداء بطريقة أفضل؟». تأكد دائماً من إنهاء الجلسة بملاحظات إيجابية.

## العمل مع أعضاء المجموعة الصعبيين

عندما تعمل مجموعة من الأشخاص مع بعضها، يظهر اختلاف الشخصيات. الأمر الذي قد يشكل تأثيراً سلبياً على المجموعة إذا لم يتم إدارتها بشكل جيد. ومن المهم للمدربين ملاحظة هذه الاختلافات وأخذها بعين الاعتبار حتى تعمل المجموعة بأعلى مستوى من الإنتاجية. كما أنه من المهم إدراك أنه حتى لو كان أحد أعضاء المجموعة صعباً، فمن الممكن أن يكون لديه أو لديها ملاحظات أو مداخلات هامة لإبدائها والتي من شأنها أن تعود بالنفع على المجموعة بأكملها. وعلى المدربين تحويل التعليقات السلبية إلى مداخلات إيجابية. فمن أهم الأمور بالنسبة للمدربين هو الإدارة الجيدة والتحكم بالتدريب. وإذا ما أصبح سلوك أحد المشاركين بشكل خاص مزعجاً أثناء التدريب أو معطلاً لسير التدريب، فيجب على المدربين إيجاد وسيلة للتحدث معه بشكل جانبي (ربما خلال فترة استراحة). وفي حال استمر بذلك عندها على المدرب الطلب منه، وبتحفظ، المغادرة أو ربما الانضمام إلى تدريب آخر في وقت لاحق.

على المدربين دائماً الأخذ بعين الاعتبار «ما يجب فعله أو عدم فعله»  
خلال أي جلسة تدريب.

ما يجب فعله	ما يجب فعله
<ul style="list-style-type: none"> <li>• لا تتحدث إلى اللوح الورقي.</li> <li>• لاتقف بحيث تمنع مشاهدة المرئيات.</li> <li>• لا تقف في بقعة واحدة - تحرك في جميع أنحاء قاعة التدريب.</li> <li>• لا تتجاهل تعليقات المشاركين وملاحظاتهم (اللفظية وغير اللفظية).</li> <li>• لا تقرأ من دليل المدرب.</li> <li>• لا تصرخ على المشاركين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حافظ على التواصل البصري الجيد.</li> <li>• قم بالتحضير مسبقاً.</li> <li>• قم بالتحدث بشكل واضح.</li> <li>• قم بالتحدث بصوت عال بما فيه الكفاية.</li> <li>• قم بالتشجيع على طرح الأسئلة.</li> <li>• قم بالتلخيص في نهاية كل جلسة.</li> <li>• قم بالربط بين المواضيع.</li> <li>• قم بالكتابة بوضوح وبخط غامق.</li> <li>• قم بإدارة الوقت بطريقة جيدة.</li> <li>• قم بتقديم الملاحظات وابداء الرأي.</li> <li>• قم بوضع المرئيات بحيث يتمكن الجمع من رؤيتها.</li> <li>• تجنب السلوكيات المشتتة في القاعة.</li> <li>• لاحظ لغة جسد المشاركين.</li> <li>• أبق المجموعة مركزة على هدف التدريب.</li> <li>• قم باعطاء توجيهات واضحة.</li> <li>• قم بالتحقق لمعرفة ما إذا كانت توجيهاتك مفهومة.</li> <li>• تحلى بالصبر.</li> </ul>

في بداية التدريب تساعد هذه الأنشطة المشاركين على التعرف على بعضهم البعض، مثل تمارين كسر الجمود أو التعارف. وفيما يلي عدد من تمارين كسر الجمود والتعارف التي يمكنك استخدامها:

### الصفات الفريدة

حتى لو كان المشاركون يعرفون بعضهم البعض، يجب على المدربين التعرف عليهم. وبدلاً من الطلب من المشاركين ذكر أسمائهم، يمكن للمدربين تقسيم المجموعة إلى أزواج وإعطاء كل زوج من المشاركين بضع دقائق لمقابلة كل منهما الآخر. ثم يقوم كل مشارك بتقديم شريكه بالاسم للمجموعة مع ذكر صفتين على الأقل من صفاتهم الفريدة.

ويمكن أيضاً تقسيم المشاركين إلى أزواج بإعطاء كل واحد نصف صورة بطاقة بريدية، أو قطعة أو عملاً مركباً (آيس كريم، سارية علم، مزلة) ويكون عليهم إيجاد شريكهم ذو الصورة المطابقة.

### حقيقة أم خيال

يكتب كل مشارك أربعة عبارات عن نفسه، واحدة منها غير صحيحة. ومن ثم يقوم ب قراءة قائمته بصوت عال وتكتب بقية المجموعة العبارة التي يعتقدون أنها ليست صحيحة. وعندما ينتهي الجميع من قراءة القوائم بصوت عال، يقرأ أول شخص قائمته من جديد ويحدد العبارة غير الصحيحة وتقوم المجموعة بمقارنة تخميناتهم مع الإجابات الصحيحة.

### انقطاع السبل

قسم المشاركين إلى فرق. واطلب منهم التظاهر بأنهم انقطعت بهم السبل على جزيرة. دع فرق تختار خمسة أغراض كانوا سيحبونها معهم لو كانوا يعلمون أن هناك فرصة بأن تنقطع بهم السبل، ونبه بأنه يسمح فقط بخمسة أغراض لكل فريق، وليس للشخص الواحد. (يمكن تحديد عدد مختلف، مثل سبعة أغراض، حسب حجم المشاركين). اطلب من كل فريق كتابة الأغراض الخاصة بهم على اللوح الورقي ومناقشة خياراتهم مع المجموعة بأكملها. يساعدهم هذا النشاط على اكتشاف قيم الآخرين وإيجاد حلول للمشكلات ويعزز العمل الجماعي.

### إنهاء الجملة

اطلب من كل شخص إكمال واحدة من هذه الجمل (أو شئ مشابه):

- أفضل وظيفة حصلت عليها على الإطلاق هي ...
- أخطر شئ قمت به على الإطلاق هو ...
- اليوم في طريقي إلى التدريب كنت أفكر في ...

عند بدء التدريب تريد من الجميع تقديم أنفسهم، بإمكانك جعلهم يكملون «أنا في هذا التدريب لأن...»

### كرة الخيطان

من أجل هذا التمرين سيحتاج المدربون إلى كرة خيطان. يجب على المدرب ذكر اسمه وحقيقة مثيرة للاهتمام عن نفسه، ثم يكون ممسكاً نهاية الخيط ويقوم برمي الكرة إلى أحد المشاركين، الذي بدوره سيذكر اسمه وحقيقة مثيرة للاهتمام عن نفسه، ثم يرمي الكرة إلى مشارك آخر وهو ممسك بجزء من الخيط. بحلول الوقت الذي يكون فيه الجميع قد تحدثوا، سيكون هناك شبكة خيطان كبيرة. ويمكن أن يستخدم هذا النشاط أيضاً كأداة مراجعة - يقول كل مشارك شيئاً عن الموضوع، ثم يرمي كرة الخيطان. ويمكن أن تكون مهمة فك التشابك تمرين بناء فريق جيد وتمارين إحماء أيضاً.

تستخدم تمارين التنشيط مع المشاركين بعد جلسة طويلة أو بعد وجبات الطعام. وينبغي أن تكون التمارين ممتعة. وهي تشمل أنشطة تدفع المشاركين للقيام عن كراسيهم والتحرك، وتستخدم حسب الحاجة لمساعدتهم على البقاء يقظين ومنتبهين. غالباً ما يكون لدى المشاركين أفكار للتنشيط مثل الأغاني أو الألعاب. ويمكن للمدرب أن يطلب مساهمات منهم كوسيلة جيدة لإشراكهم. فيما يلي أمثلة عن تمارين التنشيط التي بإمكان المدربين استخدامها:

### C-O-C-O-N-U-T

دع المشاركين يقفون ويستخدمون أجسامهم ككلمة في تهجئة coconut

### قوارب الحياة

دع الجميع يقف. ستقوم بعدها بطلب رقم ويجب على المشاركين الانتقال بسرعة ليشكلوا مجموعات تطابق هذا الرقم وشبك أذرعهم بحيث ترمز إلى تشكيل قارب حياة كامل. وعلي المشاركين الذين لا يكونون في «القارب» أن يخرجوا. يتم تكرار العملية مع أرقام مختلفة كل مرة، إلى أن لا يبقى أحد ليس بعضو في مجموعة ويتم إعلان أن ذلك «القارب» هو الفريق الفائز.

### نسيج العنكبوت

دع جميع المشاركين يقفون في دائرة (بالنسبة للمجموعات الكبيرة قسمها إلى مجموعات صغيرة من 6-8 أشخاص). يجب على جميع المشاركين وضع أيديهم اليمنى في الداخل والمصافحة مع شخص آخر. ثم يضع جميعهم أيديهم اليسرى في الداخل ويصافحون شخصاً ما. ومن ثم يجب أن يفكوا أنفسهم بحيث يقفون مرة أخرى في دائرة. (قد يكون هذا النشاط غير مناسب مع مجموعات مختلطة وحيث لا يتلامس الرجال والنساء).

## طرق أخرى

### موقف السيارات

إن «موقف السيارات» هو آلية عادة ما تستخدم في الدورات التدريبية. وهو وسيلة مفيدة للتعرف على موضوع ذا أهمية بالنسبة للمشاركين، مع السماح بالتدريب بالمشي قدماً مع الإبقاء على المسار الصحيح. عادة ما يتم تمثيل موقف السيارات بواسطة قطعة كبيرة من الورق مكتوب في أعلاها «موقف السيارات» حيث بإمكان المشاركين أو المدرب كتابة المواضيع / الأسئلة التي لديهم ولكن لا يمكن معالجتها على الفور بسبب ضيق الوقت أو لأن ذلك سيكون مشتتاً. إذا بنفس الطريقة التي تركز بها السيارات في الموقف فإنك تقوم بركن الفكرة في الموقف من أجل الحديث عنها في وقت لاحق. يجب على المدربين مراجعة القضايا المدرجة في نهاية التدريب ووضع علامة على الموضوعات التي تم تناولها بالفعل ومن ثم ابدأ مناقشة المواضيع الموجودة في «موقف السيارات» والتي لم يتم معالجتها. (يمكن أيضاً كمثل استخدام فكرة «حظيرة الماشية» بدلاً من «موقف السيارات» إذا كان ذلك أكثر مناسبة للسياق المحلي للمشاركين).



### كيفية استخدام ملاحظات المحتوى:

يحتوي العمود الأيمن على نص البرنامج، وهو تقريباً مذكور بمجمله باستثناء بعض المقاطع من الحوار والرواية التي تعيد المعلومات الواردة في الشرائح النصية. نوصي بأن يقوم المدرب أو المشارك بقراءة الشرائح أثناء عرضها ومن ثم تقديم توضيح إذا لزم الأمر. ومع ذلك، فمن المهم الحد من أو تأجيل المناقشة المطولة إلى أن تعرض كافة المعلومات ذات الصلة حول هذا الموضوع. وقد تم وضع نقاط مناسبة للمناقشة الموسعة والأسئلة المقترحة في العمود الأيسر، الذي يتضمن أيضاً قضايا ليتم شرحها أو التأكيد عليها أو تصحيحها ونقاط أساسية ملخصة. ليس من الضروري قراءتها كلها حرفياً، فقط تأكد من أن جميع النقاط مغطاة.

وتستخدم الرموز لتوجيه المدرب خلال التدريب كما يلي:

	توقف أو استراحة.....		التوقيت المقترح.....
	إعادة.....		ناقش.....
	كراسة.....		تصحيح.....
	إشارة للموارد الأخرى.....		تمرين.....
	محتوي حساس.....		مخطط المسار السريري.....

### ملاحظات للمدرب

لا تتجاوز المقدمة، هناك معلومات مهمة بشأن المصطلحات.

#### أكد على:

قد يفاجأ العديد من المشاركين باستخدام كلمة «الناجية». من المهم أن يفهم المشاركون قوة اللغة و السبب في أنها يمكن أن تساعد شخصاً ما بأن يعرف على إنه «ناجي» بدلاً من «الضحية». قد تحتاج أيضاً إلى العودة إلى هذه المسألة في نهاية القسم الثاني: ما يحتاج كل عامل في العيادة إلى معرفته.

اشرح: تماشياً مع المبدأ الأساسي للسرية، لم نستخدم أي صور للناجيات دون الحصول على إذنتهم. لقد قمنا باستخدام ممثلين في معظم الفيديوهات، و تمت إعادة تمثيل دراسات الحالات والصور.

### نص البرنامج

#### مقدمة

في حين أنه قد يتعرض أي شخص للاعتداء الجنسي، فإن معظم الأشخاص الذين تم الاعتداء عليهم جنسياً هم من النساء والفتيات. في هذا العرض التقديمي، سنقوم باستخدام الضمائر «هي» و«لها» عند الإشارة إلى الناجيات من الاعتداء الجنسي.

وسنستخدم مصطلح «الناجية» بدلاً من «الضحية» في العرض التقديمي لتسليط الضوء على قوة وصمود أولئك الذين تغلبوا على تجربة الاعتداء الجنسي.

#### بطاقة نصية: تمثيل الناجيات من الاعتداء الجنسي

إن الأفراد الذين يظهرون في قسم (دراسة الحالة) و تمثيل الأدوار في هذا الـ DVD هم ممثلون أو أصدقاء لجنة الإنقاذ الدولية، وقاموا بلعب أدوار الناجين من الاعتداء الجنسي أو الطاقم الطبي. وتظهر بعض الناجيات الفعليات من الإعتداء الجنسي في بعض لقطات الفيديو الوثائقي برضاهن.

## القسم ١: ما يحتاج كل عامل في العيادة إلى معرفته

في هذا القسم، ستتعلم عن المواضيع التالية:

- العبء العالمي للاعتداء الجنسي
- كيف تؤثر المعتقدات الثقافية على الناجيات من الاعتداء الجنسي
- الحقوق العالمية للناجيات

### الفيديو: العبء العالمي للاعتداء الجنسي

[المعلق] يعتبر الاعتداء الجنسي رعب يحدث في كل مكان في العالم. فهو يؤثر على الصحة البدنية والعقلية للأفراد، ويمكن أن يؤثر أيضاً على مجتمعات بأكملها، تاركاً إياها مدمرة من العنف والمرض والأسر المفككة والأطفال غير المرغوب فيهم. عادة ما يتفشى الاعتداء الجنسي في أوقات الحرب حيث يتم استخدامه كسلاح لإثارة الذعر والإضرار بالناس الأبرياء.

بشكل مأساوي، لا يتم الإبلاغ عن العديد من الحالات. ففي كثير من الأحيان، تكون النساء خائفات أو محرجات جداً للإبلاغ عن حوادث الاعتداء الجنسي بسبب الخوف من وصمة العار أو الخوف من التداعيات داخل مجتمعاتهن.

[أيوب السعيدة] «يعتبر الاعتداء الجنسي مشكلة جسيمة فهو لا يقتصر على كونه انتهاكاً لحقوق الإنسان، بل انتهاكاً لحقوق المرأة في التمتع بصحة جيدة وفي العيش بسلام. كما أنه يعتبر مشكلة صحية عامة، فيتسبب بوقوع الأمراض المنقولة عن طريق الجنس والحمل غير المرغوب فيه مما قد يتسبب بمصاعب ليس فقط للمرأة، بل للجنين الذي لم يولد بعد، وقد يؤدي أيضاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري، وإلى وسم المرأة التي تعرضت للاغتصاب بالعار.

«أرى علاقة كبيرة بين الاعتداء الجنسي وانتهاك حقوق الإنسان. إن العمل مع ضحايا الاعتداء الجنسي يمكن أن يكون صعباً حتى على موظفي العيادة من الناحية العاطفية. فأنت نفسك قد تتعرض للاعتداء الجنسي. إن مشاعر الضيق والقلق والشعور بالذنب والإحباط والإرباك، كلها مشاعر حقيقية ومهمة، فإذا كنت تشعر بها فلا تتجاهلها ولا تتعامل معها لوحدها.»

[منال تهتموني] «تعتبر قلة التبليغ عن قضايا الاعتداء الجنسي والاغتصاب مشكلة ليست فقط وطنية ومحلية بل إقليمية وعالمية. فالاغتصاب والاعتداء بتعرضان للخصوصية الفردية وخصوصية المجتمع، وبالتالي هنالك كثير من العوامل التي تحد من عملية التبليغ وأهمها الخوف والجهل. الخوف من ردود فعل العائلة المجتمع والخوف من الجاني نفسه أن يقوم بالانتقام، والخوف من انتشار المعلومة في المجتمع حول تعرضها للاغتصاب، وبالتالي نظرة المجتمع المتحفظ ولوم المجتمع الناجية حول هذه العملية.»

«الجهل وعدم المعرفة بالآثار المترتبة للإعتداء الجنسي وحالات الاغتصاب، وعدم معرفة بإمكانية الحصول على الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية والقانونية تعتبر من العوامل المحددة لعملية التبليغ.»

[إيمان شحادة] «تحدث الاعتداءات الجنسية في كل زمان وفي كل وقت وفي كافة المجتمعات وتحدث في أوقات السلم وفي النزاعات بشكل عام. ولكن هناك تزايد بأعداد المتعرضين للاعتداءات الجنسية أثناء النزاعات حيث يعتبر الاعتداء الجنسي والاغتصاب من استراتيجيات الحروب ويمكن أن يستعمل كعقاب للمجتمع بشكل عام.»

### أهداف التعلم

سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح لماذا يتم الإبلاغ عن الاعتداء الجنسي بشكل أقل من حدوثه.
- تحديد حقوق الإنسان العالمية الخاصة بالناجيات من الاعتداء الجنسي.
- إعطاء مثال لكيفية تحقيق هذه الحقوق في عملهم.
- تعريف مصطلحي «الاعتداء الجنسي» و«الاغتصاب»، وتفسير لماذا يتم استخدام مصطلح الاعتداء الجنسي في هذا التدريب.

النشرة التدريبية: أهداف التعلم للقسمين ١ و ٢ (ص ١٢٣)

### ناقش:

- ما هو التعريف المحلي للاغتصاب؟
- ما هي السن المحلية للموافقة؟
- في أي سن يمكن أن يتزوج الفتيات بالفتيان؟

### أكد على:

قد يختلف التعريف القانوني للاغتصاب في البلد الذي تعمل فيه عن التعريف المقدم هنا. الاغتصاب هو مصطلح قانوني، وليس تشخيصاً طبيياً. لا يتوجب على العاملين في العيادة ومقدمي الخدمات الطبية محاولة تحديد ما إذا وقع الاغتصاب ام لا. ولا ينبغي ان تغير هذه التعاريف من نوعية الرعاية المقدمة إلى الناجيات.

### ناقش:

- ما هي المصطلحات المستخدمة عادة في مكان عملك؟
- ماذا تعني المصطلحات التالية بالنسبة لك: العنف القائم على النوع الاجتماعي، الاعتداء الجنسي، العنف الجنسي، وهتك العرض؟
- لماذا نتحدث عن الاعتداء الجنسي بدلاً من العنف الجنسي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

### اشرح:

العنف القائم على النوع الاجتماعي هو المصطلح العام لجميع أشكال العنف الموجه ضد الرجال والنساء وبشكل خاص النساء لأنهن ضعيفات، أو لاثبات القوة المتفوقة للمهاجم. ويشمل العنف القائم على النوع الاجتماعي العنف المنزلي والبغاء أو الزواج القسري وغيرها بالإضافة إلى الاعتداء الجنسي. ويركز هذا التدريب على الاعتداء الجنسي بسبب عواقبه الصحية ودور العاملين في مجال الرعاية الصحية في رعاية الناجيات.

قم بالإشارة إلى مجموعة من الأدوات النفسية الاجتماعية - مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض للرعاية السريرية للناجين\الناجيات من الاعتداء الجنسي

الموضوع ١: مقدمة للعنف القائم على النوع الاجتماعي لمزيد من المعلومات.

### أعد التشغيل:

قبل البدء في تشغيل الفيديو التالي، قم بالتعريف بالقسم التالي من خلال شرح إنه يصف المعتقدات الثقافية التي تضاعف من الآثار المؤذية للعنف الجنسي على الناجية.

«وبالنسبة للآثار، هناك آثار صحية واجتماعية ونفسية على الناجية. ومن الآثار الصحية التي تحدث للناجية بشكل عام ممكن أن يحدث حمل نتيجة الاعتداء الجنسي وهذا الحمل غير مرغوب فيه وبالتالي أطفال غير مرغوب فيهم. وقد تلجأ الناجية للتخلص من هذا الحمل باجراء اجهاض غير مأمون. ومن الممكن أيضاً حدوث أمراض منقولة جنسياً مثل الكلاميديا والزهري والسيلان، ويمكن ان تصراي بفيروس نقص المناعة البشري. أما بالنسبة للآثار المترتبة على الأسرة والمجتمع. ففي الأسرة ممكن أن يحدث تفكك أسري نتيجة للاعتداءات الجنسية وأن تعاني الضحية من نبذ من زوجها واسرتها ويمكن أن تعاني من نبذ المجتمع، وبالتالي مجتمع فيه تفكك أسري وعائلات مفككة وأطفال غير مرغوب فيها، مما يعني انعدام الاستقرار في هذا المجتمع. أيضاً من الممكن أن تعاني الناجية من اعتداءات جنسية متكررة، وبالتالي هناك آثار مترتبة على الأسرة والمجتمع.»

[المعلق] يعرف الاعتداء الجنسي بأنه أي نوع من العنف الجسدي أو الاتصال الغير المرغوب فيه، والذي هو ذا طابع جنسي. ويشمل الاعتداء الجنسي أيضاً الاغتصاب، والذي هو إيلاج في المهبل أو فتحة الشرج بالقضيب أو جزء آخر من الجسم، أو جسم غريب من دون موافقة. ويشمل الاغتصاب الجنسي الفموي القسري.

كمقدم خدمة صحية، فأنت لست مسؤولاً عن تحديد ما إذا وقع اعتداء جنسي أو اغتصاب. إن التعريف القانوني للاغتصاب مختلف في البلدان المختلفة، وتحديد وقوعه مسؤولية قانونية قضائية.»



### توقف وناقش

٢٠ دقيقة



### استراحة

**فيديو: كيف تؤثر المعتقدات الثقافية على الناجيات من الاعتداء الجنسي**  
[المعلق] «غالباً ما تؤثر مواقف المجتمع حيال الاعتداء الجنسي على ما إذا كانت الناجية ستقوم بالإبلاغ عن الحادث أو بطلب الرعاية الطبية. أحياناً يتم رفض الناجيات من الاعتداء الجنسي من قبل أسرهن ومجتمعاتهن، وحتى أنه يلقي عليهن اللوم لتعرضهن للاعتداء. في بعض الأحيان، توجد معتقدات راسخة داخل المجتمعات بأن الرجال لا يستطيعون السيطرة على غرائزهم وإن المرأة هي الملامة على سلوك الرجال. ويقول الناس أشياء مثل «إنها كانت ترتدي الثياب بطريقة خاطئة. وقد يقرر الناس إن المرأة التي تم الاعتداء عليها غير صالحة للزواج وإنها عبء للأبد. تؤدي هذه المواقف إلى زيادة الآثار الاعتداء الجنسي.»

[فرح قدورة] «ان المعتقدات الثقافية المغروسة و سلوك المجتمع وردود فعله لا يمكن تجزئتهما تجاه الاعتداء الجنسي، الأمر الذي سيؤثر على قيام الناجيات بالإبلاغ عن الاعتداء أو حتى في السعي للحصول على الخدمات. وعلى الأغلب، سوف يتم نبذهن من قبل مجتمعاتهن وعائلاتهن، مما يشعرهن بوصمة العار والخجل والإحباط ويصبحن عبئاً على عائلاتهن، وأنها غير قابلات للزواج وتضعهن في عزلة.»

[إيمان شحادة] « هنالك عدد قليل من الناجيات اللواتي يطلبن المساعدة من مقدمي الخدمة. والسبب هو الخوف أو الخجل. فأحياناً لا تطلب الناجية المساعدة لأنها لا تتوقع أن يفهموا مشكلتها أو يتعاملوا مع الحدث باهتمام فتتأخر بطلب المساعدة خوفاً من المجتمع والأسرة وعدم الثقة بتقديم الخدمة كما يجب. ولا تطلب المساعدة إلا إذا أحست بمضاعفات كنزيف أو التهابات أو أصبحت تعاني من التهاب، عند ذلك تلجأ الى طلب المساعدة وغالبا تكون متأخرة وتكون قد انقضت الفترة المناسبة لتقديم المساعدة الطيبة.»

الرجال والذكور والأولاد بشكل عام يتعرضون لاعتداءات جنسية مثل النساء ولكن يتأخرون بطلب الخدمة أو حتى لا يطلبوها تماماً، لأن الرجل في بعض الأحيان لا يطلب المساعدة لأنه يعتبر أن الاعتداء الجنسي انتقاص من ذكوره من و انتقاص من رجولته، وبالتالي لا يطلب المساعدة أو يتأخر في طلب المساعدة وغالبا يطلب المساعدة بعد أن يعاني من مضاعفات.»

### ☒ أوقف الفيديو عند هذه المرحلة

تمرين صح/خطأ:

#### المعتقدات حول الاعتداء الجنسي

**خطأ.** لا أحد يستحق لأن يتعرض للاعتداء الجنسي بغض النظر عن طريقتهم في اللبس أو التصرف. إن الطريقة التي يلبس بها أو يتصرف بها شخص ما ليست مبرراً أبداً للاعتداء الجنسي.

«قد لا تظهر على الناجيات من الاعتداء الجنسي أي إصابات جسدية واضحة.»  
**صحيح.** ليست كل الناجيات من الاعتداء الجنسي تظهر عليهن إصابات جسدية واضحة.

«إذا قام زوج المرأة أو أحد معارفها بإرغامها على ممارسة الجنس، فإنه لا يعتبر اعتداء جنسياً.»

**خطأ.** ترتكب العديد من الاعتداءات الجنسية من قبل شخص تعرفه المرأة. في أي وقت يتم إرغام شخص ما على ممارسة الجنس ضد رغبته، يكون اعتداء جنسياً سواء كان الفعل الذي ارتكب من قبل شخص معروف، مثل الزوج أو أحد المعارف أو الأقارب، أو من قبل شخص غريب.

«الاعتداء الجنسي هو جريمة بسبب العاطفة أو الشهوة التي لا يمكن السيطرة عليها.»

**خطأ.** الاعتداء الجنسي هو جريمة عنف. يرتكب الناس الاعتداء الجنسي لأنهم يسعون إلى السيطرة وإذلال ومعاينة الآخرين. لا يوجد هناك أبداً أي مبرر للاعتداء الجنسي.

«إذا تم الاعتداء جنسياً على امرأة، فإنها ستتعرض للإصابة بأحد الأمراض مدي الحياة.»

**خطأ.** على الرغم من أن الاعتداء الجنسي قد يتسبب بالأذى الجسدي والنفسي، فإن النتائج المترتبة على هذه الحالات يمكن التخفيف منها أو تقليلها إلى حد كبير إذا تم تقديم الرعاية المناسبة في الوقت المناسب.

**ملاحظة:** يقوم المتحدث التالي بالتحدث عن الوضع في بلدة بطريقة غير مناسبة لهذا التدريب.

### أسئلة صح/خطأ بديلة

«يؤثر العنف المنزلي في المقام الأول على النساء الفقيرات في الريف وغير المتعلمات.»  
**خطأ.** يحدث العنف المنزلي في الأسر من جميع الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية والإثنية والتعليمية والدينية. لقد وجد أن النساء الأكثر فقراً هن أكثر عرضة للعنف المنزلي، ومع ذلك، يحدث العنف بين النساء الثريات ومن الطبقة المتوسطة كذلك.

«فقط النساء والمثليين هم عرضة للاعتداء الجنسي.»

**خطأ.** أن معظم الناجين من الاغتصاب وكذلك الذين قاموا بفعل الاعتداء هم من غير المثليين. فدوافع المغتصبين هي الرغبة في السيطرة على الشخص الآخر، وليس الانجذاب الجنسي.

هناك الكثير من الناجين من الرجال الذين لا يتحدثوا عن تعرضهم للاعتداء الجنسي بسبب الخجل أو العار، وبسبب خوفهم من الذل من قبل المجتمع الذي يتوقع من الرجال دائماً أن يكونوا أقوياء و مسيطرين ويستطيعون حماية أنفسهم.

«يؤدي تعاطي الكحول والمخدرات الى جعل الرجل عنيفاً.»

**خطأ.** ان تعاطي الكحول والمخدرات لا يؤدي الى العنف، على الرغم من أن العنف قد يكون أكثر شدة اذا ترافق مع الكحول أو المخدرات، ومن الممكن أيضاً للكحول والمخدرات أن تسبب في تقوية السلوك العنيف القائم.

ان العديد من المعتدين لا يتعاطون الكحول أو المخدرات، والعديد من متعاطي الكحول أو المخدرات لا يهاجمون - ويجب التعامل مع المشكلتين بشكل منفصل.

## بطاقة المناقشة: المعتقدات حول الاعتداء الجنسي

- يرجى أخذ هذا الوقت لمناقشة المعتقدات والمواقف العامة حول الاعتداء الجنسي في مجتمعك.
- ما الذي يقوله الناس في مجتمعك عن الاعتداء الجنسي؟
- هل تعتقد أن الاعتداء الجنسي يحدث في جميع المجتمعات؟
- هلي يعني عدم وجود إصابات جسدية أن المرأة قد وافقت على العملية الجنسية؟



## توقف وناقش

٣٠ دقيقة

## فيديو: احترام الحقوق العالمية للناجيات

*[المعلق]* تطبق مبادئ حقوق الإنسان العالمية على كل من يسعى للحصول على الرعاية في عيادتكم، وبما في ذلك الناجيات من الاعتداء الجنسي. في جميع الأوقات، فإن الشخص الذي يسعى للحصول على الرعاية ينبغي أن يعامل بكرامة وعدم تمييز وتزويده بأفضل رعاية صحية ممكنة. كمقدم خدمات صحية في العيادة فإن احترام هذه الحقوق العالمية ليس ضرورياً فقط لشفاء الناجيات، بل هو أيضاً مسؤوليتكم.

*[سلمى النمى]* «الحقيقة أن المشكلة تكمن في من يقوم بالعنف ضد المرأة وماهي نظرتة للمرأة ومحاولة استخدامه كسلاح لممارسة سطوته، حقيقة انه مرض نفسي في هذه الحالة. طبعا المشكلة تتزايد مع تزايد النظرة للمرأة كسلعة وجسد، وأنها ليست انسان كامل الحقوق يجب حمايتها ويجب أن تمارس حياتها بشكل طبيعي مثلها مثل الرجل. فأحيانا نلاحظ في المجتمعات التي يحدث فيها تغيير، ممكن أن يكون هناك رفض لهذه الحالة وأن يؤدي لرد فعل، فيتم التعامل معها بطريقة باستخدام القوة الجسدية وللأسف العنف الجنسي في محاولة لممارسة السطوة على المرأة.»

والمرأة صراحة أحيانا، بغض النظر عن وضعها سواء كانت متمكنة اقتصادياً واجتماعياً أو غير متمكنة قد تكون عرضة للاعتداء الجنسي. ولكن في حال أن تكون مستضعفة تكون الأمور بالنسبة لها أصعب، فالمرأة التي ليس لديها تمكين اقتصادي بالقدر الكافي قد تتعرض للعنف الجنسي حتى داخل منزلها ولن تستطيع ان تخرج منه ولن تستطيع أن تخرج من دائرة العنف بسبب عدم قدرتها على الخروج عليه.» «تعليمها يساعدها، فالمرأة المتعلمة يساعدها التعليم بأن ترفض هذه الممارسة، وأن تتحدث عنها وأن تشكو. فتمكين المرأة يساعدها في مكافحة والتحدث عن ومحاربة هذا النوع من العنف. فكلما قل التمكين للأسف يجعلها لا تواجه العنف وأن لا تتحدث عنه.»

## بطاقة نصية: الحق في عدم التمييز

لكل ناجية الحق في عدم التمييز. كل ناجية من الاعتداء الجنسي لديها الحق في الحصول على رعاية صحية تتسم بالاحترام بغض النظر عن عرقها أو جنسها أو سنها أو حالتها الاجتماعية أو دينها أو وضعها الاجتماعي والاقتصادي.

## بطاقة نصية: الحق في الرعاية الصحية

لكل ناجية الحق في الرعاية الصحية. إن الناجيات من الاعتداء الجنسي لديهن الحق في رعاية صحية عالية الجودة لمساعدتهن على التعافي جسدياً ونفسياً بغض النظر عن قدرتهن على دفع التكاليف المترتبة على ذلك.

## ناقش

- هل تعتقد أن الاعتداء الجنسي يحدث في جميع المجتمعات؟ (الدينية، الغنية، التقليدية، الحديثة)
- هل اذا وافقت على ممارسة الجنس مرة يعني أنك لا تملك الحق في أن تقول «لا» في المرة التالية؟

## اشرح:

يحدث الاعتداء الجنسي في كل مجتمع، على الرغم من أنه غالباً ما يتم إخفاؤه وإنكاره بشكل قوي. قد لا يكون لدى الناجيات إصابات لأنهم تعرضوا للتهديد لإجبارهم على الخضوع. يحمي القانون الدولي لحقوق الإنسان حق كل فرد في اتخاذ القرارات حول أجسادهم والسلوك الجنسي والإنجابي.

## أكد على:

بما أنه من الصعب تغيير المعتقدات، فإن الرسالة الرئيسية التي ينبغي على المدربين نقلها هي: «يجب أن لا يؤثر اعتقادك الشخصي على حق الناجيات في الرعاية الصحية الرحيمة.»

## أعد التشغيل:

قبل البدء بعرض الفيديو التالي، قم بإيضاح أن القسم التالي يتعلق بحقوق الإنسان العالمية الأساسية التي تنطبق على الجميع، ولكنها مهمة بشكل خاص للناجيات من الاعتداء الجنسي.

### بطاقة نصية: الحق في عدم التمييز

لكل ناجية الحق في عدم التمييز.

كل ناجية من الاعتداء الجنسي لديها الحق في الحصول على رعاية صحية تتسم بالاحترام بغض النظر عن عرقها أو جنسها أو سنها أو حالتها الاجتماعية أو دينها أو وضعها الاجتماعي والاقتصادي.

### بطاقة نصية: الحق في الرعاية الصحية

لكل ناجية الحق في الرعاية الصحية.

إن الناجيات من الاعتداء الجنسي لديهن الحق في رعاية صحية عالية الجودة لمساعدتهن على التعافي جسدياً ونفسياً بغض النظر عن قدرتهن على دفع التكاليف المترتبة على ذلك.

### بطاقة نصية: الحق في المعرفة

لكل ناجية الحق في المعرفة بلغة تفهمها.

لها الحق في المعرفة حول:

- حقها في الخصوصية والسرية وتقرير المصير
- تفاصيل الفحص السريري
- خيارات العلاج المتاحة لها
- الآثار العلاجية والآثار الجانبية للأدوية الموصوفة
- خدمات الإحالة المتاحة

### بطاقة نصية: الحق في الخصوصية

لكل ناجية الحق في الخصوصية.

- يجب الحفاظ على خصوصية الناجية من خلال رعايتها في غرفة منفصلة حيث لا يمكن سماعها من قبل أولئك الذين لن يشاركوا في رعايتها.
- يجب أن لا تكون هناك حاجة لانتقالها من غرفة إلى غرفة في العيادة.
- يجب أن لا تكون هناك حاجة لاختلاطها مع أشخاص آخرين غير أولئك الموظفين المدربين الذين يقومون برعايتها بشكل مباشر.



توقف وناقش

٢٠ دقيقة

### أكد على:

ليكن لديك قائمة بحقوق الانسان الأساسية مكتوبة في وقت مسبق، وقم بشرحها نقطة بنقطة للتأكد من أنها مفهومة بشكل جيد.

وسيكون من المفيد العودة إلى هذه القائمة خلال التدريب عندما تنشأ نقاشات حول الموازنة بين الأولويات المختلفة. ذكر المشاركين بأن حقوق الإنسان يجب دائماً أن تأخذ الأسبقية.

### ناقش

- ماذا يعني مفهوم حقوق الإنسان بالنسبة لك؟
- هل تعتقد أن حقوق الإنسان تنطبق على الجميع؟
- في بعض الأحيان يعتقد الناس أن حقوق الإنسان «فرض من العالم الغربي». من المهم أن نلاحظ أن العديد من هذه المبادئ والقيم مثل المساواة، لها جذور في ديانات العالم المختلفة والثقافات المحلية. كما يوجد أيضاً جماعات محلية في العديد من البلدان تدافع هذه الحقوق.

### بطاقة نصية: الحق في السرية

لكل ناجية لديها الحق في السرية.

- يجب أن تبقى كافة المعلومات الطبية والصحية ذات الصلة بالناجية سرية وحتى عن أفراد الأسرة (مالم تكن الناجية طفلة).
- قد يقوم مقدم الخدمة الصحية بتقديم معلومات تتعلق بالناجية فقط لأولئك الذين يشاركون مباشرة في تقديم الرعاية واي مشاركة للمعلومات يجب ان تكون بموافقة مسبقة من الناجية. وأي افصاح آخر عن المعلومات يتطلب إذن الناجية.
- يجب الاحتفاظ بالسجلات الطبية للناجيات من الاعتداء الجنسي في خزانة مغلقة.

### بطاقة نصية: الحق في تقرير المصير

كل ناجية لديها الحق في تقرير المصير.

- لدي الناجية الحق في اختيار أي نوع من الرعاية التي تريدها.
- تستطيع الناجية التوقف عن قول قصتها أو تطلب إيقاف الفحص في أي وقت.
- يجب على العاملين في العيادة عدم الضغط على الناجية لفعل أي شي لا ترغب بالقيام به.

### اشرح

لا يوفر هذا التدريب معلومات مفصلة عن تاريخ أو معنى حقوق الإنسان. قم بالإشارة للمشاركين الذين يرغبون بالمزيد من المعلومات إلى مصادر أخرى مثل المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان.



توقف وناقش

٢٠ دقيقة

## القسم ٢:

### مسؤوليات

#### موظفي العيادة من غير الطاقم الطبي

يغطي هذا القسم المواضيع التالية:

- الآثار المترتبة على الاعتداء الجنسي
- كيف يمكنك أن تساعد الناجية على البدء بالشفاء.

#### فيديو: الآثار الضارة للاعتداء الجنسي

*[المعلق]* كونك مقدم خدمات في العيادة من غير الكادر الطبي، فقد تكون أول شخص يستقبل الناجية من الاعتداء الجنسي. ومن أجل أن تفهم دورك الهام. من المفيد أن تفهم ما قد تعانیه الناجية، فعندما تدخل الناجية عيادتك، سيكون لديها شعور بالاكنتاب أو الخزي أو العجز، ومن الممكن أن تكون قد فكرت في الانتحار. تتعرض بعض الناجيات لسوء المعاملة أو هجر أسرهن أو الرفض من قبل أزواجهن أو النبذ من قبل مجتمعاتهن. قد لايسمح للفتيات بالعودة إلى المدرسة، وربما تجد إنها لم تعد تعتبر مناسبة للزواج. قد تكون الناجية تخشى من أن يقوم موظفو العيادة بأخبار الآخرين عن الاعتداء عليها، قد تشعر بأنها تجاوزت كثيراً بالدخول إلى العيادة خوفاً من العواقب إذا اكتشف أي شخص ما حدث لها.

*[ديانا أبو حسان]* «بشكل أساسي: توفير بيئة الدعم الآمنة الشاملة للخصوصية والموثوقية والجودة العالية، وتطبيق مفهوم الكفاءة والجودة بشكل عال، واعطائها الفرصة بحرية الأسئلة وأن تشرح مالذي حدث معها وبحرية اتخاذ القرار. ونؤكد على موضوع هام جداً، على عدم الحكم على الناجية والتحلي بالرحمة واللفظ في التعامل معها. وأخيراً وليس آخراً التنسيق مع المؤسسات الأخرى حول خدمات الإحالة وتقديم الدعم النفسي للناجية.»

#### بطاقه نصية: الآثار الصحية العامة

يمكن أن يؤدي الاعتداء الجنسي إلى الحمل.

- تعتبر ولادة طفل خارج إطار الزواج جريمة في بعض المجتمعات
- قد تتم الإساءة للأطفال غير المرغوب فيهم أو إهمالهم.
- غالباً ما تؤدي حالات الحمل غير المرغوب فيه إلى اللجوء إلى الإجهاض غير المأمون.

يمكن أن يؤدي الاعتداء الجنسي إلى الأمراض المنقولة عن طريق الجنس.

- تشمل هذه الأمراض الكلاميديا والسيلان الزهري وفيرس نقص المناعة البشري.
- إذا لم يتم معالجتها، قد تتطور هذه الأمراض المنقولة عن طريق الجنس إلى مرض مزمن أو قد تؤدي إلى العقم. إضافة إلى ذلك، قد تقوم الناجية بنشر العدوى دون دراية منها إلى زوجها أو أطفالها.

#### أهداف التعلم

- قم بتسمية العواقب الصحية العامة للاعتداء الجنسي.
- صف كيف يمكن أن تساعد مبادئ التعاطف والكفاءة والسرية في بدء عملية شفاء الناجية.
- اشرح الطريق المناسب لحماية الحقوق الإنسانية للناجيات.

#### لخص:

تشمل الآثار الصحية العامة للاعتداء الجنسي، الحمل والعدوى والإصابات والعقم. إضافة إلى الآثار الاجتماعية والشخصية. وكلما أتت الناجيات في وقت أبكر بعد الاعتداء طلبا الرعاية، كلما كانت زادت الفرصة لمنع حدوث هذه الآثار الصحية.

## فيديو: ما الذي بإمكانك فعله

[المعلق] أنت جزء من فريق لديه دور هام في توفير الرعاية المتعاطفة والسرية والكفاءة للناجيات من الاعتداء الجنسي.

**التعاطف:** ويعني علاج الناجيات من الاعتداء الجنسي من خلال خلق بيئة آمنة وداعمة. قد لا تتمكن من معرفة أي من المرضى هن من الناجيات من الاعتداء الجنسي، ولذلك فمن المهم علاج الجميع بلطف وياحترام.

**الكفاءة:** الكفاءة تعني وجود المهارات والمؤهلات الضرورية للقيام بعملك بشكل جيد بغض النظر عن ما هو عملك، فالقيام به بطريقة مختصة ومهنية سيساعد الناجيات من الاعتداء الجنسي على الشعور بشكل أفضل حول طلب الرعاية.

على سبيل المثال، بإمكانك التأكد من ان الناجيات من الاعتداء الجنسي لسن بحاجة إلى الانتظار وقتاً طويلاً لرؤية الطبيب. تجنب جعل الناجيات بحاجة لإعادة رواية الحادث عدة مرات لأناس مختلفين كون هذا يؤخر العلاج وقد يجبر الناجيات على إعادة عيش الصدمة من هذه التجربة.

**السرية:** أياً ما كان يحدث داخل العيادة يجب أن لا يناقش خارج العيادة إطلاقاً. قد تسمع بالصدفة محادثات حول مريضة أو تتعرف على إحدى الناجيات اللواتي يحصلن على الرعاية. بنقاشك هذه خارج العيادة فأنت تقوم بخيانة ثقة المريضة وقد تكون قد وضعتها في خطر.

[المعلق] يمكن لجميع مقدمي الخدمات الصحية في العيادة تحسين رعايه المرضى من خلال إظهار التعاطف وإظهار الكفاءة وضمان السرية. من خلال القيام بذلك فإنك تلعب دوراً هاماً في الحد من الآثار الضارة الناجمة عن الاعتداء الجنسي.

[ديانا أبو حسان] "حقيقة تعد الرأفة محور أساسي من محاور تقديم خدمات الدعم للناجيات من الاغتصاب، ونعني بها بشكل أساسي تهيئة الجو الكامل من أمن وأمان والدعم النفسي للناجية والتعامل معها بلطف واحترام وخصوصية كاملة. حقيقة لدينا معايير دولية للرعاية الصحية الشاملة المقدمة للناجيات من الاغتصاب، ولكن ما يهمننا هو أن مقدم الخدمة الصحية يوفي هذه الشروط بقدر الامكان بما يتناسب به مع البيئة الطبية المتوفرة عنده، وهي تتضمن التقييم المبدئي بما يشمل من الفحص السريري ومعاينة الجروح والأذى الناتج عن الاغتصاب. وإذا استطعنا أخذ عينات تفيد في فحص الطب الشرعي وبما هو مدرب عليه مقدم الخدمة الصحية، وأخيراً نهتم بموضوع المعالجة الوقائية لمنع الحمل والايذز والأمراض المنتقلة بالجنس."

[أنيسة الجمال] "من أهم واجبات وحقوق الناجية علينا ككادر طبي هو المحافظة على السرية التامة بالنسبة لها، فكل ما يحصل معها من علاج وأسئلة يبقى بينها وبين المعالج سواء أكان دكتور أم قابلة، وليس البوح بسرها لجميع أفراد العائلة أو لغرفة الانتظار والمراجعين بعدها. فمن المهم جدا وحققها على موظفي العيادة الحفاظ على أسرارها وعلى ماتقوله وعلى مشكلتها، وهذا أهم شئ يجب أن نتقيد به ونتبعه."

[أيوب السعيدة] "الاختصاص تعني امتلاك المهارات والمؤهلات المطلوبة للقيام بعملك بشكل جيد بغض النظر عن نوع عملك فان انجازه بطريقة مختصة ومهنية ستشعر الناجيات من الاعتداء الجنسي بالاطمئنان عند طلب الرعاية، مثلاً، يمكنك التأكد من ان الناجيات من الاعتداء الجنسي لاينتظرن طويلاً لرؤية الطبيب. تجنب جعل الناجيات يضطرن لإعادة رواية الحادث عدة مرات لأناس مختلفين، كون هذا يؤخر العلاج وسيجعل الناجيات تعشن الصدمة من جديد."



## توقف وخصص

### لخص:

تأكد من أن الجميع يفهم معني التعاطف والكفاءة والسرية وكيف أنه من خلال الالتزام بهذه المبادئ فيإمكانهم مساعده الناجيات على التعافي.

### اشرح:

لا تعني «السرية» حفظ الأسرار. فقد تتضمن الأسرار شيئاً سيقاً عن المريض. بدلاً من ذلك، فإن الفكرة هي: «يمكنني أن أضرك بدلاً من مساعدتك من خلال الكشف عن المعلومات الخاصة بك». عد إلى «الثقة» ومبدأ «منح المساعدة وليس الضرر».

### أكد علي:

إن الرعاية الصحية لأي شخص هي سرية (وليس فقط للناجيات من العنف القائم على نوع الجنس).

إن الناجيات اللواتي تتم معالجتهم في غضون ٧٢ ساعة من الاعتداء يحصلن على أفضل رعاية ممكنة.

## دراسة حالة: استقبال المرضى

امرأة شابة تمشي إلى منطقة الاستقبال. يسأل الموظف بنفاذ الصبر، «ماذا تريدين؟» فتغادر المرأة الشابة. ما الذي كان بإمكان الموظف ان يفعله بشكل مختلف؟

أ. ان يكون مستعداً لإحالة المريضة إلى رعاية على مستوى أعلى.

ب. أن يسأل، «صباح الخير، كيف يمكنني مساعدتك؟»

ج. أن يقول: «انتظري في الطابور،» «هما أن المريضة بدت على ما يرام.

الجواب: ب. الإجابة الأفضل كانت ستكون «صباح الخير، كيف يمكنني مساعدتك؟» يجب على جميع العاملين في العيادة القيام بدورهم لجعل بيئة العيادة متعاطفة مع المرضى منذ اللحظة الأولى التي تدخل فيها المريضة إلى العيادة.

في دراسة الحالة هذه، لا يوجد ما يكفي من المعلومات التي تشير إلى إنه يجب إحالة المريضة إلى مستوى أعلى من الرعاية. في حين أن معظم المرضى قد يحتاجون إلى الانتظار في طابور، يجب عليك أولاً انتهاز الفرصة لتكون لطيفاً ومراعياً. قم بعلاج كل من يدخل إلى العيادة باحترام وتعاطف.

## دراسة الحالة: السرية

يسمع عامل خدمات بالصدفة أحد مقدمي الخدمة الصحية يتحدث إلى إحدى الناجيات حول الاعتداء الجنسي عليها. يتعرف عامل النظافة عليها... ويقرر إنه من الأفضل أن يخبر عدداً قليلاً من الناس من حيهيم بحيث يمكن للمجتمع تقديم الدعم لها. هل قام عامل الخدمات باتخاذ قرار صائب؟

أ. لا، لأن من مسؤولية عامل الخدمات الحفاظ على سرية جميع المعلومات داخل العيادة.

ب. نعم، لأن الناجية قد عانت وربما لا تعرف كيفية طلب الدعم.

ج. نعم، لأن المجتمع أن يتعلم كيفية التعامل مع الناجيات بتعاطف.

الجواب: أ. مثل أي عامل عيادة آخر، يجب على عامل الخدمات احترام حق المريضة في الخصوصية والسرية. قد يكون لديه نوايا حسنة، ولكن مسؤوليته الأساسية هي في الحفاظ على سرية جميع المعلومات حول الناجيات. قد يرغب العامل في دعم المريضة وتقليل وصمة الاعتداء الجنسي، ولكن يجب أن يقوم بهذا من دون خرق السرية.

## دراسة حالة: الخصوصية

تدخل فتاة صغيرة وأمها إلى العيادة. يقوم حارس الأمن بالتعرف عليهم ويخاطبهم بلطف، سائلاً: «كيف حالك؟ ماذا حدث؟ هل كل شئ على مايرام؟»

ما الذي كان بإمكان حارس الأمن القيام به بشكل مختلف؟

أ. لم يقم بأي شئ خاطئ لأنه كان لطيفاً ومتعاطفاً.

ب. لم يكن ينبغي أن يخاطبهم على الإطلاق.

ج. كان يجب أن يقول «مرحبا، يرجى الدخول مباشرة».

الجواب: ج.

## أعد التشغيل:

قم بعرض هذا على أنه دراسة الحالة الأولى. اقرأ الخيارات بصوت عال للمجموعة، واجعلهم يختارون جواباً. ثم أظهر الجواب الصحيح والأسباب (يمكن قراءة دراسات الحالة اللاحقة من قبل أحد المشاركين).

## ملاحظة هامة بشأن السرية:

هناك حدود للسرية: من أجل حماية حياة وصحة الناجية، يجب أن تقوم بالتواصل مع مقدمي الرعاية الآخرين المشاركين في رعايتها أو الموظفين العموميين إذا لزم الأمر.

يجب أن يكون جميع موظفي لجنة الإنقاذ الدولية على علم بسياسة الإبلاغ الإلزامي والاستجابة للعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الاعتداء الجنسي والاستغلال.

تقع على موظفي لجنة الإنقاذ الدولية مسؤولية الإبلاغ عن أي حالات يشتهب بها للاستغلال الجنسي وسوء المعاملة من قبل موظفي المركز أو أي عامل آخر في المجال الإنساني أو التنموي أو ممثلي الحكومة المحلية أو الوطنية أو الشرطة أو العسكريين أو المتعاقدين الخارجيين المرتبطين بلجنة الإنقاذ الدولية أو جميع الأطراف الثلاثة التي تتعامل مع لجنة الإنقاذ الدولية.

يجب على موظفي لجنة الإنقاذ الدولية الإبلاغ عن أي حالة فوراً إلى مشرفهم أو مدير أعلى آخر أو المدير القطري.

وليس من مسؤولية الموظف الذي قام بالإبلاغ معرفة ما إذا كانت أو لم تكن الشكوى صحيحة فإن مسؤوليته/ مسؤوليتها الإبلاغ عن أي شأن بحسن نية.

هذا بالإضافة إلى أي الامتثال للمتطلبات القانونية للإبلاغ عن الاعتداء الجنسي واستغلال الأطفال أو فئات أخرى من الناس في البلدان التي تعمل فيها لجنة الإنقاذ الدولية.

دائماً مصلحة مريضك تأتي أولاً.

قم بالإشارة إلى مجموعة الأدوات النفسية الاجتماعية-مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض للرعاية السريرية للناجين\الناجيات من الاعتداء الجنسي.

الموضوع ٢: عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي، للحصول على المزيد من المعلومات.

### التمرين ١: التعاطف والسرية والكفاءة

نشاط قائم على لعب الأدوار - قم بجعل المجموعات تتعامل مع الحالات باستخدام ما قد تعلموه. (انظر إلى الصفحة ١٠٧ للحصول على توجيهات كاملة)

### النشرة التدريبية: التمرين ١ (ص ١٢٤)

#### لخص:

- تستحق الناجيات الاحترام والتعاطف. لا يجب أبداً إلقاء اللوم عليهن بسبب الاعتداء عليهن. فغالباً ما يخفون تجربتهن بسبب الخوف والخجل.
- للناجيات الحق في الرعاية الصحية والخصوصية والسرية وتقرير المصير والمعلومات.
- يمكن أن يساعد التعاطف والكفاءة والسرية الناجيات على الشعور بالأمان والذي هو جزء من عملك.
- يمكن أن يؤدي الاعتداء الجنسي إلى الحمل غير المرغوب فيه والأمراض المنقولة عن طريق الجنس. يمكن تقليل خطر كل هذا إذا قامت الناجية بطلب الرعاية خلال ٣ أيام.

#### ملاحظة:

تعرف على المشاركين الذين سيغادرون واشكرهم على مساهماتهم وشرح أن المقاطع التالية هي طيبة وقم بمناقشة من سينضم للقسم التالي (تحضير عيادتك).

لقد كان حارس الأمن لطيفاً ومتعاطفاً، ولكن بسؤاله «ماذا حدث؟» فقد كان يطلب منهم إخباره بمعلومات سرية. يمكنك مخاطبة الأشخاص الذين تعرفهم، وذلك باستخدام التحيات العامة، ولكن لا تسألهم لماذا أتوا إلى العيادة. ويجب على عمال العيادة من غير الطاقم الطبي عدم إجراء محادثة مع المرضى أو تأخيرهم عن رؤية مقدم الخدمة الصحية.

### بطاقة نصية: كن جزءاً من عملية الشفاء

يعاني الناجون من الاعتداء الجنسي من الألم الجسدي والعاطفي والنفسي. إن العنف الجنسي هو جريمة ضد كل الأفراد والمجتمعات. أنت جزء من فريق لديه دور هام في علاج الناجيات من الاعتداء الجنسي وأيضا جميع المرضى الذين يزورن عيادتك، بتعاطف وكفاءة وسرية. من خلال القيام بعملك بشكل جيد، ستساعد الناجيات على التعافي.



### وقف واذهب إلى التمرين ١

٤٠ دقيقة

هذه هي نهاية التدريب لمعظم الموظفين من غير الطاقم الطبي.



استراحة

### القسم ٣:

## الرعاية المباشرة للمرضى

⚠️ يحتوي على صور رسومية ومواد حساسة.  
إن شرائح فحص الأعضاء التناسلية مرسومة رقمياً.

- يحتوي قسم الرعاية المباشرة للمرضى على الأقسام الفرعية التالية:
- أ. استقبال المريضة والتقييم الأولي
  - ب. الحصول على الموافقة المستنيرة وأخذ السيرة المرضية
  - ج. أداء الفحص السريري
  - د. جمع الأدلة الجنائية
  - هـ. العلاج والوقاية من الأمراض
  - و. رعاية الناجين من الذكور
  - ز. رعاية الناجين من الأطفال

### القسم ٣أ: استقبال المريضة والتقييم الأولي

في هذا القسم سوف تتعلم كيفية:

- استقبال إحدى الناجيات من الاعتداء الجنسي
- إجراء التقييم الأولي
- الإحالة إلى رعاية بمستوى أعلى إذا لزم الأمر

### فيديو: تحضير عيادتك من أجل استقبال إحدى الناجيات من الاعتداء الجنسي

[سحر يونس] «يجب أن نستوعب مدى الصعوبة لأي أحد تعرض لاعتداء جنسي ومدى صعوبة خطوة طلب المساعدة الطبية، ويجب استيعاب أن أي أحد تعرض العنف تكون لديه مشاعر من الخوف والشعور بالعار وبالذنب بأنه هو سبب ذلك، والخوف من المجتمع. يجب علينا كأشخاص نقدم مساعدات أن نظهر لهن التعاطف وأن نشدد على أن ذلك ليس ذنبهن أو خطأهن. وأهم شيء أن أكون مستمعة جيدة وأيضاً أن أظهر التعاطف الكامل مع الحالة. كما أن اعير الاهتمام الزائد بموضوع الخصوصية ومقابلة الناجية في مكان خاص حتى تشعر بالراحة الكاملة. والأهم من ذلك هو المحافظة على السرية.»

المعلق: عندما تدخل إحدى الناجيات من الاعتداء الجنسي عيادتك، من الضروري أن تتذكر أنها قد عانت صدمة جسدية ونفسية كبيرة وان لديك الفرصة لمساعدتها للبدء بعملية الشفاء.

إن مسؤولياتك تتضمن:

- تقديم خدمة صحية رحيمة وكفؤة وسرية في كل الأوقات
- تقديم الخدمة الصحية والعلاج
- تقدم توعية للناجية وتقديم المعلومات اللازمة لها خلال الزيارة
- استخدام شبكة خدمات الإحالة المتوفرة لضمان حصول المريضة على الرعاية اللاحقة بعد خروجها من العيادة

### بطاقة نصية: اعرف قدراتك

- تختلف العيادات عن بعضها. من المهم أن تعرف ما يمكنك وما لا يمكنك القيام به من أجل الناجيات من الاعتداء الجنسي.
- حتى لو كانت عيادتك لاتفي بالمعايير المذكورة في هذا العرض، زود الناجيات بأفضل رعاية يمكنك توفيرها.

ملاحظة: في بداية هذا القسم سيتغير عدد وشخصية المشاركين. اقض بعض الوقت في إعادة تعيين المجموعة.

وإذا كان ذلك مناسباً، قم بمراجعة الأدوار السريرية الفردية للمشاركين. هل يقومون بفحص الأعضاء التناسلية على أساس منتظم؟ هل هم مرتاحين أثناء قيامهم بالفحص المنظاري؟ من الذي عمل ومن الذي لم يعمل مع الناجيات من الاعتداء الجنسي في الماضي؟

### أهداف التعلم

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف الغرض من التقييم الأولي.
- وصف العلاج الذي سيتم تقديمه إلى المريضة، والتي تمت إحالتها إلى رعاية طبية ذات مستوى أعلى، قبل أن تغادر منشأتك الصحية.
- تتبع المسار السريري لضمان أن يتم توفير العناصر الرئيسية للرعاية.

### النشرة التدريبية للمسار السريري (ص ١٢٧)

### اشرح:

إن السيناريو الذي تم عرضه في هذا التدريب يثير تساؤلات: لماذا خرج الطبيب لإحضارها؟ هل كان ينبغي على الطبيب استخدام اسمها؟ كيف عرف مسبقاً أنها تعرضت للاعتداء الجنسي؟ ما عرض قد لا يكون ما سيحدث في عيادتك. يجب عليك وعلي فريقك العمل معاً لتحديد أفضل طريقة لاستقبال الناجيات من الاعتداء الجنسي في السياق الخاص بك. (ينبغي أن تكون المناقشة موجزة هنا لأن هذا هو جوهر التدريب في اليوم الأخير).

### أكد علي:

ليس من المتوقع من مقدمي الرعاية الطبية تقديم خدمات للناجين أعلى من مهاراتهم. يجب أن يركزوا على تقديم أفضل ما في وسعهم وفقاً للمبادئ الأساسية للتعاطف والسرية والكفاءة.

إذا كان لدى اختصاصي الصحة أي حواجز شخصية أو ثقافية أو دينية لتوفير خدمات كاملة للناجيات فيجب عليه أو عليها السماح لاختصاصي آخر في نفس العيادة برعاية الناجية.

## فيديو: استقبال الناجية من الاعتداء الجنسي

**المعلق:** وضع الناجية من الإساءة الجنسية هو وضع صعب بغض النظر عن وقت حدوث الإساءة، وعليه يجب تقديم الخدمات المتعاطفة والكفؤة والسرية دائماً. عرف عن نفسك وأسأل الناجية عن اللغة التي تفضلها.

**الممرضة:** أهلاً أنا الممرضة (نور) ما اسمك؟

**الناجية:** أنا اسمي (سهاد)

**الممرضة:** أنا سأبقى معك طوال فترة وجودك في العيادة، و سوف آخذك الى غرفه الفحص وأجهزك حتى تفحصك الطبيبة المختصة.

**المعلق:** قم باصطحاب المريضة إلى غرفة الفحص واحرص إن كانت لوحدها على وجود مرافقة معها خلال فترة الفحص.

[سحر يونس] «حالة الاعتداء الجنسي حالة معقدة أكثر من أي حالة طبية أخرى، فيجب كمقدمة خدمة أن اكون صريحة مع الناجية تماماً من حيث العلاج الممكن تقديمه وكذلك العلاجات الوقائية التي ممكن تقديمها لها، فيجب أن تشعر المريضة أنها هي صاحبة القرار ولست أنا كمقدم خدمة سأخذ القرار، فهي من ستأخذ القرار سواء كانت تريد أخذ العلاج أو أي اجراء ثان مناسب في حالتها.»

## بطاقة نصية: إرشادات استقبال الناجيات من الاعتداء الجنسي

- السماح لمرافق موثوق أن يبقى معها طوال فترة الفحص إذا بذلك
- تحديد أفضل وسيلة للتواصل. قد تحتاج إحدى الناجيات إلى الترجمة، ولكن ينبغي أيضاً أن يكون المترجم شخص ترتاح له الناجية أيضاً ويفهم كيفية الحفاظ على السرية
- يجب طرح الأسئلة عليها فقط من قبل مقدمي الخدمات الصحية المعنيين في العيادة، وعلى الجميع أن يعاملها باحترام

## فيديو ٠٩: التقييم الأولي

**الطبيبة:** أنا الدكتورة (نهى) سوف افحصك وأقدم لك المساعدة اليوم، إنت لست الوحيدة التي تمر بمثل هذه الحوادث.

**المعلق:** إن التقييم الأولي هو الوقت الذي تستطيع تقرير إن كانت الخدمة ستقدم للناجية من الاعتداء الجنسي في العيادة أو يجب تحويلها إلى مستوى أعلى من الخدمة.

**الطبيبة:** سوف افحص نبضك....ممتاز ٧٥

**الطبيبة:** كم عمرك

**الناجية:** ٢٠ سنة

**الطبيبة:** تاريخ ميلادك

**الناجية:** ٩/٢٤

**الطبيبة:** هل تعلمين أو تدرسين ؟

**الناجية:** أنا ادرس لغة انجليزية، اريد أن اصبح معلمة

**الطبيبة:** نحن نحتاج الى مدرسي لغة انجليزية للعمل عندنا

## مخطط المسار السريري

التقييم الأولي هو نقطة القرار الأولي في المسار السريري. ضع المعين المقابل على الحائط. (انظر الصفحة ١٢ للحصول على التعليمات الكاملة)

## مخطط المسار السريري

إن إحالة المريضة هو نقطة اتخاذ القرار التالية في المسار السريري. ضع سهم «لا» المقابل ومربع الإحالات.

## بطاقة نصية: التقييم الأولي

- لاحظ المظهر العام والحالة النفسية للمريضة
- وثق العلامات الحيوية وقيم وجود علامات للتعرض للصدمة (انخفاض ضغط الدم وضعف النبض)
- قم بإحالة الناجية على الفور إذا كان هناك حاجة لرعاية بمستوى أعلى

## بطاقة نصية: إحالة المريضة

في انتظار الإحالة:

- قم بتوفير التدخلات المنقذة للحياة و الاستقرار وتخفيف من الألم كما تقتضي الضرورة
- اسأل الناجية إذا كان هناك اي شيء بإمكانك القيام به لجعلها تشعر بالراحة أكثر أو لمساعدتها على اتخاذ ترتيبات الإحالة
- قم بتقديم المشورة وبتوفير العلاج الوقائي للأمراض المنقولة جنسيا والحمل قبل أن تترك الناجية رعايتك
- يجب أن تبدأ بتطبيق اجراء الوقاية من التعرض لفيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في أقرب وقت ممكن
- قم بإحالة الناجية إلى خدمات الصحة النفسية والمساعدة القانونية وخدمات الدعم الاجتماعي وبتشجيعها على العودة إلى العيادة من اجل المتابعة

## دراسة حالة: استقبال الناجيات

- المعلق:** امرأة تبلغ من العمر ٢٥ عاماً تأتي إلى العيادة بعد عدة ساعات من الاعتداء الجنسي. تبكي وتدعم معصمها الأيسر والذي يظهر مشوهاً ومكسوراً. العلامات الحيوية للمريضة طبيعية وهي متيقظة وتحدث بشكل طبيعي.
- ما الذي ينبغي على الطبيب القيام به؟
- أ. تهدئة المريضة وسؤالها عن الاعتداء الجنسي.
- ب. استدعاء مقدمي خدمات الدعم النفسي لمصاحبة المريضة حتى تتوقف عن البكاء وتعود بعد أن تهدأ.
- ج. إجراء فحص بدني شامل.
- د. بسرعة اطلب دواءً من أجل الألم بعد التأكد من أن المريضة ليس لديها حساسية للدواء ووضعه جيرة للمعصم.

الجواب: د.

- المريضة متيقظة وفي حالة تأهب وعلاماتها الحيوية طبيعية. و بعد تحديد أنه ليس لدى المريضة أعراضا تهدد حياتها، يجب على مقدمي الرعاية معالجة ألم المريضة، حيث إن السيطرة السريعة على الألم والرعاية الداعمة، مثل تجبير المعصم، تخلق الثقة وتبدي التعاطف.
- إن ترك المريضة متألماً أو توجيهها بأن تهدأ ليس تعاطفاً ولا مفيداً.
- إن تأخير علاج ألم المريضة هذا من أجل إجراء فحص بدني كامل ليس ضرورياً باعتبار أن المظهر العام للمريضة عادي والعلامات الحيوية المستقرة.

### القسم ٣:

## الحصول على الموافقة المستنيرة وأخذ السيرة المرضية

في هذا القسم ستتعلم كيفية:

- الحصول على الموافقة المستنيرة
- خلق بيئة آمنة ومحترمة للناجيات من الاعتداء الجنسي
- الحصول على المعلومات الطبية اللازمة لتوفير الرعاية الطبية المناسبة
- تمكين الناجية عبر السماح لها «بالسيطرة» على عملية الفحص

### فيديو: الحصول على الموافقة المستنيرة

**بالطبيبة:** اريد منك بعض المعلومات عما حدث معك.

**المعلق:** خلال المقابلة قم بالشرح انك ستدون بعض الملاحظات من السيرة والفحص السريري في الملف الطبي.

يجب أخذ الموافقة من جميع الناجيات من الاعتداء الجنسي قبل البدء بأخذ السيرة المرضية أو الفحص السريري.

**الطبيبة:** ومن ثم ساطلب منك أن تستلقي على سرير الفحص لإجراء الفحص السريري.

**المعلق:** الموافقة المستنيرة، تعني أخذ موافقة الناجية على كل خطوة وإجراء قبل القيام به، وللحصول على الموافقة، يجب أن تفهم الناجية كل معلومة وخطوة ستقوم بها.

**الطبيبة:** موافقة ؟

**الناجية:** موافقة

**الطبيبة:** سوف احتاج أيضاً لفحص المنطقة التناسلية حتى أتأكد انه لا توجد أية إصابات.

**المعلق:** إن مسؤولية مقدم الخدمة الطبية تقديم الشرح الكامل للناجية حول كل خطوات الفحص وأخذ الموافقة عليها مسبقاً والتأكد من فهم الناجية للمعلومات بشكل كامل.

**الناجية:** أنا غير متأكد من انني سأقدر أن أتحمّل هذا الفحص.

**الطبيبة:** تستطيعين في أي وقت أن تطلبي مني أن اوقف الفحص و القرار يعود لك أنت فقط. وإذا شعرت انك لاتريدين ذلك، اطلبي مني وساوقف الفحص.

**المعلق:** دائماً أكد على الناجية أن لها الحق في التحكم في كافة اجراءات الفحص والتوقف متى أرادت.

**الطبيبة:** لا تترددي إذا شعرت أنني يجب أن اوقف الفحص، فقط اطلبي مني وساوقفه. هل من الممكن أن نبدأ الآن بالفحص؟

**المعلق:** حتى لو وافقت الناجية على المتابعة والفحص، تأكد من أنها تستطيع التوقف في أي وقت، ثم جعلها توقع كتابياً على نموذج الموافقة وفي حالة كونها أمية قم بقراءة النموذج وما ورد به ووقع على الموافقة الشفهية للناجية.

**الطبيبة:** شكراً

**المعلق:** تذكر أنه في حالة رفض الناجية لإعطاء معلومات أو لأي خطوة من الفحص السريري يجب الاستمرار بتقديم الخدمة الطبية والعلاج لها.

### أهداف التعلم

- سيكون المشاركون قادرين علي:
- وصف الغرض من الحصول على الموافقة المستنيرة.
- شرح كيفية الحصول على الموافقة المستنيرة بشكل صحيح وملء النموذج.
- شرح ما يجب فعله في حال رفضت الناجية إعطاء الموافقة.
- وضع قائمة بعناصر التاريخ الصحي.
- إظهار مهارات الاستماع الفعال.

### مخطط المسار السريري

عندما تصبح الناجية مستقرة طبيياً ومن الممكن أن تعالج بشكل فعال في عيادتك، ابدأ عملية الحصول على الموافقة. ضع سهم «نعم» المقابل والمربع الأيسر الذي يسرد خطوات تقديم الخدمة.

### أكد علي:

قد لا تكون استمارات الموافقة مستخدمة في جميع العيادات، ولكن من المهم أن تتلقي المريضة شرحاً لكل شيء، وأن تكون قادرة على اتخاذ قرار مستنير بشأن ما إذا كانت تريد أن تفحص وتعالج.

ينطبق مبدأ الموافقة المستنيرة على الجميع، ليس فقط على الناجيات من الاعتداء الجنسي.

يجب الحصول على تصريح خطي قبل إعطاء أي تفاصيل عن الحالة إلى أي شخص خارج العيادة.

## بطاقة المناقشة: الموافقة المستنيرة.

- ناقش أهمية الموافقة المستنيرة.
- كيف تساعد الموافقة المستنيرة على المساعدة في حماية حقوق الناجيات؟
- ماذا تعني الموافقة المستنيرة لمرضاك؟
- كيف يمكن أن يكون رد فعلهن تجاه النموذج؟
- ماهي أفضل طريقة للتأكد من أن الناجيات على معرفة تامة وأنهن موافقات على الفحص؟



## توقف وناقش

١٠ دقيقة

## دراسة حالة: الموافقة المستنيرة

توافق مريضة على الفحص البدني. ثم يشرح مقدم الخدمة الصحية عن فحص منطقة الحوض. يبدو أن الناجية تشعر بعدم الارتياح وتصبح هادئة بشكل متزايد ومنعزلة.

يسأل مقدم الخدمة الصحية عما إذا كانت ترغب في المزيد من الشرح. تومئ الناجية بـ«نعم». يوفر مقدم الخدمة الصحية مزيداً من المعلومات ثم يسألها إذا وافقت على الفحص. تهز المريضة رأسها بـ«لا».

كيف ينبغي أن يستجيب مقدم الخدمة الصحية؟

أ. شرح فحص المنطقة التناسلية بالتفصيل ولكن قبول القرار النهائي هو للمريضة.

ب. شرح أنه بدون القيام بفحص المنطقة التناسلية لن يصدقها أحد.

ج. المضي قدماً في الفحص بأكمله، لأنه في مصلحة المريضة.

الجواب: أ.

لقد قدم مقدم الخدمة الصحية شرحاً مفصلاً حول فحص المنطقة التناسلية واختارت المريضة عدم الموافقة على ذلك. يجب احترام خيار المريضة.

في حين أنه قد لا يوافق مقدم الخدمة الصحية على قرار المريضة، يجب عليه أن يتبع رغباتها. قول أن لا أحد سيصدقها هو مداخله غير داعمة ولا تتسم بالاحترام.

قد يكون فحص الحوض بالمنطقة التناسلية مهماً إذا قامت الناجية برفع القضية إلى المحكمة ولكنه ليس هو الدليل الوحيد الذي يمكن استخدامه. ليس من المناسب لمقدمي الرعاية الصحية إعطاء آراء قانونية أو الضغط على المريضة من أجل الخضوع للفحص.



## توقف واذهب إلى التمرين ٢

١٠ دقائق

## التمرين ٢: الموافقة المستنيرة

قم بتقسيم المجموعة إلى أزواج للتمرين على الحصول على الموافقة باستخدام استمارة الموافقة.

ينبغي على المشاركين التفكير في كيفية شرح الفحص بطريقة مراعية لبلد الناجية حتى تفهمها. على سبيل المثال، ما هي الكلمات التي سيستخدمونها لشرح «فحص الحوض» و«الفحص المنظاري» لشخص لم يسمع قط عن هذه الأمور؟

(انظر الصفحة ١٠٨ للحصول على توجيهات كاملة)

## فيديو: أخذ السيرة المريضة للناجية

**المعلق:** إن الهدف من أخذ السيرة المرضية للناجية هو الحصول على معلومات قد تساعد في تقديم الخدمة الطبية المناسبة، وهو أيضا فرصة مناسبة لبناء الثقة مع الناجية. تذكر إنك بسؤال الناجية تعرضها لتذكر الأحداث التي مرت بها.

وقد تكون أنت أول من يتحدث مع الناجية حول ما حدث معها. استمع لها وأظهر لها الاحترام واللفت. إذا كانت استجابتك لها مبنية على حكم سابق أو غير داعمة فإنها قد تؤثر على تقديم الخدمة اللازمة لها.

[فرح قدورة] "مهارات الاتصال والتواصل تعتبر مهمة جداً عند تقديم الخدمات للناجية. فالاستماع والفهم حول ما تحاول الناجية قوله سوف يساعد على وضع خطة عمل جيدة.

يساعد الإستماع الفعال أيضا في بناء الثقة والخصوصية وفتح مجال أمام الناجية للحصول على السلامة والأمن. كما يساعد مقدمي الخدمات على تقديم أنفسهم بشكل جيد للناجيات ومعرفة احتياجاتهن وتحديد التهديدات التي تهدد سلامتهن وأمنهن. الأمر الذي سوف يساعد على وضع أفضل الخيارات للتدخلات. ومن المهم جداً لمقدمي الخدمات منح الوقت الكافي للناجيات للحديث وتشجيعهن على الكلام بكل حرية وراحة."

[سحر يونس] "من المهم جداً أن أكون مستمعة جيدة ولكل تفصيل تقوله المريضة ، فكل تفصيل تقوله حول ما تعرضت له قد يكون غير مفهوم فيجب التركيز جيدا على كل كلمة تقولها. ومن المهم أيضا منحها شعور الثقة حتى تستطيع أن تقول كل شيء وبأن كل ماتقوله سوف يبقى بسرية تامة، الأمر الذي يعطيها شعور الثقة والراحة للروح بكل شيء."

**المعلق:** قبل البدء بالاسئلة تأكد أن تشعر الناجية بالأمان وأن تقدم الخدمة بجو من الاحترام والدعم.

**الطبيبة:** أنا اعلم أنه من الصعب أن تحكي لي كل ماحدث معك، لكنني هنا حتى أساعدك وأتأكد أنك بخير، وسوف أسالك وافحصك واشرح لك كل المخاطر التي قد تحدث معك بسبب الاعتداء.

**المعلق:** قم باعطاء الناجية معلومات عن الخدمات التي يمكن أن تقدمها لها وأكد دائما أنها هي من ستقرر ما تريد.

**الطبيبة:** إذا كنت محتاجة لخدمة معينة غير متوفرة لدينا في العيادة هنا، يمكنني تحويلك الى عيادة ثانية تقدم الخدمة التي تريدينها .

**المعلق:** قم بتشجيعها على السؤال بأي وقت.

**الطبيبة:** سوف اقدم لك النصيحة الطبية وأكرر لك مرة ثانية أنه بإمكانك بأي وقت أن تطليبي مني ان اوقف الفحص. عندك اسئلة عن هذا الموضوع؟ كل شيء واضح؟ لا تترددي بالسؤال بأي وقت، فأنا هنا حتى اساعدك.

**المعلق:** قم بالشرح حول هدف أخذ المعلومات حول الحادثة، وقم بالتأكيد عليها بأنها تملك الحق بعدم الاجابة على أي سؤال أو التوقف متى ارادت.

**الطبيبة:** أود أن أسالك عن تفاصيل ما حدث معك، وأريد أن أعرف مالذي حدث معك، وكيف سبب المعتدي لك الأذى، وفي أي جزء من جسمك حتى اقدر استطيع أن أقدم لك الخدمة اللازمة.

**الناجية:** لو عرف زوجي ... لو عرف زوجي بالذي حصل ...

النشرة التدريبية: نموذج الموافقة (ص128)

قم بالإشارة إلى مجموعة من الأدوات النفسية الاجتماعية-مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض للرعاية السريرية للناجين\الناجيات من الاعتداء الجنسي

الموضوع 3: مهارات التواصل الأساسية للحصول على مزيد من المعلومات حول السرية والموافقة المستنيرة.

مخطط المسار السريري  
قم بالإشارة إلى مكانك في المسار السريري.

احصل على المعلومات الطبية التالية:

- السيرة المرضية السابقة
- موعد الحيض الاخير
- وسائل منع الحمل الحالية
- الأدوية (هما في ذلك العلاجات التقليدية أو الشعبية)
- الحساسية للأدوية
- تاريخ الأسرة والتاريخ الاجتماعي لتحديد مصادر الدعم

### فيديو: جمع المعلومات حول الاعتداء

**الطبيبة:** أنا اعلم بأنه من الصعب عليك أن تشرحي ما حدث معك، أنا هنا حتى اسمعك واساعدك.  
**المعلق:** بعد أخذ المعلومات الطبية الأساسية. اسأل الناجية أن تصف لك حادثة الاعتداء. اسأل اسئلة مفتوحة وبلغة بسيطة واطلب منها ان تروي الحادثة بالطريقة المريحة لها.

**الناجية:** بعد انتهاء آخر محاضرة كنت أعود الى البيت كل يوم برفقة صديقتي، لكنني تأخرت قليلا عن موعد ذهابي الى البيت، انتظرت صديقتي حتى اذهب معها، لكنها تأخرت عليي ...

**الطبيبة:** انا هنا معك خدي وقتك، وعندما تشعرين بأنك تريدان ان تكلمي اكلمي ....

**المعلق:** أعطها الوقت الكافي الذي تحتاجه، لا تضغط عليها للاستعجال ولا تقاطعها

**الناجية:** عندما ادركت بأنني سوف أتاخر على العودة الى البيت، قررت بدل أن أركب الباص أن أخذ تاكسي لأنه أسرع ... كان مشواري بعيد قليلا وكان الوقت متأخر قليلا

**المعلق:** استمع لها بانتباه عند رواية الحادثة

**الناجية:** مشيت السيارة وكان سائق التاكسي يتكلم مع شخص آخر على الهاتف ولاعلم عن ماذا و لم أفهم شيئا، حتى وصلنا الى مكان لا يوجد فيه شيء أو أحد ولاحركة سيارات

**المعلق:** التكلّم عن الحادثة قد يكون صعبا بالنسبة للناجية، اسأل فقط عن المعلومات المهمة بالنسبة للفحص الجسدي والعلاج  
**الناجية:** فجأة وقفت السيارة عند طريق خاو على جانبه توجد منطقة شجرية وليس فيها أحد، أنا اعتقدت أن هناك مشكلة في دولاب السيارة أو بالسيارة.. وفجأة فتح السائق الباب الخلفي من جهتي وسحبني من يدي على الارض وقام بجري الى المنطقة المشجرة، حاولت أن اصرخ ولكنه وضع يده على فمي وسحبني حتى وصلنا الى مكان بعيد عن الطريق. وهناك كان في شخص ثان بانتظاره، رموني على الأرض وبلشت اصرخ وسألني واحد فيهم من أين تحبين ان تبدأي؟ إذا تحبين ابدأي معه .. حاولت ان اقاوم لكن ..

**المعلق:** استخدم الاسئلة المفتوحة والتي لا تعطي مقترحات حول ما كان يجب فعله أو رد الفعل الصحيح اثناء الحادثة

**الناجية:** لكنهما كانا أقوى مني جسدياً، رمياني على الأرض وفتحوا رجلي وواحد منهم مزق ملابسني ومزق بلوزتي واغتصبني، حسيت كأنه كان يقوم بتمزيقي وهو يعتدي علي. وأنا كنت أصرخ بأعلى صوتي.

**الطبيبة:** ماذا حدث بعد ذلك؟

**الناجية:** حاولت أن ادفعه وابعده عني لكنه كان يضحك ويناديلي بأسماء وغير لائقة.

**الطبيبة:** هل تستطيعين وصف كيف أمسك بك؟

**الناجية:** امسكني من هنا من شعري ودفعني على الأرض

**المعلق:** تقبل رواية الناجية حول تسلسل الاحداث، ولا تحكم على ردود الفعل أو السؤال بدافع الفضول لما تقوم بسرده من أحداث

**الطبيبة:** ماذا فعلت عندما أمسك بك ودفعتك على الارض؟

الناجية: اغمضت عيوني ودعيت ربي أن لا اموت. توقفت عن المقاومة واستسلمت  
للذي يحدث حتى ينتهيان، وفقدت الاحساس بأي شيء.  
الطبيبة: اعلم أن الذي حدث معك صعب جدا  
المعلق: احترم خصوصية الناجية ولا تجبرها على قول معلومات لا ترغب بمشاركتها  
الطبيبة: كم معتد كان في المكان؟  
الناجية: اتنان  
الطبيبة: هل قذف أحد منهم عليك أو في داخلك؟  
الناجية: لا اعرف  
الطبيبة: متى وقع حادث الاعتداء؟  
الناجية: قبل يومين  
المعلق: قم بطمنة الناجية ان كل ماستقوم بإخبارك به سيبقى سرياً ولكن عليك  
التبليغ للسلطات في حال أحسست بوجود خطر على حياتها.  
الطبيبة: يجب أن نبلغ الجهات المختصة حتى يقوموا بحمايتك، والآن سوف أسألك  
بعض الأسئلة عن صحتك بشكل عام، متى كانت آخر دوره شهرية؟  
الناجية: قبل أسبوعين  
الطبيبة: هل تستخدمين أي وسائل لتنظيم الأسرة؟  
الناجية: لا

#### بطاقة نصية: المعلومات حول الاعتداء

احصل على المعلومات التالية:

- متى وقع الاعتداء؟
- هل كان هنالك اختراق (فموي أو مهبلي أو شرجي)؟
- هل قام المعتدي باستخدام القوة الجسدية؟
- هل قام المعتدي باستخدام جسم غريب؟
- كم كان عدد المهاجمين؟
- هل كان الاعتداء لمرة واحدة أو تكرر ذلك على مدي ساعات أو أيام؟
- هل فقدت المريضة وعيها؟
- هل كان المعتدي شخصاً غريباً أو أحد معارفها؟

#### اشرح:

أنك تقوم بجمع هذه المعلومات للأغراض الطبية فقط - بغرض الفحص والعلاج.  
لا تسألها أسئلة لا لزوم لها أو تضغط عليها  
للحديث عن أمور ليست مرتاحة لها.  
لا تحاول تحديد ما إذا وقع الاغتصاب، ولكن  
قيم حالتها الطبية بحيث يمكنك تقديم الرعاية  
المناسبة.

### دراسة حالة: الحصول على المعلومات

تم الاعتداء جنسياً على امرأة تبلغ من العمر ٢٢ عاماً من قبل جنود ووصلت إلى العيادة للحصول على الخدمة الصحية. أثناء اخذ السيرة المرضية للمريضة ذكرت «أحد الجنود اغتصبني»، ومن ثم توقفت. ما هو السؤال التالي الأنسب؟

- أ. هل قمت برد الهجوم أو الصراخ؟  
ب. هل يمكنك مساعدتي على فهم ما تعنيه بالاغتصاب؟  
ج. هلي كان لديه أي وحمات أو ندوب يمكن التعرف عليها؟

الجواب: ب.

علي من يجري المقابلة أن يسأل أسئلة مفتوحة بطريقة متعاطفة. إن طلب المساعدة من المريضة، من قبل الشخص الذي يقوم بالمقابلة، لفهم ما تعنيه بالاغتصاب يسمح للمريضة وصف ما حدث لها جسدياً.

قد يبدو سؤالها عما إذا كانت قد قامت برد الهجوم حكيم، وقد تعتقد المريضة بأنك تقصد أن الاعتداء كان ذنبها لأنها لم تقاوم المعتدي. إن طرح أسئلة تهدف إلى التعرف على المعتدي لا تتصل مباشرة برعايتها الطبية وهي مسؤولية الشرطة والسلطات القضائية، وليس مقدمي الخدمات الصحية.

### دراسة حالة: الاستماع الفعال

يسأل مقدم الخدمة الصحية الناجية أين ومتى وقع الهجوم. تجيب الناجية «لقد حدث ذلك بجانب منزل جدي». وبدأت المريضة بالبكاء بهدوء. لا يقوم مقدم الخدمة الصحية بتصديق روايتها وسرعان ما ينتقل إلى السؤال التالي. تصرح المريضة بأنها لا تريد التحدث بعد الآن. ما الذي كان بإمكان الشخص الذي يجري المقابلة أن يفعلها بشكل أفضل؟

- أ. طمأنة المريضة بقول: «أعرف أن هذا صعب، رجاء استمري عندما تكوني مستعدة».  
ب. سؤال المريضة عما إذا كانت بحاجة إلى أخذ قسط من الراحة.  
ج. كلا الإيجابتين (أ) و(ب).

الجواب: ج.

إن الكلمات المهذبة والطمأنينة والاستماع الفعال قد يساعد المريضة على الشعور بمزيد من الراحة ويسمح للمقابلة أن تستأنف. إن الإسراع إلى السؤال التالي دون الاهتمام بجواب وعواطف المريضة يشير إلى أن مقدم الخدمة الصحية مهتم بملاءمة الاستمارة أكثر من رعاية المريضة. يمكن أن يجعل هذا المريضة تشعر بأنها ليست مسيطرة على ما يحدث. يجب على مقدمي الخدمات الصحية إظهار التعاطف والصبر من خلال السماح للناجية بالمضي قدماً من خلال رعايتها وعلاجها بالوتيرة الخاصة بها أو انها تستطيع أن تتوقف في أي وقت.

### التمرين ٣: الاستماع الفعال

قم بجعل المشاركين يتمرنون على مهارات الاستماع الفعال.

(انظر الصفحة ١٠٨ للحصول على توجيهات كاملة)

النشرة التدريبية: الاستماع الفعال (ص ١٢٩)

قم بالإشارة إلى مجموعة الأدوات النفسية

الاجتماعية-مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض للرعاية السريرية للناجين\الناجيات من الاعتداء الجنسي ، الموضوع ٣: مهارات التواصل الأساسية للمزيد من المعلومات حول الاستماع الفعال وغيره من مبادئ التواصل مع الناجيات.

## دراسة حالة : عدم لوم الناجية

### أهداف التعلم

سيكون المشاركون قادرين علي:

- وصف كيفية إعطاء الناجية السيطرة على الفحص.
- وصف كيفية استخدام المعلومات من السيرة المرضية لتوجيه الفحص.
- تحديد متى يكون هناك حاجة للفحص المنظاري.
- وصف سبب وعلامات وأعراض الناسور.
- شرح أهمية التوثيق الصحيح.
- شرح كيفية مليء استمارة الفحص الطبي بشكل صحيح.

يقول مقدم الخدمة الصحية: «أريد أن أتأكد من أنك لديك الفرصة لتخبريني بأي شئ تريدني أن أعرفه. هل يوجد أي شئ آخر تودين التحدث عنه؟» تظهر المريضة خائفة، وتقول: «أنا خائفة جداً أن يكتشف زوجي ذلك».

ما هي أفضل طريقة للرد؟

أ. سأبقي كل شئ تخبريني اياه سرياً تماماً.

ب. أنت لست الملامة على ذلك. هذا ليس خطأك.

ج. لقد قمت بفعل الأمور الصحيحة، وقد نجوت، وأنت بأمان هنا.

د. كل ما سبق.

الجواب: د. من المهم جداً الحفاظ على جميع المعلومات سرية من أجل أمن الناجية. اشرح لها ما تعنيه السرية وكيف ستقوم بالحفاظ على المعلومات آمنة وأي حدود للسرية في حالتها.

يجب عليك أيضاً تذكيرها أن الاعتداء لم يكن ذنبها، وأنها فعلت الشئ الصحيح من خلال طلبها للرعاية.

ينبغي تكرار هذه الكلمات الداعمة طوال فترة الفحص و العلاج.

### توقف و اذهب إلى التمرين ٣

٣٠ دقيقة



استراحة

### القسم ٣ ج:

#### إجراء الفحص السريري

في هذا القسم ستتعلم كيفية:

- إجراء الفحص السريري الصحيح
- السماح للمريضة بأن تكون مسيطرة على الفحص السريري
- التعرف على الإصابات الشائعة المتعلقة بالاعتداء الجنسي
- احالة المريضة بشكل مناسب إلى مستوي أعلي من الرعاية

#### فيديو: إجراء الفحص السريري

المعلق: ان الغاية من الفحص العام هو التعرف على الإصابة الناتجة عن الاعتداء. وأخذ القرار بالرعاية الصحية اللازمة.

- إن نوعية الفحص تعتمد على نوع الاعتداء والوقت منذ حدوث الإصابة.
- الفحص البدني يتضمن:
  - الفحص العام.
  - فحص الأعضاء التناسلية الخارجية.
  - فحص الأعضاء التناسلية بواسطة المنظار.
  - فحص الشرج.

- جميع أجزاء الفحص يجب أن تكون اختيارية و يجب أن تجري مع الموافقة المستنيرة للناجية.
- مهما مضى من الوقت منذ الاعتداء فإن الناجية لا زالت متأثرة من الحدث ولا يزال الفحص صعباً أو غير محتمل.
- يجب المحافظة على السرية وضمان الخصوصية طوال الوقت، وبامكانها أن تقرر أن تكمل أو تنهي الفحص في أي وقت.
- قد تشعر الناجية بفقدانها السيطرة على حياتها بعد الاعتداء، لذا من المهم ان تخبرها بأنها صاحبة القرار حول ما يجري خلال الفحص السريري ويمكن أن تطلب إيقاف الفحص بأي وقت تريده.

[فرح قدورة] «من المهم شعور الناجية بأن تشعر بأنها تتحكم بالوضع، لأن أي قرار قد تتخذه سوف يؤثر على حياتها بعد أن تكون قد اتخذته والنتائج المترتبة عن ذلك. إن أحد أهم المبادئ في العمل مع الناجين هو اشراكهم في عملية صنع القرار. وإن التركيز على نقطة القوة لديها سوف يكسبها الثقة بالنفس ويعيد لها روح الإيمان بالذات وستكون قادرة على اتخاذ القرارات التي قد تؤثر على حياتها على المدى الطويل، وعلى أسلوب حياتها. وهي بحاجة لأن تشعر بعد أن تعرضت للاعتداء في غير رغبتها، أنها الآن تستطيع التحكم في نفسها وفي قراراتها و ما هي النتائج التي ستترتب على اشتراكها في التخطيط الفعلي. تعتبر الناجيات الفائدات الرئيسيات في أي خطة عمل موضوعة أو سوف توضع لهم. إن علم الناجية بأنها تستطيع استعادة قوتها بعد أن تم أخذها منها بدون خيارها، سوف يعمل على تحسين قواها بحيث تكون قادرة على المضي في اتخاذ القرارات التي تريد اتخاذها. و إن معرفتها بأن الناس يحترمونها قراراتها و كرامتها، ويسمحون لها بالأخذ بعين الاعتبار النتائج التي تترتب على قراراتها، سوف يساعد في عملية تعافيتها بشكل أسرع، ويساعدها أيضاً على التحدث عن الحادث وهي مركزة على نقاط القوة لديها.»

[نوال محمد] «أي شخص تعرض للاغتصاب أو للاعتداء الجنسي بشكل عام سيتعرض لصدمة، وبالتالي قد يفقد السيطرة على كامل حياته. وهذا الكلام موجه للكادر الطبي، فعندما يقومون باجراء الفحوصات اللازمة وتقديم العلاجات اللازمة للشخص المعتدى عليه، يجب أن يأخذوا هذه الأمور بعين الاعتبار، لأن الصدمة صعبة جداً عليه فهو تعرض لاساءة جنسية وبالتالي عملية الفحوصات نفسها أحياناً تعيده الى الصدمة التي عاشها، لذلك من المهم جداً للطبيب أو للقابلة أو لأي عامل في القطاع الصحي بأن يعرف هذه الأمور، وأن يعلم الناجية مالذي حصل معها وماالذي سيحصل الآن، وخاصة بالنسبة للفحوصات اللازمة. على الطبيب أن يشرح بالضبط الخطوات التي سيقوم بها بحيث تكون الناجية بالصورة وواعية لما يحصل معها، فذلك مهم جداً لأن الناجية فقدت السيطرة على أشياء كثيرة بحياتها وبجسدها فيجب مراعاة ذلك أثناء الفحص. وهي لها الحق ان تعرف كل شي خطوة ب خطوة وتساءل سؤال سؤال ، وفي حال رفضت يجب أن يوقف الطبيب الفحص.»

[منال تهتموني]: «خلال عملية تقديم الخدمات الطبية والسريرية للناجيات من الإساءة الجنسية والاعتصاب، من المهم جداً إشراك الناجية نفسها بعملية إتخاذ القرار سواء عند أخذ السيرة المرضية أو الفحص السريري أو كل الاجراءات المترتبة عليها. فالاعتصاب والإساءة الجنسية بحد ذاتها تسبب صدمة، والفحص وإعادة تمثيل الحدث واسترجاع الذكريات هو بحد ذاته عملية صادمة أيضاً وهو انتهاك لخصوصيتها و انتهاك لإحساسها بالأمن. فأحياناً الفحوصات التي نقوم بها وأخذ العينات تكون بحد ذاتها صادمة للناجية وبالتالي من المهم جداً بالنسبة لنا إشراكها و أخذ موافقتها مسبقاً على كل الاجراءات التي نعملها وأن تكون شريك أساسي لنا في عملية إتخاذ القرار.»

## بطاقة نصية: منح الناجية السيطرة على الفحص

- هنا بعض الأشياء التي يمكنك القيام بها لمساعدة الناجية على الشعور بأن مسيطرته على ما يحدث أثناء الفحص:
- شرح كل خطوة من خطوات الفحص والنتائج التي تحصل عليها أثناء اجرائه، باستخدام مصطلحات بإمكانها فهمها.
- شجعها على طرح الأسئلة والتعبير عن مشاعرها ومخاوفها.
- أخبرها أنك سوف تتوقف في أي وقت تطلب فيه ذلك.
- اطلب الاذن قبل لمسها.
- السماح أن يكون للمريضة مرافقا أثناء الفحص إذا رغبت بذلك.

## بطاقة نصية:الرعاية السريرية في غضون ٧٢ ساعة

خلال ٧٢ ساعة من الاعتداء، يجب أن تقوم بتوفير مايلي:

- الفحص السريري الكامل
- الرعاية الفورية للإصابات
- تقديم العلاج اللازم لمنع:
- الحمل غير المرغوب فيه
- الأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية
- المضاعفات على المدى الطويل التي قد تنجم عن وقوع إصابات أوعدوى
- التهاب الكبد نوع ب والكزاز
- المعلومات والإحالات للخدمات القانونية وخدمات الصحة النفسية وخدمات الدعم الاجتماعي

## فيديو:الفحص العام

**المعلق:** قبل أن نبدأ بالفحص ناقش كل خطوات الفحص الي مع الناجية بما فيها الفحص المهبلي بواسطة المنظار. بهذه الطريقة بإمكان الناجية أن تسأل أي سؤال يراود فكرها قبل البدء بالفحص. طمئن الناجية بأنه بإمكانها ان تقبل جزء من الفحص أو ان ترفض أو تقبل جميع أجزاء الفحص أو أن تتوقف في أي وقت. يجب الحرص على أن يرافق الطبيب الذكر ممرضة انثى طوال الفحص.

**الطبيبة:** سوف اعلم ما بوسعي لكي تكوني مرتاحة تماما أثناء فترة الفحص.

**المعلق:** يجب النظر إلى الناجية وتفحصها بشكل عام وصحتها العقلية. ابدأ التقييم بفحص روتيني غير تهديدي دائماً اخبر الناجية ما تنوي فعله لها واستأذنها بذلك

**الطبيبة:** اريد موافقتك أن أبدأ بالفحص السريري وبعدها أن أفحص رأسك.

**المعلق:** من المهم أن تجري الفحص من الرأس إلى أخمص القدم بطريقة منظمة ومن الأمام الى الخلف لان لا تضع أية اصابة

**الطبيبة:** إذا احسست بأي ألم قولي لي ومباشرة ساوقف الفحص و سوف اتجنب أي اصابات على الرأس

**المعلق:** تفحص الرأس بطريقة منظمة لتقصي أي جروح أو سحجات أو حروق. وضح للناجية أية اصابات.

**الطبيبة:** في كدمات على عنقك، سوف أحاول أن أفحص بهدوء أكثر،هل أحسست بألم؟

الآن أريد أن اقوم بفحص الذراعين، دعيني ارى، سوف تختفي هذه الإصابات خلال أيام قليلة ولن تترك اثر. سوف اعقمها و انظفها حتى لا يصيبها اي التهاب. الآن اريد أن اطلب منك أن تخلعي ملابسك من فوق .. موافقة؟

**المعلق:** غط الناجية بشرشف واكشف جزءا جزءا لأن ذلك يحافظ على خصوصيتها وكرامتها.

**الطبيبة:** هل ترغيبين أن نوقف الفحص؟ هل تشعرين بأي ألم؟

**المعلق:** أثناء اجراء الفحص، تذكر بالاستعانة بالسيرة المرضية لتدلك على مكان الإصابة.

**الطبيبة:** هل من الممكن أن أرى مكان العضات التي اخبرتني عنها؟ حسنا، الآن سوف اقوم بفحصها

**المعلق:** تفحص الإصابات بدقة

**الطبيبة:** الكدمات اللى على صدرك هي نتيجة العضات التي تعرضت لها

**المريضة:** هل سوف تترك أي أثر؟

**الطبيبة:** لا، سوف تختفي خلال اسابيع قليلة

**الطبيبة:** والآن سوف اقوم بفحص بطنك، هل أحسست بأي ألم في منطقة البطن؟

**المعلق:** حتى وان لم تجد أي جروح، تفقد اذا كانت هناك أماكن فيها ألم أثناء الفحص. تفحص البطن بدقة لأن الألم يعني اصابة داخلية بحاجة إلى التقييم.

- افحص المريضة بعناية إذا قامت بالإبلاغ بأنها قد تعرضت للكدمات في البطن أو أنه تم اختراقها بجسم غريب أثناء الاعتداء.
- إذا كنت تشك في إصابة داخلية في منطقة البطن، قم بتحويل المريضة إلى منشأة صحية يمكنها أن توفر الرعاية الجراحية على الفور.

### فيديو: الفحص العام - تابع

**الطبيبة:** اخبرني أن الشخص الذي هاجمك وجرك على الأرض، هل تستطيعين أن تدليني على المناطق التي تأذت في جسمك بسبب ذلك؟  
الناجية: رجلى

**الطبيبة:** أين؟ هل من الممكن أن تريني؟

**المعلق:** سؤال الناجية عن المناطق من جسمها التي تم استخدام العنف فيها تساعد على تقييم مكان الإصابة. الإصابات المحتملة: كدمات، سحجات، جروح.

بعض الإصابات كاشتباه الكسور في العظام من الممكن أن تتطلب إجراء تقييمات أخرى، كطلب إجراء فحص أشعة إن وجد.

• قم بتوثيق كل المشاهدات والملاحظات بدقة ووضح على النموذج وعلى صور خارطة الجسم التوضيحية.

• يجب عدم خلع الملابس تماماً واطهارها عارية.

• لبس مريول أبيض أثناء الفحص.

• الإضاءة يجب أن تكون مناسبة.

• يجب أن تكون الطبيبة على يمين الناجية.

• بدون قفازات.

• الفحص مباشرة على الجلد وتغطية مناسبة وفحص جزء جزء للمحافظة على الخصوصية والكرامة.

• يجب أن تتحفظ على جميع الملابس وترسلها الى الطب الشرعي بعد أن تؤمن لها ملابس غيرها وتفهمها السبب في هذا الفحص ضرورة أخذ العينات والشرح بأنها للطب الشرعي.

**تحذير:** يحتوي الجزء التالي على بعض اللقطات أو الصور الحساسة 

 يحتوي هذا القسم من التدريب على صور حساسة مثل الثديين والأعضاء التناسلية من أجل إظهار كيفية إجراء الفحص بشكل صحيح وتوثيق الإصابات الشائعة. تستخدم الفيديوهات رسوماً متحركة على الحاسوب، وليس أناساً حقيقيين. على الرغم من أن القصد من جميع الصور هو لأغراض تعليمية، فقد يجدها بعض الأفراد أو الجماعات غير لائقة.

يتم استخدام رمز التحذير لتوجيه المدرب الذي يرغب في تجنب عرض هذه الصور على المشاركين.

يمكن استخدام الورق المقوي لتغطية جهاز العرض (البروجكتور) عندما يتم ملاحظة ذلك.

استخدم الرسومات التشرحية عند الضرورة لشرح الإصابات النموذجية وكيفية توثيقها.

## مشاهدة الصور الثابتة: الفحص العام/الإصابات الشائعة

⚠️ لتجنب الصور الحساسة لا تقم بإظهار عارض الصور.

### فيديو : الفحص الفموي

المعلق: إذا كان التاريخ المرضي للناجية يقودنا لوجود إصابة بالفم فيجب اجراء فحص دقيق للفم.

- يجب فحص الشفتين لوجود رضات أو جروح ويجب فحص داخل الفم بشكل دقيق باستعمال الضوء لمراقبة أية إصابة.
- كما انه يجب أخذ عينات للطب الشرعي.
- إن ادخال القضيبي أو أي جسم غريب إلى الفم فإنه بتسيي بجرح في المنطقة التي تصل الشفة العليا أو السفلى باللثة. وجرح في المنطقة التي تصل اللسان بالشفة السفلى.
- عادة ماتكون جروح الشفة بسبب أسنان الناجية نفسها نتيجة ادخال القضيبي القصري أو بسبب الصفع أو القرص.
- من الممكن يتعرض سقف الحلق للجروح والكدمات.
- وكما وضحنا سابقا يجب شرح أي إصابات للناجية مع التأكيد أن جروح الفم تلتئم بسرعة.

الطبية: جروح الفم هذه تشفى بسرعة.

- قم بتوثيق أي إصابات في الحال لأنها من الممكن ان تختفي بعد بضعة ساعات أو أيام.

## عارض الصور الثابتة: الفحص الفموي/الإصابات الشائعة

### بطاقة نصية: فحص الحوض

يتكون فحص الحوض من جزأين:

- فحص الأعضاء التناسلية الخارجية
- الفحص المنظاري للمهبل

## بطاقة نصية: فحص الأعضاء التناسلية

- الغرض من فحص الأعضاء التناسلية الخارجية هو تقييم منطقة الإصابة.
- ينصح بالفحص حتى لو لم يكن لدى المريضة نزف أو ألم.
- غالباً ما يكون الامتحان مفيداً في توفير الطمأنينة للناجية بأن الأعضاء التناسلية لديها لم تصب بأذى أو أنها سوف تشفى إذا أصيبت بأذى.

## فيديو : فحص الأعضاء التناسلية الخارجية

- المعلق:** إن فحص الأعضاء التناسلية يجب أن يجري بعد أخذ الموافقة من الناجية تماماً مثل أي جزء من أجزاء الفحص الطبي.
- الطبيبة:** الفحص التالي قد يسبب بعض الازعاج لك. انا بحاجة الى موافقتك على فحص للمنطقة التناسلية.
- المعلق:** إذا كان الفاحص ذكراً يجب إن ترافقه ممرضة أنثى خلال الفحص الطبي سواء كان فحصاً بدنياً أو للأعضاء التناسلية.
- الطبيبة:** اريد منك تخلعي ملابسك الداخلية وسوف اغطيك بهذا الغطاء طول فترة الفحص.
- المعلق:** إن فحص الأعضاء التناسلية غالباً ما يكون صعباً عاطفياً على الناجية.
- الناجية (سهاد):** أشعر بألم في هذه المنطقة، البارحة شاهدت دم على ملابسي الداخلية.
- الطبيبة:** سوف المس المنطقة فقط حتى اتأكد إنه لا يوجد جروح أو إصابات ثانية، بإمكانك أن تطلبي مني وقف الفحص بأي وقت ولأي سبب. يجب أن نأخذ عينات من جميع المناطق من جسمك ومن المنطقة التناسلية حتى نستطيع إكمال إجراء الفحوصات.
- المعلق:** ذكر الناجية إنه بإمكانها أخذ فترة استراحة أثناء الفحص أو إيقافه في أي وقت.
- الطبيبة:** اعطيني إيدك وسوف اشرح لك طريقة الفحص.
- المعلق:** قبل البدء بالفحص بإمكانك أن تريها كيفية الفحص (فحص الشفرين) على ظاهر يدها
- الطبيبة:** سوف المس الشفرين بيدي وافتحهما من الجهتين حتى اري ان كانت هناك جروح. موافقة؟
- المعلق:** إذا كانت العيادة مجهزة بطاولة الفحص النسائي، ليس من الضروري استخدامها لرفع الساقين وذلك لتحرص على عدم تعريضها أو كشف جسمها بالكامل لتبقى مستريحة طوال الفحص.
- اطلب من الناجية أن تستلقي على ظهرها مع ثني ركبتيها ورجليها على جوانب السرير.
- الطبيبة:** اعرف أن هذا الفحص ممكن أن يكون صعب عليك، لكن أنا سوف أحاول أن افحصك بطريقة مريحة قدر الامكان. وسوف اخبرك بكل خطوة اعملها، واريد منك أن تخبريني اذا شعرت بأي ألم.
- المعلق:** تفحص المنطقة داخل الفخذين ومنطقة ما بين الشرج والمهبل لوجود جروح أو رضوض دائماً بلطف مع توضيح الخطوات. استعمل الضوء إذا لزم الأمر.
- يجب تفحص المنطقة التناسلية الخارجية وفتحة المهبل لاي آثار جروح أو رضوض.

## النشرة التدريبية: تشريح الأنثى (ص ١٣٠)

من أجل توثيق نتائجهم، يحتاج مقدمو الرعاية إلى أن يكونوا على دراية بالمصطلحات التشريحية. إذا لزم الأمر، قم بمراجعتها باستخدام النشرة التدريبية.

**المعلق:** إبعاد الشفرين يساعد أكثر لتفحص الجروح التي حدثت أثناء الاعتداء.

استخدام اليدين الاثنتين لأبعاد الشفرين باتجاهين معاكسين لتفحص المنطقة السفلى وفتحة المهبل لتفحص الجروح والرضوض والافرازات. تاكد من أنك وثقت جميع الإصابات.

الإصابات التناسلية غالباً ما تكون في المنطقة السفلية. ما بين المهبل والشرح والشفرين الصغيرين وغشاء البكارة.

ليست جميع الاعتداءات الجنسية مصاحبة لإصابات في المنطقة التناسلية. إن فحص الأعضاء التناسلية من الممكن أن يكون طبيعياً ١٠٠٪.

بعد الانتهاء من الفحص بإمكانك أن تأخذ الوقت الكافي لشرح طبيعة الإصابة ومن المهم أن تتذكر أن الإصابات التناسلية تتعافى بسرعة.

إن الهدف من الفحص المهبل بالمنظار هو فحص عنق الرحم وجدار المهبل لتفحص أي جروح أو أجسام غريبة.

### بطاقة نصية: اعتبارات من أجل النساء اللواتي تم ختانهن

- إذا كانت الناجية التي تم ختانها سابقاً (الختان الفرعوني) تعاني من تمزقات مهبلية، فمن الأفضل عدم إعادة خياطة المهبل.
- ينطوي الإصلاح الفوري بعد الصدمة على مخاطر أعلى للعدوى. إن خياطة الجرح القدر يزيد من خطر العدوى.
- إن قطع أو ختان الأعضاء التناسلية للإناث ينطوي على مخاطر على المدى الطويل ولا يتم التوصية به طيباً أبداً.
- لا ينبغي أبداً أن يشارك موظفو لجنة الإنقاذ الدولية في عمليات ختان الإناث.
- يجب على عملية رتق أي تمزقات ترك الأعضاء التناسلية في حالة طبيعية قدر الإمكان.



### توقف وناقش

١٥ دقيقة

**⚠️ لتجنب الصور الحساسة قم بتغطية أداة العرض قبل الاستمرار.**

**⚠️ عارض الصور الثابتة: فحص الأعضاء التناسلية/الإصابات الشائعة**

**البطاقة النصية: مبررات القيام بالفحص المنظاري للمهبل:**

قم بإجراء فحص للمهبل بالمنظار فقط للعوارض التالية:

١. النزيف مهبلي شديد أو الذي لا يمكن السيطرة عليه
٢. افرازات مهبلية كريهة الرائحة عند الاشتباه بجسم غريب (وإلا قم بالمعالجة للأعراض فقط)
٣. جمع الأدلة الجنائية

يجب استخدام البطاقات النصية والنشرات التدريبية المتعلقة بختان الاناث فقط في البلدان التي ينتشر فيها. ومن الممكن تجاوز هذه الفقرة من قبل المدرب بكل سهولة اذا كان ختان الاناث لا يمارس في البلد التي يجري فيه التدريب.

**النشرة التدريبية: ختان الأعضاء التناسلية للأنثى (ص)**  
(١٣١)

### ناقش:

إذا كان ختان الإناث يمارس في بلدك، توقف وناقش كيف يؤثر على النساء اللواتي تم الاعتداء عليهن جنسياً. هل سبق لك أن طلب منك إصلاح الختان الفرعوني؟ كيف ستتعامل مع هذا الوضع؟

**أكد على:** لا ينبغي أبداً أن يشارك العاملين في القطاع الصحي في عمليات ختان الإناث أو إعادة الخياطة. ليس هناك سبب طبي لإعادة خياطة امرأة (تم ختانها).

### أكد على:

لا يمكنك أن تجري هذا الفحص بناء على طلب العائلة. الناجية هي الوحيدة التي بإمكانها الطلب أو الموافقة على الفحص.

### أعد التشغيل:

لم يكن هناك حاجة للفحص المنظاري بالنسبة لسهاد، لذلك نري هناك حالة مختلفة توضح كيفية القيام بالفحص المنظاري.

**⚠️ لتجنب الصور الحساسة لا تظهر عارض الصور.**

## بطاقة نصية: موانع القيام بالفحص المنظاري للمهبل

لا ينبغي إجراء الفحص المنظاري على:

- طفلة قبل سن البلوغ
- أي ناجية ترفض الفحص
- ان الفحص المنظاري لناجية في النصف الثاني من الحمل والتي تعاني من نزيف مهبلي، قد يتسبب في زيادة النزف ويجب أن يقوم به فقط مختص في مجال ادارة الحمل عالية الخطورة.

## ⚠️ فيديو: الفحص المنظاري للمهبل

المعلق: إن الهدف من الفحص المهبلي بالمنظار هو فحص عنق الرحم وجدار المهبل لتفحص أي جروح أو أجسام غريبة. الطبيعية: أنا اعلم أن هذا الفحص يمكن أن يكون صعب عليك، وسوف احاول أن افحصك بطريقة مريحة قدر الامكان. وسوف اخبرك بكل خطوة وأريد منك أن تخبريني إذا شعرت بأي ألم.

### المعلق:

- في حالة الفحص بواسطة المنظار من الضروري أكد على طمئنة الناجية طوال الوقت وتوضيح ماذا تفحص.
- يجب ترطيب المنظار بماء فاتر أو المرطب الطبي المستعمل في عيادتك .

الطبيبة: في البداية سوف تشعرين بلمسي للفخذين. وبعدها للشفرين.

### المعلق:

- قم بإدخال المنظار إلى المهبل بلطف ودائماً تابع مع الناجية إذا كان تحتمل تكلمة الفحص.
- اقترح عليها أن تاخذ نفس عميقاً ببطء لأن ذلك يرخي عضلات الحوض.

الطبيبة: انت الآن بخير؟ انت تقومين بعمل رائع

الطبيبة: الآن سوف اخرج المنظار من عنق الرحم

### المعلق:

- تفحص عنق الرحم وجدار المهبل من وجود جروح أو إصابات.
- الجروح الشائعة (جروح قطعية، ورضات على جدار المهبل، ورضات على عنق الرحم).

## بطاقة نصية: الفحص المنظاري المهبلي

قد تؤدي القوة المفرطة أو استخدام جسم غريب أثناء الاعتداء إلى تمزقات عميقة لجدار المهبل أو عنق الرحم. إن مثل هذه الإصابات نادرة، ولكن يمكن أن تؤدي إلى مضاعفات خطيرة، مثل الناسور، وتتطلب ترميماً جراحياً.

إذا كان يوجد هناك علامات على النزيف، خمن مصدرها:

⚠️ نزيف مصدره من داخل فوهة عنق الرحم هو عادة ما يكون بسبب الحيض العادي وغير المرتبط بالإصابة، ولكن يمكن أيضاً أن يشير إلى إجهاض حمل موجود مسبقاً.

⚠️ نزيف مصدره جدار المهبل أو خارج عنق الرحم عادة ما يكون بسبب الإصابة.

## ✕ تصحيح:

إن الطريقة التي تم فيها إدخال المنظار في الرسوم المتحركة ليست صحيحة. الإجراء المناسب (ثم تدوير المنظار قليلاً عند ادخاله في البداية ثم اعادته إلى وضع المستوي حالما يصبح في المهبل).

## لخص:

راجع مؤشرات وموانع إجراء الفحص المنظاري.

## 📄 النشرة التدريبية: تحضير المهبل الرطب (ص ١٣٤)

⚠️ لتجنب الصور الحساسة قم بتغطية أداة العرض (البروجكتور) عندما يقول المعلق، «ستسمح لك تقنية الفصل اللطيف بإظهار أفضل لفتحة الشرج عند التحقق من وقوع إصابات».

### بطاقة نصية: احتباس مواد غريبة

قد تشير الإفرازات كريهة الرائحة في المهبل أو عنق الرحم إلى وجود جسم غريب.

⚠️ إذا كنت تشك في وجود جسم غريب، حاول استخراجها بلطف وافحص جدران المهبل بعناية من أجل الإصابات.

⚠️ لا تقم بإزالة الجسم الغريب إذا كان يبدو مغروساً بعمق في الأنسجة. قم بإحالة هؤلاء المرضى إلى مستوى اعلى من الرعاية.

### ⚠️ فيديو : الفحص الشرجي

المعلق: إن الفحص الخارجي لفتحة الشرج يجب ان يكون ضمن الخطوات الرئيسية في للفحص السريري.

قد تكون هناك حاجة لإجراء تنظير شرجي إذا كان هناك نزيفاً شديداً من المستقيم أو نزيفاً لا يتوقف بعد بضع ساعات. في هذه الحالات قد تحتاج المريضة لإحالتها إلى منشأة أخرى

الطبية: أريد منك ان توضح لي اذا المعتدين قاموا بادخال أي عضو أو جسم غريب في فتحة الشرج؟

الناجية: لست متأكدة

المعلق: يجب التنبيه إلى أن المرضى لا يميزون بالأغلب حدوث ايلاج شرجي ولا يمكنهم معرفة وجود إصابة في المنطقة.

- لرؤية افضل لفتحة الشرج استخدم اليدين بلطف.
- تتضمن إصابات الشرج الكشط والجروح القطعية والكدمات.
- لا تتطلب هذه الإصابات أي تدخل علاجي أو جراحي ماعدا التعقيم والمحافظة عليها نظيفة
- يجب توثيق هذه الإصابات باستخدام النماذج المعتمدة وخارطة الجسم التوضيحية.

### بطاقة نصية: إصابة المستقيم

- معظم إصابات المستقيم تشفى بدون علاج.
- قد يشير النزيف الشديد من المستقيم (أكثر من مجرد دماء على الملابس الداخلية أو عند المسح) أو عدم إمكانية السيطرة على البول أو البراز إلى إصابات أكثر شدة.
- يمكن أن تنجم الإصابات الداخلية عن اختراق عنيف للقضيب أو الاختراق من قبل جسم غريب.
- يمكن أن تؤدي مثل هذه الإصابات إلى مضاعفات خطيرة، مثل الناسور أو التهاب داخل البطن، وتتطلب الإحالة إلى منشأة طبية حيث يمكن إجراء الإصلاح الجراحي.

### اشرح:

المنظار الشرجي هو الأداة التي تسمح برؤية داخل المستقيم. لا تتوقع أت يتوفر لدي معظم العيادات. إذا كان هناك نزيف حاد أو مطول، يجب إحالة المريضة إلى مستوى أعلى من الرعاية.

### اشرح:

يبين هذا القسم سيناريو آخر حيث تظهر الناجية بعد عدة أيام من الاعتداء. لا يتم تكرار عملية الموافقة هنا لكن يتوجب علينا افتراض أن المريضة قد وافقت على الفحص وقد تم بالفعل تقديم مسكنات الألم لها.

## فيديو : الفحص السريري بعد أكثر من ٧٢ ساعة على الاعتداء

[منال تهتموني] « يعتبر التأخير في طلب الخدمة (الصحية أوالقضائية أوالنفس اجتماعية) من محددات تقديم الخدمة، بمعنى أن الناجية تطلب من مقدم الخدمة المتفرس والمتمكن لتقديمها، بعد مرور فترة أطول من الفترة اللازمة لتقديم الخدمة. مثلا في الخدمات الطبية هناك فترة زمنية من ٣-٥ أيام لتقديم بعض الاجراءات الطبية والوقائية الأساسية للتقليل من نسبة حدوث المرض أو الوفيات في المستقبل. وبالتالي فان عدم معرفة الناجية ومجتمعها وحتى مقدمي الخدمات الآخرين بهذه الفترة المحددة، يمنع تقديم الخدمة بطريقة مناسبة، مثلاً الوقاية من الحمل والأمراض المنقولة عن طريق الجنس مثل الايدز وغيره. فلدينا فترة زمنية لا بد أن نتعامل معها وهذا جزء من رسالة توعوية نحاول أن نقدمها لمقدمي الخدمات الصحية والمجتمع والناجيات أنفسهن.»

**المعلق:** إذا حضرت الناجية إلى العيادة بعد أكثر من ٧٢ ساعة من تعرضها للاعتداء، فإن مدى وتفصيل الفحص السريري يتم تحديدها بناء على تاريخ الإصابة والشكوى.

**الطبيبة:** عندما تهدأين، تستطيعين أن تحكي لي عما تعرضت له.

**الناجية:** قبل اسبوع اعتدى على مجموعة من الاشخاص.

**المعلق:** كإجراء روتيني واحترافي يجب اجراء الفحص العام الدقيق لجميع المراجعات اللواتي يحضرن إلى العيادة خلال أسبوع من التعرض للإصابة أو اللواتي يشكين من ألم أو جروح أو بناء على رغبتهن بالفحص.

**الطبيبة:** هل تعانين من ألم شديد؟

**المعلق:** يجب الانتباه إلى إن بعض المراجعات قد يجدن صعوبة في التحدث عن الألم أو المشاكل التناسلية أو النزيف.

**الناجية:** أعاني من نزول دم وبول بكميات كبيرة لدرجة إنني ابلل نفسي. أنا خائفة أن يكون لدي مشكلة خطيرة

**الطبيبة:** بصراحة، نزول الدم والبول يتطلب رعاية وفحص طبي. ولذلك يجب أن تخضعي للفحص الطبى

**الناجية:** أريد أن اطمئن أنني بخير

**المعلق:**

- خذ الوقت الكافي لتفهم مخاوفها ومناقشة أهمية الفحص معها، واعطائها الخيار لتكملة الفحص أو إيقافه
- قم بإجراء فحص تناسلي و شرجي وبالمنظار المهبلي إذا ذكرت الناجية أنها تعاني من:
  - ألم في المنطقة التناسلية أو الشرج.
  - نزيف أو افراز ذو رائحة كريهة
  - مشاكل في التبول أو التغوط أو فقدان السيطرة عليهما.
  - التخوف من إصابات بالمنطقة التناسلية أو الشرجية للسيدة الناجية.
- هذه الشكاوى من الممكن أن تدل على مضاعفات تناسلية أو شرجية حادة مثل الناسور أو جروح في الشرج أو المستقيم. وفي هذه الحالة يجب تحويلها لتلقي العلاج في مكان متخصص.

## فيديو: تقييم الناسور

**المعلق:** إذا كانت المريضة تعاني من تسرب البول أو البراز بدون إرادة أو تشكو من افرازات مهبلية ذات رائحة كريهة. اقترح عليها بإجراء فحص دقيق لتقييم إذا كانت تعاني من ناسور

إذا كانت تشك بوجود ناسور أو جرح حاد من الممكن أن يؤدي إلى ناسور، حول المريضة إلى أقرب منشأة طبية يمكن اجراء جراحة تصليحية.

- المعلق:** هناك اصابات شرجية أو تناسلية شديدة ممكن حدوثها تعتمد على طبيعة الاعتداء. وهي من الممكن أن تكون:
- جروح في الشرج، ناسور، أو تشويه بالاعضاء التناسلية
  - هذه الجروح من الممكن أن يتم اصلاحها بواسطة الطبيب الجراح.
  - ايه ناجية تشكو من تبرز أو تبول لإرادي، يجب أن تحول الى طبيب جراح.
  - وهذه الإصابات من الممكن أن تكون مضاعفات على صحة الناجية وعلى نفسياتها (صحتها العقلية).



### توقف وناقش

⌚ ٥ دقائق

### بطاقة نصية: التوثيق

- إن إثبات أو دحض ما إذا حدث الاغتصاب أم لا هو ليس وظيفتك. الاغتصاب هو دلالة قانونية يتم إثباتها في المحكمة. مسؤوليتك هي توثيق النتائج الطبية والملاحظات الخاصة بك بطريقة شاملة وموضوعية.
- يؤدي التوثيق إلى مزيد من الرعاية الطبية ويضمن جودة وتكامل الرعاية .
  - يمكن أن يساهم التوثيق في الوصول إلى العدالة القانونية.

في بعض الأحيان يكون سجل العيادة هو التوثيق الوحيد للاعتداء. وقد يطلب من قبل المحكمة. ويمكن أن يعطي معلومات عن توقيت تقريبي للاعتداء. لهذا السبب ينبغي أن تشمل وصفا لأية إصابات موجودة من قبل.



### توقف، اضغط على توقف مؤقت واذهب إلى

التمرين ٤

⌚ ٣٠ دقيقة

### فيديو: إرشادات التوثيق

- المعلق:** على النموذج المخصص لتوثيق الفحص الطبي قم بتسجيل العلامات الحيوية (النفس، درجة الحرارة والتنفس وضغط الدم) بالإضافة إلى الوضع العام والصحة العقلية.
- اكمل الفحص بالتطرق إلى أية جروح أو إصابات
  - راقب الإصابات بدقة دون التطرق إلى السبب أو الاستنتاجات الشخصية عن الإصابة.
  - دوّن أي إصابات للمنطقة التناسلية والشرح وثبت مكان الإصابة على وجه ساعة تخيلية.
  - مثال: الإصابة في منتصف الوسط من الناحية السفلى يعنى إصابة على الساعة السادسة ومكان جميع الإصابات يجب ان تسجل على الرسم التوضيحي للجسم.

### ناقش:

في نهاية هذا القسم، خذ بعض الوقت لسؤال المجموعة اذا كان لديهم أية أسئلة .  
هل سمعوا بمرض الناسور من قبل؟  
هل يوجد منشأة طبية حيث يمكن احالة السيدات لاجراء عملية الترميم ؟

### اشرح:

ان السبب الأكثر شيوعا لمرض الناسور هو الولادة المتعسرة. لكن الناسورالجرحي (رَضَجِيّ) أكثر شيوعا في مناطق النزاعات حيث تكون الاعتداءات أكثر عنفا.



### مخطط المسار السريري

إن التوثيق الصحيح هو نقطة الاهتمام التالية ليتم ملاحظتها على المسار السريري. ضع المربع المقابل.



### النشرة التدريبية: توثيق الفحص

لتجنب الصور الحساسة لا تظهر عارض الصور عند الثانية ٥٢:٠٠ عندما يقول المعلق، «من دون حزر الأسباب والتوصل الى أية استنتاجات شخصية.» ثم قم باظهار عارض الصور عند الثانية ٠٥:٠٠ عندما يقول المعلق « تذكر أن تحافظ على أمان وخصوصية الناجية.»

### التمرين ٤: التوثيق

اعرض الفيديو التالي الذي يكرر معظم السيرة المرضية للناجية وفحصها السريري. دع المشاركين يملؤون النموذج. راجع التوثيق الصحيح. (انظر الصفحة ١٣٧ للحصول على توجيهات كاملة ونموذج العينة ثم تعبئته).

## التدريبية: السيرة المرضية ونموذج الفحص النشرة

- ذكر أن تحافظ على أمان وخصوصية الناجية.
- وثق فقط المعلومات التي تساعد في تقديم الخدمة.
- لا توثق أي معلومات من الممكن أن تهدد أمن الناجية كالاسم والعنوان، بدل ذلك من الممكن ان تسجل رقم أو رمز زود به مدير المركز فقط.
- سلم كل هذه المعلومات لمدير المركز ليحفظها في مكان آمن.

### فيديو: توثيق السيرة المرضية للناجية

المعلق: إن التاريخ المرضي للاعتداء هو أول دليل يجمع.

### التوثيق يتضمن:

- وصف مفصل عن القوة المستخدمة أثناء الاعتداء.
- معلومات عن الاعتداء الجنسي الذي حدث.
- إن المعلومات المجمعة أثناء أخذ السيرة المرضية تدلنا على الفحص الجسدي. وكذلك فإن وصف كيفية الاعتداء الجنسي يدلنا من أين نجمع الأدلة الجنائية
- مثال: سؤال الناجية أين كان القذف أثناء الاعتداء يدلنا من أين نجمع العينات. وكذلك سؤال الناجية هل أخذت دوش أو حمام، أو تبولت أو تبرزت وإذا أكلت أو شربت أو نظفت أسنانها بالفرشاة بعد الاعتداء.

هذه الأعمال يجب ان توثق لأنها من الممكن أن لا تمكننا من الحصول على السائل المنوي أو أي دلائل أخرى.



### استراحة

### نهاية التدريب

### القسم ٣ د:

### جمع الأدلة الجنائية

ملاحظة: يعتمد هذا القسم على عرض الفيديو بشكل كبير ويحتوي عددا أقل من بطاقات النص والتعليق من الفيديو تم تضمينه هنا لترجع اليه.

- في هذا القسم سوف تتعلم كيف:
- تقوم بإجراء فحص شرعي بطريقة متعاطفة وكفؤة وتحترم خصوصية وسرية المريض
  - تحصل على عينات جنائية يمكن استخدامها كأدلة
  - تقوم بتوثيق وتخزين جميع الأدلة التي جمعتها بشكل مناسب
  - يضمن الأخذ بها في المحكمة

### بطاقة نصية: الارشادات القانونية الوطنية

هذا العرض التقديمي يقدم إرشادات عامة حول الممارسات المعيارية. تأكد من اتباعك الإرشادات القانونية المناسبة الوطنية المتبعة. الأدلة التي جمعت أو تم تخزينها بطريقة غير صحيحة قد يتم رفضها في المحكمة مما قد يهدد حصول الناجية على العدالة القانونية.

## فيديو: مقدمة في جمع الأدلة الجنائية

### الأهداف التعليمية:

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف أسباب جمع الأدلة الجنائية
- وصف أنواع الأدلة الجنائية التي يمكن جمعها
- وصف إجراء التغليف والتوضيب المناسب للعينات
- توضيح لماذا يجب أن يتم جمع الأدلة الجنائية فور حصول الاعتداء قدر الامكان، وما هي الأمور التي تقلل من جودة الأدلة بالتحديد
- وصف عملية أخذ موافقة الناجية على جمع الأدلة

أشر

إلى الارشادات والتوجيهات المحلية لجمع الأدلة الجنائية وتخزينها

**المعلق:** إن الهدف من فحص الأدلة الجنائية هو تجميع الأدلة الموثقة والتي يمكن أن تساعد الناجية على المتابعة القانونية ضد الجاني إذا اختارت ذلك. وحتى إذا كانت عيادتك لا تملك إمكانيات جمع الأدلة الجنائية إلا أن التوثيق الواضح والمفصل للتاريخ المرضي للناجية حول الاعتداء و ملاحظة أي جروح أثناء الفحص الطبي من الممكن أن يساعد الناجية في طلب المساعدة القانونية. في بعض الحالات، محدودية إمكانيات نظام العدالة الجزائي المحلي في بعض الدول لا يتيح للناجية طلب الاجراءات القانونية.

**[قيس القسوس]** «الاعتداء الجنسي على الرجل يقع من رجال آخرين وقد لا يترك اثار جسدية نشاهدها بالعين المجردة، بينما بالنسبة للأنثى في معظم الحالات نشاهد آثار جسدية بالعين المجردة.

جمع العينات هو لاثبات وقوع الحادثة وليس لإثبات وقوع اغتصاب وهذا عادة لا بد من ذكره للشخص المعتدى عليه حتى نأخذ الموافقة الواضحة والصريحة لجمع هذه العينات.

فعند جمع هذه العينات وفحصها مخبرياً نستطيع أن نربط بين العينات التي وجدت على الشخص المعتدى عليه من سوائل مختلفة من جسم المعتدى أو من لعاب أو حتى البصمة الوراثية نستطيع أن نربطها مع المشتكى عليه أو نستطيع النفي، لذلك جمع العينات بكل حالاتها هي إثبات على شخص معتدي لينال جزاؤه أو اثبات براءة شخص معتدى عليه ومتهم بأسباب أخرى.

ففي جمع العينات من الضروري جدا إفهام الشخص المعتدى عليه لماذا نقوم بجمعها ثم أخذ موافقته على ذلك وبالتالي في المساعدة لاثبات العدالة.»

### بطاقة نصية: الأدلة الجنائية

العينات الجنائية التي يتم جمعها يمكن استخدامها كأدلة من أجل:

- دعم قصة الناجية
- تأكيد حصول اتصال جنسي في وقت قريب
- اثبات أنه تم استخدام القوة الجسدية
- تحديد هوية المعتدي

### بطاقة نصية: الأدلة الحساسة للوقت

- يجب أن يتم جمع العينات في أقرب وقت ممكن
- إن كمية الأدلة التي يمكن جمعها بعد مرور ٧٢ ساعة من الاعتداء تصبح ضئيلة جداً
- أنواع متعددة من العينات يجب إن تؤخذ أثناء إجراء الفحص الاولي بعد الاعتداء

## فيديو : جمع الأدلة الجنائية

ملاحظة: عينات النماذج يمكن الحصول عليها بنقر الصور التوضيحية وروابط النماذج في قسم دليل المسير في نهاية الـDVD

[المعلق] إن اخذ الأدلة الجنائية يجب أن يتمشى جنباً إلى جنب مع إجراء الفحص الطبي للناحية ويتضمن:

- 1- توثيق رواية الناجية للاعتداء
- 2- التعرف والتوثيق لجميع الإصابات الجسدية
- 3- جمع عينات من ملابس وجسم الناجية

### العينات التي تجمع كأدلة تتضمن:

- 1- ملابس ممزقة أو ملوثة والتي تساعد على اثبات ان القوة الجسدية استخدمت في الاعتداء
  - 2- أجسام غريبة مثل العشب وأوراق الشجر والتي من الممكن ان تدل على مكان الاعتداء
  - 3- شعر غريب من الممكن أن يكون للمعتدي
  - 4- إفرازات جافة على جسم الناجية أو ملابسها والتي من الممكن أن تحتوي على سائل منوي أو حيوانات منوية.
- إذا كان الإيلاج حدث، فان عينات من الشرج والمهبل والفم يجب أن تؤخذ. لأنها من الممكن إن تكون ملوثة بدم، لعاب أو السائل المنوي للمعتدي.
- كذلك يجب أخذ عينات من دم وبول الناجية كمرجع وفحصها للسموم. إن جمع العينات الجنائية تطيل وقت إجراء الفحص الطبي والتي من الممكن ان تزيد معاناة الناجية النفسية وتزيد من توترها.
- إذا رغبت الناجية بجمع الأدلة وكانت العيادة مجهزة لذلك فإنك يجب ان تكون على علم بالإجراءات والقوانين في بلدك والتي تتيح لك ذلك.

### بطاقة نصية: التحضير لإجراء الفحص الشرعي

قبل جمع الأدلة، تعرف على القوانين المحلية والبروتوكول المتبع في عيادتك بما في ذلك:

- من من العاملين في القطاع الطبي يحق لهم جمع الأدلة والإدلاء بشهادتهم في المحكمة (على سبيل المثال الممرضات أو الأطباء).
- نوع الأدلة التي يؤخذ بها في المحكمة.
- اختبارات وتحاليل الأدلة الجنائية التي يمكن القيام بها من خلال النظام الصحي لديكم .
- الإجراءات المحلية بالنسبة لجمع الأدلة وتخزينها ونشرها والافصاح عنها.

### بطاقة نصية: المواد المستخدمة

المستلزمات التي ستحتاجها لإجراء الفحص الشرعي ستكون

- مسحات معقمة ورف لتجفيفها عليه
- أوعية للاحتفاظ بعينات البول والدم.
- ورق أبيض نظيف، أكياس ورقية ومغلفات ومظاريف وصناديق.
- مشط غير مستعمل.
- أعواد خشبية (على سبيل المثال أعواد تنظيف الأسنان) لأخذ العينات من تحت الأظافر.
- محلول ملحي معقم، ماء معقم، وشرائح زجاجية.
- ثوب أو غطاء اخر للمريض.
- ملابس احتياطية لاستبدال تلك التي يتم أخذها كعينات.
- نماذج قانونية للتوثيق وصور توضيحية.

### بطاقة نصية: الموافقة المستنيرة

- يجب أن تحصل على تصريح بالموافقة قبل جمع أي أدلة
- وضح كل خطوة وقم بشرحها.
- ناقش كيف سيتم جمع الأدلة وتخزينها واستخدامها ومشاركتها مع اخرين.
- أكد على أن جمع الأدلة لا يمكن اجراؤه إلا أثناء أول فحص للمريضة ولكن يمكنها لاحقاً أن تختار امكانية استخدامها أو اتلافها.
- احترم قرار المريضة في حال قرارها بعدم الموافقة على جمع الأدلة.

### بطاقة نصية: الأدلة الجنائية والادعاء القانوني

تنويه: يجب أن تراعي خصوصية كل دولة من حيث الاجراءات القانونية والزامية التبليغ.

حتى وإن كانت الناجية في البداية غير متأكدة من رغبتها في إبلاغ الشرطة أو في الادعاء القانوني والملاحقة القضائية، فرما تقرر لاحقاً الإدعاء ضد من اعتدى عليها. وفي الواقع، فإن رؤية العدالة تتحقق يمكن أن يساعد على شفائها النفسي، رغم أن العملية القانونية نفسها يمكن أن تكون طويلة جداً وصعبة.

إن جمع الأدلة الجنائية يسهل كثيراً المضي في الملاحقة القانونية فيما بعد. بعد جمع العينات، فإن الأدلة يجب أن تحفظ في مكان آمن. وبعد زمن محدد يجب أن يتم اتلافها إذا لم يتم استخدامها. ويمكن تسليمها للشرطة فقط في حالة قيام الناجية بتوقيع إذن تصريح بالمعلومات.

اكذ:

ليس عليها أن تتخذ قرارا حول الادعاء أو عدم الادعاء على المعتدي فوراً.

عند جمع الأدلة عند أول معاينة فإنها بذلك تبقي خياراتها مفتوحة.

يمكن اتلاف الأدلة لاحقاً ان رغبت هي بذلك.

## بطاقة نصية: تثقيف الناجية

اشرح:

في هذا الفيديو نفترض أنه قد تم إعلامهم مسبقاً بالعملية وبخياراتها وأنها قد أعطت موافقتها لهذا لا نرى الطبيب يفعل ذلك.

فيما يلي بعض الأمور الهامة التي يجب مناقشتها مع الناجية قبل البدء بجمع الأدلة الجنائية:

### الميزات:

- الأدلة التي تم تجميعها ممكن أن تساعد على التماس اتخاذ إجراء قانوني.
- لا يمكن جمع الأدلة إلا أثناء أول فحص طبي
- عملية جمع الأدلة بسيطة وتتم أثناء الفحص
- ليس شرطاً أن يتم استخدام الأدلة التي تم جمعها

### السلبات:

- جمع الأدلة ربما يطيل المدة اللازمة لإجراء الفحص.
- ليس هناك ضمان من أن الناجية ستستطيع أن تأخذ قضيتها الى المحكمة
- في حال استطاعت أخذ قضيتها الى المحكمة، ليس هناك ضمان أن المعتدي سوف تتم ادانته.

## فيديو : توثيق رواية الناجية

[المعلق]: حتى وإن لم تتوفر في عيادتك الامكانيات اللازمة لجمع الأدلة الجنائية ، فإن توثيق رواية الناجية حول الاعتداء بصورة واضحة ومفصلة وأية إصابات تمت ملاحظتها خلال الفحص السريري، سيكون له دور في مساعدة الناجية في الحصول على المساعدة القانونية.

الطبيبة: مرحباً (حنين) لاتخافي، أنا الدكتورة (سمر) أنا هنا لخدمتك. وتأكدني أنك عملت الشيء الصحيح بإنك حضرت الى العيادة اليوم.

[المعلق]: إن تجميع الأدلة الجنائية يحدث أساساً خلال الفحص الأولي للمريضة.

الطبيبة: إذا قررت أن تقدمي شكوى قضائية، نحن هنا في العيادة نقوم بعملية جمع الأدلة.

[المعلق]: إن رواية الناجية للاعتداء هي الجزء الأول من الأدلة التي يمكن جمعها.

الطبيبة: أنا هنا لاسمع منك كل شيء.

[المعلق]: إن التوثيق يتضمن وصفاً مفصلاً عن القوة المستخدمة أثناء الاعتداء وتفاصيل الاعتداء الجنسي الذي حدث.

الطبيبة: كل ماتقولينه سيعامل بخصوصية وسرية، اخبريني يا (حنين) ما الذي حدث معك اليوم؟

الناجية: كنت ماشية باتجاه بيت جدي، اتى شخص وامسكني وضربني على ثديي ودفعني على الأرض، وحاول يخنقني وأجبرني على الجنس الفموي، وبعدين قام بتمزيق ملابسي واغتصبي.

[المعلق]: إن المعلومات التي يتم تجميعها أثناء توثيق الرواية ترشدنا لإجراء الفحص السريري. إن وجود إصابات وتوثيقها سيؤكد استخدام القوة.

**الطبيبة:** ماذا تقصدين انه «اغتصبك»؟

**الناجية:** قذف علي

[المعلق]: إن وصف المريضة لتفاصيل الاعتداء الجنسي ستدلك إلى أين تبحث عن الأدلة الجنائية .

**مثال:** سؤال الناجية أين كان القذف أثناء الاعتداء. يدلنا من أين نجمع العينات. وكذلك سؤال الناجية هل أخذت دوش أو حمام، أوتبولت أوتبرزت أو اكلت أو شربت أو نظفت أسنانها بالفرشاة بعد الاعتداء.

هذه الأعمال يجب أن توثق لأنها من الممكن أن لا تتمكننا من الحصول على السائل المنوي أو أي أدلة أخرى.

**الطبيبة:** هل قمت بتنظيف أسنانك أو شربت الماء؟

**الناجية:** شربت ماء

**الطبيبة:** (حنين) هل تريدين تقديم شكوى للشرطة؟

**الناجية:** نعم

**بطاقة نصية: توثيق رواية الناجية**

يجب أن يشمل التوثيق وصف مفصل لـ:

**عناصر القوة التي تم استخدامها:**

- نوع العنف الذي تم استخدامه بما في ذلك الأسلحة.
- التهديدات بالعنف التي قام بها المعتدي
- استخدام القيود
- عدد الذين قاموا بالاعتداء

**وصف الأفعال الجنسية:**

- التقبيل، العض، أو اللعق
  - نوع الإيلاج
  - القذف على أو في الجسم
  - استخدام الواقي أثناء الاعتداء
- النشاطات التي قامت بها الناجية بعد الاعتداء (مثل الاستحمام أو التبول....الخ)

**بطاقة نصية: جمع العينات قبل الفحص السريري**

قد تحتوي ملابس الناجية على أدلة مثل السائل المنوي، أو عشب أو أوراق شجر.

**فيديو: جمع العينات قبل الفحص السريري**

**الطبيبة:** إذا اعطينا أي قطعة ملابس تخصك سوف نخدمنا في التحقيق

[المعلق]: قبل البدء بالفحص الجسدي، من الممكن أن تجمع الملابس التي كانت ترتديها الناجية أثناء الاعتداء.

من المهم أن تكون بحوزتك ملابس مناسبة لتقدمها للناجية لتلبسها إلى العودة إلى البيت.

**الطبيبة:** هل من الممكن أن تنزعي ملابسك وحجابك؟

**الناجية:** كلا، إنه هدية من جدي، لأريد

[المعلق]: يجب ان تظهر التعاطف والاهتمام للناجية عندما تأخذ ملابسها كدليل لأنها من الممكن أن تكون مهمة بالنسبة لها. إذا لم تستطع

جمع الملابس، فمن الممكن أن توثق حالتهم بالتفصيل وإذا كانت ممزقة أو ملوثة.

اطلب من الناجية أن تخلع ملابسها كاملة وتأكد من تزويدها بملابس مناسبة للتغطية. اطلب من الناجية ان تخلع ملابسها على قطعة كبيرة نظيفة من الورق أو شرف كبير.

اجمع الشرف أو قطعة الورق الكبيرة وفوقها الملابس وأي مواد فوقها على بعضها البعض ثم ضعها في كيس ورق مع تسجيل محتواها بالتفصيل على ورق خاص.

## فيديو: جمع العينات أثناء الفحص السريري

[التعليق] أثناء القيام بالفحص السريري ابحث عن أي مواد غريبة قد توجد على بشرة المريض أو شعرها، مثل أوراق العشب، اجمع هذه المواد كأدلة.

إذا لم يكن المريض قد استحم بعد الاعتداء، فقد تجد عينات من اللعاب (في الأماكن التي لعقها أو قبلها أو عضها المعتدي) كما قد تجد عينات من السائل المنوي على الشعر أو البشرة. استخدم مسحات رطبة لجمع أي عينة من بقع جافة محتملة ثم قم بتجفيفها والاحتفاظ بها كأدلة.

إذا قام المعتدي بالقذف داخل فم المريض ووصل المريض إلى عيادتك خلال ١٢ ساعة من الاعتداء، اجمع العينات من فم المريض. استخدم المسحات لدعك اللثة في اتجاه معاكس للأسنان العلوية والسفلى من كلا جانبي الفم. ويمكن فحص هذه العينات لاثبات وجود السائل المنوي. الجزء السفلي الداخلي تحت الأظافر ربما احتوى على أدلة مثل جزيئات من جلد المعتدي، دمه أو شعر الوجه. أو مواد أخرى غريبة من موقع الاعتداء.

احصل على العينات من تحت الجلد بواسطة كشطها بعود الأسنان أو مسحة صغيرة أو بقص الأظافر على ورقة. أدخل عود الأسنان في طيات ورقة ملفوفة واضغط عليه بقوة وضعه في مغلف وقم بتوضيبيه مع باقي العينات.

اجمع العينات الجنائية مثل اللعاب أو آثار المواد قبل تنظيف جراح المريض. قم بتوثيق أي إصابة تجدها من وعلى جسم المريض ووثقها على رسم توضيحي للجسم بطريقة واضحة ومفصلة.

قبل إجراء فحص الحوض ضع ورقة بيضاء نظيفة تحت مقعد المريضة. اشرح للمريضة سبب قيامك بهذا الفحص واسمح لها بمساعدتك إذا كان ذلك يشعرها بالراحة أكثر. وبوضعية جانبية حيث تكون ركبتك المريضة مشنبتين وساقها مسترخيين. مشط شعر العانة للمريضة على ورقة بيضاء نظيفة للبحث عن أي مواد غريبة وبشكل خاص شعر العانة العائد للمعتدي.

اطوي الورقة على المشط وشعر العانة الذي تم جمعه وضعها جميعا مباشرة في مغلف ورقي كبير. اكتب المعلومات على المغلف.

### بطاقة نصية: توثيق الإصابات

قم بوصف جميع الإصابات بشكل واضح ومفصل.

سجل الصفات التالية على الصور التوضيحية وبالكلمات:

- نوع الإصابة، الوضع، القياس والعمق
- وصف حواف الجرح والأنسجة المحيطة به.
- أية أدلة على عمر الإصابة مثل الندوب على الأنسجة ولون الكدمات.
- تأكد من توثيق أي ندوب أو رضوض قديمة ليست ناتجة عن الاعتداء.

أكد

يجب استخدام مشط شعر جديد في كل مرة يتم فيها جمع العينات لتجنب أي احتمالية للخلط بين العينات

## فيديو: جمع الأدلة من الأعضاء التناسلية الخارجية والشرح

[المعلق] أثناء فحص الأعضاء التناسلية الخارجية استخدم أعواد قطنية ومسحات منفصلة مرطبة بماء معقم لجمع العينات من الجلد المحيط بالشرح والعجان والفرج.

### ⚠️ تحذير: يحتوي الجزء التالي على بعض اللقطات أو

الصور الحساسة.

[المعلق] قم أولاً بأخذ العينات من منطقة الشرج والعجان قبل العينات من الفرج، وذلك لتفادي اختلاط الإفرازات من الفرج على المنطقة المحيطة بالشرح وحصول ارتباك حول مصدر العينات.

### فيديو: جمع الأدلة من المهبل والمستقيم

[المعلق] عندما يتم جمع الأدلة الجنائية من امرأة بالغلة فإن الفحص بالمنظار يتم استخدامه للحصول على عينات من المهبل. تذكر أن جميع المرضى يملكون الحق في رفض هذا الجزء من الفحص. قم بتطهير المنظار بماء دافئ وتجنب استخدام المرطبات التجارية حيث يحتوي بعضها على مكونات قد تلتف الأدلة.

### ⚠️ تحذير: يحتوي الجزء التالي على بعض اللقطات أو

الصور الحساسة.

[المعلق] باستخدام مسحات مدببة الرأس قم بجمع السوائل من المنطقة أسفل عنق الرحم (أو من المؤخرة)، ضع نقطة من السوائل التي جمعتها على شريحة زجاجية ويمكن عند الضرورة إضافة قطرة من محلول ملحي عادي.

جفف المسحة في الهواء أو بواسطة المجفف الهوائي بدرجة حرارة الغرفة، ومن ثم ضع عليها ملصقا يحمل المعلومات ثم أرسلها إلى المختبر من أجل تحليل الحمض النووي AND

افحص الشريحة تحت المجهر، لاحظ حركة أي حيوان منوي. تذكر أن فرصة إيجاد حيوان منوي حي ويتحرك في عينة رطبة مأخوذة من المهبل بعد مرور أكثر من ثماني ساعات على الإدخال هي ضئيلة جداً، لأن الحيوانات المنوية تموت سريعاً.

إذا حضرت الناجية إليك بعد مرور ٨٤ ساعة على الاعتداء، فإن الحصول على عينة من المخاط من عنق الرحم ربما تكون مفيدة. باستخدام مسحات مدببة الرأس قم بجمع العينات من منطقة عنق الرحم.

جفف المسحة في الهواء أو بواسطة المجفف الهوائي بدرجة حرارة الغرفة ومن ثم ضع عليها ملصقا يحمل المعلومات ثم أرسلها إلى المختبر من أجل تحليل الحمض النووي.

العينات التي يتم فحصها في المختبر الجنائي قد تظهر الحيوانات المنوية من وراء عنق الرحم لمدة تصل إلى ٥ أيام ومن عنق الرحم لمدة تصل إلى ٢١ يوم بعد الاعتداء الجنسي.

إذا رفضت الناجية إجراء الفحص بالمنظار فيمكنك بعد الحصول على إذنها استخدام المسحات وإدخالها لمسافة ٣ - ٤ سنتيمتر داخل المهبل للحصول على عينات مهبليّة، ويمكن فعل الشئ ذاته من الخلف للحصول على عينات من الشرج.

⚠️ لتفادي الصور الحساسة قم بتغطية آلة العرض عندما يقول المعلق «استخدم مسحات قطنية مدببة ومرطبة بماء معقم»  
أزل الغطاء عندما يقول المعلق «خذ مسحات حول فتحة الشرج والعجان وقبل الفرج»

⚠️ لتفادي الصور الحساسة قم بتغطية آلة العرض عندما يقول المعلق «تجنب استخدام المرطبات التجارية حيث أن بعض المنتجات تحتوي مكونات يمكن أن تلتف الأدلة»، قم بإزالة الغطاء مرة أخرى.

قم بالتغطية عند عندما يقول المعلق «... من عينة مهبليّة رطبة مر عليها أكثر من ٨ ساعات قليلة جداً لأن الحيوانات المنوية تموت بسرعة».

قم بإزالة الغطاء عند عندما يقول المعلق «جفف المسحات من المهبل ومن المستقيم بدرجة حرارة الغرفة وضع عليها ملصقا يحمل المعلومات ثم أرسلها إلى المختبر لفحصها بحثاً عن الحمض النووي».

النشرة التدريبية: تحضير المهبل الرطب (صفحة ١٣٤)

في حال تم تحديد ذلك من خلال السيرة المرضية المأخوذة للناجية، قم بأخذ عينات من مستقيم الناجية للحصول على عينات ليتم فحصها بحثاً عن حيوانات منوية أو حمض نووي.

جفف المسحات التي حصلت عليها من المهبل والمستقيم بواسطة المجفف الهوائي بدرجة حرارة الغرفة ومن ثم ضع عليها ملصقاً يحمل المعلومات ثم أرسلها إلى المختبر من أجل تحليل الحمض النووي.

بعد أن قمت بإتمام فحص لمريض قم بتوثيق جميع الأدلة التي جمعتها في نموذج الفحص الطبي للناجية.

### **بطاقة نصية: العينات من المهبل وعنق الرحم**

يمكن أن تكون المسحة المهبلية هي كل ما تحتاج إليه ويمكن الحصول عليها بدون استخدام المنظار ببساطة بإدخال المسحة بلطف إلى المهبل. قم بإجراء فحص بالمنظار لعنق الرحم إذا:

- أبلغت المريضة عن إدخال القضيب في المهبل
- وافقت المريضة على إجراء الفحص بالمنظار
- كان الوقت بين الاعتداء والفحص أكثر من ٤٨ ساعة

احتفظ بالعينات المهبلية والعينات من عنق الرحم في مغلفات مختلفة.

### **بطاقة نصية: عينة مقياسية من الحمض النووي للناجية**

تحتاج للحصول على عينة من الحمض النووي للناجية لمقارنتها بالأدلة التي قمت بجمعها. وهذه العينة يمكن الحصول عليها بمسحة من باطن الخد للمريض أو من عينة من الدم. يفضل أخذ المسحة من باطن الخد ما لم يكن هناك سبب آخر للحصول على عينة من الدم. قم بإتباع الإرشادات الخاصة بمكان عملك دائماً.

### **بطاقة نصية: اعتبارات خاصة تتعلق بالأطفال**

#### **مسحات الفرج والشرح الخارجية:**

عادة يتم جمعها دون صعوبة تذكر من الأطفال بأي عمر كانوا.

#### **عينات المهبل:**

- لا تستخدم المنظار على أي طفل لم يصل إلى سن البلوغ.
- استخدم مسحة جافة ومعقمة من القطن لجمع العينات المهبلية.
- العينات المهبلية قد تكون صعبة الأخذ من الأطفال الصغار ويجب أن تكون آخر العينات التي يتم جمعها. راجع السياسات المحلية التي تتعلق بجمع العينات الجنائية من الأطفال.

### **بطاقة نصية: اعتبارات خاصة تتعلق بالناجين من الرجال**

- امسح الجزء الخارجي من القضيب بواسطة مسحات رطبة
- اجمع العينات الشرجية كما سبق شرحه بالنسبة للناجية الأنثى.

## ملاحظة

توجد عينة من نموذج التصريح بالأدلة والإعلان عنها في الصور التوضيحية وفي روابط النماذج الموجودة في قسم دليل المدرب في نهاية الـDVD.

## ناقش:

- هل تعتقد بأن جمع وتخزين الأدلة الجنائية يمكن أن يتم بشكل آمن في هذه العيادة؟
- هل سيساعد ذلك الناجية في الحصول على دليل مادي حول الاعتداء؟
- هل سمعت بأية قضية تم تحويلها الى المحكمة؟ ماذا حدث؟

## فيديو: التحضير، التخزين وكشف الأدلة

[المعلق] لضمان أن تأخذ المحكمة بهذا الدليل، يجب أن يتم الحفاظ على سلسلة الأدلة طوال الوقت. وهذا يعني أنه يجب أن يتم جمع الأدلة ووضع ملصقات عليها تحمل المعلومات عنها وتخزينها ونقلها بشكل مناسب.

جميع الأشياء التي يتم إرسالها إلى المختبر لتحليلها كالأغطية والملابس أو الفوط الصحية يجب أن يتم تجفيفها جيداً بدرجة حرارة الغرفة وتوضيها في أكياس أو مغلقات ورقية.

لا تستخدم الأكياس البلاستيكية حيث أنها لا تسمح بالتجفيف المناسب وقد تؤدي إلى نمو البكتيريا والفطريات مما قد يتلف الأدلة.

العينات مثل المسحات والأغطية قد تبقى صالحة لفحص عينات الحمض النووي منها لعدة سنين بعد حصول الاعتداء، إن تم تجفيفها جيداً.

يمكن الاحتفاظ بعينات البول والدم في البراد لمدة تصل إلى 5 أيام، وللاحتفاظ بها لمدة أطول يجب أن تحفظ في المجمدة.

قم بوضع ملصقات تحمل المعلومات على جميع العينات بشكل واضح ويجب أن لا يحمل الملصق أبداً اسم الناجية أو الحروف الأولى من اسمها. وبدلاً من ذلك اكتب الرمز السري الخاص بالناجية ودون التاريخ والوقت ونوع العينة ومن أين تم أخذها واسم الشخص الذي قام بجمعها.

ضع العينات في وعاء يحتويها، وأغلق الأكياس أو الأوعية بشريط لاصق ورقي على طول الفتحة.

اكتب الرمز التعريفي للناجية والتاريخ ووقع اسمك على اللاصق الورقي.

## بطاقة نصية: سلسلة الأدلة

إن توثيق الأدلة يجب أن يحتوي على اسم وتوقيع أي شخص كانت هذه الأدلة في حيازته في أي وقت من الأوقات. بدءاً من الشخص الذي قام بجمعها إلى الشخص الذي يقوم بأخذها إلى قاعدة المحكمة.

## فيديو : كشف الأدلة والتصريح عنها

[المعلق]: إن التصريح عن الأدلة للمعنيين يتم فقط إذا قررت الناجية المضي بالإجراءات القانونية. إن نشر أي معلومات أو التصريح بها للمحكمة تحتاج إلى الموافقة من الناجية.

الطبيب: نحن نحتاج الى موافقتك لكي نرسل العينات للسلطات والجهات المعنية.

[المعلق]: إن الكشف عن المعلومات إلى أي شخص حتى الشرطة أو المحامي يحتاج إلى موافقة خاصة من الناجية.

يجب التنبيه إلى مراعاة الإجراءات القانونية للتبليغ وإلزاميته للعاملين في

القطاع الطبي حسب كل دولة.



استراحة

نهاية التدريب

### القسم ٣ هـ:

## العلاج والوقاية من الأمراض

في هذا القسم ستتعلم كيفية:

- توفير العلاج الوقائي المناسب
- تثقيف المرضى حول رعايتهم الطبية

### فيديو : مبادئ العلاج

المعلق: بعد أخذ السيرة المرضية للمريضة وتقييم الإصابات الجسدية، سيكون عليك البدء بتقديم العلاج.

إن الرعاية الطبية للناجيات من الاعتداء الجنسي تتضمن:

- علاج الإصابات الجسدية.
  - وصف أدوية وقائية لمنع الأمراض.
  - تقديم التوعية والتثقيف للمريضة.
  - تقديم مشورة الصحة النفسية.
  - خدمات التوعية الاجتماعية.
- إن بروتوكول العلاج الدوائي يعتمد على الأنظمة المحلية المعتمدة وتعتمد على توقيت طلب الخدمة من قبل الناجية.

[منال تهتموني] دور مقدم الخدمة وماذا يمكن أن يقدم مقدم الخدمة للناجية، هو دور يبدأ لحظة التبليغ والكشف عن الإساءة الجنسية والاعتصاب ويمتد لفترة طويلة.

بشكل آني:

«أولاً: التأكد من عدم وجود مضاعفات جسدية تتعلق بسلامة وصحة الناجية من خلال تعرضها لكسور/ جروح/ إصابات داخلية، كل ذلك من المسؤوليات الأساسية لمقدم الخدمة الصحية الذي يجب أن يكون مهياً ومدرب مسبقاً للتعامل معها ومع الآثار المترتبة على الإساءة الجنسية والاعتصاب ومنع الحمل ومنع الأمراض المنقولة بالجنس كالإيدز وغيرها من المشكلات التي قد تكون بين طارئة إلى طويلة المدى بعد ذلك، عملية ربط الناجية بالخدمات الأخرى الدائمة لها كالخدمات النفسية والقضائية والاجتماعية، وهنا تبرز معظم المهام المرتبطة بتقديم الخدمات الصحية من خلال المحافظة على الأدلة الجنائية التي قد تكون أساس للقضاء بعملية متابعة القضايا الإجرامية وملاحقة الجاني».

«ثانياً: أساس عمل موظفي العيادة للناجية، تعتمد كل الخدمات على الأسلوب التكاملي والشامل لضمان حق الناجية بتقرير مصيرها وأخذ القرارات بما يتعلق بأخذ الأدوية والإجراءات اللاحقة حتى التبليغ القضائي وبالتالي يجب أن تكون محور تركيزنا هو الناجية بذاتها وقرارها واحترامنا لخصوصية قرارها.»

«ثالثاً: مجرد تقديم خدمة الفحص السريري يعني بدأنا بتغيير الأدلة الجنائية الموجودة، وجسد الناجية هو دليل شرعي بحد ذاته وكونه تم البدء بالفحص السريري وأخذ بعض العينات يعني غيرنا بهذا الدليل الموجود».

### أهداف التعلم:

سيكون المشاركون قادرين على:

- تعداد عناصر علاج الناجيات.
- وصف استخدام وسائل منع الحمل الطارئة.
- وصف أي من الناجيات ينبغي أن تقدم لها مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض. وماهي الرسائل الموجهة للناجية.
- وصف كيفية التعامل مع الناجيات اللواتي جئن إليك بعد ٦ أشهر من الاعتداء الجنسي.
- وصف ردود الفعل العامة للاعتداء الجنسي وإظهار القدرة على التعبير عن التعاطف مع ما تشعر به الناجية.
- تحديد ووصف خطة المتابعة وما ينبغي معالجته في كل زيارة متابعة.

«رابعاً: قبل اتخاذ أي إجراء، سواء فحص سريري أو تجميع أدلة شرعية، لابد من شرح كامل وشامل للناجية عما سنقوم بعمله لأن الفحص السريري هو عملية صادمة للناجية وبالتالي يجب أن تكون على علم بما سنقوم به وشرح كامل لكل الخطوات قبل الممارسة وقبل أي إجراء وأخذ موافقتها مسبقاً وبناءً على ذلك فإن الناجية ستكون مرتاحة بعملية الفحص أخذ العينات وشريكة لنا ولا نعود لعملية الإساءة والصدمة الثانوية لها مرة بعد مرة».

### بطاقة نصية: مبادئ العلاج

كلما طلبت من الناجية من الاعتداء الجنسي الرعاية الطبية بشكل أسرع، كلما كان بإمكانك توفير العلاج والرعاية الوقائية. حيث تعتمد الخدمة المقدمة للمريضة على الوقت الذي مضى بعد الاعتداء.

بالإضافة إلى توفير العلاج لأية إصابات جسدية، يمكن للرعاية الطبية منع:

- الحمل غير المرغوب فيه
- الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية، والكلاميديا، السيلان والسفلس.
- التهاب الكبد نوع B والتهاب الكزاز

### فيديو : خيارات العلاج

**الطبية:** بالإضافة للإصابات الجسدية هناك إمكانية حدوث بعض المخاطر الصحية التي يمكن تأثر على صحتك.

[المعلق]: قم بتوعية الناجية حول المخاطر الصحية التي يمكن أن تنشأ عن الاعتداء وناقش معها كل خيارات العلاج المتوفرة لها.

**الناجية:** أريد أن أطمئن بأني لست حامل.

**الطبية:** صحيح يمكن أن يحدث حمل بعد الاعتداء الجنسي، لكن يوجد أدوية لمنع الحمل الطارئ، يمنع حدوث الحمل إذا تم أخذه من قبل المعتدى عليها خلال خمس أيام من الاعتداء، وهذا الدواء مناسب لوضعك لأنك حضرت في الوقت المناسب.

### بطاقة نصية: علاج الإصابات غير الطارئة

الرعاية الأساسية للجروح

- نظف الجرح
- ضمد الجرح
- قم بتحديث لقاحات الكزاز
- وفر تدبير الراحة (على سبيل المثال، تجبير الكسور وتثبيت السيطرة على الأم)

### مخطط المسار السريري

إن الأدوية والعلاجات الأخرى للناجيات التي شوهدت خلال ٧٢ (١٢٠) ساعة هي نقطة التركيز التالية على المسار السريري. ضع المعين المقابل، وسهم «نعم» ومربع سرد العلاج لأولئك اللواتي ظهرن في غضون ٧٢ (١٢٠) ساعة.

✕ يعبر المتكلم عن بعض الآراء الشخصية القوية التي قد لا تكون صحيحة في جميع الظروف. إن التحديات التي تواجه الأطفال غير الشرعيين هي نتيجة للسياسة الاجتماعية ويمكن تغييرها.

[المعلق] الحمل هو واحد من المضاعفات الأكثر خطورة للاغتصاب. ويحدث فيما يقارب من خمسة في المائة من حالات الاغتصاب، وربما تكون له عواقب مدمرة. [منال تهتموني] «من الآثار المهمة للاعتداء الجنسي والاغتصاب خطر الحمل بعد الإساءة والذي يمكن تفاديه من خلال إجراءات منع للحمل إذا تم طلب الخدمة خلال فترة زمنية من 3-5 أيام.

الحمل غير المرغوب فيه هو للأسف مشكلة صحية فردية وعامة يترتب عليها الكثير من المشاكل، من أهمها طلب الناجية أو محاولتها للإجهاض الغير آمن الذي يتم بوسائل تقليدية، وسائل غير آمنة وتعرض فيها الناجية نفسها لخطر الوفاة والمضاعفات مثل النزيف والالتهاب وغيره.

إضافة الى ذلك، لو استمرينا في الحمل فعندنا مشكلات اجتماعية وأمنية تتعرض لسلامة المرأة بحد ذاتها. فالمجتمع محافظ و لا يتقبل وجود حمل خارج مؤسسة الزواج وتعتبر المرأة وطفلها خارج المنظومة المجتمعية، وبالتالي قد تتعرض لمشاكل في الأمن والسلامة الشخصية والذاتية، الطفل بعد الولادة ممكن أن يكون غير مقبول ومنبوذ من مجتمعه، وبالتالي يصبح موجودا داخل مؤسسة مجتمعية ترعاه وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية وثقافية».

[سلمى النمى] «نحن كمجتمعات عربية تقليدية ترفض ممارسة الجنس خارج إطار الزواج من ناحية تقليدية وشرعية، وهذا يؤدي لربط حالة الشرف بمحافظه المرأة على نفسها. شرعياً سواء الرجل أو المرأة إذا مارسوا الجنس خارج إطار الزواج شرعياً كلاهما يتحمل نفس التبعات الجنائية ، لكن للأسف هناك تقاليد قديمة بالية تحمل المرأة لوحدها هذه المسؤولية، وبالتالي حدوث حالة حمل بسبب الاغتصاب يعني أنها ستتحمل ستواجه تبعات المجتمع الذي سيجعلها مسؤولة هذا الاغتصاب وهذا الحمل وللأسف سيأخذ منها طفلها لأن هذا الطفل مولود خارج الإطار الشرعي، وطبعاً نحن في معظم مجتمعاتنا مع التفاوت في القوانين لا يتم تسجيل الأطفال غير الشرعيين اذا لم يتعرف بهم الأب أو لم يثبت أبوته من خلال الحمض النووي، فهي أيضا تفقد هذا الطفل.»

«ولكن في كثير من الأحيان، قد تتعرض المغتصبة لجرائم باسم الشرف بحيث أن العائلة تعتبر أنها حتى لو كانت ضحية إلا أن حماية شرف العائلة يتطلب منهم أن يتم قتلها حماية للشرف. وللأسف هذا يترتب عليه أن هنالك دولا (بعضها تغيرت قوانينها) لكن هناك دول لا يزال لديها فقرات في قانون العقوبات توقف محاكمة المغتصب إذا تزوج المغتصبة، ماذا يعني هذا؟ هذا يعني أن المغتصبة إذا حملت وبأغلب الاحتمالات سيضغط عليها الأهل ليتم تزويجها من المغتصب، وفي هذه الحالة هو سيخرج ولن يتحمل تبعات جريمته وهي ستخضع لحالة من الاغتصاب المتكرر اليومي لأنها لم تتزوج بناءً على اختيارها، ونحن بذلك افقدناها حريتها في الاختيار، وبالتالي نستطيع أن نتصور ماهي مشاعر هذه الأم التي تعيش مع رجل، هو مغتصبا، وكيف ستتعامل مع أبنائها، وما هي التبعات النفسية والاجتماعية والتربوية التي ستقع ليس فقط عليها وإنما على أسرة كاملة، أي أننا نعرض أسرة كاملة لأنها تكون ضحية هذا الاغتصاب وبالتالي الحمل الذي نتج عنه.»

[أنيسة الجمال] «هي عبارة عن حبوب منع حمل طارئة تعطي للسيدات اللواتي تعرضن للاغتصاب سواء كانت فتاة غير متزوجة أو كانت متزوجة وتعرضت لاعتداء من شخص آخر غير زوجها، من أجل عدم حدوث حمل غير مرغوب فيه، وأن لا يحدث حمل للفتاة من الأساس فإذا حدث الحمل فإن الفتاة سوف تلد طفل غير مرغوب فيه، غير معروف والده أو جنسيته، فسيكون مشكلة للأم وأهل الأم والعائلة والمجتمع، فيجب منع هذا الحمل من أصله.

وتوجد حبوب منع حمل طارئة تعطي خلال ٥ أيام من حصول الاعتداء عليها أو الجماع. ممكن أن تعطي هذه الحبوب للفتيات أو السيدات المتزوجات بمرحلة الإنجاب (من سن ١٢ إلى ٥٠ سنة) ولكن بشرط أساسي خلال ٥ أيام من حصول الاعتداء عليها وليس بعد ذلك.

على الجميع أن يعرف أن هذه الحبوب موجودة، وحبوب منع الحمل الطارئة ممكن استخدامها، لأنه لو لم تستخدمها الفتاة وحدث حمل، ممكن أن تتعرض الفتاة لإجهاض غير مكتمل يسبب حالة نزيف قد تؤدي إلى وفاة، أو جريمة قتل، أو ممكن أن تنجب طفل غير مرغوب فيه بالنهاية.»

«من المهم والضروري أن تكون الكوادر الطبية متدربة على كيفية التعامل مع حالات العنف الجنسي وحالات العنف الأسري أيضاً، لأنه من خلال الجامعات والمدارس لا يتم التدريب على كيفية التعامل مع حالات العنف الجنسي. وعندما نخرج إلى الواقع والعمل في العيادات والمراكز الطبية والمستشفيات، تستقبل حالات تعرضت للاعتداء الجنسي، لذلك لا بد لكل الكوادر الطبية سواء ممرضين أو ممرضات أو قابلات أو أطباء أو عاملي التنظيف أو العاملين في السجلات الطبية، معرفة الحفاظ على السرية التامة. لذلك من المهم جداً أن تكون الكوادر الطبية متدربة وتعرف كيفية التعامل مع حالات العنف.»

[المعلق]: إن خطر الحمل يمكن خفضه بنسبة ٨٠-٩٠% إذا تم إعطاء وسائل منع الحمل الطارئة خلال فترة الخمس أيام الأولى بعد الاغتصاب. يجب مناقشة وعرض استخدام وسيلة منع الحمل الطارئة لجميع النساء في سن الإنجاب اللواتي تعرضن للاغتصاب وحضرن للعيادة خلال الخمس أيام الأولى من الاعتداء قبل أن تقل فعالية الدواء مع الوقت، وبالتالي يجب الأخذ بعين الاعتبار استخدامها بأقرب وقت ممكن.

### بطاقة نصية: وسائل منع الحمل الطارئة

يمكن أن تقوم حبوب منع الحمل الطارئة بمنع الحمل إذا ما أعطيت في غضون خمسة أيام بعد الجماع.

- قدم حبوب منع الحمل الطارئة لجميع المرضى من النساء في سن الإنجاب إذا حدث جماع مهبلي.
- قم بإعطاء حبوب منع الحمل الطارئة في أقرب وقت ممكن، حتى ١٢٠ ساعة من الاعتداء.
- تقوم حبوب منع الحمل الطارئة بالحد من مخاطر الحمل بنسبة ٨٠ إلى ٩٠%
- لا توجد موانع استخدام مطلقة لحبوب منع الحمل الطارئة.

### أكد على:

١. تحل نافذة ١٢٠ ساعة (٥ أيام) محل التوصية القديمة ذات ٣ أيام.
٢. يحل نظام الجرعة الواحدة ليفونورغيسترول أيضاً محل نظام الجرعتين. إذا كنت ستحتاج إلى استخدام نظام الجرعتين.

### النشرة التدريبية: وسائل منع الحمل الطارئة

## بطاقة نصية: حبوب منع الحمل

قم بالإشارة إلى التعلم عن بعد لاستجابة الصحة الإيجابية في الصراعات «وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ للمحيط المتأثر بالصراعات» الموجود في قسم المراجع في نهاية الـDVD.

### أكد على:

- إن حبوب منع الحمل الطارئة موجودة على قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية.
- تعرف حبوب منع الحمل في الحالات الطارئة كوسيلة من وسائل منع الحمل الآمنة والفعالة.
- لا تسبب الإجهاض، بدلاً من ذلك، فإنها تمنع الحمل ولا تؤثر على الحمل الموجود سابقاً.

### اشرح:

يمكن أن يوفر اختبار الحمل معلومات هامة جدآن ولكن لا ينبغي تأخير حبوب منع الحمل في حالات الطوارئ أو رفضها إذا كان الاختبار غير متوفر أو إذا الناجية لا تريد.

- الليفونورجيسريل عن طريق الفم (منتجات مخصصة تسمى بوستينور أو اوبتينور)
- هو الوسيلة الأكثر فعالية في منع الحمل الطارئة
- لديه أقل عدد من الآثار الجانبية
- يعطى على شكل جرعة واحدة
- الآثار الجانبية:
- عادة ما تكون طفيفة، يفضل تناولها مع الطعام
- تتضمن ألماً خفيفاً في الثدي، وغثيان وتقيؤ ونزيف مهبلي غير منتظم.
- إذا تقيأت المريضة خلال ساعة واحدة، كرر الجرعة.

## بطاقة نصية: بروتوكول حبوب منع الحمل الطارئة

- راجع البروتوكول المحلي لنظام المعالجة.
- إذا لم يكن يوجد بروتوكول مخصص متاح، فيمكن استخدام العديد من حبوب منع الحمل عن طريق الفم لنفس الغرض.

## بطاقة مناقشة: حبوب منع الحمل الطارئة في محيطك

- ناقش تجاربك مع حبوب منع الحمل في حالات الطوارئ
- هل حبوب منع الحمل الطارئة متاحة؟
- ما هي المنتجات أو النظام المعتمد محلياً؟
- هل هناك موانع لتقديم حبوب منع الحمل الطارئة؟
- هل يشعر بعض الناس بعدم الارتياح لتقديم حبوب منع الحمل الطارئة؟



### توقف وناقش

٢٠ دقيقة

## بطاقة نصية: اختبار الحمل

- لا حاجة لاختبار الحمل قبل إعطاء المريضة حبوب منع الحمل الطارئة
- إذا كانت عيادتك تقوم بشكل روتيني بإجراء اختبارات الحمل، تذكر ما يلي:
- إن نتيجة الاختبار الإيجابية في غضون أسبوع من الاعتصاب تشير إلى وجود حمل سابق.
- إذا تناولت المرأة الحامل حبوب منع الحمل الطارئة، فهي لن تسبب الإجهاض ولن تضر بالجنين.
- قد يغير اختبار الحمل الإيجابي اختيار المضادات الحيوية أو غيرها من الأدوية المستخدمة لعلاج الناجيات من الاعتداء الجنسي.

## بطاقة نصية: الرسائل التعليمية للمريضة

- قد تسبب حبوب منع الحمل الطارئة غثياناً خفيفاً أو تقيؤاً أو آلام، أو نزيفاً مهيباً بسيطاً.
- إن حبوب منع الحمل الطارئة ليست دائماً فعالة في منع الحمل.
- يمكن لحبوب منع الحمل الطارئة أن تجعل الحيض يأت في وقت لاحق أو في وقت سابق مما كان متوقعاً.
- إذا لم تأت فترة الحيض لها في غضون أسبوع بعد المتوقع، على المريضة العودة إلى العيادة إجراء اختبار الحمل.
- حبوب منع الحمل الطارئة لا تحمي من الحمل من الجماع الجنسي في المستقبل.

### ناقش:

إذا كان اللولب عادة ما يستخدم في محيطك، ما هي الآثار المترتبة على إدخال واحد إلى امرأة تعرضت تواتراً للاعتداء الجنسي؟ هو وسيلة فعالة جداً لمنع الحمل، لكنه قد يزيد من خطر العدوى، ويجب إزالته إذا لم تكن تريد وسائل منع الحمل على المدى الطويل.

## بطاقة نصية: جهاز منع الحمل الرحمي (اللولب)

يسمى اللولب النحاسي، بجهاز منع الحمل الرحمي، ويمكن أيضاً أن يستخدم كوسيلة من وسائل منع الحمل الطارئة.

## بطاقة نصية: جهاز منع الحمل الرحمي (اللولب)

- إن اللولب لا يكون فعالاً إلا في حالة استعماله في غضون سبعة أيام من الجماع.
- يجب تركيبه من قبل طبيب مدرب.
- إن اختبار الحمل السلبي ضروري قبل الاستخدام.
- يمكن إزالة اللولب في فترة الحيض المقبل أو يترك في مكانه لمنع الحمل في المستقبل.

## دراسة حالة: منع الحمل

**المعلق:** امرأة تبلغ من العمر ٣٥ عاماً تأتي إلى العيادة بعد أربعة أيام من الاغتصاب المهبلي. تبلغ المريضة انه في البداية كان لديها بعض الألم المهبلي، ولكنه لا تشعر الآن بأي ألم. فحصها البدني طبيعي.

## السؤال رقم ١: إن رسائل التوعية لهذه المريضة يجب أن تشمل أي من التالي:

- أ. معلومات حول الحمل ومخاطر الأمراض المنقولة عن طريق الجنس (بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية) كنتيجة للاعتداء الجنسي وما يمكن فعله لتقليل المخاطر.
- ب. تقديم الضمان لها أنها معافاة تماماً.

### الجواب: أ.

أنت لا تعرف إذا كانت معافاة تماماً. إن الحمل أو العدوى الناجمة عن الاعتداء لن تكون قد أظهرت بعد أي أعراض. فالناجية تحتاج إلى معلومات حول هذه المخاطر وكيفية الحد منها. أكد لها بأنه بإمكانك توفير الأدوية التي من شأنها أن تقلل من المخاطر وإنك سوف تفعل كل ما تستطيع، ولكن لا تقدم وعوداً كاذبة.

## السؤال رقم ٢: فيما يتعلق بمنع الحمل، ما هو الصحيح؟

- أ- لم يعد ممكناً استخدام حبوب منع الحمل الطارئة لهذه المريضة.  
ب- ينبغي أن تقدم حبوب منع الحمل الطارئة على الفور.  
ج- إن اختبار الحمل السلبي ضروري قبل تقديم حبوب منع الحمل الطارئة  
د- إنها ليست مناسبة لاستخدام اللولب.  
الجواب: ب.

يعتمد خطر حمل على وقت الاعتداء فيما يتعلق بدورتها الشهرية. وينبغي أن تقدم وسائل منع الحمل الطارئة على الفور لهذه المريضة. وهي مرشحة لاستخدام حبوب منع الحمل الطارئة والتي يمكن أن تكون فعالة لفترة تصل إلى خمسة أيام (١٢٠ ساعة) بعد الاعتداء الجنسي، أو اللولب والذي يمكن استخدامه حتى سبعة أيام بعد الاعتداء.

## ⚠️ فيديو: منع الأمراض المنقولة جنسيا الشائعة

[المعلق] إن الأمراض المنقولة جنسيا، تشكل خطراً صحياً كبيراً على الناجيات من الاعتداء الجنسي. ويمكن لهذه الأمراض أن تسبب إفرازات مهبلية أو شرجية وألماً ويمكن أن تؤدي إلى الألم المزمن، ومضاعفات الحمل، والعقم.

في كثير من الأحيان لا توجد أعراض بالإضافة إلى العواقب الطبية، فقد يكون للأمراض المنقولة جنسيا عواقب اجتماعية أيضاً، خاصة إذا تركت دون علاج. قد تواجه الناجية التي تلتقط عدوى منقولة جنسياً قد تواجه العنف المنزلي والطلاق والهجر.

يمكن أن يؤدي العقم الناجم عن الأمراض المنقولة عن طريق الجنس إلى وصمة عار اجتماعية.

إذا تم تقديم العلاج بسرعة وسرية، يمكن تقليل هذه العواقب الاجتماعية. وتشمل الأمراض المنقولة عن طريق الجنس الشائعة التهابات السيلان، والكلاميديا والزهري. ومع ذلك، قد توجد غيرها من الأمراض الشائعة أيضاً في مناطق مختلفة من العالم. **الطبيبة:** تعتبر هذه المضادات الحيوية فعالة في الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا مثل الكلاميديا والسيلان، وتحتاجين أن تأخذي حبة واحدة منها.

حتى تقللي من مخاطر الإصابة بمرض الإيدز يجب أن نبدأن بإعطائك دواء للوقاية منه بعد الاعتداء عليك، وحالا. هذه نشرة الإرشادات لاستخدام الدواء.

[المعلق]: يمكن الوقاية من الكثير من هذه الالتهابات عن طريق إعطاء المضادات الحيوية المناسبة وفي الوقت المناسب. ويجب أن تعرف ما هي الأمراض الأكثر شيوعاً في منطقتك والبروتوكول المحلي للوقاية والعلاج.

[سحر يونس] «إن أي شخص تعرض للاغتصاب يكون عرضة للإصابة بأمراض منقولة جنسيا وأهمها هو فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). ولحسن الحظ إذا جاء المصاب خلال ٧٢ ساعة من الممكن علاجه ووقايته من الإصابة بهذا المرض، فأني شخص تعرض للاغتصاب سواء طفل أو امرأة أو رجل، يجب أن يأخذ العلاج وبإمكانه أن يأخذه.

من المهم جدا اخبار المريض قبل اعطائه العلاج، أن هناك بعض الأعراض الجانبية المرعبة، فهناك بعض المرضى الذين يتوقفون عن العلاج بسبب هذه الأعراض.

⚠️ لتجنب الصور الحساسة قم بتغطية أداة العرض (البروجكتور) عندما يقول الراوي، «إذا تم العلاج بسرعة وبسرية تامة، يمكن تقليل هذه العواقب الاجتماعية». يمكن الشف عن أداة العرض (البروجكتور) مرة أخرى عندما يقول الطبيب، «إن هذه المضادات الحيوية فعالة في الوقاية من مرض السيلان والكلاميديا».

النشرة التدريبية: توصيات منظمة الصحة العالمية حول تالأمراض المنقولة جنسيا (صفحة ١٤٥)

”أهم شيء أن يكون أسلوب المعالج خالي من أي انتقاد للمريض أو المريضة، ويجب افهام المريض أو المريضة أن ما حدث ليس خطأهم وأن ذلك حصل لكثير من الناس ، ويجب أن لا يشعروا بالذنب أبدا بسبب ما حصل معهم.بالإضافة الى افهامهم أن الخدمات تمتد حتى بعد أخذ العلاج وبعد مغادرتهم العيادة في حال إصابتهم في المستقبل بأي مشاكل نفسية، يستطيعون العودة الى العيادة ونحن سنقدم لهم الدعم النفسي والطبي قدر المستطاع.“

#### بطاقة نصية: المبادئ التوجيهية لمنع الأمراض المنقولة جنسيا

- يمكن أن تمنع المضادات الحيوية المناسبة للأمراض المنقولة جنسيا، إذا ما أعطيت بعد وقت مناسب من الاعتداء.
- قدم علاج وقائي لجميع الناجين الذين تعرضوا للاغتصاب المهبلي أو الشرجي.
- قدم العلاج في أقرب وقت ممكن (يفضل أن يتم ذلك خلال 72 ساعة من الاعتداء)
- بعض المضادات الحيوية قد تكون مفيدة لفترة تصل إلى أسبوعين بعد حصول الاعتداء
- تعرف على الأمراض المنقولة جنسيا الشائعة في منطقتك

#### بطاقة نصية: استخدام المضادات الحيوية لمنع الأمراض المنقولة جنسيا

تتضمن المعالجة عادة استخدام المضادات الحيوية ضد كل من:

- عدوى السيلان.
- عدوى الكلاميديا.
- اتبع التوجيهات المعتمدة محلياً للمعالجة
- بعض المضادات الحيوية ليست آمنة أثناء الحمل، فإذا كانت امرأة ما حاملاً فيجب معالجتها وفقاً للإرشادات المناسبة

#### بطاقة نصية: رسالة توعية للمريض

- قد لا تكون المضادات الحيوية فعالة في منع جميع أنواع الأمراض المنقولة جنسيا
- لن تحميك المضادات الحيوية من الإصابة التي قد تنتج عن التعرض للاعتداء الجنسي في المستقبل
- أعراض الأمراض المنقولة جنسيا قد تشمل إفرازات شرجية أو مهبلية أو الشعور بالألم
- إذا تطورت الأعراض لدى المريضة فعليها العودة إلى العيادة الصحية فوراً

#### فيديو: الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة

[المعلق]: إن أكثر من 73 مليون شخص بالغ ومليوني طفل حول العالم مصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة البشري المسبب لمرض الإيدز. وهناك ثلاث ملايين حالة وفاة سنوية ناتجة عن هذا المرض. إن الناجين من حوادث الاعتداء الجنسي والذين لديهم إصابات وجروح في الأنسجة ناتجة عن الطبيعة العنيفة للاعتداء الذي تعرضوا له، هم الأكثر عرضة للإصابة بالإيدز.

أشر إلى الإرشادات المحلية للمعالجة، وإذا لم يكن هناك إرشادات محلية بهذا الخصوص فأشر إلى قسم (من) في الإرشادات في نهاية قرص الـ DVD

## بطاقة نصية: مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية (post exposure prophylaxis/PEP)

هو دواء يمكن أخذه لمنع الإصابة بالإيدز خلال ٧٢ من التعرض للاعتداء الجنسي.

- قم بتوفير الدواء للمرضى الذين يأتون للعيادة خلال ٧٢ ساعة من:
  - اعتداء جنسي مع إيلاج في الشرج أو المستقيم
  - تعرضت عيونهم أو أفواههم أو أنوفهم أو جروحهم المفتوحة للاتصال بدم المريض أو سائله المنوي.
- قم بإعطاء الدواء بأقرب وقت ممكن.

## بطاقة نصية: الدواء الوقائي لما بعد التعرض (post exposure prophylaxis/ PEP) لفيروس الإيدز

- الآثار الجانبية الناشئة عن هذا الدواء تشمل الغثيان الخفيف أو المعتدل، الإرهاق، الضعف والصداع وعدم القدرة على النوم
- من المهم أن يأخذ المريض الدواء لكامل المدة الموصوفة (٢٨ يوماً).
- آمن للنساء الحوامل والأطفال مع تعديل الجرعة
- دوائي المعالجة (ZDV) - (٣TC) يمكن تحملها جيداً وكلاهما مناسبان في معظم الدول التي يكون فيها معدل العلاج للمرض منخفضاً.

## بطاقة نصية: اختبار الإصابة بالإيدز

- يجب توفير اختبار الإصابة بالإيدز لجميع الناجين من التعرض للاعتداء الجنسي.
- اختبار الإصابة بالإيدز ليس ضرورياً قبل إعطاء الدواء الوقائي لما بعد التعرض (post exposure prophylaxis/PEP) لفيروس الإيدز ولا يجب تأخير إعطاء الدواء من أجل إجراء الاختبار

## بطاقة نصية: النتيجة الإيجابية لاختبار الإيدز

- النتيجة الإيجابية لفحص الإيدز خلال بضعة أسابيع من الاعتداء تعني أن المريض كان مصاباً بالفيروس قبل الاعتداء
- إذا ظهرت نتيجة إيجابية لفحص الإيدز عند المريض فلا يجب إعطاؤه الدواء الوقائي لما بعد التعرض (post exposure prophylaxis/PEP) لفيروس الإيدز فهو لا يساعد الشخص المصاب بالمرض.
- المريض المصاب بالإيدز يجب إحالته إلى مركز مناسب للعناية الصحية أن تقدم له الاستشارة المناسبة.

بروفيلاكسيس لما بعد التعرض

HIV (post exposure prophylaxis) لفيروس

### ناقش

- هل اختبار HIV في متوفر في منشآتكم؟
- ما هي الإرشادات المحلية بخصوص عقار بروفيلاكسيس لما بعد التعرض (post exposure prophylaxis)؟
- هل يتوفر لديكم جرعات مناسبة للأطفال منه؟
- ماذا ستفعل إذا لم يرغب شخص ما بالخضوع للاختبار؟
- إلى أين يمكن أن تحيل شخصاً كانت نتيجة اختبار إيجابية؟

## بطاقة نصية: رسالة توعية للمريض

- ناقش الفوائد المحتملة من تناول الدواء الوقائي لما بعد التعرض
- (post exposure prophylaxis/PEP) لفيروس الإيدز وطرق التعامل مع الآثار الجانبية له.
- أكد على أهمية أخذ الدواء لكامل الفترة المحددة له.
- إذا عانى المريض من أعراض لا يمكنه احتمالها نتيجة لتناول الدواء فيجب أن يعود إلى العيادة قبل أن يتوقف عن أخذ الدواء
- يستحسن المتابعة ومراجعة العيادة بعد أسبوعين للتعرف على مدى احتمالها للدواء
- قدم المشورة حول الاختبارات اللازمة للمتابعة.

## دراسة الحالة: الدواء الوقائي لما بعد التعرض

### (post exposure prophylaxis/PEP) فيروس الإيدز

**المعلق:** وصلت إلى العيادة مريضة عمرها ٤١ عاماً بعد يومين من تعرضها للاعتداء الجنسي، وكانت مصحوبة بابنها الذي قام بالترجمة لها. تم الاعتداء عليها من قبل عدة معتدين من المهبل ومن الشرج أيضاً. وكانت مصابة برضوض وكدمات متوسطة في المهبل والشرج.

## السؤال ١: هل يجب إعطاؤها الدواء الوقائي لما بعد التعرض

### (post exposure prophylaxis/PEP)؟

- أ- لا لأن المخاطر من انتقال الإيدز هذه الحالة منخفضة
- ب- لا لأن تأثير وفعالية الدواء غير معروفة
- ج- نعم لأن الدواء الوقائي لما بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشري (post exposure prophylaxis/PEP) يجب إعطاؤه للمريض بأسرع وقت ممكن
- د- يجب تأجيل اتخاذ القرار حتى يتم إجراء اختبار للمريضة وتحديد وضعها بالنسبة للإصابة بالإيدز

الجواب جـ

بسبب طبيعة الاعتداء: (اعتداء متعدد وجروح ورضوض على الجلد وإيلاج في المهبل والشرج) فإن مخاطر إصابة المريضة بالعدوى عالية جداً.

إن الدواء الوقائي لما بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشري (post exposure prophylaxis/PEP) يجب إعطاؤه للمريضة بأسرع وقت ممكن. وليس من الضروري إجراء فحص الإيدز للمريضة قبل إعطائها الدواء. حتى وإن كانت النتيجة الإيجابية للاختبار قد تستبعد الحاجة لإعطاء الدواء للمريضة لكن تأخير إعطاء الدواء للمريضة قد يتسبب بشكل كبير في تقليل فرصة حصول المريضة على الفائدة المرجوة من الدواء.

إن الدواء الوقائي لما بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشري (post exposure prophylaxis/PEP) لن يكون مطلوباً إذا كانت الفترة بعد الاعتداء قد تجاوزت ٧٢ ساعة.

## أكد على:

بروفيلاكسيس لما بعد التعرض (post exposure prophylaxis) هو عقار مضاد للفيروس يؤخذ لفترة قصيرة ورغم أنه قد يتسبب في بعض الأعراض الجانبية إلا أنه آمن جداً ويجب أن يكون متوفراً لأي شخص عانى من اعتداء جنسي.

الدوائين الوقائيين أيضاً يمكن احتمالهما جيداً وفي الدول ذاتها نسب المقاومة العالية فإن نظام من ثلاثة أدوية تتم التوصية به (٣TC+AZT + Combivir + a protease inhibitor such as indinavir)

(مثبط للبروتيس مثل الدينافير + ٣ تي سي كومبيفير + أي دي تي) لكن كثيراً من المرضى يجدون صعوبة في تناوله كما أنه أكثر احتمالية للتسبب في أعراض جانبية.

سؤال ٢ تعود المريضة إلى العيادة بعد عدة أيام وهي تشكو من غثيان وتقيؤ وتشعر بالقلق الشديد من أن تكون مريضة فعلاً بسبب تعرضها للاعتداء الجنسي. وتؤكد أنها تناول جميع أدويتها بانتظام.

ما هي الاستجابة المناسبة؟

- أ- أ- انصح المريضة بالتوقف عن أخذ الدواء الوقائي لما بعد التعرض (post exposure prophylaxis/PEP) فوراً.  
ب- طمئن المريضة إلى أن الغثيان والتقيؤ من الأعراض الجانبية الشائعة لهذا الدواء  
ج- أعط للمريضة مضادات للغثيان والتقيؤ وشجعها على إكمال تناول الدواء للفترة والجرعة الموصوفة لها.  
د- كلا الجوابين ج و ب

الجواب د

الغثيان والتقيؤ هما من الأعراض الجانبية الملحوظة كثيراً عند استخدام الدواء الوقائي لما بعد التعرض (post exposure prophylaxis/PEP). ويجب تشجيع المريضة على إكمال المعالجة. ويمكن لمقدمي الرعاية الصحية تزويد المريضة بمضادات الغثيان والتقيؤ لجعل تناول الدواء أسهل وأكثر احتمالاً من قبلها.

### فيديو: الوقاية من الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي B

[التعليق] أربعمائة مليون شخص في العالم هم حاملين مزمنين لفيروس التهاب الكبد الوبائي B.

يتسبب هذا المرض في فشل وظائف الكبد والتليف الكبدي وسرطان الكبد في ١٥-٤٠% من الحالات، ويؤدي إلى أكثر من مليون حالة وفاة كل سنة.

يمكن أن ينتقل الفيروس عبر الاتصال مع دم شخص مصاب أو إفرازاته. الناجين من جراثيم الاغتصاب هم معرضون بشكل كبير للإصابة والتقاط العدوى نتيجة للجروح وتهتك الأنسجة الناتج عن طبيعة الاعتداء العنيفة.

### فيديو

[المعلق]: يمكن الوقاية من التهاب الكبد الوبائي B من خلال التطعيم. يجب تقديم المطعوم إلى جميع من لم يستخدموه مسبقاً أو لم يكملوا برنامج التطعيم والذين يصلون إلى العيادة خلال ١٤ يوماً من الاغتصاب، إن البرنامج الكامل للتطعيم يتضمن ٣ حقن على مدى ٦ أشهر.

إن جرعة واحدة من الطعم غير كافية لتوفير الوقاية الكاملة ولابد من إكمال برنامج التطعيم كاملاً للوقاية التامة.

قدم النصيحة للمريضة بالقدوم إلى العيادة بعد شهر و٦ أشهر من تاريخ الجرعة الأولى لإكمال البرنامج.

### أشرح

وجود ابنها ليترجم لها ليس التصرف المثالي ولكنه ربما يكون حالة واقعية تماماً. إذا أثار أحد المشاركين الموضوع أحيطه علماً بهذا واخبر المجموعة أن الموضوع سيتم مناقشته لاحقاً.

### بطاقة نصية: الإرشادات العامة التي تخص لقاح التهاب الكبد الوبائي B

- جميع الناجين من الاغتصاب المهبلي أو الشرجي الذين لم يحصلوا على لقاح فيروس الكبد الوبائي B أو لم يكن تلقيحهم كافياً يجب إعطاؤهم اللقاح.
- ليكون اللقاح فعالاً يجب إعطاؤه للمرضى خلال ١٤ يوماً من التعرض للعدوى.
- اللقاح آمن وفعال بالنسبة للحوامل والأطفال.
- العارض الجانبي الوحيد المعروف للقاح هو التحسس الشديد للجرعة الأولى من اللقاح أو لأحد مكونات اللقاح.

### بطاقة نصية: تثقيف المريض وخطة المتابعة

- ربما يتعرض المريض للإحمرار والشعور بالألم في مكان التلقيح
- رد الفعل التحسسي الشديد والحاد نادر جداً
- شجع المريض على إكمال جرعات اللقاح مع الجرعة المكررة بعد شهر وأخرى بعد ستة أشهر

### بطاقة نصية: الوقاية من الإصابة بالتيتانوس/الكزاز

- التيتانوس/الكزاز هو مرض خطير ينتج عن التهاب بكتيري في الجروح
- تؤدي الإصابة بالتيتانوس/الكزاز إلى الوفاة في ٢٠٪ من الحالات المصابة
- يمكن الوقاية من الإصابة بالمرض عن طريق التحصين باللقاح

### بطاقة نصية: الوقاية من الإصابة بالتيتانوس/الكزاز

- الوقاية الفعالة من الإصابة والتي تدوم طوال العمر تعتمد على الحصول على خمس جرعات من اللقاح: ثلاث جرعات للأطفال الرضع وجرعتان للأطفال الكبار سنأً.
- يوصى بالحصول على جرعتين من اللقاح أثناء الحمل.
- راجع البروتوكول المحلي لإعطاء اللقاح

### بطاقة نصية: إرشادات إعطاء لقاح التيتانوس/الكزاز

- قم بتوفير لقاح التيتانوس/الكزاز للمريضة إذا لم تكن قد حصلت على الجرعات الخمس الموصى بها أو لم تكن واثقاً من وضعها بالنسبة لذلك
- إذا لم تكن المريضة قد أكملت برنامج التلقيح الأولي للتيتانوس/الكزاز فقم بإعطائها جرعة من اللقاح فوراً وتابع حصولها على الجرعة الثانية بعد أربعة أسابيع

### دراسة حالة: معالجة ناجية حامل

حضرت مريضة عمرها ٢١ عاماً بعد يومين من تعرضها للاغتصاب المهبلي والشرجي. عانت المريضة من حركة أمعاء قوية ومؤلمة ممتزجة بدم ولم يكن لديها أي إفرازات مهبلية غير اعتيادية. أشارت الفحوص إلى جود تمزقات عدة حول الشرج. وجاء اختبار الحمل الخاص بها إيجابياً.

### ملاحظة

كثير من الناس ليس لديهم معلومات كافية عن التهاب الكبد الوبائي ب لكنه مرض خطير جداً وشائع. أنه يتسبب في أعراض مزمنة وغالباً ما لا يتم تشخيصه.

### ملاحظة:

معظم النساء اللواتي تلقين عناية طبية قبل الولادة وأثناء الوضع قد حصلن على اللقاح. ولا يحتجن للحصول على اللقاح مرة أخرى ولكن لا يوجد أي خطر من حصولهم على اللقاح مرة أخرى.

السؤال ١ عند إعطاء هذه المريضة العلاج للوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً بما في ذلك نقص المناعة البشري والتهاب الكبد الوبائي B والتيتانوس\ الكزاز فأَي هذه العبارات صحيحة:

- أ- لا يوجد أي وقاية آمنة من الأمراض السابقة ذكرها خلال الحمل  
ب- هناك أدوية يتم اختيارها بحذر يمكن أن توفر الوقاية من الأمراض السابق ذكرها.  
ج- لقاح التيتانوس/الكرزاز هو اللقاح الواقي الوحيد الآمن خلال فترة الحمل  
د- لا يؤثر الحمل على اختيار العلاج الوقائي

الجواب ب

يمكن تقديم معالجة آمنة للمريضة خلال الحمل للوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً بما فيها فيروس نقص المناعة البشري والتيتانوس/الكرزاز والتهاب الكبد الوبائي B. المضادات الحيوية المستخدمة للوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الجنس بحاجة إلى تعديلها لتكون مناسبة خلال الحمل. يجب أن يكون مقدمي الخدمات الصحية في العيادة ملمين ومطلعين فيما يخص بروتوكول المعالجة المحلي، كل من لقاح التهاب الكبد الوبائي B والـ «Combivir»، وهو الصورة الأكثر شيوعاً لدواء الوقاية لما بعد التعرض (post exposure prophylaxis) آمنة ويمكن تناولها أثناء الحمل.

السؤال ٢ أي من الإرشادات التالية مناسب عند خروج الناجية؟

- أ) انصح الناجية بأن تحافظ على منطقة الأعضاء التناسلية نظيفة وأن تتناول مليوناً لتسهيل حركة الأمعاء لتسريع الشفاء من إصابته.  
ب) الناجية حامل نتيجة للاعتداء الجنسي وهي بحاجة لأن تخبر زوجها بذلك.  
ج) يجب أن تتناول الناجية حبوباً لمنع الحمل الطارئة (ECP) لمنع هذا الحمل من الاكتمال.

الجواب أ

إذا لم يتم المحافظة على منطقة الأعضاء التناسلية المصابة بالجروح نظيفة فرما يحصل التهاب أو عدوى. لا تكون نتيجة فحص الحمل إيجابية إلا بعد سبعة أيام من ممارسة العملية الجنسية بل ويرجح أن تكون المدة أطول من ذلك. طمئنها وأكد لها أن الفحص الإيجابي للحمل لا يمكن أن يكون نتيجة للاعتداء الجنسي. وسائل منع الحمل الطارئة ليست فعالة في حال وجود حمل حاصل فعلاً ولن تتسبب في الضرر في حال تم أخذها بدون علم.



توقف ولخص

بطاقة نصية: مبادئ المعالجة في حال التأخير.

عندما تأتي الناجية إلى العيادة بعد مرور أكثر من ٧٢ ساعة على حصول الاعتداء، فإن الفحص والعلاج سيعتمد على حالتها وسيرتها المرضية. يجب أن أخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

#### لخص

عندما تسعى الناجية للحصول على المساعدة خلال ٧٢ ساعة فهناك احتمال أكبر لأن تتلقى الخدمات الكاملة التي تحتاج إليها. بعد مرور ٧٢ ساعة يصبح الوقت متأخراً للبدء في معالجة وقائية من HIV.

أما حبوب منع الحمل في الظروف الطارئة فيمكن أخذها خلال ١٢٠ ساعة من حصول الاعتداء الجنسي (اللولب خلال ٧ أيام).

بروفيلاكسيس\Prophylaxis لمنع الأمراض المنقولة عن طريق جنسياً يكون فعالاً أكثر أن تم أخذه خلال ٧٢ ساعة، ويمكن إعطائه لغاية أسبوعين بعد الاعتداء.

- معالجة الجروح
- منع حدوث الحمل
- معالجة أعراض الأمراض المنقولة جنسيا
- تقديم المشورة والفحص الطوعي للإيدز.
- تقديم اللقاح ضد التهاب الكبد الوبائي B.
- تقديم المعلومات والإحالة للخدمات القانونية، الصحة النفسية والعقلية، وخدمات الدعم الاجتماعي.

### بطاقة نصية: التأخر في طلب الخدمة

إن بعض الناجين يطلبون الخدمة الصحية بعد مضي أسابيع أو أشهر على حدوث الاعتداء. قد تعرف عن الاعتداء خلال تقديم الخدمة الصحية لسبب آخر لا يرتبط بالاعتداء. بالرغم من أن الإصابات الجسدية قد تكون قد شفيت تماماً، إلا أن الناجية ما زال بحاجة لتلقي الخدمة المتعاطفة والكفؤة والسرية. أن تقديم المعلومات اللازمة والإحالة والدعم النفسي سيساعدون الناجية في عملية الشفاء بغض النظر عن الفترة الزمنية بعد حصول الاعتداء.

### بطاقة نصية: المعالجة المتأخر: الإصابات الجسدية

يتم تقديم الرعاية بناءً على وجود الأعراض والعلامات التالية:

- قم بمعالجة الجروح غير الملتئمة أو الملتهبة.
- قم بتقييم الحاجة إلى أي مطاعيم إضافية.
- إن الشكوى من السلس البولي أو عدم التحكم بالبراز قد يدل على إصابات شديدة في المستقيم أو الشرج أو ناسور. قم بتحويل المريضة إلى مستوى أعلى من الرعاية والمعالجة المناسبة

ناقش:

ماذا يمكن أن يحدث للناجية اذا حدث حمل نتيجة الاعتداء الجنسي؟ وماهي الخيارات المتاحة أمامها في منطقتك اذا حدث ذلك؟

راجع:

الدليل المحلي لمعالجة الأمراض المنتقلة جنسيا.

### بطاقة نصية: مبادئ المعالجة المتأخرة: الحمل غير المرغوب به

- يجب فحص جميع الناجيات للتأكد من حدوث حمل
- يجب معرفة جميع الإجراءات القانونية المتعلقة بوجود حمل غير شرعي نتيجة الاغتصاب.
- قم بتحويلها إلى الخدمات القانونية وخدمات الحماية المتوفرة.

### بطاقة نصية: المعالجة المتأخر للأمراض المنتقلة جنسيا

- إذا شكت المريضة من أعراض أي من الأمراض المنتقلة جنسيا، قم بإتباع البروتوكول الخاص المتبع محلياً في المعالجة.
- يجب تقديم المشورة إلى جميع المرضى حول الفحص الطوعي فيروس نقص المناعة البشري HIV
- يمكن إجراء فحص فيروس نقص المناعة البشري HIV بعد ستة أسابيع من الاعتداء ويعاد الفحص بعد ثلاثة أشهر وستة أشهر

### دراسة الحالة:

حضرت سيدة في الـ ٢٧ سنة من عمرها إلى العيادة بعد ٤ أيام من تعرضها للاغتصاب. كان نتيجة الفحص المهبلي طبيعية وفحص الحمل سلبى.

### السؤال ١: يجب إعطاء هذه السيدة الأدوية الوقائية التالية ما عدا:

أ- التهاب السيلان والكلاميديا

ب- فحص فيروس نقص المناعة البشري HIV

ج- الحمل

د- التهاب الكبد الوبائي ب

هـ- طعم التيتانوس/الكزاز

يجب إعطاء الدواء الوقائي لما بعد التعرض لفيروس HIV خلال الـ ٧٢ ساعة من الاعتداء. مواعيد الحمل الطارئة تبقى فعالة لغاية فترة ١٢٠ ساعة بعد الاعتداء أي ٥ أيام. أدوية السيلان والكلاميديا يمكن أيضاً توفيرها ضمن هذا الإطار الزمني. وفي الوضع المثالي فإن الجرعة المعززة من لقاح التيتانوس/الكزاز يجب إعطاؤها خلال ٧٢ ساعة من تعرض البشرة للضرر ولكن يمكن أيضاً توفيرها لاحقاً.

#### دراسة حالة: خيارات المعالجة (٢)

تعود المريضة لزيادة متباعدة خلال ستة أسابيع من حصول الاعتداء، لم تأت دورتها الشهرية منذ الحادثة واختبار الحمل الذي أجرى لها في هذه الزيارة كان إيجابياً وعندما أخبرتها عن نتيجة اختبار الحمل بدأت في البكاء وأكدت عدم رغبتها في الاحتفاظ بالطفل. المداخلة الأفضل ستكون:

- (أ) إعطاء وسائل منع الحمل في الظروف الطارئة لهذه المريضة فوراً  
(ب) إعطاؤها معلومات حول الخدمات الداعمة القانونية والصحية والنفسية والاجتماعية وآلية التحويل إليها.  
(ج) إجراء فحص لمنطقة الحوض لتحديد حجم المثانة ووضع هذا الحمل وفي أي مرحلة هو.

#### الجواب ب

يجب أن يكون مقدمي الرعاية الصحية على إطلاع ودراية بخدمات الاستشارة محلياً، يجب منح الناجية معلومات كافية عن الخيارات المتاحة لها حتى تتمكن من اتخاذ قرارها المستنير. في حين أن وسائل منع الحمل الطارئة قد تكون فعالة بنسبة ٩٠ - ٨٠٪ في منع حصول الحمل إلا أنه لا يوجد لها أي تأثير عندما تكون المرأة حاملاً فعلاً. فحص الحوض لن يكون له أي تأثير بالنسبة للتعامل مع موضوع الحمل وقد يزيد من توتر المريضة. في حال اختارت المريضة الاحتفاظ بحملها فيجب تشجيعها للحصول على خدمات رعاية الحوامل مبكراً قدر الإمكان. وستستفيد أيضاً من الإرشاد والدعم العاطفي.

**الطبيبة:** هل هناك أي شيء يشعرك بالقلق؟ تقدرين أن تسأليني عن أي استفسار  
**الناجية:** لا أستطيع إلا أن أفكر بشيء واحد طول الوقت، أنني لم يجب أن أتأخر وأركب لوحدي في التاكسي، هذه غلطتي أنا.  
**الطبيبة:** لا تلومي نفسك وهذا ليس ذنبك، أنت لست مجرمة، أنت إنسانة تعرضت لجريمة.  
[المعلق]: إن بداية عملية الشفاء تبدأ من العيادة بالإضافة إلى القيام بتحويل الناجية إلى الخدمات النفسية للدعم النفسي، والتعاطف الذي تظهره أنت خلال تقديم الخدمة له الدور الكبير في استعادتها لثقتها وسيطرتها على نفسها.  
**الطبيبة:** ماتشعرين به الآن هي مشاعر ستنسيها مع الوقت، والأمور سوف تكون أحسن. أنت شجاعة كثيراً لأنك أتيت للعيادة وشرحت لي ماحدث معك.  
**الناجية:** شكراً لك جداً دكتورة، أنت ساعدتيني كثير اليوم.  
**الطبيبة:** بأي وقت احضري إلى العيادة، حتى لو كنت فقط تريدين التحدث معي، أنت لست لوحدي أنا هون حتى اسمعك واساعدك.

[فرح قدورة] «يمكن للناجية من الاعتداء الوصول إلى أي مقدم خدمة للحديث حول الحادثة التي تعرضت لها. من المهم جداً أن يكون مقدم الخدمة مدرباً بشكل جيد على تقديم المساعدة النفسية الأولية وملماً بالمبادئ التوجيهية. في أعقاب التواصل الأول مع الناجية، من المهم جداً أن يعمل مقدم الخدمة على التأكيد على الثقة، الأمن والسلامة، وإذا كانت الناجية مرتاحة أثناء الحديث، يجب التأكيد لها، أن لها الحق الكامل في اختيار المعلومات التي ترغب في مشاركتها».

«لا يجب على أي من مقدمي الخدمات من غير المتخصصين أن يواجهوا أسئلة توجيهية أو أن يخوضوا في حوارات عميقة مع الناجيات. ما يمكن لمقدمي الخدمات الغير متخصصين القيام به هو تقديم الخدمة، توفير مكان مريح، توفير الدعم وأن يكون قادراً على ربط وتحويل معلومات معينة لخدمات متخصصة أخرى حال موافقة الناجية، من المهم جداً أن يعمل مزود الخدمة على التأكيد للناجية عن حقها في ماهية المعلومات التي ترغب بمشاركتها وحقها في اتخاذ القرار، ممن المهم جداً أن مقدمي الخدمات الغير متخصصين توفير نهج شمولي والحفاظ على توفير الاحترام والسرية الخاصة بالحالة».

[نوال محمد]: «نحن نؤمن بأهمية العلاج الطبي لمن تعرض للاعتداء الجنسي، ولكن بالوقت نفسه يجب أن يكون هنالك تكامل بالخدمات، فالشخص الذي تعرض للاعتداء الجنسي يحتاج لجميع الخدمات منها الصحية ومنها النفسية ، فأحياناً بالعلاج الطبي يقوم الطبيب بواجبه بغض النظر عن الحالة النفسية للناجية أحياناً، فهو يقوم بإجراء الفحوصات وأخذ الأدلة بغض النظر عن حالتها النفسية. ولكن نحن كخدمات نفسية اجتماعية مختلفة تماماً، فالمنحى العلاجي هدفه الأول هو الناجية نفسها ومراعاة ظروفها فالباحث الاجتماعي أو الأخصائي الاجتماعي دوره الجلوس مع الناجية ومعرفة حاجاتها والتعرف على مشاكلها وما يحصل معها للوصول لمرحلة وضع الخطط العلاجية لها وبالتالي تقديم خدمات إرشاد نفسي فردي لها أو ضمها لمجموعة من العلاج الجماعي عبر طرق وتقنيات خاصة و أساليب محددة نتبعها بالعلاج النفسي، وبغض النظر، فإن هذه التقنيات تحاول تخفيف اضطرابات ما بعد الصدمة وتقليل الأعراض التي تعاني منها، وبالتالي تستطيع الناجية أن تعود لحياتها الطبيعية وهذا هو الهدف الأول والأخير للعلاج النفسي. هنالك اختلاف بالأسلوب إلا أن الهدف واحد وهو خدمة الناجية أو الناجي».

#### بطاقة نصية: رسالة هامة للناجية

أثناء تلقي الناجية للرعاية الصحية في عيادتك فإنها بحاجة ماسة لسماح الرسائل التالية:

- ليست هي من يجب أن يتلقى اللوم على الاعتداء
- ربما تختبر سلسلة من التغيرات العاطفية المربكة التي تحتاج لوقت حتى تزول.
- ردة فعلها عادية ومفهومة نظراً لما تعرضت له
- المعالجة الطبية المبكرة ستمنع بعض المشاكل الطبية الكبيرة التي قد تحدث لاحقاً
- أنها ليست وحدها، فالحديث عن الخبرات التي مر بها الناس في محتهم يكون عادة مفيداً
- هناك العديد من الخدمات والبرامج التي يمكن أن تساعد
- دعها تتعرف على مصادر الدعم المتوفرة لها

#### بطاقة نصية: المشورة المتعلقة باستشارات الصحة النفسية والعقلية

- قد يعاني الناجين من الاعتداءات الجنسية من صدمة عاطفية حادة، ليس هناك طريقة واحدة للتعامل مع هذه الصدمة فكل ناج تكون له ردة فعل مختلفة.
- إذا كان ذلك ممكناً فجميع الناجين يجب إحالتهم إلى استشاريين مدربين يمكنهم تقديم تقييم مهني للوضع النفسي ومن ثم تقديم الرعاية اللازمة.

## بطاقة نصية: ردود الفعل الشائعة نتيجة التعرض للاعتداء الجنسي

تشمل ردود الفعل الشائعة نتيجة التعرض للاعتداء الجنسي ما يلي:

- الغضب
- قلق حاد وخوف
- تداعيات الذاكرة والكوابيس الليلية
- الشعور بالحرج الخجل
- الشعور بالذنب أو لوم الذات
- الشعور بالعجز
- الاكتئاب
- الخوف الاجتماعي والانعزال

كل هذه الأشياء هي ردة فعل طبيعية تجاه تجربة مرعبة وعنيفة كهذه. وقد تدوم لسنوات عدة مؤدية لإطالة معاناة الناجية و قد تؤدي أحياناً إلى إيذاء النفس وحتى إلى الإقدام على الانتحار. الرعاية الصحية النفسية والعقلية المستمرة قد تكون ضرورة قصوى للناجية.

## بطاقة نصية: الانتحار والناجين من الاعتداءات الجنسية

قد يفكر الناجي من الاعتداء الجنسي في الانتحار. وسؤال الناجية إذا كانت لديها ميول انتحارية قد يكون صعباً جداً ورغم ذلك فإن طرح السؤال عليها قد يعطيها الفرصة للحديث والتعبير عن مشاعرها وربما يمكنها ذلك من التعامل مع هذه المشاعر

استمع جيداً إلى استجاباتها، إن إجابة فورية بـ «لا أعرف» أو «لا» قد تعني حقاً: نعم وبشكل عام إن أجابت المريضة بلا وكانت فعلاً تعني ذلك فإنها ستتابع الحديث عن الشيء الذي يجعلها ترغب في مواصلة الحياة لأجله.

## بطاقة نصية: بعض الاقتراحات للسؤال عن الميول الانتحارية:

- هل تشعرين شعوراً سيئاً وترغبين بالانتحار؟
- هل تفكرين بإيذاء نفسك والتخلص من كل هذا الألم؟
- هل تتمنين الموت؟

## بطاقة نصية: كيفية التعامل مع المرضى ذوي الميول الانتحارية

- إذا أخبرتك المريضة بأن لديها ميولاً انتحارية عليك إعطاء الوقت اللازم لها والاستماع لها جيداً.
- شجعها عن الكلام وإظهار المشاعر.
- خذ ما تقوله بجدية.
- حاول أن تقنع المريضة باللجوء إلى مرشد نفسي أو طبيب إذا أحست بالرغبة بالموت.

## بطاقة نصية: إحالة المرضى ذوي الميول الانتحارية

ربما لا يبدو لك أن الحديث فعال، لكن في الحقيقة فأن للحديث مع المرضى تأثير قوي في التقليل من شعور بالانعزالية والتوتر، وبالتالي يقلل من مخاطر لجوءهم الفوري إلى الانتحار.

حمل المريضة على الكلام هو استراتيجية قصيرة المدى، وعليه فإنه من المهم إحالتها إلى شخص مؤهل ومجهز لتقديم المساعدة التي تحتاج المريضة إليها في نفس الوقت الذي تستمر أنت فيه بتقديم الدعم لها

## بطاقة مناقشة: ناقش ردات الفعل العاطفية الحادة

- ما هو التوجه السائد في مجتمعك بالنسبة للانتحار؟
- مالذي يجعل الحديث عن الانتحار صعباً؟
- كيف يجب التعامل مع المرضى ذوي الميول الانتحارية في عيادتك؟
- ناقش خبرتك في التعامل مع المرضى غير المستقرين عاطفياً الذين لديهم ميول للانتحار.



### توقف وناقش

٥ دقائق

تمرين اختياري ٥

### التمرين ٥ (اختياري)

إذا شعرت المجموعة أن هذا الموضوع يتكرر باستمرار، امنحهم الوقت الكافي للتمرين بلعب الأدوار مستخدمين المقترحات التي توصلت إليها المجموعة.

انظر إلى بطاقة النص السابقة: الانتحار والناجين من الاعتداء الجنسي والاقتراحات حول الوقت الذي يجب أن تسأل فيه عن الانتحار انظر إلى الصفحة ٩ للحصول على التوجيهات الكاملة.

### راجع:

مجموعة من الأدوات النفسية - الاجتماعية  
مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض  
للرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي.  
- الموضوع (٣): مهارات التواصل الأساسية. بهدف  
الحصول على معلومات إضافية حول الاستماع  
ومواساة الناجين.

## بطاقة نصية: المعالجة المتأخرة، الإحالة إلى الخدمات النفسية

مهما كان الوقت الذي يصل فيه الناجي إلى العيادة فإنه قد اختبر صدمة عاطفية حادة

- إذا كان ممكناً فإن جميع المرضى يجب أن يتم إحالتهم للخدمات النفسية للحصول على الخدمات والمشورة.
- وكمقدم للخدمات الصحية لا يتوقع منك تقديم الرعاية والإرشاد النفسي لكن أنت بحاجة لتفهم احتياجات الناجي والقيام بالإحالة المناسبة له.

## دراسة حالة: الدعم النفسي والإحالة

حضرت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها إلى العيادة بعد ثلاث أسابيع من تعرضها للاعتداء الجنسي المهلبي من قبل عمها الذي يعيش مع العائلة. كانت المريضة تثق فقط بوالدتها التي أخبرتها أن تكون شجاعة وأن لا تذكر شيئاً عن الاعتداء لأي شخص. لم يكن لديها أي إفرازات مهبلية أو نزيف وفحصها الطبي الجسدي كان طبيعياً

## السؤال ١ ما هو الإجراء التالي الذي يجب إتباعه؟

- أ) إجراء فحص لمنطقة الحوض
- ب) إعطاؤها مضادات حيوية واقية من الأمراض المنقولة عن طريق الجنس بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري HIV.
- ج) إحالتها إلى خدمات الاستشارة والدعم النفسي مع التأكد أن المريضة لديها مكان آمن لتقصده.

### الجواب جـ

إحالة المريضة إلى الإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي هو جزء مهم من تقديم الرعاية للناجيات من الاعتداء الجنسي. وحيث أنها لم تحصل على الدعم في منزلها، فإن هذه المريضة ستستفيد بشدة من الإحالة إلى مركز اجتماعي محلي يمكنه أن يوفر لها الدعم العاطفي مراعيًا للسرية والخصوصية. تشير وضعية المريضة في المنزل إلى أنها لا تزال معرضة لخطر الاعتداء.

إنه من مسؤوليتك معرفة أن كان لديها مكان آمن لتذهب إليه. إذا لم يكن لديها مكان آمن فساعدتها لإيجاده. فحص الحوض ليس مطلوباً حيث أن المريضة لا تعاني من نزيف مهبلي أو ألم أو إفرازات. الأدوية ضد الأمراض المنقولة عن طريق الجنس بما فيها HIV ليست مطلوبة بعد مرور هذه المدة على التعرض للاعتداء.

### بطاقة نصية: إنهاء الخدمة وتخريج المريضة

في نهاية زيارة المريضة تأكد أنه لديها مكان آمن لتذهب إليه وأني على ما يلي:

- كيفية الرعاية بجروحها وإصابتها
- كيف تتناول أدويتها
- كيف تصل إلى خدمات الإحالة المناسبة
- متى تعود للمتابعة
- يمكنها العودة في أي وقت إذا كان لديها مشاكل أو أسئلة أو رغبت في الحديث مع شخص ما.

### التأكد

بعض الناجيات لن يعدن إلى العيادة للحصول على رعاية المتابعة. وهذا ما يجعل من المهم جداً قدر الإمكان توفير الرعاية لها أثناء وجودها في عيادتك.

أن أفضل طريقة لإقناع المرضى بالبقاء هي توفير الدعم والتفهم الكافي واحترام خصوصيتهم. أخبرهم ما هي الخدمات التي ستوفرها لهم عندما يعودون للمتابعة ولكن لا توقف الأدوية لحملهم على العودة.

### بطاقة نصية: الأمور القانونية، التقارير الطبية

- في معظم الدول على مقدم الرعاية إعداد تقرير طبي أولي (تأكد دائماً من الأنظمة المتبعة في بلدك)
- التقرير الطبي هو وثيقة تستخدم كعناصر إثبات
- قد يكون الدليل الوحيد المتاح في قاعة المحكمة
- تملك الناجية وحدها الحق في تقرير كيفية استخدام هذا التقرير
- عليك أن تكون ملماً بالقوانين المحلية والبروتوكول المطبق في بلدك



### توقف وناقش

#### ٥ دقائق

### ناقش

- ما هي التقارير الطبية المستخدمة محلياً؟ ومن الذي يقوم بإعدادها وملأها.
- راجع نماذج التقارير مع المشاركين (يتوفر نموذج من التقرير الطبي والرسوم التصويرية في قسم المراجع في نهاية ال DVD).

### أكد

أنت تقوم فقط بتوثيق ماتجده، ولست تؤكد أو تنفي حدوث الاغتصاب. مثلاً قد تتضمن ملاحظاتك «جروح تتوافق مع اعتداء حدث مؤخراً».

### بطاقة نصية: متابعة الرعاية الصحية

- جميع المرضى الذين عانوا من الاعتداء الجنسي سيستفيدون من خدمات المتابعة الصحية والنفسية
- يجب تشجيع المرضى للعودة إلى العيادة بعد أسبوعين، ستة أسابيع وإثنى عشر أسبوعاً من وقوع الاعتداء.

### بطاقة نصية: أثناء زيارة المتابعة

- قيم وضع المريضة من حيث الحمل.
- إذا كانت لدى المريضة أعراض الأمراض المنقولة عن طريق الجنس، وفر لها التحاليل المناسبة والعلاج.
- أرشدها بخصوص فحص لفيروس نقص المناعة البشري HIV ووفر لها الفحص، أو قم بإحالتها إلى منشأة حيث يمكن إجراء هذه الفحوصات.
- في كل زيادة قيم الوضع النفسي للمريضة وتأكد أنها تجد الدعم النفسي المناسب الذي تحتاجه.
- قم بإحالة المريضة حسب احتياجاتها.

### القسم ٣

## تقديم الرعاية للناجين الذكور

## الهدف التعليمي

سيكون المشاركون قادرين على أن:

- وصف كيف يمكن أن تكون ردة فعل الناجي الذكر على تعرضه إلى الاعتداء الجنسي.
- وصف كيف يمكن التواصل مع الناجي الذكر.
- شرح رد الفعل الجسدي الذي يختبره الناجين الرجال أثناء التعرض للاعتداء الجنسي وكيف يجعلهم ذلك يشعرون.
- وصف العلامات التي يجب البحث عنها عند فحص منطقة الأعضاء التناسلية للناجين الذكور.

في هذا القسم سوف تتعلم:

- تقديم رعاية متعاطفة وجيدة المستوى وتراعي السرية والخصوصية لناج ذكر تعرض للاعتداء الجنسي.
- تعديل الفحص الطبي ليناسب الناجي الذكر.

### فيديو: تقديم الرعاية للناجين الذكور

[قيس القسوس] «من المفهوم عالمياً والمتفق عليه بالمفهوم العالمي أن الاعتداءات الجنسية على الرجال تقع بأوقات السلم وفي أوقات النزاعات، ولكن يزداد التركيز عليها في أوقات النزاعات وخاصة في مراكز الاحتجاز وفي مراكز التوقيف وفي السجون وكذلك بالمخيمات التي يجتمع بها كثير من الناس كمخيمات اللاجئين.

وتحصل الاعتداءات الجنسية على الرجال من زملائهم بمراكز التوقيف أو من المسؤولين عن تقديم الخدمات هناك، وكلا الحالتين هي من أشجع الجرائم المتعارف عليها، وتكون بشاعتها أكبر إذا استعملت كوسيلة من وسائل التعذيب». فالاعتداء الجنسي على الرجل قد يستعمل في هذه المواقع كصورة من صور التعذيب التي تقع على الموقوفين من الرجال.

في حال وقوع الاعتداء الجنسي على الرجل فأهم نقطة هي التبليغ عن وقوع الحادثة، وهذا لا يحصل، وإذا حصل بأعداد بسيطة جداً، بعكس ما يحصل لدى النساء. لأن وقوع الاعتداء الجنسي على الرجل بمفهوم مجتمعاتنا أنه لا بد أن هذا الذكر متعاون في هذه العملية، ويعتبرها نقطة ضعف أو وصمة عار في حياته، بينما الاعتداء الجنسي على الانثى تجد من يتعاطف معها حتى المسؤولين الأمنيين لو وقع منهم الاعتداء ستجد آخرين متعاطفين معها، لذلك فإن الحديث بالنسبة للرجال يعتبر بينهم وبين أنفسهم من المحرمات حتى لا يوصم بنفسه العار.

أما لماذا يتعامل العاملين الصحيين و مقدمي الخدمة مع الناجي الذكر بطريقة حذرة أو ليست مريحة كما يتعامل مع النساء والسبب بسيط وواضح للجميع وأنه وجود اعتداء جنسي على أنثى تجدها عادة بحالة انهيار وحالة صدمة وعدم تصديق لما يحصل، وتطلب وتتمنى من مقدمي الخدمة فهمها تماماً وتقديم الخدمة الضرورية لها، بعكس ما يحصل مع الرجل، فالرجل يكون بحالة غضب شديد وفي حالة ثورة من الغضب، وفي باله شيء واحد فقط وهو الانتقام ممن اعتدى عليه. وبطريقة التفكير الغير المنطقي يتمنى بينه وبين نفسه أن يجد الطبيب أو مقدم الخدمة الطبية أن هذا الاعتداء غير صحيح حتى ينفي عن نفسه هذه التهمة المهينة برأيه. ومن هنا نجد أن من الخطوات المهمة جداً بالفحص أخذ السيرة المرضية (الإصابة). الأنثى تعطىها بكل أريحية وبسرعة، أما الرجال قد يغير فيها قليلاً وقد يتوه مقدم الخدمة عن أخذ الطرق العلمية اللازمة للوصول للنتائج المطلوبة، لذلك تجد التعامل مع الذكر الذي اعتدى عليه جنسياً أصعب فنياً من الأنثى التي وقع عليها الفعل».

[نوال محمد] «الكثير من الرجال قد يتعرضون لاعتداءات جنسية. وبشكل عام في المجتمعات الشرق أوسطية العربية والإسلامية يتم إنكار هذا الموضوع، فالرجال الذين يتعرضون للاغتصاب يرفضون ما حصل لهم، وكذلك يقولون أن الرجل لا يمكن أن يتعرض للاغتصاب أو الاعتداء وبعض المعتقدات التي ترفض ذلك، إلا أن كثير من الرجال يتعرضون للاغتصاب خصوصاً أثناء التعذيب في السجون والمعتقلات. وقد تعاملنا في الكثير من الحالات مع الرجال الذين تم اعتقالهم وتعذيبهم، وأحد أهم طرق التعذيب الرئيسية هي الاعتداءات الجنسية على الرجل. والهدف هو كسر كرامة المعتقل أي أنه هو كرجل لديه القوة العضلية و بالرغم من قوته وسلطته إلا أنه تم إضعافه وهو بالواقع لم يضعف، إلا أن القوة التي تعرض لها كانت أكبر من أن يتحملها.

وأحياناً وبعد أن يتعرض الرجل للاعتداء الجنسي ويعود لبلده أو بيته أو عائلته تظهر هناك آثار منها: العدوانية والاعتداء على زوجته لأنه تعرض لظرف صعب جداً، ويسقط ماتعرض له على أسرته وزوجته وأولاده حيث يقوم بضربهم والاعتداء عليهم وايدائهم.

ومن المعتقدات الخاطئة أيضاً أن الرجل الذي تعرض للاعتداء الجنسي يكون شاذ أو شعر بالمتعة بذلك وأراد ذلك.»

[المعلق]: بالرغم من أن معظم المتعرضين للاعتداءات الجنسية هم من النساء والأطفال، إلا انه يمكن للرجال التعرض للاعتداء.

الطبيب: أهلاً (علي) أنا بالدكتور (جمال) أنا أعلم أنك اتيت الى العيادة عشان تحصل على دواء، بس ممكن تشرح لي شو صار معك بالضبط عشان هذا راح يساعدني بأي أوصاف العلاج المناسب لك؟

المريض: أنا أجيب هون عشان أخذ الدواء حتى لأصاب بالمرض

الطبيب: فهمت عليك يا (علي)، بس إذا ممكن يجب أن أفحصك، لأن ذلك سيساعدني حتى أصف لك الدواء المناسب إذا احتجتته

[المعلق]: إن الناجين الذكور أقل إفصاحاً عن تعرضهم للاعتداء الجنسي وطلب الرعاية الصحية وخدمات المشورة. وهم يخافون من التعرض للوصم والتمييز. تذكر أنهم أيضاً يستحقون الرعاية والتعاطف مثل الناجيات الإناث.

الطبيب: قل لي، هل تشعر بأي أم؟ سوف أفحصك الآن، وإذا رغبت استطيع أن اطلب من إحدى الطبيبات أن تفحصك

[المعلق]: قم بسؤال الناجي إن كان يفضل فحصه من قبل طبيبة. إذ قد يفضل فحصه من قبل امرأة لأن من قام بالاعتداء عليه رجل.



## توقف وناقش

١٥ دقيقة

### بطاقة نصية: كيف تقدم الدعم للناجي الذكر

- طمئنه وأكد له أن جميع المعلومات سيتم الاحتفاظ بسريتها
- ذكره أن الاعتداء لم يكن خطؤه.
- قد يشعر الرجال الذي وصلوا مرحلة البلوغ بالخجل من وصف الانتصاب أو القذف أثناء الاعتداء
- أكد لهؤلاء المرضى أن الانتصاب والقذف هي ردة فعل فيزيائية ليس بإمكانهم السيطرة عليها.

## ناقش

أنه من المهم ملاحظة أن الرجال والأولاد يتعرضون للاعتداء الجنسي. قم بتشغيل الفيديو الأول ثم ناقش التوجهات والسلوك تجاه الذكور الناجين من الاعتداء الجنسي.

هل تصدق المجموعة أن الرجل في الفيديو قد يكون ناجياً من الاعتداء الجنسي لماذا أو لماذا لا؟

هل يتم أخذ الذكر الناجي من الاعتداء الجنسي بعين الاعتبار في المجتمع؟

شجع المجموعة على مشاركة تجاربهم في العمل مع الناجين الذكور

## فيديو: الفحص الطبي للناجي الذكر

الطبيب: رح أبدأ بفحص رأسك

[المعلق]: قم بإجراء الفحص السريري كاملاً، احصل على الموافقة المستنيرة ووثق جميع الملاحظات والإصابات

الطبيب: حالياً فحصنا المنطقة العلوية، أريد أن أطلب منك أن افحص المنطقة السفلية، نفحص القضيب والشرج.

[المعلق]: بعد الانتهاء من الفحص السريري العام اطلب الإذن للقيام بفحص المنطقة التناسلية

الطبيب: سوف اطلب منك أن تخلع ملابسك الداخلية وحذائك لو سمحت

[المعلق]: قم بتذكير المريض بأنه يستطيع إيقاف الفحص متى يشاء

[قيس القسوس] «عادة يكون الرجل المعتدي عليه جنسياً في حالة غضب شديد وحالة تفكير بالانتقام ممن اعتدى عليه وليس بحالة إعطاء معلومات كافية لمقدمي الخدمة الصحية بحيث يقومون بمساعدته وفحصه كما يستوجب للوصول الى نتيجة قضائية تقدم المعتدي للقضاء، ومن هذا المنطلق يجد الطبيب الصعوبة الشديدة في الوصول لنتائج معينة نقدمها للجهات المختصة لإثبات حادث وقوع الاغتصاب.»



## توقف وناقش

٥ دقائق

## بطاقة نصية: تعديل الفحص الطبي ليناسب المريض الذكر

بالإضافة إلى الخطوط الرئيسية في قسم الاعتداء على الإناث البالغات، فمن المهم أيضاً ملاحظة ما يلي:

- ألم وتورم الخصيتين قد يشير إلى حالة خطيرة. إن المرضى الذي لديهم مثل هذه الأعراض يجب إحالتهم إلى مستوى أعلى من الرعاية الطبية
- كن واعياً أن التهاب البروستات الذي ينشأ عن الإدخال الشرجي قد يكون صعب المعالجة ويتطلب تناول المضادات الحيوية لفترة زمنية طويلة

## ناقش

هل هذا المشهد يبدو غير مريح؟

كيف تعتقد أن الطبيب بإمكانه جعل المريض يشعر بالراحة؟

ماذا يجب أن يحصل برأيك إذا رفض المريض فحص المنطقة التناسلية؟

لتفادي الصور الحساسة تجاوز هذه البطاقة

## فيديو: العلاج والمتابعة

[قيس القسوس] «في كلا الحالتين أن وقع الاعتداء الجنسي على الأثنى أو الذكر، فالمعاملة في العيادة والفحص تتم بنفس الطريقة، بداية بأخذ السيرة المرضية أو السيرة الإصابية ومن ثم الفحص العام للجسم ومن ثم أخذ العينات. وما قد يختلف هنا شيء واحد فقط، وهو أنه بعد الفحص الجنسي يتم إعطاء أدوية وعلاجات وقائية للنساء للوقاية من الحمل والذي لا يعطى بطبيعة الحال للرجال.»

**الطبيب:** هذا الدواء للوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً مثل الكلاميديا والسيلان [المعلق]: بالإضافة إلى تقديم العلاج المطلوب، اتبع البروتوكول المحلي في الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس HIV

**الطبيب:** هذا الدواء للوقاية من فيروس HIV ويجب أن تؤخذه يومياً [المعلق]: كما في حالة الناجين من النساء والأطفال، قم بتقديم الرعاية للناجي الذكر بما تضمن الكرامة والتعاطف.

### دراسة حالة: تقديم الرعاية للناجي الذكر

وصل رجل في العشرين من عمره إلى العيادة بعد أن قامت عصابة من الجنود الأعداء بالاعتداء عليه جنسياً. يشكو من ألم عام في جميع أجزاء جسمه وألم في منطقة الشرج ونزيف بسيط مع حركة الأمعاء. يشير فحصه إلى تمزقات متعددة في منطقة الشرج.

**السؤال ١ ما هي أفضل استجابة للرد على تساؤل المريض حول إمكانية إصابته بفيروس HIV كنتيجة للاعتداء الجنسي؟**

(أ) طمئنه بقولك: لا تقلق ستكون بخير.

(ب) أخبره أن قد يكون عرضة للإصابة نتيجة لطبيعة الاعتداء

(ج) أخبره أن درجة خطورة الإصابة يمكن تقليلها بتناول الدواء الوقائي لما بعد التعرض للاعتداء

(د) كلا الإجابتين ب و جـ

الجواب د

عانى المريض من احتمالية التعرض لعدوى الإصابة بفيروس HIV ، أنت لا تعرف درجة الخطورة من الإصابة بالفيروس بالتحديد بالنسبة له لكن من حقه أن يكون على علم بذلك. إياك أن تعطي تطمينات خاطئة أبداً.

قد تحصل رداً فعل كعوارض جانبية مثل الغثيان والتقيؤ والصداع لدى بعض المرضى الذين يتناولون العقار الوقائي لما بعد التعرض لفيروس الإيدز إلا أنه لن يكون فعالاً ما لم يتم أخذه لمدة ٢٨ يوماً.

## اشرح

في عدة حالات يمكن وصف العلاج بعد أخذ السيرة المرضية حتى وإن لم تتمكن من إجراء الفحص.

### النشرة التدريبية: تشريح أعضاء الرجل

في سبيل توثيق ما يجدونه، فإن مقدمي الرعاية بحاجة إلى أن يكونوا مطلعين على بنود وتسميات التشريح، إن كانت هناك ضرورة راجع ذلك مستخدماً النشرة.

## تصحيح

المتابعة يجب أن تتم بعد أسبوعين وليس بعد ثلاثة أسابيع

يبدو أن المريض يظهر قلقاً متزايداً أثناء الفحص الذي يخضع له ويخبرك أنه اختبر انتصاباً أثناء تعرضه للاعتداء ويظهر خجلاً واشمئزازاً من نفسه.

**السؤال ٢:** بالإضافة إلى تحويل المريض إلى الاستشارة النفسية ما هي الرسالة المناسبة التي يجب أن توصلها له؟

- (أ) أخبره أنه في مثل هذه الظروف فإن الانتصاب هو رد فعل لإرادي ولا يمكنه التحكم به.
- (ب) أكد له أنه ليس وحيداً وأنه من الشائع أن يشعر الناجين بالخجل والذنب.
- (ج) انصحها أن يحتفظ بأمر الحادثة سراً عن جميع الناس.
- (د) كلا الجوابين أ و ب

الجواب د

كلا الجوابين أ و ب يعكسان أهمية توفير الدعم المعالجة الأساسية لهذا المريض. إن الاحتفاظ بالتعرض للاعتداء سراً يمكنه أن يزيد من مشاعر الخجل والإحراج. طمئن المريض وشجعه على السعي إلى الحصول على الدعم العاطفي من الناس الذين يثق بهم وقم بإحالتهم إلى خدمات الإرشاد والمشورة.

**السؤال ٣** يعود المريض إلى العيادة بعد أسبوعين من أجل إجراء فحص المتابعة. يشكو من سلس البول والغائط

تقوم بإجراء فحص للمستقيم وتكتشف أن العضلة العاصرة الشرجية قد تمزقت ما هو الإجراء المناسب؟

- (أ) وضح له أن تمزق العضلة العاصرة الشرجية سيشفى من تلقاء نفسه
- (ب) حول المريض إلى استشارة جراحية
- (ج) قم بإعطاء المريض مضادات حيوية تؤخذ بالفم
- (د) حدد موعداً لزيارة أخرى للعيادة بعد ثلاثة أيام لإعادة الفحص

الجواب أ و ب

إن تمزق العضلة العاصرة الشرجية لن يشفى من تلقاء نفسه. جميع تمزقات العضلات الشرجية التي تؤدي إلى سلس البول أو الغائط يجب أن يتم تقييمها بواسطة جراح، فهذه الإصابات بحاجة إلى أن يتم إصلاحها بواسطة الجراحة. إعادة المريض للعيادة بعد ثلاثة أيام لإعادة الفحص أو معالجته بالمضادات الحيوية لن يكون مفيداً في علاج المريض



**توقف وقم بالتلخيص**

استراحة

التمرين ٦

ردود الفعل العاطفية الشائعة

٤٥ دقيقة ⌚

### لخص

بشكل أساسي، احتياجات الناجين الذكور هي نفسها احتياجات الناجيات الإناث، ولكن في أغلب الوقت فإن الموضوع أكثر حساسية والعديد من مقدمي الرعاية الصحية لا يكونون مرتاحين. والخطة الرئيسية للتمكين من تقديم رعاية صحية جيدة للناجين الذكور من الاعتداء هي أن تكون مرتاحاً ومهنيّاً أنت نفسك وأن تقدم للناجي تعاطفك واحترامك.

### راجع:

مجموعة من الأدوات النفسية - الاجتماعية  
مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض  
للرعاية السريرية للناجيات من الاعتداء الجنسي  
- الموضوع رقم ٦  
«عناية خاصة أثناء العمل مع الناجين الذكور،  
للمزيد من المعلومات».

**التمرين رقم (٦):ردود الفعل العاطفية الشائعة**

في هذا التمرين، سوف يتعرف المشاركون على ردود الفعل العاطفية المعقدة التي قد يمر بها الشخص المعتدى عليه جنسياً، ويتدربون على مهارات التواصل. يقوم المشاركون بلعب دور الناجي أو دور شخص يحاول تقديم الدعم له (راجع الصفحة للتعليمات الكاملة).

## القسم ٣ ز الرعاية بالناجين الصغار

### الأهداف التعليمية

سيتمكن المشاركون من:

- وصف موضوع الحصول على الموافقة على فحص الطفل
- عمل قائمة بالمعلومات التي تحتاج إلى جمعها من الطفل الناجي
- مناقشة معنى أن تضع مصلحة الطفل في المقام الأول دائماً
- وصف تحت أي ظروف يكون من غير اللائق إجراء فحص للمنطقة التناسلية للطفل
- شرح لماذا يستحيل اختبار العذرية
- وصف في أي سن يجب أن يتم تقديم وسائل منع الحمل في الظروف الطارئة للفتاة التي تم الاعتداء عليها مهلباً وحصل إيلاج
- وصف ما هي المعالجة التي يمكن أن تقدمها للناجي الصغير
- وصف كيف يمكن تقديم النصح للوالدين حول ردة الفعل المحتملة للطفل تجاه تعرضه للاعتداء الجنسي

### اشرح

الممثلة في الفيلم عمرها ٢٠ عاماً وهي تلعب دور فتاة عمرها ١٣ سنة. وبسبب حساسية المحتوى لم تتمكن من تصوير طفلة أصغر عمراً. حتى وإن كان الأطفال صغار جداً فقد يتعرضون لاعتداء جنسي ويحتاجون أن تتم رعايتهم بطرق مناسبة لسنهم.

سوف تتعلم في هذا القسم كيف يمكنك أن:

- توفر بيئة آمنة ومراعية للصغار الناجين من التعرض للاعتداء الجنسي
- تجمع المعلومات الطبية الهامة من الطفل
- تقوم بتعديل الفحص الطبي ليناسب الطفل الناجي
- تقوم بتعديل خيارات المعالجة لتناسب الطفل الناجي

### بطاقة نصية: تعرف إلى موارد عيادتك

إلى أقصى حد ممكن تأكد أن تحتوي العيادة على التالي:

- مقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتادين على التعامل مع الأطفال والذين لديهم خبرة في النمو والتطور لدى الأطفال.
- تفهم للقوانين الوطنية فيما يتعلق بالاعتداء على الأطفال والأنظمة والسياسات بالإضافة إلى إجراءات الشرطة والمحاكم
- إجراءات التنسيق مع مؤسسات حماية الأطفال والخدمات الاجتماعية الأخرى

### بطاقة نصية: استقبال ناجي طفل

- ابدأ ببناء الثقة وخلق بيئة آمنة
- اجعل الطفل يشعر بالراحة من خلال السماح لشخص كبير موثوق بمصاحبته
- تحدث مع الطفل باحترام واستخدم لغة بسيطة يفهمها
- اشرح ما تقوم به واسأل بعض الأسئلة حول مواضيع عادية كالمدرسة والأصدقاء أثناء قيامك بالتقييم الأولي

### فيديو: استقبال ناجي صغير

[فرح قدورة] «من المهم جداً معرفة أن الطفل سوف يجد من الصعوبة الإفصاح عن معلومات حساسة لشخص لم يسبق له مقابلته من قبل. لذلك من الجيد أن يكون مقدمي الخدمات مدربين على أساليب تواصل متنوعة للتعامل مع الناجين من الأطفال، مثل التواصل مع الطفل بطريقة بسيطة وودية وشاملة مع التأكيد على الضمانة والسلامة والأمن للطفل. والسماح للطفل بالكلام بحرية مع التأكيد على أن الطفل جزء من عملية اتخاذ القرار، وضمان شعور الطفل بالتقرب بطريقة سهلة من الشخص الذي يقوم بالإفصاح له عن المعلومات، والتأكيد أيضاً على إمكانية أخذ الطفل أوقات راحة، وأن تسير العملية بطريقة مناسبة ومريحة بالنسبة للطفل.»

## شرح

يتم تعريف الطفل دولياً حسب إعلان حقوق الطفل بالشخص الذي يقل عمره عن ١٨ سنة. لكن القوانين الوطنية قد تختلف.

حقوق الإنسان العالمية التي راجعناها في البداية كلها تنطبق على الطفل حتى وإن كان هناك محددات لحقوقهم في التعبير عن النفس والخصوصية والسرية.

اشرح للطفل ما هي المعلومات التي ستحتفظ بها سراً وما هي المعلومات التي ستشاركها مع الغير.

الأطفال غير قادرين على إعطاء موافقتهم على الخدمات القانونية، ولكن لا يجب إجبارهم على الخضوع لفحص أو لعلاج.

قم بإشراك الطفل في اتخاذ القرار قدر الإمكان.

[المعلق]: عند تقديم الرعاية لطفل ناج من الاعتداء الجنسي، يجب على العيادة دائماً مراعاة المصلحة الفضلى للطفل.

الطبيبة: مرحباً أنا الدكتورة (روان) أنا اليوم سوف اهتم بك واساعدك ما اسمك؟  
الأم: أنا اسمي (مها) وهذه ابنتي (سارة)

الطبيبة: (سارة) اسمك حلو جدا

[المعلق]: يجب أن يقوم مقدم خدمة متدرب ومؤهل بالتعامل مع الناجي الطفل.

الطبيبة: سوف أسألك بعض الأسئلة ومن ثم سأقوم بفحصك، هل انت موافقة؟

[المعلق]: يجب مراعاة أن الناجي الطفل قد لا يتمكن من فهم ما سيحدث له أو العلاج الذي سيحتاجه. وعليه يجب أن يتواجد معه شخص بالغ وموثوق

الطبيبة: تفضلي معي على سيرير الفحص حتى استطيع مساعدتك

[فرح قدورة] «إضافة لكون مقدمي الخدمات مدربين على مهارات التواصل المنوعة مع الأطفال الناجين، أيضاً من المهم جداً أن يكونوا متمكنين من مبادئ التوجيه أثناء العمل مع الناجين من الأطفال، من حيث ضمان أن الطفل في بيئة مريحة وأمنة تشمل وجود مقدم الرعاية للطفل أو الوصي على الطفل وتقديم الدعم له أثناء المقابلة، وعلى مقدمي الخدمات الضمان والتأكد أن مقدم الرعاية للطفل أو الوصي على الطفل ليس أنفسهم من قام بالاعتداء أو أنهم جزءاً من الحادثة».

## بطاقة نصية: الموافقة المستنيرة للناجي الصغير

- زود الوصي والطفل بالمعلومات عن الإجراءات التي تضمنها الفحص الذي ستقوم به.
- احصل على الموافقة على كل عنصر من عناصر أخذ السيرة المرضية والفحص السريري مع تذكير الوصي والطفل أنه حتى وأن اعطيا الموافقة فيمكنهما رفض الاستمرار في أي وقت.
- يجب أن يوقع الوالد أو الوصي على نموذج الموافقة ما لم يكن هناك احتمال أن يكون أو تكون هي المعتدية.
- إن كان هناك ضرورة يمكن توقيع النموذج بواسطة ممل عن الشرطة، وكالة خدمات حماية الطفل، أو الخدمات المجتمعية أو من تعينه المحكمة.

## فيديو: أخذ السيرة المرضية للناجي الصغير

[فرح قدورة] «يجد الناجين الأطفال صعوبة بالغة في الإفصاح عن معلومات حساسة لشخص لا يتقنون به أو تمت مقابلته الآن لأول مرة. ولذلك يتم استخدام تقنيات العلاج بالتمثيل أو اللعب المتنوعة، حتى تسمح للطفل بالحديث بشكل مريح أكثر والتعبير عن الذات بطريقة غير مباشرة أثناء محاولة خلق مشاعر الثقة، وبناء علاقة قائمة على الثقة للشخص الذي يقومون بالإفصاح له بالمعلومات.»

[المعلق]: من الصعب جداً على الأطفال الجلوس مع أي شخص والحديث معه، لذلك تقنية اللعب والتمثيل مهمة جداً كون الأطفال يقومون بعمل شيء ما بأيديهم، قد يمثلون مع الدمية ما حدث معهم أو يقومون بالإشارة أو اللمس بأيديهم على الدمية أثناء التعبير عن الحادثة أو سرد القصة.

[المعلق]: عند البدء بأخذ السيرة المرضية للطفل الناج حاول خلق جو من التعاطف والبيئة الآمنة

الطبيبة: ما رأيك في هذه الدمية الجميلة؟ هل تودين اللعب بها؟

[المعلق]: اشرح كل خطوة ستقوم بها

الطبيبة: سأخبرك ماذا سنفعل، سوف نتكلم أنا وأنت لوحدا، وسوف اطلب من والدتك أن تغادر الغرفة لوقت قليل حتى نتكلم أنا وأنت على انفراد، ومن ثم سوف اطلب منها العودة ثانية.

[المعلق]: يعتمد مغادرة ولي أمر الطفل الغرفة على عمره ووضع

تحدث مع الطفل بكلمات مفهومة لديه، اجلس على نفس مستواه واستمع له بلطف. أكد للطفل أنه لا توجد مشكلة.

الطبيبة: لا تخافي لن يؤذيك أحد. أنت هنا في العيادة بأمان.

[المعلق]: تأكد من قدرة الطفل على الفهم وقدرته على وصف ما حدث له عن طريق سؤاله إن كان يعرف لماذا هو هنا في العيادة

الطبيبة: هل تعرفين لماذا انت هنا؟ واذا لا ترغبين بالإجابة، لاتجيبني

[المعلق]: اعط للناج الطفل المجال للتحدث عن ما حصل دون الضغط عليه

الطفلة الناجية: لأنه هناك شخص قام بإيذائي

الطبيبة: صار معك نفس الشي هاد من قبل؟

[المعلق]: كن صبوراً وحاول عدم المقاطعة

الطبيبة: اخبريني هل كان لديك أمراض قبل هذه الحادثة؟ هل تأخذين أية أدوية؟

[المعلق]: أسأل الأسئلة المتعلقة بالتاريخ المرضي مثل سؤالك للناج الكبير

الطبيبة: هل لديك حساسية لأي نوع من الأدوية؟

الناجية: لا

الطبيبة: بدأت عندك الدورة الشهرية؟

الأم: لا

الطبيبة: ممكن أن تخبريني مالذي حصل معك بالضبط؟

الناجية: اعتدى على رجل

الطبيبة: متى صار هذا الاعتداء؟

الأم: قبل ٣ أيام

الطبيبة: هل تعرفين الشخص الذي اعتدى عليك؟ هل تستطيعين أن تصفي لي ما الذي حدث معك؟ وإذا اردت ممكن أن تصفي لي ما حدث باستخدام هذه الدمية

[المعلق]: عند السؤال عن حدوث إيلاج يمكن استخدام الرسوم أو الدمى للتوضيح

الطبيبة: هل امسك بك الشخص الذي اعتدى عليك بيديه؟

الناجية: نعم

الطبيبة: هل من الممكن أن تريني ما حدث معك باستخدام هذه اللعبة؟

تقوم الناجية بتمثيل ما حدث على الدمية

الطبيبة: هل لمس منطقتك الحساسة؟

الطبيبة: هل وضع منطقتك الحساسة في منطقتك الحساسة؟

الطبيبة: من الذي اكتشف مالذي حدث معك؟

#### اشرح

قد يكون الوالدين غير مرتاحين لتترك الطفل وحيداً مع مقدم الرعاية الصحية.

ولا يمكن إجبارهم على ذلك ولكن احرص على أن يفهم الوالدين الإجراءات وإن لم يسمح الوالد بتترك الطفل مع المعالج منفرداً فرمما كان الوالد هو المعتدي أو يقوم بالتستر عليه.

**الأم:** أنا... أنت لعندي وهي تبكي

**الطبيبة:** هل حدث معك موقف مشابه من قبل؟ أنت شجاعة جداً، وأنا أعلم أن الحديث عن هذا الموضوع صعب، والآن أريد أن اطلب من والدتك أن تغادر الغرفة حتى نتحدث أن وأنت لوحدا، هل أنت موافقة؟  
[المعلق]: من الضروري محاولة التحدث مع الناجي الطفل على انفراج لإعطائه الفرصة للتحدث عن أي شيء لم يتمكن من قوله أمام ولي أمره  
**الطبيبة:** هل تريد أن تخبريني بأي شيء ووالدتك غير موجودة؟ هل تشعرين بالأمان في بيتكم؟ أود أن أفحصك الآن وإذا اردت، أستطيع أن اطلب من والدتك أن تدخل الغرفة أو إذا تفضلين ممكن أن نبقى أنا وأنت لوحدا.  
**الناجية:** كلا... أريد أن تكون امي معي

### بطاقة نصية: الحديث مع الناجي الصغير على انفراد

ربما يكون هناك أمور لا يرغب الناجي الصغير بمناقشتها أمام الوصي أو الوالدين. خذ بضعة دقائق على انفراد معه لاستكشاف هذه الأمور. والأسئلة المقترحة تشمل:

- هل حصل الاعتداء الجنسي من قبل؟
- هل تعرف الشخص الذي فعل هذا بك شخص، أين هو الآن؟
- هل قال أن شيئاً سيئاً سيحصل إذا أخبرت أي شخص بما حصل؟
- هل هناك أي شيء آخر ترغب بالحديث عنه؟

### بطاقة نصية: الإساءة للأطفال

• يعاني العديد من الأطفال الذين يتم الاعتداء عليهم جنسياً من اعتداء مستمر ودائم.  
• قد لا يظهر الفحص أي جروح أو إصابات لأن الاعتداء على الأطفال لا يشمل عادة العنف الذي يتطلبه الاعتداء على شخص أكبر سنابل يكون مرتكزاً بشكل أكبر على التلاعب بالطفل وخداعه واستدراجه.

### بطاقة نصية: الاعتداء على الطفل

• غالباً ما يتعرض الأطفال للاعتداء من قبل فرد من العائلة أو من الجيران.  
• معظم المعلومات عن الاعتداء على الطفل يتم الحصول عليها أثناء أخذ السيرة المرضية للطفل  
• الوالد المشكوك فيه لا يجب أن يبقى مع الطفل  
• طاقم العيادة يجب أن يعملوا جنباً إلى جنب مع خدمات الرعاية الاجتماعية ليتأكدوا من حصول الطفل على مكان آمن ليذهب إليه وليس إلى المنزل مع المعتدي المحتمل.

### بطاقة نصية: تقييم الإساءة للطفل

إذا كنت تشك بوجود حالة من الإساءة المستمرة لطفل حاول أن تحدد التالي:

- ما إذا كان للطفل مكان آمن ل يبقى فيه
- كيف تم اكتشاف الاعتداء الجنسي عليه
- من قام بالاعتداء، وما إذا كان الطفل لا يزال مهدداً بالمزيد من الاعتداء
- متى بدأ الاعتداء وتاريخ آخر واقعة
- هل أي من أشقاء الضحية معرض لخطر الاعتداء
- معلومات إضافية تقترح نمطاً للاعتداء

### بطاقة نصية: الإبلاغ عن إساءة إلى طفل

• قم بالتحويل إلى برامج حماية الطفل المتوفرة، أو برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي، أو إلى مؤسسات معنية أخرى  
• إن الإبلاغ عن الاعتداء ربما كان ضرراً بالنسبة للطفل إذا لم يتم تأمينه في مكان آمن  
• تعرف دائماً على الأنظمة والسياسات المتبعة في بلدك حول آليات الإبلاغ والإحالة



**توقف وناقش**

مدة ٢٠ دقيقة

## فيديو: مبادئ الفحص الطبي للناجين الصغار

[المعلق]: عند البدء بإجراء الفحص السريري، قدم للطفل المعلومات بلغة بسيطة يفهمها.

ابدأ بأخذ الطول والوزن وتقييم مرحلة النمو.

قم بسؤال الطفل الناجي وولي أمره أن كان لديهم أي سؤال حول الفحص

الطبيبة: اريد أن أتأكد أنه ليس لديك أي ألم في أي منطقة بجسمك

[المعلق]: من المفيد وجود دمية لتمثيل عملية الفحص عليها

الطبيبة: سوف المس المنطقة الحساسة بلطف هكذا (تقوم الطبيبة بلمس يد الطفلة)

[المعلق]: لدى القيام بفحص الفتيات، من المفيد تمثيل الفحص باستخدام يدهم لبيان آلية فحص الشفرين.

الطبيبة: وإذا تودين استطيع أن افحصك على الكرسي

[المعلق]: يجب إعطاء الخيار للأطفال الكبار بإجراء الفحص إما وهم جالسين على كرسي أو استخدام سرير الفحص بوضعية الضفدع.

يمكن فحص الأطفال الصغار وهم على حضن أمهاتهم.

### ببطاقة نصية: عندما يكون الطفل متوتراً

فيما يلي بعض الإجراءات موصى بها في حالة ما إذا كان الطفل في حالة توتر ومعاونة شديدة.

- أخر أو قم بإلغاء الفحص نهائياً إلا إذا كانت هناك حاجة طبية ماسة (جرح حاد، أو التهاب أو نزيف)
- لا تقم بالإلحاح أو إجبار الطفل على الخضوع للفحص

### بطاقة نصية: التعامل مع الطفل شديد التوتر في الحالات الطارئة

- إذا تطلبت حالة الطفل شديد التوتر فحصاً وتدخلاً طارئاً يمكن أن يتم تنويم الطفل لتهدئته
- مثال لهذه الحالات نزيف مهبطي حاد مهدد للحياة
- يجب استخدام التنويم والتخدير في الحالات الطارئة فقط

### بطاقة نصية: متى يتم القيام بفحص للأعضاء التناسلية للطفل؟

يتم إجراء فحص للأعضاء التناسلية للطفل في الحالات التالية:

- أن يكون الاعتداء حديثاً (من 0-7 أيام) لإمكانية الكشف عن الإصابات المحتملة.
- الطفل هادئ ومتجاوب مع الفحص
- قدم ولي الأمر أو الوصي الموافقة المستنيرة على الفحص
- طلب الوالدين بتقرير طبي موثق عن الحالة
- أن تدل السيرة المرضية على إصابة محتملة

## اشرح

عندما نتكلم عن الإساءة للطفل فإننا نركز على الإساءة ضمن العائلة.

سفاح القربي أو أشكال أخرى من الاعتداءات الجنسية التي تضع الطفل تحت خطر تكرار الاعتداء والتي عادة ما يتم التكتّم بشأنها وإبقاؤها سراً.

ويمكن أن يكون من الصعب جداً ما إذا كان المعتدي هو أحد أفراد العائلة.

قد لا يخبرك الطفل وقد يكون من الصعب تفسير سلوكه.

## ناقش

- ما هي المصادر المتوفرة محلياً؟
- من الذي يمكن أن يحال الصغار إليه في حالة تعرضهم للاعتداء الجنسي؟
- مالذي يحصل في مجتمعك عندما يتم الإبلاغ عن حدث كهذا؟
- هل هناك نتائج سلبية للإبلاغ عن هذه الأحداث؟
- ما هي القوانين في بلدك بالنسبة للإبلاغ الإجباري؟

## أكد على

قيم كل حالة بشكل منفصل وخذ بعين الاعتبار دائماً ما هو أفضل للطفل. وهناك أشياء عديدة تلعب دوراً في تحديد ما هو الأفضل للطفل، فليس هناك عامل واحد فقط لتحديد ما هو الأفضل للطفل.

ويجب على العاملين الصحيين أن يأخذوا بعين الاعتبار آراء الطفل/ رغباته، آراء العائلة/ الشخص الذي يعتني بالطفل ورغباتهم، الأخطار المحتملة وتلك التي تم تحديدها بوجود خطر من حدوث إيذاء في المستقبل وبيئة العائلة/ الشخص الذي يعتني بالطفل.

وإذا لم تكن الحماية مضمونة فرمما كان منا لخطر الإبلاغ.

## بطاقة نصية: متى لا يمكن إجراء فحص للأعضاء التناسلية للطفل

لا تقم بفحص خارجي لأعضاء الطفل التناسلية إذا:

- كان الطفل لا يرغب بذلك ولا يوجد سبب طبي قاهر للقيام بالفحص
  - لا تتمكن من الحصول على موافقة من الوالدين أو الوصي
  - تاريخ الإساءة لا يشير إلى احتمال وجود إصابة في الأعضاء التناسلية
- ملاحظة: لا تقم بفحص للأعضاء التناسلية لفحص العذرية فهذا ليس تصرف مقبولاً من مقدم خدمات طبية في القطاع الصحي.



### توقف وناقش

٥ دقيقة

## فيديو: فحص في منطقة الحوض

**الطبيبة:** هل تشعرين بيدي على ركبتيك؟

[المعلق]: قم بالتحدث مع الطفل طول فترة الفحص. قم بتغطيتها كاملاً باستخدام الأغذية الطبية

**الطبيبة:** سوف القي نظرة على المنطقة الخارجية ومن دون استعمال أي أدوات داخلية

[المعلق]: ابدأ بلمس رجليها لتتعود على لمستك. اطلب من الطفل اخبارك بحدوث أي ألم أو إذا كان يرغب بالتوقف وأخذ استراحة.

دع الطفل يرى الأدوات التي ستستعملها في الفحص و قم بتغطية جميع الأدوات التي لن تحتاجها.



**تحذير:** يحتوي الجزء التالي على بعض اللقطات أو الصور الحساسة.

### التعليق على الصورة التوضيحية

[المعلق]: قم بالفحص الدقيق للمنطقة التناسلية الخارجية وفتحة المهبل للبحث عن أية إصابات. قم بفصل الشفرين من الجانبين و قم بتفقد المنطقة من وجود أية جروح أو كدمات أو إفرازات. استخدم إضاءة جيدة لتتمكن من القيام بالفحص جيداً. يمكن استخدام منظار الأذن في إجراء الفحص وتأكد من عدم إدخاله داخل المهبل.

ابحث عن وجود أي أجسام غريبة أو بقايا أنسجة. لا تقم أبداً بإجراء فحص مهبلي داخلي. أن تقييم وضع غشاء البكارة يعتمد على السياسات المتبعة في بلدك.

**الطبيبة:** أنت بخير، لقد انتهيت تقريباً، ابدأي بالعد حتى الرقم ١٥

[المعلق]: أن الطلب من الطفل القيام بالعد يساعد على تشتيت انتباهه. قم بالشرح للطفل نتيجة الفحص بشكل بسيط وأكد له أن أي إصابات ستلتئم تلقائياً خلال ٢٤-٤٨ ساعة.

**الطبيبة:** انتهينا

لتفادي الصور الحساسة قم بتغطية آلة العرض (البروجكتور) قبل المواصلة

### ناقش

- هل طلب منك على الإطلاق القيام بفحص عذرية؟ وكيف تعاملت مع ذلك؟
- كيف يجب أن تتعامل مع ذلك في حال طلب إليك إجراء فحص العذرية؟

### أكد على

لا يوجد فحص طبي للعذرية فكل غشاء بكارة يختلف في شكله.

لتفادي الصور الحساسة عندما يقول المعلق قم بتغطية الآلات التي لن تستخدمها.

لتفادي الصور الحساسة غطي آلة العرض (البروجكتور) قبل أن تضغط على مفتاح المتابعة وتجاوز عرض الصور.

## عرض للصور: إصابات شائعة عند الناجين الصغار

### اشرح

في الصور الأخيرة ليس هناك وسيلة لمعرفة إذا ما كان غشاء البكارة الممزق هو نتيجة لإيلاج جنسي أو هو اختلاف طبيعي

١. طفلة ٥ سنوات مع إصابة للشفرين.
٢. طفلة ٨ سنوات مع احمرار على الشفرين
٣. طفلة ١٤ سنة مع تمزق حديث في غشاء البكارة
٤. طفلة ١٣ سنة مع نزيف من غشاء البكارة
٥. جرح في منطقة الشفرين
٦. تمزق قديم في غشاء البكارة لطفلة ٤ سنوات

## بطاقة نصية: فحص المنظار المهبلي للأطفال

في معظم الحالات لا يوصى بفحص المنظار المهبلي ويتم التوصية به فقط في حالة ما إذا كانت الطفل مصابة بنزيف مهبلي نتيجة جرح ناتج عن الإيلاج.

- في هذه الحالة يتم فحص المنظار المهبلي عادة تحت التخدير العام
- بفضل تحويل الطفلة إلى منشأة طبية ذات مستوى أعلى لإجراء هذا الفحص.
- في حالة الصغيرات فإن استخدام المنظار الخاص بالأنف للقيام بالفحص المهبلي قد يكون مناسباً أكثر من المنظار المهبلي المعتاد
- ملاحظة: بقدر الإمكان لا تتم بإجراء فحص المنظار المهبلي لفتيات لم يبلغن سن البلوغ. سيكون ذلك مؤلماً إلى حد كبير وسيؤدي إلى مزيد من الإصابة والصدمة.

## لتفادي الصور الحساسة قم بتغطية آلة العرض (البروجكتور)

لتفادي الصور الحساسة قم بتغطية آلة العرض (البروجكتور) وقرأ بطاقة النص

## بطاقة نصية: فحص طفل ذكر

- ابحث عن إصابات على المنطقة التي تصل بين القلفة والقضيب.
- ابحث عن وجود إفرازات في منطقة صماخ الاحليل (طرف القضيب).
- في حالة الطفل الأكبر سناً فيجب سحب القلفة بلطف إلى الخلف لمعاينة القضيب ولكن لا تجبره على ذلك حيث هناك خطر من حدوث صدمة. خصوصاً لدى طفل صغير.

## بطاقة نصية: إجراء فحص شرجي للمستقيم للطفل

- قم بفحص الشرج لجميع الأطفال (الأولاد والبنات). ابحث عن كدمات أو تمزقات أو إفرازات.
- ساعد الطفل على الاستلقاء على الظهر أو الجانب وتجنب وضعية الالقعاء على الصدر والركبتين حيث يقوم المعتدي باستخدامها غالباً.
- لا تتم بفحص داخلي بالإصبع إلا أن كان هناك شك بوجود إصابة داخلية بالشرح.

## بطاقة نصية: المعالجة، الوقاية، والمتابعة

- رغم أن الأطفال يحتاجون لأخذ الجرعات حسب أوزانهم إلا أنهم بحاجة لنفس الوقاية والمعالجة والمتابعة مثل الكبار تماماً.
- قم بطمئنة الأطفال، الأهل أو الأوصياء عليهم بأن تلك الإصابات سوف تشفى سريعاً.

## بطاقة نصية: الالتهابات المستمرة أو الإفرازات الدائمة

أثناء زيارات المراجعة إذا كان الالتهاب أو الإفرازات مستمرة في المهبل أو الشرج بعد المعالجة فيجب أخذ الأمور الآتية بعين الاعتبار:

- وجود جسم غريب مازال في الداخل
- الاعتداء الجنسي على الطفل لا يزال مستمراً

### أكد على

حالمًا ينمو ثدي الفتاة الصغيرة أو تظهر عليها أي علامات جنسية ثانوية أخرى فهي مرشحة للتعرض إلى الحمل في الحالات الطارئة.

### فيديو: منع الحمل للناجين الصغار

الطبيبة: رغم أن الدورة الشهرية لم تبدأ بعد، لكن مازال هناك ولو خطر بسيط لحدوث الحمل.

[المعلق]: أن الحمل يمكن أن يحدث قبل حدوث الحيض لدى الفتيات، وعليه قم

بعرض حبوب منع الحمل الطارئة على جميع الفتيات في عمر البلوغ

الطبيبة: هذه حبوب منع الحمل الطارئة، هي لاتسبب الإجهاض لكنها تمنع حدوث الحمل، وبإمكانك أن تأخذها

### دراسة حالة: الرعاية بناجية صغيرة

تم إحضار فتاة تبلغ من العمر ١٢ سنة إلى العيادة بعد ١٢ ساعة من تعرضها للاعتداء الجنسي المصحوب بإيلاج في المهبل من قبل معلمها. كانت تشكو من تقرحات في المهبل وبضعة قطرات من الدم على ملابسها الداخلية. أظهر الفحص الحوضي رضواً حول فتحة المهبل وتمزقاً خفيفاً على طول الفتحة الخلفية للمهبل.

سؤال ١ ما هي الرسالة المناسبة التي يجب توصيلها للمريضة فيما يخص إصابتها؟

(أ) توضيح أن الدماء ناتجة عن جرح قطعي خفيف.

(ب) تشجيعها على الخضوع لفحص منظار مهبل.

(ج) طمأننتها إلى أن مهبلها سيبدو عادياً بعد أن تشفى الجروح.

(د) عدم مناقشة إصابة المهبل لدى المريضة لتفادي إزعاجها.

(هـ) الإجابتان أ و ج كلاهما صحيحة.

الإجابة: هـ

اشرح للمريضة أن الاعتداء أدى إلى تمزق صغير في فتحة المهبل وأن هذا الجرح مشابه للجروح التي قد تحدث داخل الفم عندما تعض باطن خدها بالخطأ أثناء مضغ الطعام، وأنه سيشفى بنفس سرعة شفاء تلك الجروح. ولن يتمكن أحد بواسطة النظر من معرفة أنه قد تم إيلاج القضيب فيه. لن يتم التوصية بإجراء فحص منظار مهبل لأنها لا تعاني من نزيف مستمر ومصدر النزيف السابق تم تحديده.

السؤال #٢ لم تبلغ المريضة بعد فهل يجب أن تعرض على هذه المريضة استخدام وسيلة لمنع الحمل الطارئة؟

أ) نعم  
ب) لا

الجواب أ

حتى وإن كانت هذه الطفلة لم تبلغ بعد سن الحيض فإنه من الضروري إعطاؤها وسيلة لمنع الحمل الطارئة حيث هناك حالات من حصول حمل خلال أول إباضة. ولتوفير فعالية وحماية في الحالات الطارئة فإنه يجب استخدام وسائل منع الحمل الطارئة لجميع الإناث بين سن البلوغ والحيض إن كان هناك احتمال لخصوبتهن ويجب أن يتم ذلك خلال ١٢٠ ساعة.

أكد على

فيديو: الصحة العقلية والنفسية وتوصيات المعالجة

أن ردة الفعل تعتمد على السن بالإضافة إلى ما حصل ومضمون الحالة. وبشكل عام فإن الأطفال الأصغر سناً ربما يتراجعون خطوات إلى الوراء في تطورهم.

[المعلق]: إن الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي قد اختبروا صدمة نفسية شديدة. تابع بتقديم الرعاية الرحيمة وقم بطمأنة الطفل والأهل.

الطبيبة: كل يوم سيشفى جسمك ويعود وضعك الصحي كما كان. عندما يحدث شيئ كهذا مع أي فتاة سوف تخاف كثيراً وهذا أمر طبيعي وممكن ان تراودك كوابيس في الليل، لذلك يجب ان تحكي لي عن احلامك وماذا تشاهدين فيها.

[المعلق]: قد تعاني الناجية من تغييرات سلوكية قوية بعد الاعتداء. جد وقتاً كافياً للشرح لها ولعائلتها بأن هذه الانفعالات طبيعية وتختفي مع الوقت.

الطبيبة: يجب أن تمارسي حياتك الطبيعية وتذهبي إلى مدرستك وتخرجي مع صديقاتك.

«موجهة كلامها الى الأم»: يجب أت تحكي معها باستمرار وتشجعيها.... اعطها الوقت الكافي للشفاء..... ابنتك تأذت نفسياً وجسدياً.

[المعلق]: قد يتعرض الناجين وأهلهم لمشاكل نفسية وقانونية وأمنية قد تستوجب التدخل الرسمي المهني. أن من واجب العاملين في العيادة تقديم كافة المعلومات عن الخدمات المتوفرة.

الطبيبة: سوف احييك الى طبيبة نفسية، هي إنسانة رائعة وطيبة، سوف تساعدك وبإمكانك أن تزوريها في أي وقت، وهي موجودة حتى تسمعك وتساعدك.

[نوال محمد] «أي شخص يتعرض لاعتداء جنسي فهو يتعرض لصدمة، والصدمات تؤثر على الإنسان وتؤثر على كل جوانب حياته فهي تؤثر عليه نفسياً وجسدياً واجتماعياً وروحياً، فأَي شخص يتعرض لاعتداء جنسي ستظهر عنده ولو بعد فترة، طبعاً في البداية سيكون هنالك صدمة وإنكار وعدم تصديق لما حصل، وبعد ذلك ستظهر أعراض أخرى، نطلق عليها عادة اسم اضطرابات ما بعد الصدمة، مثل الكوابيس والقلق والاكتئاب وأحياناً التوجه إلى إيذاء الذات وتراودها أفكار مثل «لماذا أنا حية؟ أفضل لي أن أموت»، وحتى تتعدى إلى محاولات الانتحار. وتصبح نظرة الناجية عدم تقدير للذات، وتصبح نظرتها لنفسها دونية جداً «من أنا؟» وتشعر بعدم القيمة الشخصية، وأحياناً تتساءل «لم حصل ذلك معي؟»، وأحياناً تؤثر حتى في معتقداتها الدينية أو المعتقدات التي تؤمن بها، مثلاً: «أنا ملتزمة لماذا حدث لي ذلك؟ لم لم يدافع عني الله ولم لم يحميني؟»، فهذه كلها تساؤلات من الشخص الذي تعرض للاعتداء الجنسي. وكثير من الاضطرابات قد تحدث للحظة أو لشهر أو شهرين وقد تستمر لفترات، ومن هنا تكمن أهمية العلاج النفسي، فيجب تزويد وتقديم الدعم النفسي لهذا الشخص حتى تستمر حياته لأن الحياة لا تتوقف عند هذا الشيء. فأحياناً يعتقد الأهل أن ابنتهم قد تخلصت من الصدمة وأن حياتها تسير، ولكن بالواقع هي ما تزال تعاني من الصدمة، وأحياناً الأهل لا يشعرون بها وبمعاناتها، وبالتالي من هنا تأتي أهمية حصولها على خدمات الدعم النفسي.»

[المعلق]: الشفاء من الاعتداء الجنسي ليس فقط ما يحصل بالعيادة. الاعتداء الجنسي ليس مرض للعزلة، بل هو مرض مجتمع ويتطلب شبكة دعم متكاملة للعلاج.

[فرح قدورة]: النتائج التي تعقب حوادث الاعتداء الجنسي لا تقف عند حدود الاعتبارات الطبية. الناجي سوف يعاني من حاجات نفسية وعاطفية و بعض إجراءات الحماية القانونية، أيضاً قد يتطلب الناجي جلسات استشارة، إجراءات قانونية، والأهم تلبية متطلبات وحاجات الناجي. وهذه جميعها تبدأ مع بدء العلاج الطبي.»

### بطاقة نصية: ردود فعل سلوكية معتادة:

وضع للوالدين / أو القيمين على الطفل أن الناجين الصغار ربما يظهرون السلوكيات التالية:

- التشبث بمن يراهم
- الكوابيس الليلية والنوم المضطرب أو الخشية من الظلام
- النشاط الزائد أو الخمود الزائد
- توقف النمو
- اللعب بطريقة عدائية أو جنسية
- التبول اللاإرادي في الفراش
- رفض الحديث أو رفض تناول الطعام
- الشكوى من الصداع أو من ألم المعدة
- الاكتئاب والانعزال
- التفكير في الانتقام والتخطيط له.

### بطاقة نصية: نصائح لوالدي الطفل الناجي من التعرض للاعتداء الجنسي

- لا يكذب الأطفال حول تعرضهم للاعتداء الجنسي
- ليس الطفل مسؤولاً عن الاعتداء الجنسي ولا يجب لومه
- سيستغرق الأمر وقتاً بالنسبة للطفل ليتعافى من هذه التجربة السيئة.
- احضن الطفل وقم بمواساته بشكل متكرر.

### بطاقة نصية: نصائح لوالدي الطفل الناجي

- شجع الطفل على التعبير عن نفسه من خلال الرسم واللعب
- اشرح للوالدين أن ردات الفعل كالتبول الليلي في السرير سوف تختفي بمرور الوقت عندما يبدأ الطفل بالشعور بالأمان وأن العقاب على مثل هذا التصرف لن يكون مفيداً.
- شجع الوالدين على الاستماع لأطفالهم ومساعدتهم على التحدث عن مشاعرهم وكوابيسهم الليلية وتداعيات الذاكرة لديهم.



توقف وناقش

٥ دقيقة

## بطاقة نصية: تطبيق التدريب الذي حصلت عليه

تذكر أن الاعتداء الجنسي يمكن أن يحصل لأي شخص وأن الأمر يختلف بالنسبة لكل شخص. أنها خبرة شخصية صادمة بشكل مكثف. وظيفتك هي أن تستمع دون أن تطلق الأحكام. وأن توفر أفضل عناية طبية ممكنة يمكنك تقديمها وأن تكون مراعيًا في نفس الوقت للحاجات الخاصة لكل شخص على حدة.

## فيديو: تطبيق التدريب الذي حصلت عليه

[إيمان شحادة] «إن التدريب مهم في جميع المواضيع، والهدف منه لرفع كفاءة مقدمي الخدمة لتقديم خدمة كفؤة رحيمة للاهتمام بالناجية والحفاظ على سريتها، وهو مختلف عن أي تدريبات أخرى لأنه يركز على الناجية.»

«إن الاعتداءات الجنسية منتشرة بكل مكان وكل شخص معرض لهذه الاعتداءات. والتعرض للاعتداء الجنسي هي تجربة شخصية قاسية تترك جراح عميقة على الشخص نفسه، لذا من المهم أن يكون مقدم الخدمة مستمعًا جيدًا، سواء كان مقدم خدمة صحية كطبيب أو ممرض أو مقجم خدمة نفسية أو اجتماعية.

إن التدريب في مجال التعامل مع الناجين من الاعتداءات الجنسية مختلف قليلاً لأنه يحتاج إلى أن يكون مقدم الخدمة جاهز لتقديم خدمات كفؤة متعاطفة مع الحفاظ على السرية التامة.

ويتضمن التدريب على الإجراءات السريرية للناجية من الاعتداءات الجنسية وعلى المهارات السريرية من أخذ السيرة المرضية وإجراء الفحص الطبي وأخذ العينات للأدلة الجنائية بالإضافة للرعاية اللاحقة وإجراءات التحويل.»

## اذهب الى التمرين (٧)

٣٠ دقيقة

استراحة

نهاية القسم

تابع الى القسم (٤)

## ناقش

ما هي طرق مواساة الوالدين لأطفالهم في مجتمعك؟

## أكد على

أن الرعاية بالطفل هو أمر حساس وصعب. لا تتردد في طلب المساعدة. وبالتزامك بنفس المبادئ التي تتبعها عند تعاملك مع الكبار وفي نفس الوقت يجب أن تراعي تطور الطفل. يمكنك أن تحدث فرقاً حقيقياً بالنسبة للطفل والعائلة.

## التمرين رقم ٧: العلاج الموصوف

هذا التمرين يلخص ويؤكد على العناصر الأولية للعلاج

يعمل المشاركون في مجموعات لمراجعة حالات دراسية وتحديد المعالجة الصحيحة. ثم يجب على كل مجموعة تقديم حالتها الدراسية والمعالجة المناسبة. اسمح بوقت للمناقشة والتوضيحات. (انظر صفحة ٩٢ للحصول على الإرشادات الكاملة والأجوبة.)

النشرة التدريبية: دراسة حالات (الصفحة)

النشرة التدريبية: التوقيت والعلاج (الصفحة)  
القسم (٥)

## القسم ٤ تحضير عيادتك

في هذا القسم سوف تتعلم كيف تقوم بـ:

- تقييم مصادر عيادتك
- تنظيم الكادر والمواد التي هناك حاجة إليها للعناية بالناجين
- إعداد خريطة لشبكة الإحالة

### فيديو: تنسيق الرعاية عبر شبكة احالة

[فرح قدورة] « إن وجود نظام إحالة شامل، سوف يلبي بنجاح احتياجات الناجيات أثناء مراحل الوقاية ومراحل التدخل. إن وجود نظام إحالة متماسك سوف يضمن تحقيق تنسيق وتعاون بين مقدمي خدمات الحماية في كل قطاع من القطاعات المختصة.»

[سلمى النمى] «الخدمات التي يجب أن تقدم لمن تعاني من العنف الجنسية هي مجموعة كبيرة من الخدمات، أولها الرعاية الصحية ثم النفسية ثم القانونية وللحماية خاصة كما سبق وذكرنا أنه للأسف أن الناجيات قد يتعرضن للعنف من المجتمع نفسه.

وهذه الخدمات أحياناً لا تقدم مكملاً واحداً، بين خدمات صحية ونفسية وقانونية وإيواء، تنتشر هذه الخدمات حيث بعضها تقدمه الحكومة مثل وزارة الصحة أحياناً من قبل منظمات مجتمع مدني مثل العون القانوني والمأوى وغيره، وهناك مراكز ايواء مختلفة تقدمها منظمات مجتمع مدني وغيرها. وهذا يعني يجب أن يكون نظام إحالة موحد حتى نستطيع أن نربط بين هذه الخدمات وأن نتأكد أن هذه الناجية استطاعت الحصول على جميع الخدمات التي تحتاجها، وأنه نستطيع معرفة مستوى هذه الخدمات وأن نستطيع أن نتابع حالتها حتى لا تسقط خارج النظام وتصبح ضحية للمجتمع. فنظام الإحالة المترابط الذي يربط جميع المنظمات العاملة في هذا المجال ضروري جداً ويجب أن يكون نظام موحد وشامل ومشبك بين قواعد البيانات المختلفة حتى لا نفقد الربط بين جزء من الخدمة وغيره.»

[المعلق]: عندما لا تتمكن عيادتك من تقديم كل شيء يحتاجه الناجي، قم باستخدام شبكة الإحالة المتوفرة لعيادتك، وتأكد من أن عيادتك بإمكانها تحويل المرضى إلى:

- مركز للنساء حيث يمكن الناجية من الاعتداء الجنسي البقاء بأمان لفترة أطول
- مستوى أعلى من الرعاية الطبية
- مركز لتقديم المشورة

إن التواصل الجيد مع مراكز الإحالة أمر جيد، بحيث تتمكن من تحضيرهم للعناية بالمرضى وتحصل على المعلومات الكافية عن أفضل الوسائل لتحضير الناجين للإحالة.

[المعلق]: يجب على إدارة العيادة الطبية العمل يدا بيد مع مستشارين ومختصي علاج ومراكز تدخل في الأزمات كنظم إحالة شاملة.

الرعاية الشاملة يجب قادرة على توفير كافة الخدمات التي تحتاجها الناجية للشفاء والنمو مرة أخرى.

ملاحظة: يعاود المدراء والموظفين الرئيسيين غير المعالجين الانضمام إلى التدريب في هذا الوقت.

### تعلم الأهداف

سيكون المشاركون قادرين على:

- رسم خريطة للوضع الحالي للمريض وتطوراته والاستجابة للناجين من الاعتداء الجنسي وتحديد الأمور التي يمكن تحسينها.
- استخدام قائمة مؤلفة من عدة نقاط لتطوير مسودة خطة عمل لتحسين الممارسات في أماكن العمل للارتقاء إلى معايير (CCSAS) وتبني وتطبيق هذا البروتوكول.
- وصف الإجراءات التي تحتاج إليها لتبني هذا البروتوكول ضمن إعداداتكم المحلية.
- وصف ماهي الاحتياجات بالنسبة للإحالة إلى مصادر مختلفة المتعلقة بالناجين من الاعتداء الجنسي.
- تحديد المصادر المفقودة حالياً من شبكة مصادر الإحالة المتوفرة لديكم وتطوير خطة لمليء الفراغات وتحسين التواصل بين الهيئات المختلفة.
- وصف المصادر المتوفرة لإبلاغ مكان عملكم عن الناجين من الاعتداءات الجنسية.
- وصف المصادر المتاحة في بلدكم وعلى مستوى الوحدة الفنية لدعم بروتوكول (CCSAS).

### أكد على

نماذج الإحالة يجب أن لا يحتوي أبداً على تفاصيل الاعتداء وأية معلومات تعريفية.

إن كل عيادة مختلفة عن الأخرى، بعضها يكون لديه العديد من المصادر والبعض لديه القليل منها. كمقدم خدمة في العيادة، من المهم جداً أن تكون لديك استباقية ومبادرة، وبذلك قصارى جهدك للتأكد من أن الناجية تتلقى الرعاية المثلى بعيادتك.

### بطاقة نصية: إنشاء إجراءات الاستجابة للناجين من الاعتداءات الجنسية

خطوات من أجل إنشاء إجراءات الاستجابة للناجين من الاعتداءات الجنسية:

- درب جميع مقدمي الخدمات الصحية على المبادئ الأساسية للاستجابة للاعتداءات الجنسية.
- تبني بروتوكول معين ضمن المحتوى والقوانين المحلية.
- تحديد طاقم مقدمي الخدمات الصحية الطبي الذي سيقدم الرعاية اللازمة للناجين و قم بتدريبهم.
- حدد مواقع إجراء الفحص الطبي تحت السرية والخصوصية المطلوبة و قم بتجهيزها بالأدوات اللازمة.
- حدد ودرب المؤسسات الشريكة الداعمة للناجين
- قم بتهئية شبكة احالة لخدمات الدعم الاجتماعي

### بطاقة نصية: قيم الموارد المتاحة لعيادتك

- أنه من الضروري أن تكون عيادتك منظمة جيداً ومجهزة بالإمدادات اللازمة للعناية بالناجين من الاعتداءات الجنسية.
- أن غرف الفحص هي بالتحديد ذات أهمية خاصة في الحفاظ على خصوصية المريض لمساعدته على الشعور بالارتياح قدر الإمكان.

### بطاقة نصية: الموارد الرئيسية التي من الضروري توفرها

- غرفة خاصة للفحص يتوفر فيها خصوصية بصرية وصوتية.
- إضاءة جيدة
- منفذ إلى المراحيض
- مخزون مناسب من الأدوية
- مخزون من المواد الإدارية والمكتبية
- مواد لجمع الأدلة الجنائية (إن أمكن)

### بطاقة نصية: نظم طاقم العمل والمواد

جميع العيادات مختلفة، من المهم أن تعرف كيف تعمل عيادتك وما الذي يمكنك تقديمه لناج من الاعتداء الجنسي. كما أنه من المهم أيضاً أن تعرف ما الذي لا يمكن لعيادتك تقديمه.

حتى وإن كانت عيادتك لا تحقق المعايير المذكورة في هذه العرض التقديمي، قدم للناجي أفضل ما يمكنك تقديمه من الخدمات.

ملاحظة: عينات النماذج يمكن الحصول عليها بنقر الصور التوضيحية وروابط النماذج في قسم دليل المدرب في نهاية الـ DVD

## بطاقة نصية: نظم طاقم العمل والمواد

يجب أن تحتوي جميع العيادات على:

- شخص يقوم بتقديم الرعاية الصحية ويكون مدرباً على الرعاية بالناجين من الاعتداءات الجنسية ويتواجد طوال اليوم عند الطلب أو عندما تستدعي الحاجة.
- بروتوكول محدد يتم تبنيه حسب المضمون والقوانين الوطنية التي تتعلق بالاعتداء الجنسي.
- خطة لتحويل الناجي إلى الرعاية الصحية النفسية والعقلية، وخدمات الدعم القانونية وغيرها من خدمات الدعم

## بطاقة مناقشة: كيف تستقبل عيادتك الناجين من الاعتداء الجنسي

- ماذا يحصل عندما يصل ناج من الاعتداء الجنسي إلى عيادتك؟
  - هل لديك مجموعة من الأدوية والمعدات الطبية جاهزة للاستخدام؟
  - ما هي الخدمات التي تقدمها عيادتك في الوقت الحالي؟
  - ماذا يمكنك أن تفعل أيضاً لتحسين إجراءاتكم الحالية؟
- راجع القائمة الموجودة في دليل المدرب.

## تمرين ٨

٤٥ دقيقة

استراحة

## بطاقة مناقشة شبكة الإحالة

- عندما يحتاج المريض إلى مستوى أعلى من العناية الطبية من ماهو متوفر لديك فإلى أين تقوم بتحويلهم؟
- ماهي اجراءات تحويل المرضى إلى العناية الخارجية؟
- ماهي خدمات الاستشارة المتاحة لك ضمن مجتمعك لتحويل الناجين من الاعتداء الجنسي إليها؟

ضع خريطة لشبكة الإحالة المتوفرة لديك ويجب أن تحتوي:

- وحدة تقدم مستوى أعلى من الرعاية الطبية من ما هو متوفر لديك بما في ذلك إمكانية إجراء
- العمليات الجراحية.
- مركز للاستشارة النفسية
- مركز للنساء
- قسم للدعم القانوني
- وكالات، عيادات، ومجموعات داعمة ضمن مجتمعك بالتحديد

## توقف

وانتقل إلى التمرين ٩

٦٠ دقيقة

## التمرين ٨: تتبع مسار الناجية

اجعل المشاركون يقومون برسم خريطة لعيادتهم والتي تظهر كيف تنتقل الناجية في العيادة من مرحلة الدخول إلى مرحلة التخرج (انظر الى الصفحة للتعليمات الكاملة).

النشرة التدريبية: قائمة الرعاية الطبية (الصفحة)

النشرة التدريبية: استخدام المترجمين (الصفحة)

## ناقش

ماهي الثغرات في شبكة الإحالة لديك؟ هل هذه المنظمات أو المجموعات التي يجب التعاون معها؟ فكر بالمنظمات الاجتماعية التي قد تكون قادرة على تقديم الدعم في حال عدم توفر خصائين اجتماعيين. سجل بعض المصادر المتوفرة على لوح ورقي.

النشرة التدريبية: مسار احالة طلب المساعدة (الصفحة)

قم بالإشارة إلى مجموعة الأدوات النفسية الاجتماعية-مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض للرعاية السريرية للناجين\الناجيات من الاعتداء الجنسي. الموضوع (٤) الأدوار المختلفة-الأهداف المختلفة: مساعدة الناجيات للوصول للخدمات.

التمرين (٩): خطة العمل

ضع خطة عمل مع جدول زمني وقم بتوزيع المسؤوليات وخطة المتابعة) انظر الصفحة (١) للتعليمات الكاملة.

قم بالإشارة إلى مجموعة الأدوات النفسية الاجتماعية-مصدر مرافق للأداة التدريبية متعددة الأغراض للرعاية السريرية للناجين\الناجيات من الاعتداء الجنسي. الموضوع (٧) العناية الذاتية لمقدمي الخدمة.

## فيديو: الرعاية لنفسك ولموظفيك

[المعلق] قد يكون العمل مع الناجيات من الاعتداء الجنسي صعباً من الناحية النفسية لمقدمي الخدمات الصحية في العيادة. قد تكون أنت نفسك أحد الناجين من الاعتداء الجنسي.

إن مشاعر الأسى والقلق والشعور بالذنب والإحباط والارتباك والإرهاق هي مشاعر حقيقية وهامة. إذا كنت تشعر بهذه الطريقة، لا تحاول تجاهل هذه المشاعر أو حلها لوحده، بدلاً من ذلك، قم بمناقشتها مع مشرفك أو شخص تثق به. بإمكانك أيضاً استخدام خدمات الاستشارة المتاحة للمرضى، وإذا كنت مشرفاً، كن حساساً لاحتياجات موظفيك.

[أيوب السعيدة] «إذا كنت مشرفاً، فكن حساساً لاحتياجات موظفيك، على كل طبيب أو شخص ضالع في إدارة وعلاج ضحايا الاغتصاب أن يخضع للتدريب ولا ينبغي الاعتماد على التدريب الذي تم تحصيله في كلية الطب ويجب تزويدهم بتدريب خاص على كيفية إدارة حالات ضحايا العنف الجنسي»

[فرح قدورة] «إن العمل مع الناجين من الاعتداءات الجنسية يعتبر استنزاف بشكل كبير، من ناحية عاطفية ونفسية يعتبر متعباً. لكي يصبح مقدم الخدمات قادراً على تزويد الحماية والسلامة والأمن والرعاية والدعم العاطفي للناجين فإن ذلك يتطلب كثيراً من الجهد والوقت ومؤهلات خاصة لكي تكون قادراً على تقديم هذه المؤهلات. فعلى مقدمي الخدمات أن يكونوا متمكنين من مبادئ التوجيه والتي تشمل الاحترام، السرية، عدم الحكم، السلامة والأمن، وكذلك يجب أن يكونوا مدربين على التدريبات المتنوعة والخاصة بالعمل مع الناجين، إضافة إلى امتلاكهم خبرات كافية أثناء العمل مع الأفراد الذين عانوا من ظروف معينة في حياتهم.

أن الحصول على التدريب المنوع لمقدمي الخدمة، سوف يسمح لهم بتقديم خدمات ذات نوعية عالية للناجين. إضافة للقيام بالجدولة المستمرة لجلسات الرعاية الشخصية والدعم والمساعدة المستمرة من قبل المشرفين عليهم، التي سوف تسمح لمقدمي الخدمات للتحدث عن أحزانهم، التكلم عن مشاعرهم، السماح لتلك الضغوط للخروج بأسلوب صحي وفي نفس الوقت تدعمهم وتدعم مهاراتهم في تقديم الخدمات للناجين.»



### استراحة

عد إلى العنوان الرعاية الذاتية لمقدمي الخدمات

(تم تقديمه في القسم ٢)

ناقش الاجهاد والرعاية الذاتية

نهاية التدريب

### تمارين ٣

(نشرات التمارين موجودة في قسم «نشرات المشارك» التي تبدأ في الصفحة ٤٢١)

١. لعب دور التعاطف والكفاءة والسرية
٢. الموافقة المسبقة
٣. الاستماع الفعال
٤. توثيق الفحص
٥. التكلم مع المرضى ذوي الميول الانتحارية
٦. الاستجابة لردود الأفعال الانفعالية الشائعة
٧. وصف العلاج
٨. تتبع مسلك الناجين من الاعتداء الجنسي
٩. تطوير خطة عمل

#### ١. لعب دور التعاطف والكفاءة والسرية

هذا التمرين يستخدم كمحصلة لليوم الأول من التدريب. فهو سوف يثبت ويعزز في الوقت نفسه، إدراك المشاركين للمفاهيم. اجعل المشاركين يمثلون اثنين على الأقل من السيناريوهات المدرجة في الصفحة ١٠٠ من النشرة. وهم سوف يكونون بحاجة إلى قضاء بعض الوقت لمناقشة المواقف وتطوير «رواية» أكثر تفصيلاً.

وإذا كانت مجموعة التدريب صغيرة، عندئذ كل عضو من المجموعة يمكن أن يسند له دور واحد وتمثيلية واحدة مع عدة مشاهد التي يمكن أن يتم تطويرها. وإذا كانت مجموعة التدريب كبيرة، فيمكن تقسيمها إلى مجموعات بحيث يسند سيناريو لكل مجموعة صغيرة لتقوم لتمثيله. اعط كل مجموعة ١٥ دقيقة لتطوير السيناريو و٣ دقائق لتمثيله، و٥ دقائق لبدء الملاحظات بعد كل لعب دور.

#### ينبغي لتمرين لعب الأدوار التأكيد على جميع مقدمي الخدمة الصحية يجب أن يقوموا ب:

- تشجيع الناجين على طلب الرعاية بأسرع ما يمكن وخلال ٧٢ ساعة.
- مساعدة الناجين للحصول على الرعاية بالسرعة الممكنة.
- المحافظة على خصوصية الناجين (وجميع المرضى).
- تجنب طرح الأسئلة خارج حدود الحد الأدنى الضروري للقيام بعملهم وتوفير الرعاية التي تحتاجها الناجية.

#### تذكر:

- لا يجب إطلاقاً لوم الناجين بسبب الاعتداء، فهم يستحقون أفضل رعاية ممكنة بدون إطلاق أي حكم عليهم.
- يمكن منع العديد من العواقب الصحية للاعتداء الجنسي إذا تلقت الناجية الرعاية بالسرعة الممكنة، وبشكل أمثل خلال ٧٢ ساعة.

#### ٢. الموافقة المسبقة

هذا الاختبار يعتبر فرصة للمشاركين من أجل ممارسة الحصول على الموافقة المستنيرة. والحصول على الموافقة المستنيرة ليست مجرد قراءة قائمة أمام الناجية، بل هي تتضمن مساعدة الناجية على فهم ماذا تتوقع أثناء زيارتها للعيادة وللإجابة على أي أسئلة من الممكن أن تكون لديها. وهذه مهارة مهمة وصعبة الإتقان وتتطلب ممارسة.

قسم المشاركين إلى مجموعتين. تقوم إحدى المشاركات بدور مقدمة الرعاية والأخرى سوف تقوم بدور المريضة. تلعب المشاركتان دور عملية الحصول على الموافقة المستنيرة. تمضي «مقدمة الخدمة» قدما في نموذج الموافقة بالكامل وتقوم بشرحه «للمريضة». اذا كان مناسبا، يجب أن تقوم «المريضة» بطلب المزيد من الشرح.

تحرك بين المجموعات في أنحاء الغرفة واعرض اقتراحات أو ملاحظات بناءة في أثناء العملية (كن انتقائياً! ليس بإمكانك وقف المجموعة في كل وقت. أوقفهم فقط حين المشاكل الجادة!). بإمكانك أيضاً أخذ ملاحظات عن المشاكل التي قد تواجه بعض المجموعات والجوانب التي يعملون فيها بشكل جيد.

إذا كان الوقت يسمح، دع المشاركين يتبادلون الأدوار، بحيث يكون لدى كل شخص الفرصة للعب دور المريض ودور مقدم الرعاية.

وبعد الانتهاء من لعب الدور، اطلب من المشاركين مشاركة مشاعرهم كونهم لعبوا دور مقدمة الخدمة وحصلوا على الموافقة المستنيرة. هل كان من الصعب شرح ذلك؟ هل لديهم أية أسئلة؟ كيف كانت تشعر المريضات؟

انهي التمرين بتوضيح بعض النقاط الإيجابية التي لاحظتها خلال تمرين لعب الأدوار، كذلك بعض المشاكل التي لاحظتها. اجعل ملاحظاتك عامة ولا تحدد مجموعة معينة أو أشخاص معينين حينما تشرك ملاحظاتك. من المهم توضيح الأشياء الإيجابية والسلبية على السواء والتي قد لاحظتها، لكن حاول أن تبقى المشاركين محفزين.

اعط نصيحة عامة. على سبيل المثال، إذا لاحظت في عدة مجموعات أن «مقدمة الرعاية» تسير بسرعة ولا تتوقف لسؤال المريضة إذا كان لديها أسئلة تريد طرحها، تذكر «كم هو مهم خلال هذه العملية إشراك المريضة، فبعض المريضات سوف يتخوفن كثيراً من طرح الأسئلة، فيجب أن تسير ببطء وإن تسألهن عدة مرات خلال عملية الموافقة إذا كان لديهن أية أسئلة، فهذا سوف يساعدهن ليشعروا بانفتاح أكثر حول مشاركة همومهن وأسئلتهن».

### ٣. الاستماع الفعال

بما أن مقدمة الرعاية تجري مقابلة مع الناجية، فمن المهم تجميع المعلومات المناسبة بحيث يكون بإمكان توثيق حكايتها بدقة. لأن هذه المعلومات سوف تقود أيضاً عملية الفحص والمعالجة. ومن المهم جداً القيام بذلك بدون إعادة إحساسها بالصدمة وبطريقة تؤكد تجربتها وتساعد على البدء بعملية الشفاء. والغرض من هذا التمرين هو إعطاء المشاركين الفرصة لممارسة مهارات الاستماع الفعال لديهم. والاستماع الفعال يعني أن تكون مركزاً على الشخص المتكلم لكي تفهم تماماً ماذا يقول وبطريقة موضوعية.

### تقنيات الاستماع الفعال::

- اظهر اهتمامك وانتباهك بحركات جسديك و كلماتك.
- ابدا بالأسئلة المفتوحة مثل «اخبريني ماذا حدث...»، كن أكثر تحديدا كما هو ضروري فقط بعد أن تكون قد انتهت الناجية من سرد القصة.
- لا تقاطعها ولا تستعجلها. احترم صمتها وانتظر بانتباه أو باستخدام عبارات محفزة مثل «أعرف أن هذا صعب عليك» أو «انا هنا لاستماع اليك...»
- اعترف بشعورها باستخدام عبارات مثل « استطيع ان اتفهم مشاعرك...لا تنتقص أبداً من شعور الناجية باستخدام عبارات مثل «إنه ليس بذلك السوء» أو «لا تدعي ذلك يعكر صفوك»..

- قدر مشاعرها بعبارات مثل «أنه من الطبيعي أن تشعرى...» أو «إن الناس الذين مروا بتجربة الاعتداء الجنسي غالباً ما يشعرون...».
- تجنب أسئلة «لماذا». فهي غالباً ما تجعل المستجيب يشعر بأنه يتم الحكم عليه.
- تأكد من الفهم الصحيح عن طريق إعادة ما قالته الناجية (بإيجاز).
- لاتعرض الآراء أو النصيحة. أعطي الناجية المعلومات التي تحتاجها من أجل أن تتخذ قرارها بنفسها.

#### تعليمات:

يجب تقسيم المجموعة إلى مجموعات فرعية مكونة من ثلاثة مشاركين تتكون من المتكلمة والمستمعة والملاحظة.

**إلى المتكلمة:** يجب أن تتكلمي عن شيء يهملك فعلاً. لست بحاجة إلى التحدث عن أي شيء خصوصي جداً أو محرّج. إن مشاركة جزء حقيقي من حياتك، سوف يجعل هذا التمرين أكثر تشويقاً وأكثر فائدة على حد سواء. تأكدي من التوقف مرارا لأجل تشجيع المستمعة على الإجابة، مع أن هذا قد يبدو غير طبيعي إلى حد ما.

**إلى المستمعة:** مارسى تقنيات الاستماع الفعال، استوعبي وتحققي من صحة مما تقوله المتكلمة. لخصي ما قالته الناجية للتأكد ما إذا كنت قد فهمت بشكل صحيح. حاولي طرح أسئلة مفتوحة وموضوعية للحصول على معلومات أكثر.

**إلى الملاحظة:** ركزي على الشخص بدور المستمعة وإبحتي عن مهارات الاستماع الفعال بأكثر قدر ممكن. أعطي تقييمك في نهاية المقابلة. ساعدي المستمعة على التعلم عن طريق توضيح النواحي التي تحتاج إلى تحسين.

كل مقابلة يجب أن تستمر لفترة تقارب ٥ دقائق. وفي النهاية يجب على المتكلمة وصف تجربتها (هل شعرت بأنه تم الاستماع إليها؟) ويجب على الملاحظة أن تبدي ملاحظتها عما رآته. وإذا كان الوقت يسمح يمكن إعادة التمرين مرتين، بعد تبديل الأدوار. ومن الممكن عمل التمرين بدون ملاحظة، فقط المتكلمة والمستمعة.

هذه التعليمات أيضاً موجودة أيضاً كنشرة في الصفحة ٩٢١.

#### ٤. توثيق الاختبار

الهدف من هذا التمرين هو إعطاء المشاركات فرصة لترجمة كلمات الناجية لمصطلحات دقيقة طبيياً بهدف استكمال السيرة المرضية ونموذج الاختبار. وفي نهاية جزء الاختبار الطبي (الجزء ٣-ج)، هناك فيلم مدة ١٧ دقيقة يظهر التاريخ الكامل والاختبار الذي تم عمله من قبل الدكتورة (نهى). ويجب إعطاء كل مشترك نسخة فارغة عن تاريخ العينة ونموذج الاختبار (صفحة ١٣٧) ليتم تعبئتها بينما يشاهدون الفيلم. راجع باختصار الأجزاء المختلفة من نموذج التوثيق، وبعد ذلك اعطهم تعليمات للاستماع والمشاهدة بعناية لمعرفة كم من المعلومات بإمكانهم تجميعها. وبعد ذلك قوموا كمجموعة بمراجعة المعلومات التي تمكن المشاركين من جمعها.

#### العناصر التي ينبغي توفرها هي:

- الرواية بكلمات الناجية الخاصة بها.
- الوضع النفسي للناجية والحالة العامة والمظهر، بما في ذلك وضع ملبسها.
- العلامات الحيوية.
- وصف واضح للإصابات في مصطلحات طبية باستعمال الصور التوضيحية.
- السيرة المرضية والتفاصيل التي سوف توجه العلاج، مثل آخر فترة حيض واستعمال الأدوية ووضع الحمل وتاريخ فحص فيروس نقص المناعة البشرية HIV، والحساسية.

تأكدي من أن المصطلحات التي استعملتها المشاركات ملائمة ودقيقة. واطلبي أيضاً من المشاركات أن يحددوا أي عناصر مفقودة في مقابلة الدكتورة (نهى)

## توثيق أجوبة التمرين

## نموذج السيرة المرضية والاختبار

## ١. معلومات عامة

العمر: ٢٠	الجنس: أنثى
تمت المقابلة بحضورك Ø	تاريخ/ وقت الاختبار: ٢٠٠٨/٠١/٢٥
ملاحظة عن وجود متر	اليوم/ الشهر/ السنة (الساعة ٠٠:٠٠)

## ٢. الحادثة

تاريخ الحادثة: ٢٠٠٨/٠١/٢٣	اليوم/ الشهر/ السنة	تاريخ الحادثة: ٢٠٠٨/٠١/٢٣	اليوم/ الشهر/ السنة
وصف الحادثة (وصف الناجية): رجلين "امسكوا بي" "إقتادوني إلى حقل" "أحدهم عض صدري وبعد ذلك اغتصبني" الشخص الآخر ولج "قضيبه في فمي"			
العنف الجسدي	نعم	لا	النوع والموقع في الجسم
	×	×	النوع (ضرب، عض، شد شعر... الخ)
		×	استخدام قيوم
		×	استخدام سلام/ أسلحة
		؟	شمول المجدرات/ الكحول
		ليس من قبل المريض	
الاختراق	نعم	لا	أوصف: عن طريق الفم، مهبل، شرجي ليس مؤكدًا
	×		القضيب
		×	الأصبع
		×	غير ذلك (أوصف الأداة)
الاختراق	نعم	لا	المكان: الفم، المهبل، الشرج، غير ذلك ليس مؤكدًا
		×	القذف
		×	استخدام الواقي

## ٣. العلامات الحالية والأعراض

ملاحظة ألم أو نزيف أو تدفق من المهبل أو الشرج، أي علامات أو أعراض أخرى
دم على اللباس الداخلي (مقدار ضئيل)

## ٤. التاريخ الطبي

التاريخ الحيضي / التوليدي	بعد الاحدثة، هل قامت الناجية ب (ضع علامة x على كل ما ينطبق)
هل تستعمل وسائل منع الحمل؟ نعم ( ) لا (x)	التقيوء؟ غسول الفم؟x
آخر دورة شهرية ٢٠٠٨/٠١/١١	التبول؟x تغيير الملابس؟x
دلائل الحمل نعم ( ) لا (x)	التغوط؟x الغسيل والاستحمام؟x
نهاية آخر حمل (ولادة، ولادة جنين ميت، فقدان الحمل)	تنظيف الأسنان؟x استخدام سدادة قطنية أو حشوة؟

## المشاكل الصحية القائمة

(أضيفي تاريخ تشوة الأعضاء التناسلية، النوع)

Ø

## الحساسية:

Ø

## الأدوية الحالية:

Ø

ملاحظات	غير معروف	غير مطعمة	مطعمة	حالة التطعيم
			x	الكزاز
		x		التهاب الكبد الوبائي ب
ملاحظات	آخر فحص	معروف	غير معروف	حالة نقص المناعة البشرية/ الأيدز
			x	

## ٥. الفحص الطبي

المظهر العام (اللبس، الشعر، الإعاقات الجسدية أو العقلية الظاهرة)

بصحة جيدة، تلبس جيداً، مظهرها جيد

الحالة العقلية (هادئة، تبكي، قلق، متعاونة، مكتئبة، غير ذلك)

قلقة لكن هادئة ومتعاونة

الوزن:	الطول:	مرحلة البلوغ: ناضجة
معدل النبض: ٧٥	ضغط الدم:	معدل التنفس
		الحرارة:

نتائج الفحوص البدنية: أشرحي بشكل منهجي وارسمي على الصور التوضيحية للجسم الأماكن الدقيقة لكل الإصابات، الكدمات، النمشات، العلامات... الخ. اعلمي على توثيق النوع والحجم واللون والشكل والجزئيات الأخرى. لا تفسر نتائج الفحوصات. لاحظ الكدمات القديمة أو الندوب أو علامات		
الرأس والوجه	الفم والأنف	خدش علا يسار الجبين، ٢×٢سم
العينين والأذنين طبيعيين	الرقبة	تمزق صغير ١×١سم على سطح الغشاء النسجي للشفة السفلى
الصدر	الظهر	علامة عضة ٣×٥سم وكدمة على الثدي الأيسر، نرف ضئيل طبيعى
البطن Ø هشاشة Ø نزيف	الأرداف	طبيعية
الذراعين واليدين طبيعيين	الرجلين والقدمين	خدش على جانب الرجل اليسرى مع نزيف سطحي، ١٢×١٢سم
فحص الأعضاء التناسلية		
الفرج/ كيس الصفن طبيعى	الفرج/ كيس الصفن طبيعى	الفرج/ كيس الصفن طبيعى
المهبل/ القضيب لم يتم عمل اختبار بالمنظار	عنق الرحم	اختبار اليدين والمستقيم المهبل
وضع المريضة (مستلقية، منبطحة، الركبة - الصدر، جانبي، إذا كانت طلة - في حوض شخص بالغ)		
لفحص الأعضاء التناسلية: مستلقية	لفحص الشرج: مستلقية	

## ٧. التحقيقات التي تم إجراؤها

النوع والمكان	تم فحصه/ تم إرساله للمختبر	النتيجة
لا شيء		

## ٨. الأدلة التي تم أخذها

النوع والمكان	تم فحصه/ تم إرساله للمختبر	النتيجة
لا شيء		
تاريخ الجماع بالتراضي (فقط إن تم أخذ العينات من أجل تحليل الحمض النووي)		
آخر جماع بالتراضي خلال أسبوع قبل الاغتصاب	التاريخ:	(اليوم/ الشهر/ السنة)

## ٨. العلاجات التي تم وصفها

العلاج	نعم	لا	النوع والملاحظات
منع/ علاج الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي	×		أريثروميسين ١ غم + ليفيكسيم ٤٠٠ ملغم فوراً
منع الحمل الطارئ	×		بوستينور، لقاحين فوراً
علاج الجروح	×		تنظيف + تضميد
الوقاية من مرض الكزاز	×		عضلة الذراع اليسرى
التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي ب	×		عضلة الذراع اليمنى
الوقاية بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية	×		كومبفير، QI 2 ساعة×٢٨ يوم = ٥٦ معطى
غير ذلك			

## ٩. الاستشارة، المراجع، المتابعة

الحالة النفسية العامة مستقرة، لا خطر على مصيرها
خطط الناجية لعمل تقرير للشرطة أو قامت فعلاً بعمل تقرير نعم لا ×
وضح ذلك: يوجد لدى الناجية مكان لتذهب إليه: نعم (x) لا ( ) يوجد شخص لإصطحابها: نعم ( ) لا (x)
الاستشارة التي تم تقديمها: مراجعة التأثيرات الصحية، كيف تتناول الجواء، متى سوف تعود
المراجع: مركز UHURU للنساء
المتابعة المطلوبة: متابعة لمدة أسبوعين، فحص نقص المناعة البشرية بعد ٣-٦ أشهر تاريخ الزيارة القادمة (اليوم/ الشهر/ السنة):

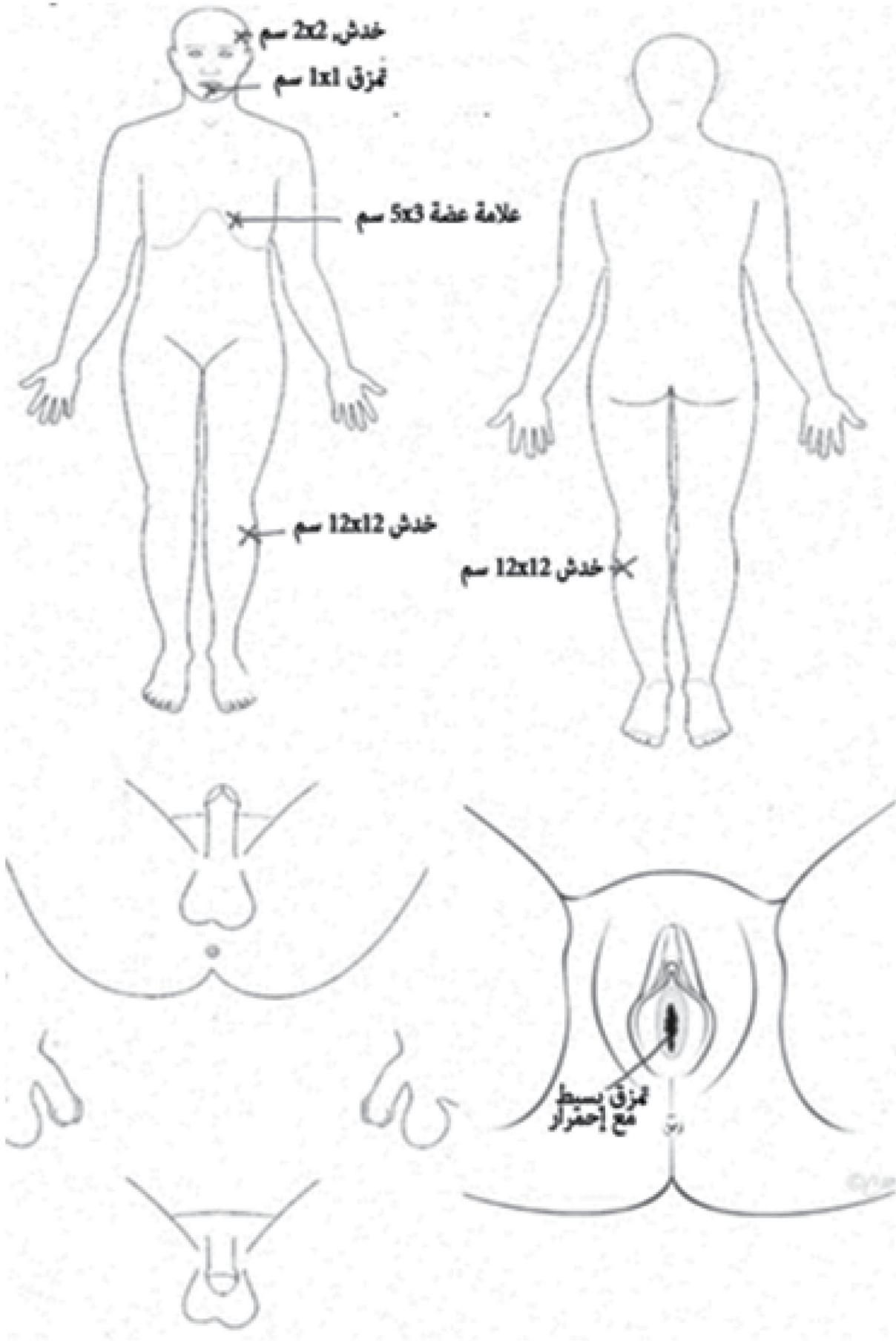
اسم عامل الصحة الذي أجرى الاختبار/ المقابلة: الدكتورة .....

الوظيفة: دكتورة..... التوقيع: (توقيع) ..... التاريخ: ٢٠٠٨/٠١/٢٥

ملاحظات المتابعة:

تاريخ الزيارة القادمة (اليوم/ الشهر/ السنة):

الاسم/ الوظيفة ----- التوقيع: ----- التاريخ: -----



## ٥. التكلم مع المرضى ذوي الميول الانتحارية - اختياري

الهدف من هذا التمرين هو التمرن على التحدث مع الناجين الذين هم تحت ضغط نفسي شديد. فالناجون من الاعتداء الجنسي غالباً ما يفكرون بالانتحار، لكن موضوع الانتحار غير مريح بالنسبة لمعظم مقدمي الرعاية الصحية. فخطورة أن يقوم الناجي بالانتحار بعد التصريح بالانتحار يختلف حسب اختلاف الثقافات، لكن التصريح بالانتحار يجب دائماً أخذه محمل الجد من قبل مقدمي الرعاية الصحية. وعليك بحث القضية مع مجموعتك وإذا ذكرت المجموعة أن هذه القضية تحصل في كثير من الأحيان، اعطهم الوقت للتمرن عن طريق لعب الدور مع شريك باستخدام الاقتراحات في البطاقة النصية: «اقتراحات بشأن السؤال عن الانتحار». فإذا كانت الاقتراحات لا تبدو ملائمة أو مناسبة، اجعل المجموعة تعمل معاً لصياغة طرق ملائمة للسؤال حول الأفكار الانتحارية وتقييم الخطورة وتوفير الراحة والدعم.

## ٦. الاستجابة لردود الفعل الانفعالية الشائعة

في هذا التمرين، سوف يقوم المشاركون ببحث ردود الأفعال الانفعالية المعقدة التي قد تمر بها الناجية من الاعتداء الجنسي ويتمرنوا على مهارات التواصل. ويلعب المشاركون دور الناجية من الاعتداء الجنسي أو الشخص الذي يحاول دعم الناجية (صديقة أو أحد أفراد العائلة أو مقدمة الرعاية).

قسم المشاركون إلى مجموعات من شخصين أو ثلاثة (يعتمد على حجم المجموعة) واعطى كل مجموعة قصاصة من الورق مكتوب عليها احدي المشاعر التالية:

- منسحبة، صامتة.
- غاضبة
- حزينة، باكية
- خائفة، قلقة
- عصبية، محرجة

وضح بأنه يمكن للناجيات الاحساس بأي من هذه المشاعر أو جميعها في أوقات مختلفة. اعط المجموعة ١٥ دقيقة من أجل تحضير ملخص سيناريو من (٥ دقائق) يوضح كيف يمكن للناجية أن تمر برد الفعل العاطفي هذا وكيف يمكن أن تستجيب مقدمة الرعاية. وقد يكون الشخص الثالث في المجموعة إما موظفة أخرى في العيادة (ممرضة، أو أمينة سجل أو مساعدة) أو صديقة أو أحد أفراد عائلة الناجية. اختياري: اطلب من إحدى المجموعات على الأقل وضع سيناريو بحيث يكون الصديق أو أحد أفراد العائلة ذو تأثير سلبي يتعين السيطرة عليه.

تتضمن النشرة أيضاً تعليمات مكتوبة. ويجب أن يصور السيناريو الدقائق القليلة الأولى من التفاعل بين مقدمة الرعاية - المريضة حيث تحتاج مقدمة الرعاية إلى كسب ثقة الناجية، والحصول على فكرة أساسية عما حصل، وشرح ما هي الخدمات التي تستطيع تقديمها (لا يتوجب على مقدمة الرعاية أن تجري فحص بدني في السيناريو).

تجول في الغرفة وراقب كيف تطور كل مجموعة السيناريو الخاصة بها. وتأكد أنهم يتقيدون بالممارسات المثلى التي قد تعلموها حتى الآن من خلال التدريب (الاستماع بنشاط وتفعيل خبرة الناجية وعدم المجادلة أو عرض نصيحة... الخ) وتقديم اقتراحات بناءة.

حدد توقيت العروض بعناية بحيث لا تأخذ كل مجموعة أكثر من ٥ دقائق. وفي بعض الأحيان قد يكون هناك حاجة لوقت أقل. تأكد أن المشاركين يتكلمون بصوت عالي ما فيه الكفاية لأن يسمعه الجميع مع أن ذلك قد يبدو غير طبيعي إلى حد ما. لا تقاطع العرض ما لم يحدث شيء غير ملائم.

وفي نهاية كل عرض ادع الحضور لكي يبدون ملاحظاتهم وأسأل المقدمين عن شعورهم أثناء تمثيل السيناريو. اعمل على تشجيع الممارسات الجيدة واذكر باختصار المشاكل التي لم يتم فعلاً تحديدها من قبل مشاركين آخرين.

## ٧. وصف العلاج

هذا التمرين يلخص ويعزز العناصر الرئيسية للعلاج للناجيات من الاعتداء الجنسي. يعمل المشاركون في مجموعات لمراجعة دراسة الحالات، وتحديد العلاج الصحيح. على كل مجموعة عندئذ تقديم حالة والعلاج الملائم لها. اسمح بوقت للنقاش والتوضيح. قم أيضاً باستخدام النشرة الثانية (التوقيت والعلاج، صفحة ٣٥١) لتلخيص العلاج حسب العمر والجنس استناداً إلى طول الفترة التي مرت بعد الاعتداء حتى تمت رؤية الناجية.

### النقاط الرئيسية:

- القيام باختبار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية HIV فوراً بعد الاعتداء سوف يخبرنا إذا ما كانت الناجية قد أصيبت بالعدوى قبل الاعتداء، وليس إذا ما كان الاعتداء سبباً للعدوى. فذلك يأخذ عدة شهور من الوقت بعد العدوى حتى تكون نتيجة الاختبار إيجابية.
- فحص الحمل سوف يكشف وجود حمل مسبق. ويتعين على المرأة الحامل أن تستمر في تلقي العلاج الواقي من الأمراض المنقولة جنسياً ونقص المناعة البشرية مع بعض التعديلات.
- ينبغي أن يتم عمل اختبار لفيروس نقص المناعة البشرية HIV لكل شخص، لكن الأطفال الذين لم يمارسوا سابقاً الاتصال الجنسي وليس لديهم مشاكل صحية ليس هناك حاجة لأن يتم فحصهم. الاختبار طوعي ويجب أن لا يكون مطلباً مسبقاً للعلاج. كذلك فإن التأخير في الاختبار لا يجب أن يؤدي إلى تأخير في العلاج.

## وصف العلاج للناجيات من الاعتداء الجنسي- الأجوبة

### دراسة حالة (١):

امرأة بالغة ناجية حضرت للعيادة بعد ٣٦ ساعة من الاعتداء عليها جنسياً. وقد أشارت إلى أنها تريد كل العلاجات المتوفرة. الفحص الجسدي لها كان طبيعياً بشكل تام، وقد أشارت إلى أنها لا تعاني من الحساسية حسب معرفتها. ليس عندك بوستينور Postinor. لكن على أي حال يوجد لديك مزيج من وسائل منع العمل عن طريق الفم وهمون الأستروجين استراديول ٥٠ ميكروغرام واليفونور غستريل ٢٥٠ ميكروغرام.

### العلاج الذي يتم تقديمه للمرأة يجب أن يتضمن:

من أجل منع	إعطاء علاج (يتضمن الجرعات)
الحمل	وسائل منع الحمل عن طريق الفم، حبيتين الآن وحبيتين خلال ١٢ ساعة.
الكلاميديا	أزسترومايسين 1g أو Doxycycline 100 mg مرتين × ٧ أيام
الزهري	لا شيء إذا تم إعطاؤها أزسترومايسين\Azithromycin Benzathine penicillin ٢,٤ ميكرو
السيلان	وفقاً للبروتوكول المحلي لأمراض المنقولة جنسياً. يفضل فوراً جرعة عن طريق الفم. مثلاً سيفيكسيم Cefixime ٤٠٠ ملغم
المشعرات	ميترونيدازول ٢ مغ metronidazole فوراً (لم ناقش هذا في التدريب لكن يعتمد على الانتشار محلياً والإرشادات التي قد يتم الإشارة إليها)
التهاب الكبد الوبائي B	لقاح التهاب الكبد الوبائي B، الجرعة الأولى فوراً، والثانية خلال ٣٠ يوم والثالثة خلال ستة أشهر
الأمراض المنقولة جنسياً الأخرى حسب ترتيباتك	أزسترومايسين\nicymorhtiza ١ مغ يعطي أيضاً تغطية جيدة للقرحة اللينة.
HIV / الأيدز	Combivir مرتين يومياً لمدة ٢٨ يوم
الكزاز	لقاح الكزاز إذا لم تكن محصنة بالكامل

### ما هي النقاط التي سوف يتم إدراجها في الاستشارة وخطة الرعاية؟

- اعد التأكيد للناجية على أنها ليست موضع لوم نتيجة للاعتداء وأنها قد فعلت الشيء الصحيح بطلبها الرعاية لأنه بذلك يتم التقليل من العديد من المخاطر الصحية. وأنه لا بأس من أن تشعر بانفعال وغضب وحزن وحيرة.
- تقييم مخاطر الحمل وعرض القيام بفحص للحمل. وإذا كانت حاملاً ليس بفعل الاعتداء فإن أقراص منع الحمل في الحالات الطارئة لا تؤد إلى الإجهاض لكنها مم الممكن أن تسبب الغثيان والتقيؤ. وتختفي هذه الأعراض بعد انتهاء العلاج. اطلب منها أن تعود للعيادة إذا تقيأت خلال ساعتين بعد الجرعة (خذ باعتبارك إعطائها جرعة إضافية وبذلك لا يتوجب عليها العودة مرة أخرى). متابعة فحص الحمل إذا لم يأتي الحيض كما هو متوقع.
- تقديم النصيحة بتناول الأدوية مع الطعام حتى يتم التخفيف من تقلبات المعدة. اعطاء جرعات الدواء كاملة. عدم التوقف عن أخذ الدواء بدون طلب مشورة طبية. قد تسبب مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض PEP على وجه الخصوص الغثيان والوهن والتعب. هذه الأعراض سوف تختفي بعد نهاية العلاج.
- عرض القيام باختبار لفيروس نقص المناعة البشرية. إذا لم يتم القيام به الآن فيجب القيام به خلال أسبوعين لفحص إذا ما كانت فعلاً مصابة. ان مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لا تعالج المصابين فعلاً. هناك حاجة لإعادة الفحص خلال فترة ٣-٦ شهور. يجب استخدام الواقي حتى تظهر النتيجة السلبية.

- في حال تطور أعراض الآم المهبل والحكة والألم والتبول المؤلم يجب عليها طلب الرعاية الطبية فوراً (خاصة إذا لم تقم بمعالجتها من الأمراض المنتفلة جنسياً).
- قدم الجرعة الأولى من لقاح التهاب الكبد الوبائي B وشرح أين ومتى يجب أن تتناول الجرعتين التاليتين.

### ما هي الخدمات الأخرى التي قد تقدمها للناجية من الاعتداء الجنسي أو تقوم بإحالتها لها؟

- تابع الناجية خلال أسبوع لتعرف كيف تتقبل الدواء.
- قم بإحالتها لعمل اختبار HIV إذا لم يتم عمله اليوم ولا يمكن عمله في هذه المنشأة
- قم بإحالة الناجية من الاعتداء الجنسي إلى مجموعة دعم/ مركز نسائي/ استشاري وإلى مركز دعم قانوني إن كان متوفراً.

### دراسة حالة (٢):

حضر طفل عمره ٥ سنوات إلى العيادة بعد ٧٠ ساعة من الاعتداء عليه جنسياً. والاعتداء يتضمن اختراق الشرج. الطفل يبكي ولا يستطيع الجلوس بشكل طبيعي. ليس لديه أي جروح أخرى. أشارت أمه إلى أنها تريد جميع المعالجات المتوفرة. وأشارت إلى أنه لا يعاني من الحساسية حسب معرفتها. وزنه ١٦,٥ كغم.

### العلاجات التي تقدم للطفل يجب أن تتضمن:

من أجل منع	إعطاء علاج (يتضمن الجرعات)
الأم	باراسيتامول ٢٥٠ ملغم، ملين البراز
الكلاميديا	أزيترومايسين azithromycin ٣٥٠ (أو ٥٠٠ إذا لم يكن متوراً) أو ارثرومايسين erythromycin ٢٠٠ ملغم ٤ مرات يومياً لمدة ٧ أيام
الزهري	لا شيء إذا تم إعطائه أزيترومايسين\ azithromycin أو بنزاثين بنسلين ٨٠٠,٠٠٠ IU فوراً IM أو ازيترومايسين\ azithromycin لمدة ١٤ يوم (نفس الجرعة اليومية كما هو مبين أعلاه)
السيلان	وفقاً لبروتوكول الأمراض المنقولة جنسياً المحلية. يفضل فوراً جرعة عن طريق الفم. مثلاً سيفيكسيم CEFIXIME ١٥٠ ملغم
المشعرات	لا يشار إليها في حالة الاعتداء الشرجي
التهاب الكبد الوبائي B	لقاح التهاب الكبد الوبائي B، الجرعة الأولى فوراً، والثانية خلال ٣٠ يوم والثالثة خلال ستة أشهر
الأمراض المنقولة عن طريق الجنس الأخرى حسب ترتيباتك	أزيترومايسين\ azithromycin يعطي أيضاً تغطية جيدة للقرحة اللينة.
HIV / الأيدز	زيدوفودين ١٠٠ ملغم zidovudine كبسولة ٣ مرات يومياً لمدة ٢٨ يوم لاميفودين ٧٥ ملغم lamivudine (٢/١ كبسولة ١٥٠ ملغم) مرتين يومياً لمدة ٢٨ يوم

### ما هي النقاط التي سوف تدرجها في الاستشارة وخطة الرعاية؟

- الطفل ليس موضع لوم نتيجة للاعتداء. سوف يحتاج للرعاية وللصبر والتعاطف الزائد طوال الأسابيع والشهور القادمة. لتبول اللاإرادي والكوابيس.... الخ سوف تكون جزء من ردة الفعل. وهو بحاجة للاستمرار في نظام حياته اليومي والمدرسة.
- تقييم مخاطر تكرر الاعتداء والعمل على ضمان سلامته. إبلاغ السلطات إذا كان ذلك في مصلحة الطفل. اتبع القوانين المحلية.
- إعطاء الطفل الناجي من الاعتداء الجنسي ملين للبراز ومغاطس حارة لتخفيف الألم وتجنب توقف البراز.
- تناول الأدوية مع الطعام حتى يتم التخفيف من تقلبات المعدة. وإعطائه جرعات الدواء كاملة. لا تتوقف بدون طلب مشورة طبية. قد تسبب مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض PEP على وجه الخصوص الغثيان والوهن والتعب. هذه الأعراض سوف تذهب بعد نهاية العلاج.
- يحتاج إلى فحص HIV خلال فترة ٣-٦ شهور. والاحتياطات العادية ضد العدوى تعتبر كافية خلال هذه الفترة. ولا يوجد خطورة لنقل العدوى إلى أطفال آخرين أو أفراد العائلة.
- قدم الجرعة الأولى من لقاح التهاب الكبد الوبائي B وشرح أين ومتى يتناول الجرعتين التاليتين.

## ما هي الخدمات الأخرى التي قد تقدمها أو تحيلها إلى الطفل وأمه؟

- إحالته إلى مجموعة دعم أو خدمات اجتماعية أخرى أو سلطات.
- تابعه خلال أسبوع لتعرف كيف يتقبل الدواء.
- إحالته لعمل فحص HIV.

### دراسة حالة (٣):

طفلة عمرها ١١ عاماً جلبتها عمته إلى العيادة والتي هي وصية عليها. لقد أبلغت عن اعتداءات جنسية متكررة من قبل مجموعة تتكون من ٥ جنود قبل ٤ أيام. عمته مهتمة جداً حول موضوع نقص المناعة البشرية وتريد كل العلاجات الممكنة. وزنها ٣٥ كغم. وعند الفحص تبين هناك عدة كدمات على الثديين وتمزقات ملتئمة حول فوهة المهبل وتمزقات بالشرح. وعندما نزعتم تنورتها تم ملاحظة أنها قد بللت نفسها.

من أجل منع	إعطاء علاج (يتضمن الجرعات)
الحمل	بوستينور Postinor - ٢، حبتين فوراً
الكلاميديا	أزيترومايسين\azithromycin ٧٥ ملغم فوراً أو أرترومايسين ٥٠٠ ملغم ٤ مرات يومياً لمدة ٧ أيام
الزهري	لا شيء إذا تم إعطاؤها أزيترومايسين\ azithromycin benzathine penicillin بنزاثين بنسلين ١,٨ ميكرو
السيلان	وفقاً للبروتوكول المحلي للأمراض المنقولة جنسياً. يفضل فوراً جرعة عن طريق الفم. مثلاً سيفيكسيم Cefixime ٢٨٠ ملغم فوراً
المشعرات	ميترونيدازول ٢ غم metronidazole فوراً (لم نناقش هذا في التدريب لكن يعتمد على نسب الانتشار المحلية والإرشادات التي قد يتم الإشارة إليها)
التهاب الكبد الوبائي B	لقاح التهاب الكبد الوبائي ب، الجرعة الأولى فوراً، والثانية خلال ٣٠ يوم والثالثة خلال ستة أشهر
الأمراض المنقولة جنسياً الأخرى حسب ترتيباتك	أزيترومايسين (١غم) azithromycin يعطي أيضاً تغطية جيدة للقرحة اللينة.
HIV / الإيدز	لم يتم الإشارة إليه بسبب الفترة التي مرت على الاعتداء
الرعاية بالجروح عند الضرورة	تنظيف وتضميد الجروح التطعيم ضد الكزاز

### ما هي النقاط التي سوف تدرجها في الاستشارة وخطة الرعاية؟

- اعد التأكيد على أنها ليست موضع لوم نتيجة للاعتداء. لقد فعلت الشيء الصحيح بطلبها الرعاية وبذلك يتم التقليل من العديد من المخاطر. لا بأس بأن تشعر بانفعال وغضب وحزن وحيرة. اشرح للوصية عليها أنها سوف تحتاج للرعاية والصبر والتعاطف الزائد طوال الأسابيع والشهور القادمة. وأن التبول اللاإرادي والكوابيس... إلخ سوف تكون جزء من ردة الفعل الطبيعية. وهي بحاجة للاستمرار في نظام حياتها اليومي والمدرسة.
- قيم سلامتها، ابلغ السلطات إذا كان ذلك في مصلحتها. اتبع القوانين المحلية.
- انصح بتناول الأدوية مع الطعام حتى يتم التخفيف من تقلبات المعدة. وإعطاء الناجية جرعات الدواء كاملة. لا تتوقف بدون طلب مشورة طبية.
- هي ليست مرشحة لأخذ مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض PEP. وخطورة أن تكون قد أصيبت بالعدوى هي ضئيلة لكن يجب فحصها خلال فترة ٣-٦ شهور لتفقد حالتها. تقييم خطورة العدوى السابقة بفيروس نقص المناعة البشرية وعرض الفحص عليها يبدو اجراء مناسباً. وينتقل المرض عن طريق الدم أو ممارسة الجنس. الأصدقاء وأفراد الأسرة لا خطورة عليهم.
- في حالة تطور أعراض الآم المهبل والحكة والآم والتبول المؤلم يجب عليها طلب الرعاية الطبية فوراً (خاصة إذا لم تعالجها من أجل المشعرة أو أي من الأمراض المنتقلة جنسياً).
- تقييم إذا ماتم تطعيمها فعلاً ضد الكزاز وإعطائها عند اللزوم.
- قدم الجرعة الأولى من لقاح التهاب الكبد الوبائي B وشرح أين ومتى تتناول الجرعتين التاليتين.

## ما هي الخدمات الأخرى التي قد تقدمها أو تحيلها إليها؟

- متابعة الناجية خلال فترة أسبوع إلى أسبوعين.
- إحالة الناجية لعمل فحص HIV خلال ٣ شهور إذا كان لا يمكن عمله في هذه المنشأة
- إحالة الناجية إلى مجموعة دعم/ مركز نسائي/ استشاري وإلى مركز دعم قانوني إن كان متوفراً.

### دراسة الحالة (٤):

امرأة عمرها ٥١ عاماً أبلغت بأنها قد تعرضت للضرب المبرح والاعتداء عليها جنسياً من قبل جندي قبل يومين. الجاني كان غير قادر على عمل انتصاب كافي لاختراق المهبل. وقد أجبرت الناجية على عمل الجنس بالفم للجاني الذي لم يتمكن من عمل الانتصاب ولا القذف. عند الفحص تبين وجود كدمات حول الوجه والأرجل والبطن وهمزقات على الجبين وخدوش على الأكواع. لقد كانت منفعلة جداً ومهتمة كثيراً بخصوص نقص المناعة البشرية. وقالت بأنها تريد كل العلاجات الممكنة.

من أجل منع	إعطاء علاج (يتضمن الجرعات)
الأم	باراسيتامول ٥٠٠ ملغم ٣ مرات يومياً لمدة ٣ أيام
الحمل	لم يتم الإشارة إليه
الكلاميديا	أزيترومايسين \ azithromycin ١مغ فوراً أو دوكسي سايلين ١٠٠ ملغم مرتين يومياً لمدة ٧ أيام
الزهري	لا شيء إذا تم إعطائها أزيترومايسين \ azithromycin بنزاثين بنسلين benzathine penicillin ٢,٤ ميكرو
السيلان	وفقاً لبروتوكول الأمراض والمنقولة عن طريق الجنس المحلية. يفضل فوراً جرعة عن طريق الفم. مثلاً سيفيكسيم Cefixime ٤٠٠ ملغم فوراً. إذا لم يكن متوفراً أعطيها سيفتراكسيون ceftriaxone ١٢٥ ملغم فوراً
المشعرات	لم يتم الإشارة إليها
التهاب الكبد الوبائي B	لم يتم الإشارة إليه
الأمراض المنقولة عن طريقة الجنس الأخرى حسب ترتيباتك	لم يتم الإشارة إليها
HIV / الأيدز	لم يتم الإشارة إليه
الرعاية بالجروح عند الضرورة	تنظيف وتضميد الجروح التطعيم ضد الكزاز

### ما هي النقاط التي سوف تدرجها في الاستشارة وخطة الرعاية؟

- إعادة التأكيد على أنها ليست موضع لوم نتيجة للاعتداء. لقد فعلت الشيء الصحيح بطلبها الرعاية. لا بأس بأن تشعر بانفعال وغضب وحزن وحيرة.
- ربما قد تعرضت لأمراض منقولة جنسياً خلال اختراق الفم، لكن الأدوية فعالة لمنع الأمراض. وتعرض الفم يحمل قدر ضئيل جداً من العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية.
- تقييم إذا ما أخذت فعلاً تطعيماً ضد الكزاز وإعطائها عند اللزوم.

### ما هي الخدمات الأخرى التي قد تقدمها أو تحيلها إليها؟

- متابعة الناجية خلال فترة أسبوع إلى أسبوعين.
- إحالة الناجية إلى مجموعة دعم/ مركز نسائي/ استشاري وإلى مركز دعم قانوني إن كان متوفراً.

## ٨. تتبع مسلك الناجيات

الهدف من هذا التمرين بالنسبة للمشاركين هو فحص كيف يتم استقبال الناجيات حالياً في عيادتهم ولتحديد الثغرات وإيجاد طرق لتحسين وتسهيل الرعاية. اعمل على تشكيل المشاركين في مجموعات، مع إبقاء اللذين يعملون في نفس القسم أو نفس العيادة أو المنطقة أو سياقات متشابهة مع بعضهم، حيث يكون باستطاعتهم التدريب حول موقف حقيقي. كما بإمكان المدراء والموظفين الآخرين المشتركين في استقبال الناجين وتقديم الخدمات (مثل موظفي المختبر) المشاركة في النقاش. اعط المشاركين قائمة مرجعية عن الرعاية الطبية للمساعدة في ادارة التمرين. اعطهم أيضاً لوحاً ورقياً وأقلام تخطيط. اطلب منهم أن يرسموا خريطة لعيادتهم وتخطيط كل الأماكن التي تحتاج الناجية المرور عبرها لتلقى الرعاية، ابتداءً من الاستقبال أو غرفة الانتظار حتى الانتهاء.

← بعد حوالي ٢٠ دقيقة، تحدث مع المجموعة. ذكرهم باستعمال القائمة المرجعية وأن يضعوا علامة أين تقع كل مرحلة على خريطةهم. تأكد من وجود جميع مرافق دورات المياه والحمامات والمختبر والصيدلية. حفزهم عن طريق الأسئلة مثل: كم من الأشخاص تحتاج الناجية للتكلم معهم؟ كم عدد المرات التي تحتاجها للتحرك داخل العيادة؟ هل حقوق الخصوصية والسرية محمية؟ أين يتم الاحتفاظ بالوثائق المكتملة؟ ذكرهم بوضع ملاحظات عن المراحل الناقصة أو التي يجب إزالتها أو تغييرها من أجل تحسين الخدمات. بعد حوالي ٣٥ دقيقة أخبرهم عن قرب وقت الانتهاء بحيث يكون لديهم الفرصة الاستمرار بالعمل وأن يضعوا سوياً بعض الأفكار لعمل العرض التقديمي في الجلسة اللاحقة.

## ٩. تطوير خطة عمل

هذا التمرين هو تكملة لعمل فريق العمل الذي بدأ في التمرين ٨. وبناءاً على القضايا التي تم تحديدها، اجعل فريق العمل يقوم بتطوير خطة عمل لتحسين الرعاية بالناجيات من الاعتداء الجنسي في برنامجهم أو عيادتهم، أو في الموقع الذي تم استخدامه كمثال في التمرين ٨. واجعلهم يستخدموا نموذج (انظر «نشرات المشترك: خطة العمل» في الصفحة ١٥٨) أو كتابة خطة عملهم على ورق اللوح الورقي. ومن ثم اعرضها على مجموعة أكبر للنقاش.

## اختياري - عرض تقديمي إلى الجهات المعنية

إذا كان جميع المشاركين من منشأة أو منطقة واحدة، حاول العمل معهم من أجل تقديم عملهم وأفكارهم للتطوير إلى لجنة الصحة الاجتماعية أو وزارة الصحة أو الإدارة العليا أو مجموعة أخرى من أصحاب الشأن ليكونوا على علم بالخطوات التي تم أخذها بالاعتبار والحصول على آرائهم حول خطة العمل المقترحة. في هذه الحالة، قد يكون هناك حاجة لمزيد من الوقت لصقل العرض التقديمي وقد يكونوا بحاجة إلى تطوير عرض تقديمي PowerPoint أو عرض رسمي إضافي آخر.

(مدرجة بالترتيب حسب استخدامها خلال التدريب).

١. أهداف التدريب للأجزاء ١ و ٢
٢. التمرين ١: لعب أدوار التعاطف والكفاءة والسرية
٣. أهداف التدريب للجزء ٣
٤. مخطط السير الطبي
٥. نموذج الموافقة المستنيرة (للتمرين ٢: الموافقة المستنيرة)
٦. التمرين ٣: الاستماع الفعال
٧. تشريح جسم الأنثى
٨. ختان الإناث
٩. تعليمات فحص المسحة المهبلية
١٠. توثيق الفحص
١١. نموذج السيرة المرضية ونموذج الفحص (للتمرين ٤: توثيق الفحص)
١٢. وسائل منع العمل في حالات الطوارئ
١٣. مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض (PEP) لفيروس نقص المناعة البشرية (HIV)
١٤. من الذي يوصى ببروتوكولات معالجة الأمراض المنقولة جنسياً
١٥. تشريح جسم الذكر
١٦. التمرين ٦: الاستجابة لردود الأفعال الانفعالية الشائعة
١٧. التمرين ٧: وصف العلاج (دراسات الحالات ١-٤)
١٨. التوقيت والعلاج
١٩. أهداف التعلم للجزء ٤
٢٠. مسار مرجعية طلب المساعدة
٢١. القائمة المرجعية للعناية الطبية (للتمرين ٨: تتبع مسلك الناجية)
٢٢. ملاحظات على استخدام المترجمين
٢٣. التمرين ٩: خطة العمل لإعداد عيادتك

**الجزء ١: ما يحتاج كل عامل في العيادة إلى معرفته**

سوف يكون المشاركون قادرين على:

- شرح لماذا يتم الإبلاغ عن الاعتداء الجنسي بشكل قليل.
- تسمية الحقوق العالمية المتعلقة بشكل خاص بالناجيات من الاعتداء الجنسي.
- إعطاء مثال لكيفية تفعيل هذه الحقوق ضمن اطار عملهم
- تعريف مصطلحي «الاعتداء الجنسي» و «الاعتصاب»، وشرح لماذا تم استخدام مصطلح «الاعتداء الجنسي» في هذه الاداة التدريبية

**القسم ٢: مسؤوليات موظفي العيادة من غير الطاقم الطبي**

سيكون المشاركون قادرين على:

- تسمية آثار الاعتداء الجنسي على الصحة العامة.
- وصف كيف يمكن أن تساعد مبادئ (التعاطف والسرية والكفاءة) في بدء عملية الشفاء للناجيات.
- شرح الطرق المناسبة لحماية الحقوق الانسانية للناجيات.

## التمرين ١: لعب دور التعاطف والكفاءة والسرية

لديك ١٥ دقيقة لتحضير واحد من السيناريوهات التالية. ويجب أن لا تزيد فترة العرض التقديمي عن ٥ دقائق. اقضي بعض الوقت في مناقشة السيناريو وطور «رواية» أكثر تفصيلاً. ويجب أن يكون هناك دور لكل عضو في المجموعة ليلعبه.

### السيناريوهات:

١. أحد أعضاء المجموعة يلعب دور حارس العيادة. العيادة مغلقة. حضرت «سارة» إلى العيادة وقالت بأن شخص تعرفه قد تم الاعتداء عليه جنسياً ويطلب النصيحة عما يجب أن يفعل.

الاقتراحات: تستطيع المجموعة أن تقرر إذا كانت سارة هي فعلاً الشخص الذي تم الاعتداء عليه أو ان كان فعلاً شخص تعرفه. في كلتا الحالتين، عليك أن تقرر ما هي الأسئلة التي يتوجب على الحارس أن يسألها وما هي المعلومات التي يجب أن يعطيها. الأعضاء الآخرين في المجموعة يتولون أدوار الموظفين الآخرين أو الأصدقاء وعائلة سارة. على سبيل المثال، أحدهم قد يكون صديق أو أحد أفراد عائلة سارة وآخر قد يكون حارس ثاني أو دكتور أو ممرضة من مقدمي الخدمات في المنشأة.

٢. أحد أفراد المجموعة ضمن طاقم مقدمي الخدمات الغير طبية في العيادة، والذي قام بالمساعدة عندما حضرت «سارة» للعناية بعد أن تم الاعتداء عليها جنسياً. حضر صديق أو قريب ليسأل عما حصل مع سارة: «لماذا حضرت إلى العيادة؟» ماذا قال مقدم الخدمة في العيادة لهذا الشخص؟

الاقتراحات: يتعين على المجموعة أن تقرر من هو المستفسر وكيف كان مصرّاً أو مصرة في الحصول على المعلومات وماذا ينبغي أن تكون إجابة مقدم الخدمة في العيادة. قد يكون أعضاء آخرين في المجموعة شهود على الاستفسار، وربما يجعلوا الأمر أصعب على مقدم الخدمة في العيادة عن طريقة سؤاله لماذا لا يقدم معلومات. ماذا يحدث إذا أصبح المستفسر غاضباً؟ عضو آخر في المجموعة قد يكون صديق أو زميل عمل والذي يمكن مقدم الخدمة في العيادة أن يشركه بمشاعره بعد أن تم سؤاله عن هذه المعلومات.

٣. مقدم الخدمة آخر في العيادة يستمع إلى بعض معارفه يتكلمون عن «سارة». هناك شائعة تدور حولها تفيد بأنها «امرأة سائبة». ماذا يجب على مقدم الخدمة في العيادة أن يقول؟

٤. رجعت «سارة» إلى مقدم الخدمة في العيادة تشتكي أنه قد قال ماذا حصل والآن كل شخص يعرف بالموضوع وأنه سوف لن يتكلم أحد معها. يقول الجميع بأنها هي التي تسببت بما حصل لها. ماذا يجب أن تقول لها؟ كيف يمكنك أن تجعلها تشعر بتحسن بخصوص قرارها بالحضور إلى العيادة حتى ولو كان ذلك يعني أن يخمن الناس ماذا حصل (أو شخص ما تكلم)؟ ما هو الضرر الذي سيتسبب عندما يعرف الناس الآخرين ذلك؟ كيف يمكن التقليل من هذا الضرر؟

### القسم ٣: الرعاية المباشرة للمرضى

#### القسم ٣ أ: استقبال المريضة وإجراء التقييم الأولي

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف الهدف من إجراء التقييم الأولي.
- وصف العلاج الذي سيتم تقديمه إلى المريضة، والتي تمت إحالتها إلى رعاية طبية ذات مستوى أعلى، قبل أن تغادر منشأتك الصحية.
- تتبع المسار السريري لضمان أن يتم توفير العناصر الرئيسية للرعاية.

#### القسم ٣ ب: الحصول على الموافقة المستنيرة وأخذ السيرة المرضية

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف الهدف من الحصول على الموافقة المستنيرة.
- شرح كيفية الحصول على الموافقة المستنيرة بشكل صحيح، وملء النموذج.
- شرح ما يجب فعله إذا رفضت إحدى الناجيات إعطاء الموافقة.
- تحديد عناصر السيرة المرضية.
- اظهار مهارات الاستماع الفعال.

#### القسم ٣ ج: إجراء الفحص البدني

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف كيفية منح الناجيات «السيطرة» على عملية الفحص.
- وصف كيفية استخدام المعلومات المتعلقة بالسيرة المرضية للناجية للمساعدة في إجراء الفحص.
- تحديد متى يكون هناك حاجة إلى الفحص بالمنظار.
- وصف سبب وعلامات وأعراض الناسور.
- شرح أهمية التوثيق الصحيح.
- شرح كيفية ملء استمارة الفحص الطبي بشكل صحيح.

#### القسم ٣ د: المعالجة والوقاية من المرض

سيكون المشاركون قادرين على:

- وضع قائمة بعناصر العلاج للناجيات.
- وصف استخدام وسائل منع الحمل الطارئة.
- معرفة اي من المرضى يجب اعطائهم (مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية)، ووضع قائمة بالرسائل الموجهة للمرضى.
- وصف كيفية التعامل مع ناجية جاءت تطلب الخدمة بعد مرور ستة اشهر على الاعتداء الجنسي.
- تحديد ردود الفعل الشائعة على الاعتداء الجنسي، وإظهار القدرة على التعبير على التعاطف مع مشاعر الناجية.
- تحديد متى يجب ان تعود الناجية بهدف متابعة العلاج، وماهي الأمور التي يتوجب معالجتها في كل زيارة من زيارات المتابعة.

### القسم ٣ هـ: جمع الأدلة الجنائية

سيكون المشاركون قادرين على:

- تحديد أسباب جمع الأدلة الجنائية .
- تحديد أنواع الأدلة الجنائية التي يمكن جمعها.
- وصف عملية التعبئة المناسبة للعينات
- شرح لماذا ينبغي أن يتم جمع الأدلة في أقرب وقت ممكن بعد حصول الاعتداء، وماهي الاجراءات التي تقلل من جودة الأدلة بشكل خاص.
- وصف كيفية أخذ الموافقة من إحدى الناجيات والتي ترغب في جمع الأدلة.

### القسم ٣ و: رعاية الناجين من الذكور

سيكون المشاركون قادرين على:

- وصف كيفية رد فعل الناجين من الذكور على الاعتداء الجنسي.
- شرح كيفية التواصل مع الناجين من الذكور.
- وصف رد الفعل الجسدي للرجل أثناء الاعتداء الجنسي، والمشاعر التي يمر بها بعد الاعتداء.
- وصف العلامات التي يجب البحث عنها أثناء فحص الأعضاء التناسلية الذكرية.

### القسم ٣ ز: رعاية الناجين من الأطفال

سيكون المشاركون قادرين على:

- شرح الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار للحصول على الموافقة لفحص الطفل الناجي.
- اظهار المهارات المناسبة لمقابلة الطفل
- وضع قائمة بالمعلومات التي يجب جمعها من الطفل الناجي .
- شرح ماذا يعني أن نضع دوما مصلحة الطفل أولا.
- وصف الحالات غير المناسبة لإجراء الفحص التناسلي على الطفلة.
- شرح سبب استحالة إجراء فحص العذرية.
- شرح في أي سن يجب إعطاء الطفلة الناجية حبوب منع الحمل التداركي ECP إذا حدث اختراق للمهبل.
- وصف العلاج الذي يجب تقديمه للناجين من الأطفال.
- شرح كيفية تقديم المشورة للأهل/الأوصياء حول ردود فعل الطفل الممكنة بعد الاعتداء الجنسي.

# المسار الطبي لمعالجة الناجين من الاعتداء الجنسي

يتم تقييم المريض فوراً، ويتم إبلاغ فريق حالات الاعتصاب أو طبيب سريري مخصص آخر أنه ليس من مسؤوليته مقدم العناية الصحية أن يقرر إذا ما كان الشخص قد تعرض للاغتصاب. وذلك يعتبر تحديداً قانوني

• خذه إلى غرفة الاستشارات الخاصة  
• قدم الراحة والتفهم.  
• اشرح الإجراءات واحصل على الموافقة  
المستتيرة.  
• علاج الجروح واعطي مسكن للألم.  
• احصل على التاريخ الطبي.  
• قم بإجراء فحص جسدي.  
• (أحصل على عينات للأدلة الجنائية).  
• علاج أو ضمد الجروح الانتاسلية حسب  
الضرورة

نعم

هل المريض  
مستقر طبيًا؟  
هل العلاجات المطلوبة  
يتم إعطائها في  
هذه المنشأة؟

خلال  
١٢٠ - ٧٢  
ساعة؟

نعم

لا

لا

• أجعل الحالة مستقرة وحوالها.  
• ضع في عين الاعتبار إعطاء الحالة  
أفراص منع الحمل في الحالات  
الطارئة PEP فوراً والتطعيم ضد الكزاز

• تشاور حول العواقب الصحية الممكنة لما بعد  
التعرض للاغتصاب.  
• تتبع البروتوكولات الخاصة بالتشخيص ومعالجة  
الأمراض المنقولة جنسياً.  
• اعطي علاج للكزاز إذا تم الإشارة لذلك.  
• اعطي لقاح التهاب الكبد الوبائي ب ان كان متوفراً

• تشاور حول العواقب الصحية الممكنة لما بعد التعرض للاغتصاب.  
• حدد حالة الحمل وقدم أقراص منع الحمل للحالات الطارئة إن لم تكن حامل.  
• اعطي علاج وقائي للأمراض المنقولة جنسياً HIV و PEP حسب البروتوكول عند الحاجة.  
• اعطي علاج للكزاز إذا تم الإشارة لذلك.  
• اعطي لقاح التهاب الكبد الوبائي ب ان كان متوفراً.

إنهني تقديم المشورة والتعليم: تأكد من وجود مكان آمن للناجية لتذهب اليه وأدبها إلى خدمات حماية / وقاية، قانونية، نفسية-اجتماعية... الخ حسب الحاجة. شجعها على زيارة للمتابعة خلال الاسبوعين. اعطي تعليمات واضحة ومبسطة لأية أدوية بالجروح... الخ. فم بتوثيق الفحص والعلاج بعناية، واحفظ جميع الوثائق والأدلة في مكان سري ومأمون.

## سري

### الموافقة على اجراء الفحص

يجب أن يتلى هذا النموذج على الشخص المراجع أو الوصي بلغته/ لغتها الأم. اشرح بوضوح للشخص المراجع ما هي الإجراءات المتضمنة في الفحص الطبي واسمح له/ لها باختيار أي من الخيارات المدرجة. باستطاعة الناجية/الناجي أن تغير رأيها في أي وقت ويتم تعبئة نموذج جديد.

أنا، -----، أعطي موافقتي إلى -----

(اسم ووظيفة مقدم الرعاية الطبية)

من أجل إجراء التالي (اختار واحد من الخيارات ولا تتركه فارغاً):

لا	نعم	• فحص طبي
لا	نعم	• فحص حوضي
لا	نعم	• فحص منظار (إذا كان ضرورياً طبيياً)
لا	نعم	• جمع الأدلة، مثل عينات سوائل الجسم، جمع الملابس، الشعر المتساقط من التمشيط، بقايا وقطع الأظافر.
لا	نعم	• سحب الدم من أجل فيروس نقص المناعة البشرية HIV (أو حدد ما هو الغرض)
لا	نعم	• تقديم أدلة ومعلومات طبية إلى الشرطة و/أو المحاكم فيما يتعلق بحالتي، وسوف تكون هذه المعلومات محددة لنتائج هذا الفحص وأي عناية متابعة ذات علاقة يتم تقديمها.

أنا أدرك أنه باستطاعتي رفض أي جانب من الفحص لا أرغب بالخضوع له.

توقيع الشخص المراجع/ الموصى: -----

توقيع الموظف: ----- التاريخ: ----- (يوم/ شهر/ سنة)

### التمرين ٣: الاستماع الفعال

خلال المقابلة مع الناجية أنت بحاجة إلى جمع المعلومات حتى توثق بشكل دقيق روايتها و تحدد أي نوع من أنواع الفحوصات والعلاج يكون مناسباً. ومن المهم جداً أن تقوم بعمل ذلك بدون أن تعيد احساسها بالصدمة، وبطريقة تؤكد تجربتها وتساعد على البدء بعملية الشفاء. والغرض من هذا التمرين هو إعطاء الفرصة في ممارسة مهاراتك في الاستماع الفعال. والاستماع الفعال يعني أنك تركز على من تصغي إليه حتى تتمكن من أن تفهم تماماً ما تقوله المتكلمة بطريقة موضوعية.

#### تقنيات الاستماع الفعال:

- اظهر اهتمامك وانتباهك بحركاتك كما هو بكلماتك.
- ابدأ بالأسئلة المفتوحة مثل «أخبريني ماذا حدث...» كن أكثر تحديداً بالقدر الضروري فقط بعد أن تكون قد أنهت كل ما يتعلق بالقصة.
- لا تقاطعها أو تضغط عليها. احترم صمتها بالانتباه أو باستخدام عبارات محفزة مثل «أعرف أن هذا صعب عليك» أو «أنا هنا لأسمعك».
- أكد على انفعالاتها وتصريحاتها مثل «أستطيع أن أرى أنك تشعرين...». لا تنتفض أبداً من مشاعر الناجية باستخدام عبارات مثل «إنه ليس بذلك السوء» أو «لا تدعي ذلك يعكر صفوك».
- حرك مشاعرها بعبارات مثل «أنه من الطبيعي بأن تشعرين...» أو «الناس الذين مروا بتجربة الاعتداء الجنسي غالباً ما يشعرون...».
- تجنب أسئلة «لماذا». فهي غالباً تجعل المستجيب يشعر بأنه يتم الحكم عليه.
- تأكد من الفهم الصحيح عن طريق إعادة ما قالته الناجية (بإيجاز).
- لا تقدم الآراء أو النصيحة. اعط الناجية المعلومات التي تحتاجها من أجل أن تتخذ قرارها بنفسها.

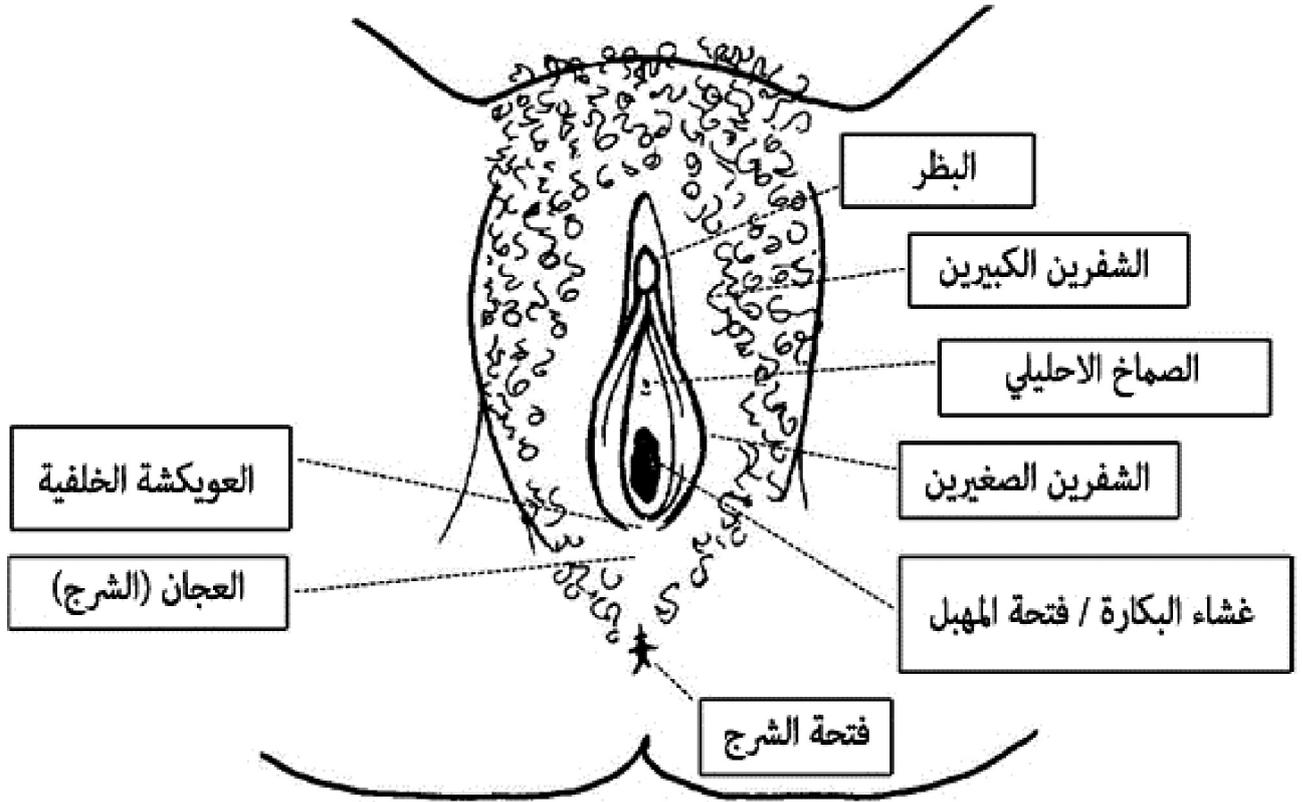
#### تعليمات:

قسم المجموعة إلى مجموعات فرعية مكونة من ثلاثة أفراد تتكون من المتكلمة والمستمعة والملاحظة.

إلى المتكلمة: يجب أن تتكلمي عن شيء أنت فعلاً مهتمة به. أنت لست بحاجة إلى إشراك أي شيء خصوصي جداً أو محرر. وإشراك جزء حقيقي من حياتك سوف يجعل هذا التمرين أكثر تشويقاً وأكثر فائدة على السواء. تأكدي من التوقف غالباً لأجل تشجيع المستمعة على الإجابة، مع أن هذا قد يبدو غير طبيعي إلى حد ما.

إلى المستمعة: مارسي تقنيات الاستماع الفعال. استوعبي وتحققي من صحة ما تقوله المتكلمة. لخصي كلامها للتأكد ما إذا كنت تفهمي بالشكل الصحيح. حاولي طرح أسئلة مفتوحة وموضوعية للحصول على معلومات أكثر.

إلى الملاحظة: ركزي على الشخص بدور المستمعة وابعثي عن مهارات الاستماع الفعال بأكبر قدر ممكن. أعطي تقييمك في نهاية المقابلة. ساعدي المستمعة على التعلم عن طريق توضيح النواحي التي تحتاج إلى تحسين.



### معلومات أساسية

تم التأكيد عالميًا على أن ختان الإناث هو مخالفة لحقوق الإنسان للفتيات والنساء. فهو يعكس عدم المساواة المتأصلة بين الجنسين. وهو في الغالب يتم ممارسته على القاصرات وهو مخالفة لحقوق الطفل. وهذه الممارسة أيضًا تخالف حقوق الشص الصحية والأمنية والسلامة الجسدية والحق لأن يكون بعيدًا عن التعذيب أو القسوة أو عدم الإنسانية أو المعاملة المهينة والحق بالحياة عندما يؤدي هذا الإجراء إلى الموت.

### ماذا نعني بختان الإناث؟

لقد تم تعريف ختان الإناث من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO) على أنه "جميع الإجراءات التي تتضمن الإزالة الجزئية أو الكلية لأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية أو إحداث جرح بالجهاز التناسلي للإناث سواء لأسباب ثقافية أو غير علاجية أخرى". وهو يوجد بعدد من الأشكال وأيضًا بأربعة أنواع رئيسية متعارف عليها عمومًا، وهي مصنفة كالتالي:

**النوع ١:** إزالة القلفة مع أو بدون استئصال جزء أو كل البظر.

**النوع ٢:** استئصال البظر، ويعرف أيضًا بالختان. وهو إزالة البظر مع استئصال جزئي أو كلي للشفرين الصغيرين، وهو يشكل ما نسبته ٨٠٪ من ختان الإناث الممارس.

**النوع ٣:** الختان التخييطي، ويعرف أيضًا بالختان الفرعوني. وهذا يشمل إزالة الشفرين الصغيرين والشفرين الكبيرين مع تضيق الفتحة المهبلية بطريقة التخييط. وهي أكثر أنواع الختان تشددًا وتتضمن غزالة ثلثي الأعضاء التناسلية الأنثوية. وهو يشكل حوالي ١٥٪ من عمليات التشويه التي تمارس.

**النوع ٤:** غير مصنف: وخز/ ثقب/ شق البظر و/أو الشفرين والكي عن طريق حرق البظر والأنسجة المحيطة به أو كشط (تخفيف الأنسجة (anaguria) فتحة المهبل أو قطع (التخفيف (gishiri) المهبل للتسبب بالنزف.

ويتم عمل هذه الإجراءات عادة بدون تخدير وفي ظروف غير صحية. والتي تمارس هذه المهنة بشكل عام لا تتلقى تدريب طبي وتستخدم الأدوات البسيطة الغير معقمة مثل الزجاج المكسور أو قطعة صفيح من علبة أو شفرات حلاقة للقيام بهذه الإجراءات. وحينما يستعمل التخييط فذلك يتم عمله باستخدام الأشواك. وفي النوع الثالث من أشكال ختان الإناث فإن أرجل الفتاة يربطان معًا لمدة قد تصل إلى ٤٠ يوم لضمان الغلق المقصود. والنساء والفتيات الذين خضعوا لإجراءات النوع الثالث قد يتم قطع أو تمزيق الخياطة على فتحة المهبل في ليلة الزفاف.

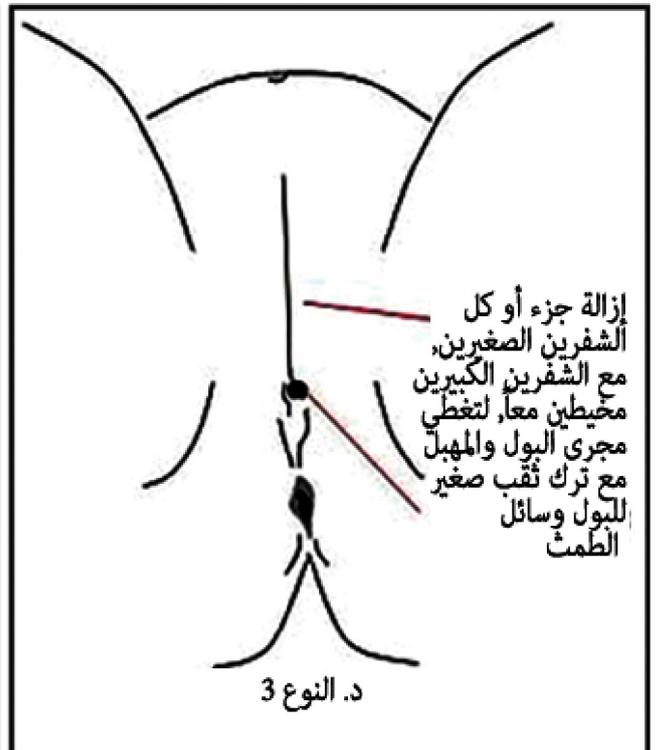
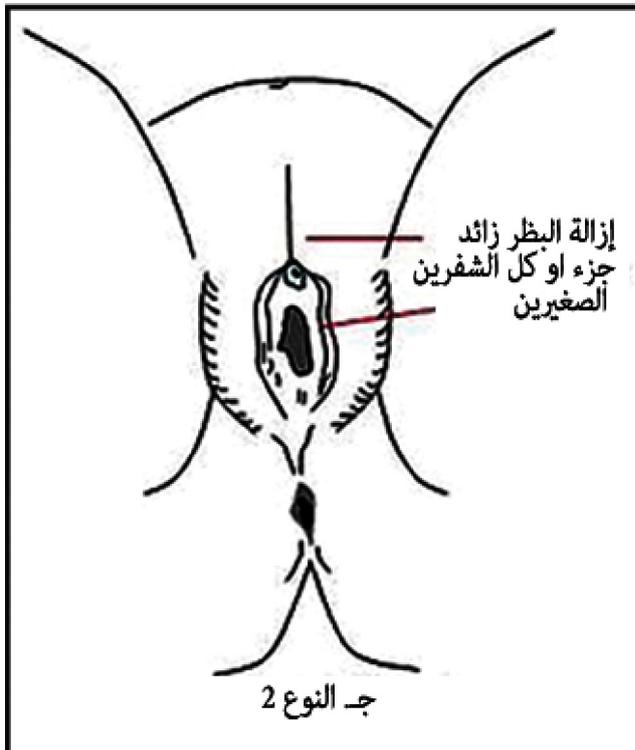
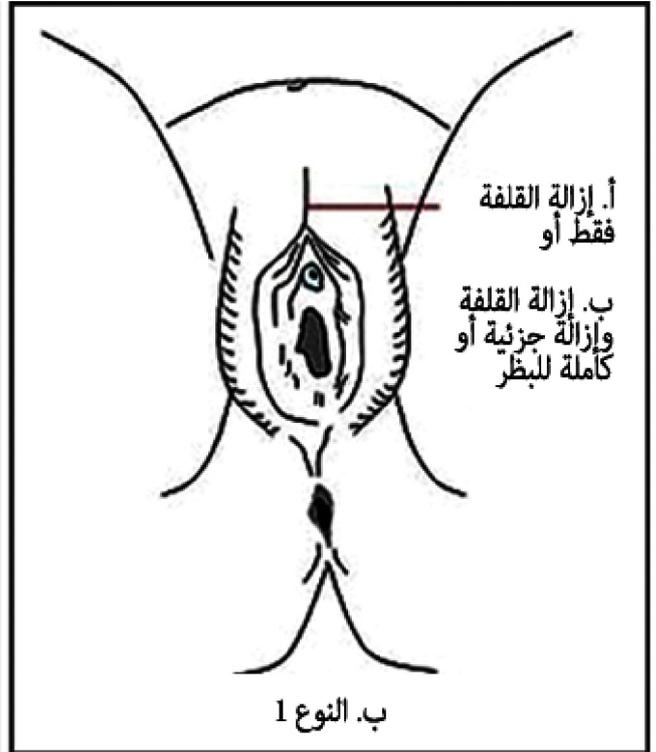
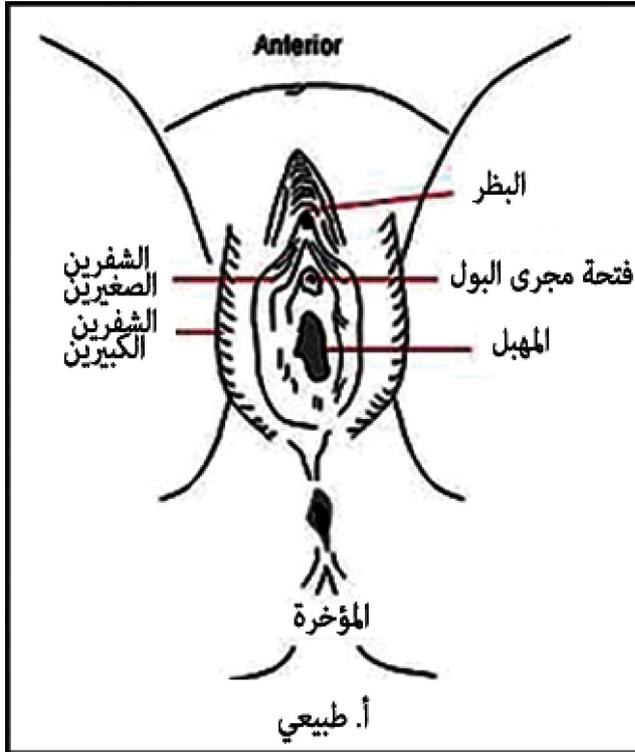
### مصدر إضافي:

القضاء على ختان الإناث: بيان مشترك بين الوكالات التالية:

UNAIDS, UNDP, UNECA, UNESCO, UNFPA, UNHCHR, UNHCR, UNICEF, UNIFEM, WHO, 2008.

[http://www.who.int/reproductive-health/publications/fgm/fgm\\_statement\\_2008.pdf](http://www.who.int/reproductive-health/publications/fgm/fgm_statement_2008.pdf)

متوفر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية.



## العواقب الصحية لختان الإناث

هذا الإجراء لا منافع صحية له للفتيات والنساء. وهناك العديد من العواقب القصيرة الأجل والطويلة الأجل، من ضمنها:

العواقب القصيرة الأجل	العواقب الطويلة الأجل
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ألم حاد وصدمة</li> <li>• العدوى</li> <li>• احتباس البول</li> <li>• إصابة الأنسجة والأعضاء المجاورة (والتي قد تكون شديدة ويعتمد على المدى الذي كانت فيه الفتاة أو المرأة تخضع لمقاومة الإجراء)</li> <li>• النزيف المميت الفوري</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أضرار جسيمة في الجهاز التناسلي الخارجي</li> <li>• التهابات الرحم والمهبل والحوض</li> <li>• الخراجات والورم العصبي</li> <li>• الخطر المتزايد للإصابة بالناصور المثاني المهبلي</li> <li>• التعقيدات في الحمل والولادة بما في ذلك الولادة المتعسرة</li> <li>• الضرر النفسي الناتج عن الصدمة</li> <li>• العجز الجنسي والعلاقة الجنسية المؤلمة</li> <li>• صعوبات في الدورة الشهرية</li> </ul>

المشاكل المحتملة الأخرى تتضمن العقم والألم المزمن والعرج. وضحايا ختان الإناث، وبشكل خاص عندما يتم عمل هذا الإجراء على أكثر من فتاة وامرأة في نفس الوقت هن أيضاً في وضع أكثر خطورة للعدوى بمرض نقص المناعة البشرية HIV وأنواع قاتلة من العدوى المحتملة الأخرى نتيجة لاستعمال أدوات غير معقمة.

### الأسباب التي تعزز إجراء ختان الإناث تتضمن:

- العادات والتقاليد.
- الدين ( في اعتقاد خاطئ بأن ختان الإناث هو متطلب ديني).
- القبول الاجتماعي (خاصة للزواج).
- الطهارة والنظافة.
- زيادة المتعة الجنسية للذكر.
- شرف الأسرة.
- تعزيز الخصوبة.

### ختان الإناث الطبي

تقليدياً، تقوم النساء الكبار في المجتمع بإجراء ختان الإناث، لكن الاتجاهات مؤخراً تظهر أنه في بعض البلدان يتم عمل هذه الإجراءات في مستشفيات وعيادات طبية حيث يتم إجراؤها من قبل أطباء مختصين والذين يستخدمون الأدوات الجراحية والمعقمة. وختان الإناث «الطبي» يمكن أن يعزى إلى جهود المناصرة السابقة والتي أدت إلى التأكيد القوي على العواقب الصحية لهذا الإجراء بدون الرجوع إلى الممارسة في سياق أكبر لحقوق الإنسان. وهذا أدى إلى الفهم الخاطيء بأن الإجراءات الطبية تقلل من العواقب الصحية السلبية لهذا الإجراء. وحتى في ظل الظروف الصحية فلا زال يمثل ضرر مقصود على أجزاء صحية من الجسد، كما أن منظمات مثل منظمة الصحة العالمية واليونسف والمجلس الدولي للممرضات أبدوا جميعهم معارضتهم لهذا الظاهرة.

### إعداد المريضة

ليس هناك حاجة لإعداد المريضة. ومن الناحية المثالية لا يجب على المريضة إدخال أي شيء داخل مهبلها منذ أن حدث الاختراق.

### جمع العينات

- يجب اتباع الاحتياطات العالمية عندما يتم التعامل مع العوامل المعدية المحتملة.
- باستخدام مسحة معقمة، اسح المهبيل وعنق الرحم، واغمر المسحة في قارورة تحتوي على ٢ ملغم معقم كلوريد الصوديوم NaCl ٠,٩% مع ملصقة. ويمكن أيضاً مسح الفم أو الشرج بشكل منفصل إذا كان هناك تاريخ لاختراق شرجي أو في الفم.
- لا تضعها في الثلجة، افحصها فوراً.

### المعدات والتجهيزات

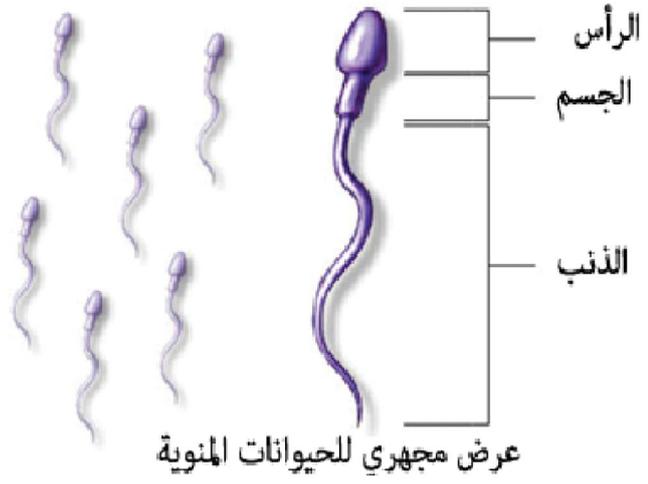
- قارورة للعينات المهبلية - اصف ٢ ملغم من كلوريد الصوديوم ٠,٩%. لا تستخدم ماء عادي أو مزيج آخر.
- مسحة معقمة
- شرائح مجهر زجاجية وقصاصات تغطية
- مجهر ثنائي العينين
- قفازات

### الإجراء

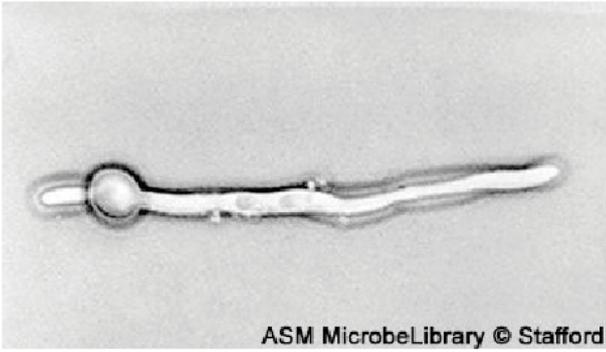
- خذ المسحة في القارورة مباشرة إلى المختبر.
- البس قفازات نظيفة، لاس المسحة القطنية على سطح الشريحة وغطها بقصاصة التغطية. المس قط حواف كل من الشريحة وقصاصة التغطية. تجنب الفقاعات حيث قد تؤدي إلى اضطراب النتائج.
- ضعها على منصة المجهر في اتجاه صحيح فوق الفتحة وشغل المجهر.
- ابدأ بالعدسة المنخفضة القوة لإيجاد مواد من العينة، وبعد ذلك حول إلى قوة أعلى لترى مزيداً من التفاصيل.
- وحالما تنتهي، اطفئ المجهر وضع الشريحة والقارورة الزجاجية في حاوية الأدوات الحادة والمسحة والقفازات مع النفايات الملوثة.
- اغسل يديك
- اعمل على توثيق جميع الاستنتاجات في سجل المريضة.

### الاستنتاجات

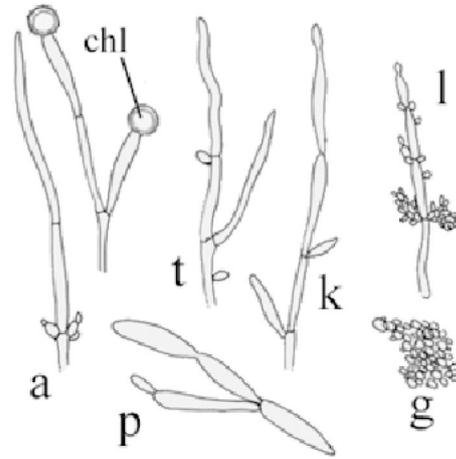
- أن غياب الحيوانات المنوية لا يثبت أن الاغتصاب لم يحدث. وليس من الممكن إعطاء وقت دقيق للجماع بناءً على استنتاجات الحيوانات المنوية المتحركة.
- الحيوانات المنوية المتحركة تستطيع العيش في الرحم لمدة ٦-٨ ساعات. والحيوانات المنوية الغير متحركة على الأرجح يمكن إيجادها خلال ٢٠ ساعة ولكن في بعض الأحيان يمكن إيجادها في عنق الرحم لغاية ٧٢ ساعة وفي الفم يمكن إيجاد الحيوانات المنوية لمدة ٣-٤ ساعات. وفي الشرج يمكن إيجاد الحيوانات المنوية لمدة ١٢ ساعة بعد الاعتداء.
- الحيوانات المنوية المتحركة لا تخطئ. العنصر المتحرك الآخر الوحيد الذي يمكن أن تراه في المسحة المهبلية هو المشعرات، لكن لديهم أذنان قصيرة وتتحرك بشكل دائري. والحيوانات المنوية الغير متحركة يتم تحديدها بصعوبة لا تخلط بينهم وبين الخميرة الناشئة (المبيضات).



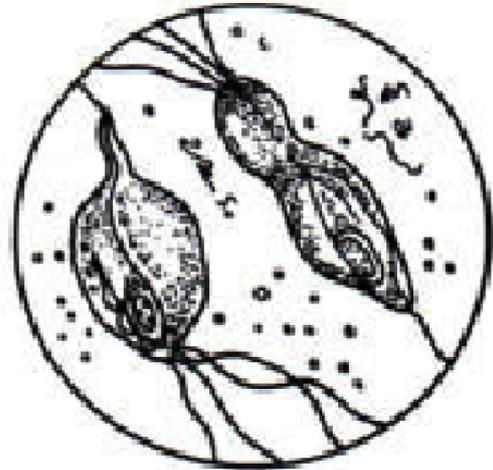
حيوانات منوية متعددة في كتلة رطبة، تكبير عالي



فوق: فرع واحد من الخمائر في مهدها  
تحت: سيقان متعددة من المبيضات البيض



= t، = a المبيضات البيض، = k مداري، = l الخمائر في مهدها، = ا لوسيتانيا (انواع من الخميرة في جنس المبيضات)، = g الجرداء، = p المرطية، = chl الكلاميديا (بعد كامل وآخرون)



المشعرات: لا تخط بين هذه الطفيليات والحيوانات المنوية المتحركة

## توثيق الاختبار

الهدف الرئيسي من الفحص هو تحديد ما هي الرعاية الطبية التي ينبغي إعطاؤها. والتوثيق المناسب يضمن عناية نوعية ومتابعة. وتوثيق الفحص قد يكون أيضاً الدليل الوحيد الذي تملكه الناجية على أن الاعتداء قد تم حدوثه.

إنه ليس مسؤوليتك تحديد إذا ما كانت المرأة قد اغتصبت أم لا. وثق نتائجك بدون بيان النتائج حول الوضع القانوني للحالة. في العديد من حالات الاعتداء الجنسي يكون الفحص طبيعياً بشكل تام.

اعمل على تسجيل المقابلة ونتائجك بطريقة واضحة وكاملة موضوعية وغير حكمية. سجل رواية الناجية بكلماتها. أضف أي تصريحات بالتهديد تم الإدلاء بها من قبل المعتدي. استخدم الأقواس للإشارة إلى الكلمات الدقيقة للناجيات. تجنب كلمات مثل «يدعى» أو «يزعم» والتي توهي بأن الناجية لا تقول الحقيقة.

دون إذا ما تم رؤية المريض وحيداً أو مع شخص آخر كمتزوج أو شخص مساند.

أكمل كل أجزاء النموذج بما في ذلك أي علاج يتم تقديمه أو إعطاء لقاحات أو أخذ عينات.

دون الحالة الانفعالية للناجية والمظهر العام ووضع ملابسها (ممزق، وسخ، أنيق، يحظى بعناية جيدة).

وثق كل الجروح بشكل واضح ومنهجي باستخدام مصطلحات طبية معيارية. سجل نتائجك على نموذج السيرة المرضية والرسم التخطيطي مع تدوين الحجم واللون والنوع... الخ. (انظر أدناه). لا ينبغي على مقدمي الخدمة الصحية الذين لم يتلقوا تدريب على الطب الشرعي أو تفسير الإصابات أن يتكهنوا حول سبب الإصابة.

### وصف ملامح الإصابات الجسدية:

الملاحظات	الملامح
استخدم مصطلحات مقبولة: تمزق، كدمة، جرح، شق، عيار ناري	التصنيف
قم بتسجيل الموضوع التشريحي بالكلمات وعلى الرسم التخطيطي	الموقع
خذ قياس أبعاد الإصابات	الحجم والعمق
صف إذا ما كان مستقيماً، دائري، غير منتظم. حواف الإصابة يمكن أن تساعد في تحديد السلاح المستعمل	الشكل
على وجه الخصوص عند الإشارة إلى الرضوض	اللون
قم بتدوين وجود مواد غريبة (قدارة، زجاج)	المحتويات
ملاحظات على علامات التعافي- تقشر السطح، الحبيبات، الندب. والجروح القديمة يجب أيضاً تدوينها	العمر

تم اعتمادها من الإدارة السريية للناجين من الاغتصاب، جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٤.

سري الرمز: -----

نمؤذج السيرة المرضية والفحص الطبي

١. معلومات عامة

العمر	الجنس
تمت المقابلة بحضور:	تاريخ/ وقت الاختبار
(لا حضور مترجم، أحد الوالدين، آخرين)	(يوم/ شهر/ سنة) (الساعة ٠٠,٠٠)

٢. الحادثة

وقت الحادثة (الساعة ٠٠,٠٠)	تاريخ الحادثة (يوم/ شهر/ سنة)
	وصف الحادثة (وصف الناجي)

العنف الجسدي	نعم	لا	النوع والمكان على الجسم
النوع (ضرب، عض، سحب الشعر... الخ)			
استخدام القيوم			
استخدام السلاح/ الأسلحة			
شمول المخدرات/ الكحول			
العنف الجسدي	نعم	لا	النوع والمكان على الجسم
القضيب			
الإصبع			
غير ذلك (وصف الأداة)			
العنف الجسدي	نعم	لا	النوع والمكان على الجسم
القذف			
استخدام الواقي			

٣. العلامات الحالية والأعراض

ملاحظة ألم، نزع، تصريف من المهبل أو الشرج أو أي علامات أو أعراض

سري الرمز: -----				
٤. السيرة المرضية:				
بعد الحادثة، هل قامت الناجية بـ				
نعم		لا		
نعم		لا		
غسيل الفم؟		التقيؤ؟		
تغيير الملابس؟		التبول؟		
الغسيل والاستحمام؟		التغوط؟		
استخدام سدادة قطنية أو فوطة؟		تنظيف الأسنان؟		
استخدام وسائل منع الحمل				
نعم		لا		
نعم		لا		
ملاحظات:		الطريقة:		
تاريخ الطمث/ التوليدي				
الطمث في وقت الحادثة		آخر دورة شهرية (يوم/ شهر/ سنة)		
نعم		لا		
لا		نعم		
عدد أسابيع الحمل ----- أسابيع		دلائل الحمل		
تاريخ آخر ولادة:				
تاريخ الطمث/ التوليدي				
(بما في ذلك تاريخ تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، النوع)				
الحساسية:				
الأدوية الحالية:				
الوضع التطعيمي				
ملاحظات		مطعمة		
غير معروف		غير مطعمة		
الكزاز				
التهاب الكبد الوبائي ب				
وضع نقص المناعة البشرية/ الإيدز				
آخر مرة تم الفحص ملاحظات				

#### ٥. الفحص الطبي

المظهر العام (الملابس، الشعر، الإعاقة الجسدية أو العقلية الواضحة)			
الحالة العقلية (هادئة، تبكي، قلق، متعاونة، مكتئبة، غير ذلك)			
الوزن:		الطول:	
مرحلة البلوغ:		معدل النبض	
معدل التنفس		ضغط الدم	
الحرارة			

سري الرمز: -----

### نتائج الفحوص البدنية

اشرح بشكل منهجي وارسم على الصور المرفقة التوضيحية للجسم، الموقع الدقيق لجميع الإصابات، الكدمات، النمشات، العلامات... الخ. وقم بتوثيق النوع والحجم واللون والشكل والتفاصيل موضعياً ولا تفسر النتائج

الرأس والوجه	الفم والأنف
العينين والأذنين	الرقبة
الصدر	الظهر
البطن	الردفين
الكتفين واليدين	الأرجل والقدمين

### ٦. فحص الأعضاء التناسلية

الفرج/ كيس الصفن	المولج وغشاء البكارة	الشرح
المهبل/ القضيب	عنق الرحم	الفحص باليدين/ المستقيم المهبلي
وضع المريضة (مستلقية، منبطحة، الركبة - الصدر، جانبي، إذا كانت طفلة - في حوض شخص بالغ)		
لفحص الأعضاء التناسلية:		لفحص الشرج:

### ٧. التحقيقات التي تم إجراؤها

النوع والمكان	تم فحصه / تم إرساله للمختبر	النتيجة
تاريخ الجماع بالتراضي (فقط إن تم اخذ العينات من اجل تحليل الحمض النووي)		
آخر جماع بالتراضي خلال أسبوع قبل الاغتصاب		
التاريخ: (اليوم/ الشهر/ السنة)		

سري الرمز: -----			
٩. العلاجات التي تم وصفها			
العلاج	نعم	لا	النوع والملاحظات
علاج الأمراض المنقولة جنسيا			
منع الحمل الطارئ			
علاج الجروح			
الوقاية من مرض الكزاز			
التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي ب			
مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية			
غير ذلك			

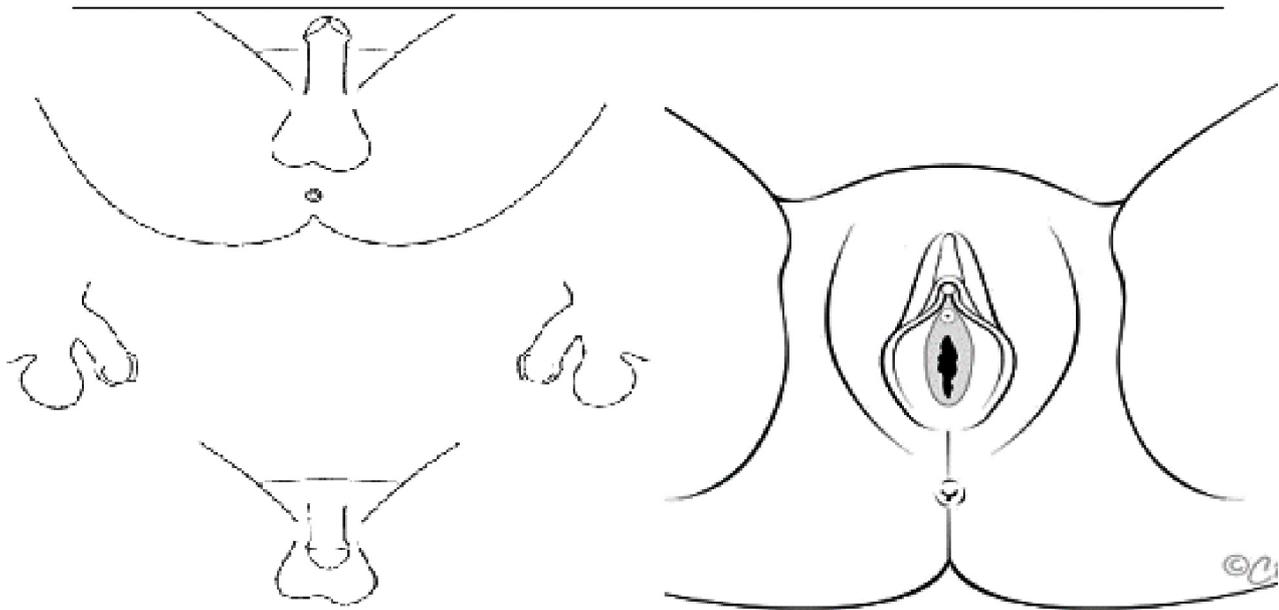
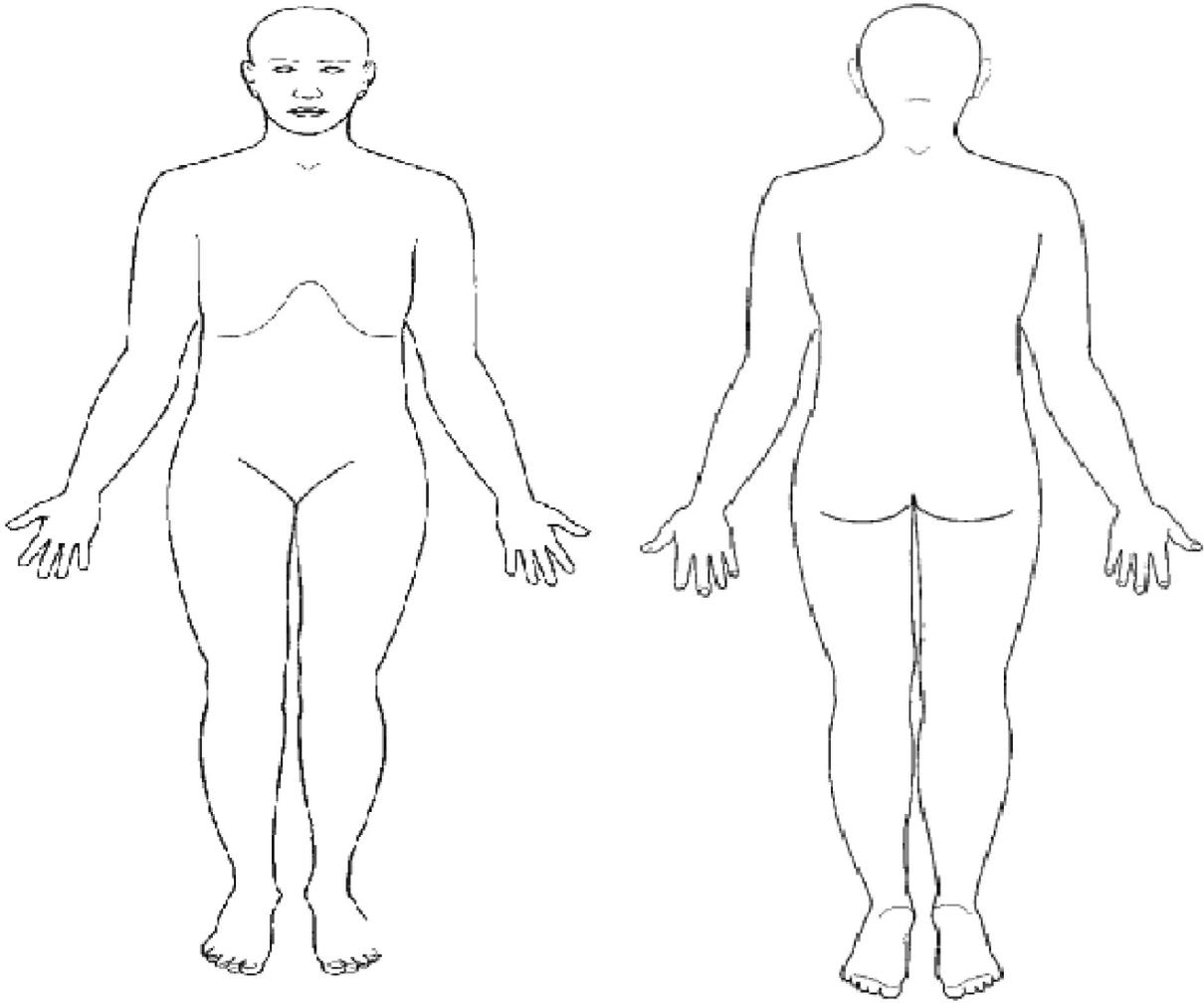
#### ١٠. الاستشارة، الإحالة، المتابعة

الحالة النفسية العامة	
خطط الناجية لعمل تقرير للشرطة أو قامت فعلاً بعمل تقرير	نعم لا
وضح ذلك:	
يوجد لدى الناجية مكان لتذهب إليه: نعم لا	يوجد شخص لاصطحابها: نعم لا
الاستشارة التي تم تقديمها:	
الإحالة:	
المتابعة المطلوبة:	
تاريخ الزيارة التالية	

اسم مقدم الخدمة الصحية الذي أجرى الاختبار/ المقابلة:

الوظيفة: ----- التوقيع: ----- التاريخ: -----

ملاحظات المتابعة:
-------------------





## تلخيص إكلينيكي: أقراص منع الحمل في حالات الطوارئ

**المؤشر:** أقراص منع الحمل في حالات الطوارئ (ECPs) يتم وصفها لمنع الحمل الغير محمي أو محمي بشكل غير ملائم.

**نظام أقراص ECP:** تم تهيئة ثلاثة نظم وصنفت خصيصاً لمنع الحمل في حالات الطوارئ

- قرص ١ من الليفينور جستريل ١,٥ ملغم، أو قرصين من الليفينور جستريل ٠,٧٥ ملغم تم وصفها ليتم تناولها مرتين كل ١٢ ساعة (لكن يمكن تناولهما معاً بأمان)
- قرص ١ أوليبريستال اسيتات ٣٠ ملغم
- قرص ١ مايبريستون ٢٥-١٠ ملغم (ليست متوفر على نطاق واسع)

هنالك أنواع معينة من أقراص تحديد النسل يمكن أيضاً أن تستخدم لمنع الحمل في حالات الطوارئ (تعرف باسم «نظام يوزب Yuzpe»). خذي الأقراص خلال ٥ أيام بعد الجماع وبالسرعة الممكنة بعد ممارسة الجنس.

**كيف تعمل ECPs:** الآلية الرئيسية هي تعطيل التبويض. تم افتراض آليات أخرى لكن لم يتم إسنادها جيداً بالبيانات. لا يوجد دليل يدعم نظرية أن الـ ECPs تتداخل مع غرس البويضة المخضبة. وأقراص منع الحمل في حالات الطوارئ لا تسبب الإجهاض للحمل القائم.

**فعالية ECP:** نظام الليفينور جستريل يخفض خطورة الحمل إلى النصف ومن الممكن بنسبة ٨٠-٩٠٪ من ممارسة جماع غير محمي ولو لمرة واحدة. أنظمة أولبريستال وما يفبريستون أكثر فعالية من نظام الليفينور جستريل. وموانع الحمل التي تعطي عن طريق الفم العادية التي تستخدم لمنع حمل في الحالات الطارئة (نظام Yuzpe) تعتبر أقل فعالية.

**السلامة:** ليس لأقراص منع الحمل في حالات الطوارئ مضاعفات خطيرة طبيياً. والأعراض الجانبية قد تتضمن ألامات نزيف مختلفة، غثيان، وجع رأس، ألم في البطن، ليونة الثدي، دوخة وإرهاق. ولا يبدو أن الـ ECPs مؤذية إذا تم أخذها بدون قصد أثناء الحمل.

**الاحتياطات وموانع الاستعمال:** لا يوجد موانع طبية لاستعمال ECPs. لا تستخدم ECPs إذا كنتي حامل لأنه لن يكون لها مفعول.

**الفحص السريري:** لست بحاجة إلى أي اختبارات أو فحوص مختبر قبل أخذ ECPs.

**تكرار استعمال ECP:** يمكن استعمال ECP طالما أن هناك حاجة لاستعماله، ولكن لا يجب أخذ أكثر من مرة كل ٢٤ يوم في حال تعدد الممارسة للجماع الغير المحمي. الاستخدام المتكرر لـ ECP يعتبر آمن تماماً، لكن لا يوصى به بشكل منتظم وكطريقة لمنع الحمل روتينية لأنها ليست من أكثر أنواع الحمل المتوفرة فعالية. تفاعلات الدواء: الاستخدام المتزامن لبعض الأدوية الأخرى قد يقلل من فعالية ECP. عموماً، نظام ECP يبقى نفس الشيء سواء تم استخدام هذه الأدوية أم لا.

**تفاعلات الدواء:** الاستخدام المتزامن لبعض الأدوية الأخرى قد يقلل من فعالية ECP. عموماً، نظام ECP يبقى نفس الشيء سواء تم استخدام هذه الأدوية أم لا.

**المتابعة بعد ECP:** لا جدول زمني للمتابعة مطلوب بعد استعمال ECP ولكن إذا تاخرت الدورة الشهرية عن ٣ أسابيع بعد أخذ ECPs يمكن أن تعتبري نفسك حامل.

**البدء باستخدام موانع حمل عادية بعد استعمال ECP:** أقراص منع الحمل للحالات الطارئة ECPs ليست مخصصة لتوفير حماية منع الحمل لممارسات الجماع التي سوف تحدث في المستقبل. واستعمال موانع حمل عادي بعد أخذ ECPs هو أمر حساس من أجل تخفيض مخاطر الحمل. ابدي بالطرق الهرمونية (موانع الحمل عن طريق الفم، الرقعة الحلقية المهبلية، الحقن، الزرع، نظام الليفينور جستريل داخل الرحم) سواء مباشرة أو بعد الدورة الشهرية القادمة، وإذا انتظرتي، استعملي طريقة الحاجز مثل الواقي بشكل مؤقت. اللولب النحاسي يعتبر موانع حمل فعال للطوارئ، لذا سوف لا تحتاجين ECPs عن طريق الفم إذا بدأت باستخدام هذا النوع من اللولب خلال ٥ أيام بعد الجماع. لا تعتمد على طرق الوعي بالخصوبة حتى تأتي دورة شهرية واحدة على الأقل.

## المصادر

- الموقع الإلكتروني: الاتحاد الدولي لمنع الحمل في حالات الطوارئ [www.emergencycontraception.org](http://www.emergencycontraception.org)
- الموقع الإلكتروني: منع الحمل في الحالات الطارئة، بإدارة جامعة برنستون وجمعية أخصائيي الوقاية الصحية "Association of Reproductive Health Professionals: [www.not-2-late.com](http://www.not-2-late.com)"

## مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض (PEP) لفيروس نقص المناعة البشرية (VIH)

ينبغي أن يتم وصف مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية PEP من قبل مقدم الخدمة الصحية مدرب وفقاً لبروتوكول PEP المحدد مسبقاً. ويجب إعطائه كجزء من حزمة شاملة من الرعاية السريرية والإحالات لخدمات الصحة العقلية والقانونية والمساندة.

نحن لا نعرف تماماً مدى فعالية PEP في منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية HIV بعد الاعتداء الجنسي. واستناداً على خبرة التعامل مع PEP، فيما يتعلق بمنع الانتقال العدوى من الأم إلى الطفل، يعتقد الخبراء أن البدء بمجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض وبالسرية الممكنة وما لا يزيد عن ٧٢ ساعة بعد الاعتداء الجنسي، سوف يقلل خطورة الانتقال. قدم الجرعة الأولى من PEP بالسرية الممكنة، وعلى نحو أمثل قبل المضي في الجوانب الأخرى للفحص والمعالجة.

إن مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية PEP سوف لن تعالج من تمت إصابته بالعدوى. ويجب استشارة المرضى المحتملين وفحصهم طوعياً قبل المباشرة بالعلاج، لكن إذا رفضوا أو كان الفحص غير متوفر، فيجب البدء بإعطاء الأدوية بالسرية الممكنة، ويجب أن يجري الفحص خلال فترة ١-٢ أسبوع. ويجب نصح المرضى باستخدام الواقي في كل مرة يمارسون الجماع فيها حتى يتم فحصهم مرة أخرى بعد ثلاثة شهور. وينبغي أن تكون نتائج الفحص وجميع المعلومات الأخرى عن المريض قيد الكتمان.

ينبغي أن يعطى PEP للمرضى الأكثر تعرضاً للدم وسوائل الجسم. وهذا يتضمن كلا من الاختراق المهبل والشرجي بالقضيب، والاختراق القسري للفم بالقضيب يحمل خطورة أقل للعدوى. والقطع الخارجي والخدوش لا تمثل خطورة ما لم يختلط دم المعتدي بالإصابات، وعضات الأسنان لا تشكل خطورة للعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية، ومع ذلك قد تتسبب في عدوى بكتيرية.

الحمل لا يتناقض مع مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض PEP. والنساء في الشهور الثلاثة الأولى ينبغي نصحن بان التأثيرات على الجنين غير معروفة. وخطورة العدوى تعتمد على معدلات الانتشار المحلية، وما هو معروف عن الجاني ونوع الاعتداء أو الإصابة يجب أخذها بالاعتبار بعناية بالغة لهؤلاء النساء الحوامل. وفي حالات الخطورة العالية، فإن خطر الإصابة بهذا المرض ونقله للجنين سوف يتفوق عموماً على الخطر الغير معروف للأدوية. والأم التي ترضع يجب عليها الاستمرار في ذلك.

ويوصى بمجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض PEP لجميع الأطفال المحتمل تعرضهم لفيروس نقص المناعة البشرية من خلال الاتصال الجنسي. فحص HIV ليس ضرورياً، لكن يجب أخذه بعين الاعتبار للأطفال والمراهقين الذين كانوا نشطين جنسياً قبل الحادثة أو الذين تم الاعتداء عليهم على مدى فترة طويلة من الزمن، أو للأطفال الذين أمهاتهم يحملون فيروس نقص المناعة البشرية.

إن الآثار الجانبية لنظام الدواء هذا، هي بشكل عام يمكن احتمالها وقد تشمل الغثيان والتقيؤ وانخفاض الشهية والوهن والتعب. انصح المرضى بتحمل هذه الأعراض الجانبية ولا يوقفوا الدواء بدون طلب المشورة الطبية أولاً.

المعالجة المدمجة لنوعي الدواء يوصى بها لفترة ٤ أسابيع (٢٨ يوم). أعط المريضة جرعة كاملة لفترة ٢٨ يوم كاملة واطلب منها أن ترجع بعد أسبوع باعتبارها زيارة متابعة. وإعطاءها أقل من الجرعة الكاملة يضعها في خطر نتيجة المعالجة الغير كاملة والمحتمل أن تكون غير فعالة.

عينة من أنظمة الأدوية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) بعد التعرض للاعتداء الجنسي للبالغين والأطفال

العلاج	الشكل	الجرعة	تجهيز ٣٠ يوم
الطفل > سنتين من العمر (٥-٩ كغم)			
زيدوفودين (AZT) و	١٠ ملغ/مل	٧,٥ مل مرتين يومياً	٤٢٠ مل (أي ٥ قناني ١٠٠ مل أو ٣ قناني ٢٠٠ مل إضافة إلى
لاميفودين (3TC)	١٠ ملغ/مل	٢,٥ مل مرتين يومياً	١٤٠ مل (أي ٢ قنينة ١٠٠ مل أو ١ قنينة ٢٠٠ مل
الطفل ١٠-١٩ كغم			
زيدوفودين (AZT) و	كبسولة ١٠٠ ملغ	كبسولة واحدة ٣ مرات يومياً	٩٠ كبسولة إضافة إلى
لاميفودين (3TC)	قرص ١٥٠ ملغ	٢/١ قرص مرتين يومياً	٣٠ قرص
الطفل ٢٠-٣٩ كغم			
زيدوفودين (AZT) و	كبسولة ١٠٠ ملغ	كبسولتين مرتين يومياً	١٢٠ كبسولة إضافة إلى
لاميفودين (3TC)	قرص ١٥٠ ملغ	قرص واحد مرتين يومياً	٦٠ قرص
البالغين والأطفال ٤٠ كغم أو أكثر، بما في ذلك النساء لحوامل A			
زيدوفودين (AZT) و	قرص ٣٠٠ ملغ	قرص ١ كل ١٢ ساعة	٦٠ قرص
لاميفودين (3TC)	قرص ١٥٠ ملغ	قرص ١ كل ١٢ ساعة	٦٠ قرص

قد يكون هناك ضرورة لدواء ثالث في سياق المقاومة. والخيارات تتضمن اندينايفير Indinavir ٨٠٠ ملغ ٣ مرات يومياً أو ايفافونز Efavirenz ٦٠٠ ملغ مرة يومياً (لا يوصى به للنساء الحوامل)، هذه الأدوية قد تسبب آثار جانبية سلبية أكثر شدة. والمريض الذي يتناول واحدة من هذه الأدوية يجب تقييمه خلال ٧٢ ساعة بعد التعرض ومراقبته من أجل سمية الدواء لمدة أسبوعين على الأقل.

مطالعة إضافية: وقاية بعد التعرض لمنع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية: إرشادات منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية المشتركة للوقاية بعد التعرض (PEP) لمنع عدوى HIV - عام ٢٠٠٧.  
[Tt://whqlibdoc.who.int/publications/2007/9789241596374\\_eng.pdf](http://whqlibdoc.who.int/publications/2007/9789241596374_eng.pdf)

#### أشرح للمريض:

- قد تمنع الأدوية فيروس HIV إذا تم البدء خلال ٧٢ ساعة وتم تناوله لفترة ٢٨ يوم. ولا تعرف مدى فعاليته في منع العدوى.
- سوف تكون بحاجة لتناول نوعين من الدواء زيدوفودين ولاميفودين zidovudine and lamivudine وهما عادة مدمجين في قرص واحد (كومبيفير Combivir) حتى يكون تناولهم أسهل. وهذه ليس نفس الأدوية التي عادة تعطي للمصابين بفيروس HIV من أجل معالجة المرض. لا تستلغ أو تشارك الدواء مع شخص آخر.
- لا نعرف تماماً ماذا يفعل الدواء مع الحمل المبكر (قبل الثلاثة أشهر الأولى) لكن يعتقد بأنه آمن. ويجب تناول الأدوية من قبل المرأة الحامل من أجل منع الإصابة ونقلها إلى الطفل.
- من المستحسن أن تعرف حالتك ان كنت مصاباً بفيروس HIV قبل المباشرة بأخذ الدواء. فالشخص الذي أصيب بالعدوى سابقاً سوف لا يجني أي فائدة من الدواء. وإذا كان من غير الممكن عمل الفحص فوراً، فيجب عمله خلال أسبوعين. وإذا كان الفحص إيجابياً خلال أسبوعين فهذا يعني أنه قد تمت إصابتك فعلاً بفيروس HIV. وإذا حصل ذلك، سوف نعطيك معلومات عن كيفية الرعاية بنفسك.
- قد تسبب الأدوية الغثيان والتعب والوهن حينما تتناولها. ويستحسن تناولها مع الغذاء. وهذه الأعراض سوف تنتهي عندما توقف الدواء. فهي ليست خطيرة ومن المهم أن تستمر في العلاج لفترة ٢٨ يوم كاملة. وإذا كنت تشعر بأنك لست في حالة جيدة راجع العيادة للمتابعة.
- ارجع إلى العيادة لمتابعة الفحص في غضون ٣-٤ شهور. استخدم الواقي عند كل جماع حتى تكون نتيجة فحص المتابعة سلبية.

بروتوكولات معالجة الأمراض المنقولة عن طريقة الجنس (STI) للبالغين الموصى بها من منظمة الصحة العالمية

ملاحظة: هذه أمثلة لمعالجة العدوى المنقولة عن طريقة الجنس. وربما يكون هناك خيارات معالجة أخرى. اتبع دائماً بروتوكولات المعالجة المحلية للعدوى المنقولة عن طريقة الجنس.

المعالجة	الأمراض المنقولة جنسياً
سيفيكسيم ٤٠٠ ملغم عن طريق الفم، جرعة واحدة أو سيفتريياكسون ١٢٥ ملغم في العضل	السيلان
أزيثروميسين ١ غم عن طريق الفم، جرعة واحدة (أيضاً فعال ضد الزهري المتفرخ خلال ٣٠ يوم من التعرض) دوكسيساكيلين ١٠٠ ملغم عن طريق الفم، مرتين يومياً ل ٧ أيام (يمنع أثناء الحمل)	العدوى الناجمة عن الكلاميديا
أزيثروميسين ١ غم عن طريق الفم، جرعة واحدة (أيضاً فعال ضد الزهري المتفرخ خلال ٣٠ يوم من التعرض) أو اريثروميسين ٥٠٠ ملغم عن طريق الفم، ٤ مرات يومياً لمدة ٧ أيام أو اموكسيسيلين ٥٠٠ ملغم عن طريق الفم، ٣ مرات يومياً لمدة ٧ أيام	العدوى الناجمة عن الكلاميديا في النساء الحوامل
بنزاثين بنزيل البنسلين* ٢,٤ مليون وحدة دولية، مرة واحدة فقط (تعطى بواسطة الحق في موقعين مختلفين) أو أزيثروميسين ٢ غم عن طريق الفم، جرعة واحدة (لمعالجة الزهري الخافي الأولي والثانوي والمبكر لفترة > من سنتين)	الزهري
أزيثروميسين ٢ غم عن طريق الفم، جرعة واحدة (لمعالجة الزهري الخافي الأولي والثانوي والمبكر لفترة > من سنتين) أو دوكسيساكيلين ١٠٠ ملغم عن طريق الفم، مرتين يومياً ل ١٤ يوم (يمنع أثناء الحمل) (أيضاً فعال ضد العدوى الناجمة عن الكلاميديا)	الزهري، للذين لديهم حساسية للبنسلين
أزيثروميسين ٢ غم عن طريق الفم، جرعة واحدة (لمعالجة الزهري الخافي الأولي والثانوي والمبكر لفترة > من سنتين) أو اريثروميسين ٥٠٠ ملغم عن طريق الفم، ٤ مرات يومياً لمدة ١٤ يوم (كلا زيثروميسين وريثروميسين أيضاً فعالين ضد العدوى الناجمة عن الكلاميديا)	الزهري، للنساء الحوامل الذين لديهم حساسية للبنسلين
ملاحظة: عندما يتم معالجة المرأة الحامل من الزهري باستخدام أزيثروميسين أو أريثروميسين، فمن المفترض أن يحمل الطفل الزهري الخلقي ويجب فحصه بشكل ملائم ومعالجته.	
ميثرونيدازول ٢ غم عن طريق الفم كجرعة واحدة أو تينيدازول ٢ غم عن طريق الفم كجرعة واحدة أو ميثرونيدازول ٤٠٠ أو ٥٠٠ ملغم، مرتين يومياً لمدة ٧ أيام تجنبني ميثرونيدازول وتينيدازول في ثلاثة أشهر الأولى من الحمل	المشعرات

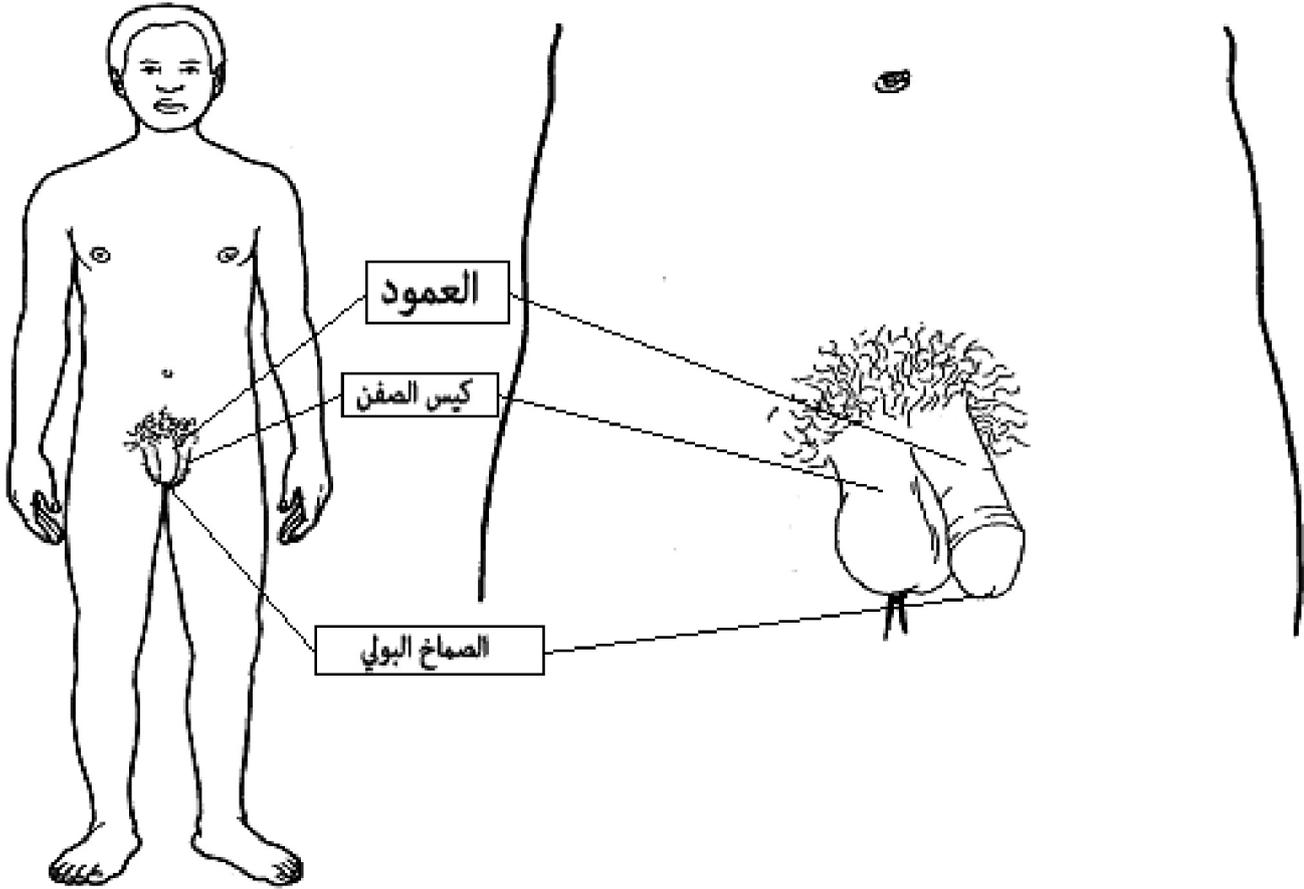
\* ملاحظة: إذا حضرت الناجية بعد ٣٠ يوم من الحادثة فإن أزيثروميسين ٢ غم , azithromycin كجرعة واحدة يعتبر علاج افتراضي كاف لمعالجة الزهري الخافي الأولي والثانوي والمبكر لفترة > من سنتين وأيضاً يغطي العدوى الناتجة عن الكلاميديا.  
إذا حضرت الناجية بعد ٣٠ يوم من الحادثة فإن أزيثروميسين ٢ غم , azithromycin كجرعة واحدة يعتبر علاج افتراضي كاف لمعالجة الزهري الخافي الأولي والثانوي والمبكر لفترة > من سنتين وأيضاً يغطي العدوى الناتجة عن الكلاميديا.

بروتوكولات معالجة الأمراض المنقولة عن طريقة الجنس (STI) للأطفال والمراهقين الموصى بها من منظمة الصحة العالمية

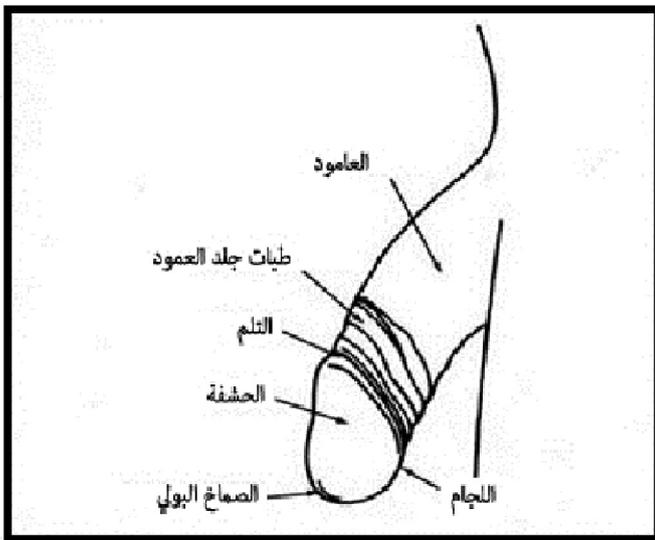
**ملاحظة:** هذه أمثلة لمعالجة العدوى المنقولة عن طريقة الجنس. اتبع دائماً بروتوكولات المعالجة المحلية للعدوى المنقولة عن طريقة الجنس واستعمل الأدوية والجرعات الملائمة للأطفال.

المعالجة	الوزن أو العمر	الأمراض المنقولة عن طريقة الجنس
سيلان سيفتريياكسون ١٢٥ ملغم في العضل، جرعة واحدة أو سبكينوميسين ٤٠ ملغم/ كغم من وزن الجسم، في العضل (حتى ٢ غم كحد أدنى)، جرعة واحدة سيفيكسيم ٨ ملغم/ كغم من وزن الجسم عن طريق الفم، جرعة واحدة	>٤٥ كغم	السلان
المعالجة وفقاً لبروتوكول البالغين	>٤٥ كغم	
أزيثروميسين ٢٠ ملغم/ كغم عن طريق الفم، جرعة واحدة أو اريثروميسين ٥٠ ملغم: كغم من وزن الجسم يومياً، عن طريق الفم (حتى ٢ غم كحد أعلى)، مقسم إلى ٤ جرعات، لفترة ٧ أيام	>٤٥ كغم	العدوى الناجمة عن الكلاميديا
أزيثروميسين ٥٠٠ ملغم عن طريق الفم، ٤ مرات يومياً لمدة ٧ أيام أو اريثروميسين ١ غم عن طريق الفم، جرعة واحدة	<٤٥ كغم لكن >١٢ سنة	
المعالجة وفقاً لبروتوكول البالغين	<١٢ سنة	
بنزاثين بنزيل البنسلين* ٥٠٠٠٠ وحدة دولية/كغم IM (ويحد أعلى ٢,٤ مليون IU)، جرعة واحدة		الزهري
أزيثروميسين ٥٠ ملغم:كغم من وزن الجسم يومياً، عن طريق الفم، جرعة واحدة (حتى ٢ غم كحد أعلى)، مقسم إلى ٤ جرعات، لفترة ١٤ يوم		الزهري، للذين لديهم حساسية للبنسلين
ميثرونيدازول ٥ ملغم/كغم من وزن الجسم عن طريق الفم، ٣ مرات يومياً لفترة ٧ أيام	<١٢ سنة	المشعرات
المعالجة وفقاً لبروتوكول البالغين	<١٢ سنة	

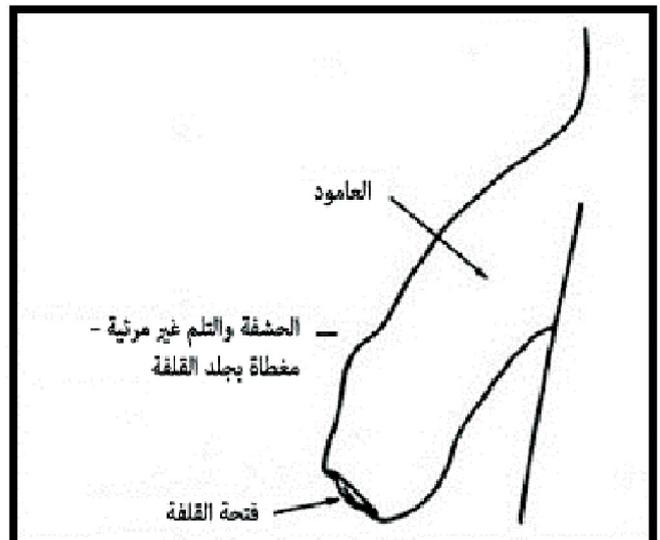
\*ملاحظة: إذا حضرت الناجية خلال ٣٠ يوم من الحادثة، يمكن حذف بنزاثين بنزيل البنسلين إذا كان نظام العلاج يتضمن أزيثروميسين والذي يعتبر فعال ضد الزهري المتفرخ كذلك العدوى الناتجة عن الكلاميديا.



القضيب المختون



القضيب غير المختون



## التمرين ٦: الاستجابة لردود الفعل العاطفية الشائعة

يحتاج مقدم الرعاية الصحية لأن يكون مهياً للاستجابة بهدوء ووبشكل غير صادم للناجية. وقد يجعل حضور أي شخص يصطحب الناجية، وعلى وجه الخصوص والوالدين والأزواج، الوضع أكثر تعقيداً. وإن مشاعرنا كمقدمي خدمة قد تتأثر أيضاً إذا أصبحنا محبطين وغير صبورين، أو محرجين أو مضطربين مما نسمعه من الناجية. والتدريب على كيفية التعامل مع هذه الأوضاع سوف يحتاج إلى تدريب. وهذا التمرين سوف يجعلك تمارس ما تعلمته حتى الآن.

قم بتحضير سيناريو مختصر (٥ دقائق) يوضح كيف يمكن للناجية أن تظهر ردود الفعل الانفعالية، وكيف يمكن لمقدم الخدمة أن يستجيب من أجل أن يقدم عناية كفؤة وعاطفية. سوف يكون لديك ١٥ دقيقة. إذا كان يوجد ثلاثة أشخاص في مجموعتك، فإن الفرد الثالث في المجموعة قد يكون إما مقدم خدمات آخر في العيادة (ممرضة، أمين سجل، مساعدة) أو صديقة أو أحد أفراد عائلة الناجية. وهذا الشخص قد يكون إما مساند ومساعد أو أن له تأثير سيء يجب السيطرة عليه. ويجب أن يمثل السيناريو الدقائق الأولى القليلة لتفاعل مقدم الرعاية معا لمريض حيث مقدم الرعاية بحاجة لكسب ثقة الناجية والحصول على فكرة أساسية عما حصل وشرح ما هي الخدمات الذي أو التي يمكن أن يقدمها/ تقدمها (ليس الاختبار بأكمله).

## التمرين ٧: وصف العلاج للناجين من الاعتداء الجنسي

ناجية أنشى عمرها ٣٦ عاماً أتت إلى العيادة بعد ٣٦ ساعة من الاعتداء الجنسي عليها. وأشارت إلى أنها تريد كل العلاجات المتوفرة. وأشارت إلى أنها لا تعاني من الحساسية حسب علمها. وأنت ليس لديك أقرص منع الحمل لحالات الطوارئ (بوستينور)، عموماً يوجد لديك موانع الحمل المدمجة التي تؤخذ عن طريق الفم واستروديول استروجين estrogen estrodiol ٥٠ ميكروغرام وليفونور جيستريل estrogen estrodiol ٢٥٠ ميكروغرام.

العلاج المقدم إلى المرأة يجب أن يتضمن:

من أجل منع	إعطاء علاج (يتضمن الجرعات)

ما هي النقاط التي سوف تشملها في خطة المشورة والرعاية؟

ما هي الخدمات التي ستقدمها أو الجهة التي ستقوم بأحالتها إليها؟

التمرين ٧: وصف العلاج للناجين من الاعتداء الجنسي  
دراسة الحالة ٢

طفل عمره ٥ سنوات أتى إلى العيادة بعد ٧٠ ساعة من الاعتداء الجنسي عليه. والاعتداء يتضمن اختراق الشرج الطفل يبكي ولا يستطيع الجلوس بشكل عادي. أمه أشارت إلى أنها تريد كل العلاجات المتوفرة. وأشارت إلى أنه لا يوجد لديه حساسية حسب علمها. وزن الطفل ١٦,٥ كغم

العلاج المقدم إلى الطفل يجب أن يتضمن:

من أجل منع	إعطاء علاج (يتضمن الجرعات)

ما هي النقاط التي سوف تشملها في خطة المشورة والرعاية؟

ما هي الخدمات التي ستقدمها أو الجهة التي سيتم إحالة الطفل إليها؟

التمرين ٧: وصف العلاج للناجين من الاعتداء الجنسي  
دراسة الحالة ٣

طفلة عمرها ١١ عام جلبتها عمته إلى العيادة والتي هي وصية عليها. لقد أبلغت عن اعتداءات جنسية متكررة من قبل مجموعة تتكون من ٥ جنود قبل ٤ أيام. عمته مهتمة جداً حول موضوع نقص المناعة البشرية وتريد كل العلاجات الممكنة. وزنها ٣٥ كغم. وعند الفحص تبين هناك عدة كدمات على الثديين وتمزقات ملتئمة حول فوهة المهبل وتمزقات بالشرح. وعندما نزعتم تنورتها تم ملاحظة أنها قد بللت نفسها.

العلاج المقدم إلى الفتاة يجب أن يتضمن:

من أجل منع	إعطاء علاج (يتضمن الجرعات)

ما هي النقاط التي سوف تشملها في خطة المشورة والرعاية؟

ما هي الخدمات التي ستقدمها أو الجهة التي سيتم إحالة الفتاة إليها؟

التمرين ٧: وصف العلاج للناجين من الاعتداء الجنسي  
دراسة الحالة ٤

امرأة عمرها ٥١ عاماً بلغت بأنها قد تعرضت للضرب المبرح والاعتداء عليها جنسياً من قبل جندي قبل يومين. الجاني كان غير قادر على عمل انتصاب كافي لاختراق المهبل. وقد أجبرت الناجية على عمل الجنس بالفم للجاني الذي لم يتمكن من عمل الانتصاب ولا القذف. عند الفحص تبين وجود كدمات حول الوجه والأرجل والبطن وتمزقات على الجبين وخدوش على الأكواع. لقد كانت منفعلة جداً ومهتمة كثيراً بخصوص نقص المناعة البشرية. وقالت بأنها تريد كل العلاجات الممكنة.

العلاج المقدم يجب أن يتضمن:

من أجل منع	إعطاء علاج (يتضمن الجرعات)

ما هي النقاط التي سوف تشملها في خطة المشورة والرعاية؟

ما هي الخدمات التي ستقدمها أو الجهة التي ستقوم بإحالتها إليها؟

## التوقيت والعلاج

العلاج	نوع المريض	٧٢-٠ ساعة	١٢٠-٧٢ < ساعة	١٢٠ < ساعة
مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض بعد التعرض (PEP) لفيروس نقص المناعة البشرية (VIH)	طفل غير بالغ	نعم	لا	لا
	أنثى راشدة/ بالغة	نعم	لا	لا
	ذكر راشد بالغ	نعم	لا	لا
وسائل منع الحمل للحالات الطارئة ECP	طفل غير بالغ	لا	لا	لا
	أنثى راشدة/ بالغة	نعم	نعم	لا
	ذكر راشد بالغ	لا	لا	لا
الوقاية من الأمراض المنقولة عن طريقة الجنس	طفل غير بالغ	نعم	نعم	؟
	أنثى راشدة/ بالغة	نعم	نعم	؟
	ذكر راشد بالغ	نعم	نعم	؟
فحص HIV	طفل غير بالغ	؟	؟	؟
	أنثى راشدة/ بالغة	نعم	نعم	نعم
	ذكر راشد بالغ	نعم	نعم	نعم
فحص الحمل	طفل غير بالغ	لا	لا	لا
	أنثى راشدة/ بالغة	نعم	نعم	نعم
	ذكر راشد بالغ	لا	لا	لا

- فحص HIV مباشرة بعد الاعتداء سوف يخبرنا إذا ما كان الناجية قد أصيب بالعدوى قبل حدوث الاعتداء، وليس إذا ما كان الاعتداء هو سبب العدوى. قد يأخذ ذلك عدة شهور بعد العدوى ليكون الفحص إيجابياً.
- فحص الحمل سوف يكشف عن وجود حمل مسبق. والمرأة الحامل يجب أن تتلقى وقاية من الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس نقص المناعة البشرية مع بعض التعديلات.
- فحص HIV يجب أن يؤخذ بالاعتبار لأي شخص، لكن الأطفال الذين لم يمارسوا الجماع سابقاً وليس لديهم مشاكل صحية ليس هناك حاجة لفحصهم. الفحص طوعي ولا يجب أن يكون متطلباً مسبقاً لتقديم العلاج. كذلك التأخير في إجراء الفحص لا يجب أن يؤدي إلى تأخير في العلاج.

## أهداف التعليم: الجزء 4

### الجزء ٤: إعداد عيادتك

سوف يكون المشاركون قادرين على:

- رسم خريطة لتدفق المرضى الحالي والاستجابة للناجين من الاعتداء الجنسي، وتحديد الجوانب من أجل التحسين.
- استخدام القائمة المرجعية لتطوير مسودة خطة عمل تعمل على تحسين خدمات العيادة لتلبية معايير CCSAS واتباع وتطبيق بروتوكول CCSAS.
- وصف المعلومات المطلوبة لتعديل البروتوكول حسب وضعك المحلي.
- وصف خدمات الاحالة المطلوب توفرها للناجيات من الاعتداء الجنسي.
- وصف المصادر المرجعية الناقصة حاليا في شبكة الاحالة وتطوير خطة ملئ الثغرات وتطوير الاتصال بين المؤسسات المختلفة.
- وصف الموارد المتوفرة لإبلاغ عمك مع الناجيات من الاعتداء الجنسي.
- وصف ما هي المصادر المتوفرة في البلد وعلى مستوى TU (الوحدة الفنية) لدعم CCSAS وما هي الموارد المطلوبة.

(اسم الموقع)

استخدم النموذج التالي لتعبئة تفاصيل مسار الإحالة في منطقتك. ومسارات الإحالة هذه يجب تحديدها لموقع واحد (مخيم أو بلدة أو غير ذلك). وإذا كان نطاق هذه SOPS يتضمن أكثر من موقع، فيجب أن يكون هناك صفحة مستقلة لكل منها، مع مسارات محددة لكل منها.

إخبار شخص ما وطلب المساعدة (التبليغ)	
الناجية تخبر العائلة، صديق، فرد من المجتمع، وذلك الشخص يصطحب الناجية إلى «نقطة دخول» صحية أو نفسية اجتماعية.	الناجية تخبر العائلة، صديق، فرد من المجتمع، وذلك الشخص يصطحب الناجية إلى «نقطة دخول» صحية أو نفسية اجتماعية.



الاستجابة الفورية	
يجب على مقدم الخدمة توفير بيئة آمنة وتؤمن الرعاية وتحترم السرية وتحترم رغبات الناجية، اعرف احتياجاتها الفورية، اعط معلومات صادقة وواضحة عن الخدمات المتوفرة. إذا وافقت الناجية وطلبت ذلك، أحصل على الموافقة المستنيرة وقم بالإحالة، اصطحب الناجية من أجل مساعدتها في الوصول إلى الخدمات.	
نقطة دخول الدعم النفسي الاجتماعي [ادخل اسم مقدم الرعاية الصحية في هذا الدور]	نقطة دخول الرعاية الطبية/ الصحية [ادخل اسم المركز (المراكز) الصحي/ة في هذا الدور]



إذا كانت الناجية تريد أن تبلغ الشرطة/ تتخذ إجراء قانوني - أو- وإذا كان هناك سلامة فورية ومخاطر أمنية على الآخرين قم بإحالة الناجية واصطحبها إلى الشرطة/ الأمن -أو- إلى مسؤولي المساعدة/ الحماية القانونية لأخذ المعلومات وللمساعدة في الإحالة للشرطة.	
الشرطة/ الأمن [ادخل معلومات محددة عن ممثل/ ممثلي الأمن الممكن الاتصال بهم - بما في ذلك أين تذهب و/أو كيف تتصل بهم]	مستشاري المساعدة القانونية أو مسؤولي الحماية [ادخل الأسماء والمؤسسات - بما في ذلك أين تذهب]



بعد الاستجابة المباشرة، المتابعة والخدمات الأخرى قد يتضمن الوقت الإضافي وبناء على خيارات الناجي، أي من التالي (التفاصيل في القسم ٦):			
الرعاية الصحية	الخدمات النفسية الاجتماعية	الحماية وممثلي العدالة	الاحتياجات الأساسية: المأوى، بطاقة التموين، خدمات الأطفال، السلامة، خدمات أخرى

حسب الأداة المرجعية الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي GBV : تفعيل معايير وإجراءات التشغيل حول العنف القائم على النوع الاجتماعي GBV - (دليل SOP) - أيار ٢٠٠٨، مجموعة العمل الفرعية حول النوع الاجتماعي والعمل الإنساني - اللجنة القائمة بين الوكالات .IASC

## القائمة المرجعية من أجل الرعاية الطبية للناجين من الاعتداءات الجنسية

<b>البروتوكول</b>	<input type="checkbox"/>
بروتوكول طبي مكتوب بلغة مقدم الرعاية الصحية.	
<b>الطاقم</b>	<input type="checkbox"/>
أخصائيي عناية صحية (محلين) مدربين (عند الطلب ٤٢ ساعة/ يوم).	
للناجيات الإناث، مقدمة خدمة صحية أنثى تتكلم نفس اللغة أو أن تتواجد مقدمة خدمة صحية أنثى (أو رفيقة) في الغرفة أثناء اجراء الفحص.	<input type="checkbox"/>
<b>الإعداد والمعدات</b>	<input type="checkbox"/>
غرفة (خاصة، هادئة، يمكن الوصول إليها، مع دخول إلى دورة المياه أو الحمام).	
طاولة فحص وإنارة.	<input type="checkbox"/>
معدات إنعاش.	<input type="checkbox"/>
وصول إلى جهاز التعقيم AUTOCLAVE ومعدات التعقيم	<input type="checkbox"/>
منظار (صغير ومتوسط).	<input type="checkbox"/>
أدوات طبية معقمة (أطقم) لإصلاح التمزقات ومواد خياطة الجروح.	<input type="checkbox"/>
تجهيزات للاحتياطات الدولية (صابون، قفازات، أوعية للتخلص من المواد الملوثة والحادة).	<input type="checkbox"/>
الإبر والحقن	<input type="checkbox"/>
قماش أو ملايات لتغطية الناجية خلال الاختبار.	<input type="checkbox"/>
مناديل نظافة صحية للإناث (فوط وأقمشة موضعية).	<input type="checkbox"/>
فحوصات الحمل.	<input type="checkbox"/>
<b>الأدوية</b>	<input type="checkbox"/>
للوفاية والعلاج من الأمراض المنقولة جنسيا حسب بروتوكول البلد (قد تتضمن لقاح التهاب الكبد الوبائي ب)	
للوفاية بعد التعرض (PEP) لفيروس نقص المناعة البشرية (VIH) حسب CRI/بروتوكول البلد.	<input type="checkbox"/>
لتخفيف الألم (مثلاً باراسيتيمول) والقلق ويعتمد على بروتوكول البلد.	<input type="checkbox"/>
حبوب منع الحمل أو موانع حمل أخرى عن طريق الفم، DCUI إن كان ملائماً.	<input type="checkbox"/>
مخدر موضعي لخياطة الجروح.	<input type="checkbox"/>
المطهرات الموضعية للعناية بالإصابة.	<input type="checkbox"/>
توكسيد الكزاز، الجلوبيولين المناعي للكرزاز إن كان متوفراً.	<input type="checkbox"/>
<b>التجهيزات الإدارية</b>	<input type="checkbox"/>
خريطة طبية مع رسوم توضيحية.	
نماذج موافقة.	<input type="checkbox"/>
نشرات معلومات ومواد مرجعية للناجية (باللغات المحلية)	<input type="checkbox"/>
خزانة مأمونة ومقفلة لحفظ السجلات السرية	<input type="checkbox"/>
<b>للتوثيق وتجميع الأدلة الجنائية (كما هو ملائم)</b>	<input type="checkbox"/>
مسطرة لقياس حجم الكدمات والتمزقات... الخ.	
شرائح زجاجية للحاضنات السائلة و/أو الجافة (مجهر وتقني مدرب).	<input type="checkbox"/>
مساحات القطن ذات الرؤوس/ أدوات التطبيق/ قطع من الشاش	<input type="checkbox"/>
أوعية مختبر لنقل الماسحات.	<input type="checkbox"/>
تجهيزات لجمع عينات الدم	<input type="checkbox"/>
مشط لجمع الأشياء الغريبة من شعر/ شعر العانة	<input type="checkbox"/>
أطباق ورق لجمع البقايا على ثياب الناجية (ورق رسم بياني)	<input type="checkbox"/>
حقائب ورق وشريط لجمع ووضع لواصق على الحاويات/ الحقائب.	<input type="checkbox"/>

تأكد أن الذين يترجمون للناجين من العنف الجنسي هم:

- ملتزمين بالحفاظ على السرية (تعهد موقع)
- يتكلمون نفس لغة الناجية ومن نفس الانتماء العرقي (أو عرق حليف) للناجية.
- من نفس جنس الناجية

اطلب من المترجمة أن:

- تقدم ترجمة حرفية بدلاً من تخليص أو «تلطيف» أو تبسيط إجابات المجيبة.
- تساعدك في الاحتفاظ بقاموس للمصطلحات المحلية الرئيسية والتي قد لا يوجد ترجمة لها.

عندما تعمل مع المترجمة:

- ينبغي على من يجري المقابلة أن يعرف نفسه ويعرف المترجمة إلى المجيبة.
- ينبغي على من يجري المقابلة التكلم مباشرة مع المجيبة وليس مع المترجمة.
- ينبغي على من يجري المقابلة أن يبقى اتصال بالعين مع المجيبة وليس مع المترجمة.
- ينبغي على من يجري المقابلة أن يراجع ملاحظات المترجمة مع المترجمة بعد المقابلة.
- يجب على من يجري المقابلة أن يوثق من أنه قد تم استخدام المترجمة بما في ذلك اسم المترجمة.

التمرين ٩: خطة العمل لإعداد عيادتك

أعضاء الفريق العامل:							المبتدأ / الموقع:	
							التاريخ:	
الشخص المسؤول	التاريخ المستهدف	الاستجابة طويلة الأمد	الشخص المسؤول	التاريخ المستهدف	الاستجابة الفورية	أولية (منخفضة، متوسطة، عالية)	القضية / التحدي الذي تم تحديده	
							الموارد المطلوبة:	
							الموارد المطلوبة:	
							الموارد المطلوبة:	
							الموارد المطلوبة:	
							الموارد المطلوبة:	
							الموارد المطلوبة:	
							الموارد المطلوبة:	

### تقييم المشاركين بالتدريب

يتعين على جميع مقدمي الرعاية الصحية المدربين عمل تقييم مسبق، إما قبل بدء التدريب أو في بداية الجزء الطبي من التدريب (عادة في اليوم الثاني من التدريب- انظر جدول الأعمال المقترح). وهذا التقييم سوف يساعد على تحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الانتباه.

ويعاد نفس التقييم لنفس المجموعة عند نهاية التدريب. ويتم توزيع الشهادات فقط على المشاركين الذين يحصلون على معدل لا يقل عن ٨٠٪. كما يجب وضع خطة عمل للعمل مع المشاركين الذين لم ينالوا معدلاً جيداً بما فيه الكفاية ولكن يجب عليهم أو يريدون تقديم الرعاية للنجيات من الاعتداءات الجنسية.

(يرجى الاحتفاظ بكافة نسخ التقييم القبلي والتقييم البعدي للمشاركين حتى يتم مقارنة العلامات وتقييم فعالية الدورة). وسوف نقدر عالياً ارسال نسخ من هذه التقييمات حتى تتمكن من متابعة فعالية هذا التدريب). قم بتزويد الإجابات للمشاركين في نهاية التدريب حتى يتمكنوا من مراجعة اجوبتهم وطلب التوضيحات عند الحاجة.

اكتب نماذج الأسئلة ادناه على لوح ورقي (Flip Chart) وراجعها مع المجموعة قبل اجراء التقييم. قد تشكل صياغة الأسئلة تحديات لبعض المشاركين، لذلك أعطهم بعض الوقت لطرح الأسئلة.

#### نماذج الأسئلة

مقدم الرعاية الصحية هو...

أ. دكتور

ب. ممرضة

ج. حارس أمني

د. أ وب

الجواب الصحيح هو د حيث أن الدكاترة والممرضات هم مقدمي الرعاية الصحية.

لقاحات الأطفال تم تطويرها لجميع ما يلي باستثناء:

أ. السل

ب. شلل الأطفال

ج. الملاريا

د. الكزاز

هـ. التهاب الكبد الوبائي B

الجواب الصحيح هو ج حيث لم يتم تطوير لقاح للملاريا.

لكي تتعلم من هذا التدريب يجب عليك أن....

أ. الإصغاء لما قد يقوله الآخرون

ب. اطرح الأسئلة

ج. طبق المعلومات على إعداداتك

د. أ وب

هـ. جميع ما ذكر أعلاه

الجواب الصحيح هو هـ حيث جميع الخيارات سوف تساهم في مساعدتك على التعلم.

#### شهادة المشاركة

بعد أخذ واجتياز التقييم البعدي بمعدل لا يقل عن ٨٠٪، يمكن منح المشاركين شهادات إتمام التدريب. وتوجد الشهادة النموذجية في نهاية هذا القسم من الدليل التدريبي، ويمكن طباعتها بالألوان أو عمل صورة عنها و تعبئتها باليد. وإذا توفر لديك امكانية عمل شهادتك الخاصة بك فإنه يجب استخدام اللغة الموجودة في الشهادة النموذجية. والشهادة ليس لها وضع قانوني ولا تنطوي على أي ترخيص رسمي من أجل الممارسة.

ضع دائرة: فحص مسبق/ فحص لاحق

الاسم -----

التاريخ -----

### تقييم المعرفة لدى مقدمي الرعاية الصحية

يرجى قراءة كل سؤال بعناية. واختار جواب واحد لكل سؤال.

الرعاية المباشرة للمريض

١- لا نعرف كم من الناس تعرضوا للاعتداء الجنسي لأن...

أ. العديد من الناس يقومون بإدعاءات غير صحيحة.

ب. الكثير من الناس لا يبلغون عن وقوعها.

ج. لم يقم أحد بعمل دراسة عن ذلك.

د. كتب التسجيل غير مكتملة.

٢- عبر تقديم الرعاية الطبية للناجيات في غرفة منفصلة، فأنت تحترم أي من الحقوق العالمية التالية؟

أ. حق عدم التمييز

ب. حق الحصول على المعلومات

ج. الحق في الخصوصية

د. حق تقرير المصير

٣- عند إعطاءك العلاج لجميع الناجين الذين يحضرون إلى المنشأة الصحية، فأنت بذلك تحترم أي من الحقوق العالمية التالية؟

أ. حق عدم التمييز

ب. الحق في الخصوصية

ج. حق تقرير المصير

د. حق الحصول على المعلومات

٤- عندما تتأكد من أن الناجية تدرك خيارات علاجها فأنت بذلك تحترم أي من الحقوق العالمية التالية؟

أ. الحق بالرعاية الصحية

ب. الحق في الخصوصية

ج. حق الحصول على المعلومات

د. حق عدم التمييز

٥- عندما لا تخبر أي شخص بأن شخص ما حضر إلى العيادة من أجل فحص نقص المناعة البشرية فأنت تحترم أي م الحقوق العالمية

التالية؟

أ. حق عدم التمييز

ب. الحق في الخصوصية

ج. حق تقرير المصير

د. حق الحصول على المعلومات

٦- المصطلح «اعتداء جنسي»....

أ. هو نفس الشيء كالاعتصاب

ب. يتضمن الجنس عن طريق الفم بالإكراه

ج. يشير إلى العنف ضد النساء والفتيات فقط.

٧- الغرض من الفحص الجسدي للناجية من الاعتداء الجنسي هو....

- أ. تحديد إذا ما تم الاغتصاب.
- ب. تحديد ما نوع العلاج الذي سوف يقدم.
- ج. تجميع البيانات عن انتشار العنف الجنسي.
- د. إثبات إذا ما زالت الناجية عذراء.

٨- عند اعطاء النصيحة إلى الناجية....

- أ. استمعي جيداً إلى اهتماماتها.
- ب. أخبريها ما هو العلاج الذي يجب أن تأخذه.
- ج. تجنبني الأسئلة التي سوف تجعلها حزينة.

٩- قبل إجراء فحص الأعضاء التناسلية على امرأة، يجب أن توافق عائلتها وزوجها.

- أ. صحيح
- ب. خطأ

١٠- ماذا تقولي للناجية التي ترفض فحص الأعضاء التناسلية؟

- أ. سوف لن أكون قادرة على إعطائك أي دواء
- ب. كيف أستطيع أن أقول بأن روايتك صحيحة؟
- ج. أنا لا زلت سعيدة بأنك حضرتي. دعنا نتكلم عن همومك الصحية.
- د. سوف أحيلك إلى مسؤولي المباشر لمزيد من المعلومات.

١١- أي ممرضة/ قابلة قانونية/ دكتورة معتمدة تستطيع إجراء فحص المنظار.

- أ. صحيح
- ب. خطأ

١٢- عندما تدون رواية الاعتداء الجنسي على الناجية....

- أ. أسألها دائماً ماذا كانت تلبس
- ب. ابدئي بأسئلة محددة جدا
- ج. تأكد من وجود شخص ثالث في الغرفة ليأخذ ملاحظات
- د. دع الناجية تخبر القصة بكلماتها الخاصة بها.

١٣- عند إعطاء الموافقة المستنيرة....

- أ. الناجية بحاجة إلى فهم اللغة المستعملة.
- ب. لا تستطيع الناجية تغيير رأيها حالما تعطي الموافقة.
- ج. الناجية بحاجة لأن تكون قادرة على قراءة النموذج حتى تعطي الموافقة.

١٤- بعد الاعتداء الجنسي....

- أ. هناك دائماً جروح منظورة.
- ب. الجروح عادة تكون موجودة في المنطقة التناسلية.
- ج. يستطيع الناجون تلقي الرعاية الكاملة تقريباً إذا حضروا خلال ٧٢ ساعة.
- د. إنها مسؤولية مقدمي الرعاية الصحية إعطاء الدواء فقط.

١٥- خلال التقييم الأولي يجب عليك....

- أ. تقييم الصدمة
- ب. تقييم ما إذا ما كانت الناجية بحاجة إلى الإحالة.
- ج. أشرح للناجية ما الذي تفعله.
- د. جميع ما ذكر أعلاه.

١٦- إذا كانت الناجية بحاجة إلى أن تحال إلى مستوى أعلى من الرعاية يجب عليك....

- أ. أخبر السائق ماذا حصل لها.
- ب. قدمي لها مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض (PEP) لفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) إذا كانت في خطر ولا يوجد موانع.
- ج. أرسل العائلة لإحضار نقود حيث يكون باستطاعتها أن تدفع أجرة المواصلات.
- د. تأكدي من إيداع تبليغ إلى الشرطة بعد انتهاء الحالة الطارئة.

١٧- الناجية التي تحضر للعيادة بعد ٧٢ ساعة بعد الاعتداء....

- أ. سوف لن تكون قادرة على أخذ مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض لفيروس HIV
- ب. سوف لن تكون قادرة على استعمال موانع الحمل في حالات الطوارئ.
- ج. سوف لن تكون بحاجة إلى فحص جسدي.
- د. سوف لن تكون مؤهلة للتطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي ب أو الكزاز.

١٨- الخيارات لموانع الحمل في الحالات الطارئة بعد ١٢٠ ساعة (٥ أيام) تتضمن:

- أ. حبوب موانع الحمل في حالات الطوارئ.
- ب. حبوب موانع الحمل عن طريق الفم بجرعات عالية.
- ج. إدخال اللولب النحاسي
- د. لا يوجد خيار متوفر بعد ١٢٠ ساعة.

١٩- الاعتداء الجنسي....

- أ. يجب دائماً تبليغه للشرطة أو سلطات أخرى.
- ب. هو دائماً نتيجة لاحتياجات جنسية غير مشبعة.
- ج. يمكن أن تحصل لأي شخص.
- د. من المستحيل منعه.

٢٠- الناس الذي مروا بتجربة الاعتداء الجنسي....

- أ. عادة قاموا بخطأ وضعهم في خطر.
- ب. دائماً يريدون التحدث مع مقدمي رعاية من نفس جنسهم.
- ج. قد يشعروا بالغضب وبالذنب على السواء.
- د. عادة يطلبون المساعدة خلال ١٢٠ ساعة.

٢١- عندما تأخذ السيرة المرضية للناجية أنت لست بحاجة للسؤال عن:

- أ. أي ظروف طبية هامة
- ب. بأي عمر حدث أول جماع
- ج. الاستعمال الحالي لموانع الحمل
- د. آخر دورة شهرية

٢٢- عند رعاية الناجية من الاعتداء الجنسي من المهم أن تظهر التعاطف والسرية والكفاءة لأن ذلك...

- أ. سوف يساعدها على الشعور بالأمان مرة أخرى.
- ب. سوف يمكنها من رواية قصتها.
- ج. جميع المرضى يجب أن يعاملوا بهذه الطريقة.
- د. جميع ما ورد أعلاه

- ٢٣- من أجل أن تقدمي عناية طبية نوعية للناجيات من الاعتداء الجنسي أنت بحاجة إلى...  
أ. أن يوجد قسم مخصص لهم فقط.  
ب. توفر الخدمات لفترة ٥ أيام أسبوعياً.  
ج. أن يكون لديك طاقم مدرب ونظام إحالة جيد قيد التطبيق.

#### ٢٤- خلال الفحص الجسدي...

- أ. الناجية تستطيع أن تقرر متى تتوقف في أي وقت.  
ب. لا تتكلم مع الناجية حيث من الممكن أن يجرها ذلك.  
ج. لا تفحص الشرج ما لم تبلغ هي عن اختراق الفتحة الشرجية.  
د. اكشف الناجية كلياً حتى تحصل على معاينة كاملة للإصابات.

#### ٢٥- عندما تخبر الناجية عن توفر مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض من HIV، أخبرها أنه...

- أ. يجب أن تأخذ فحص HIV قبل البدء بالعلاج.  
ب. يجب عليها وقف العلاج فوراً إذا كان هناك أعراض جانبية.  
ج. أن أدوية مجموعة لوازم العلاج الوقائي بعد التعرض فعالة دائماً إذا تم أخذها بالشكل الصحيح.  
د. إذا كانت نتيجتها إيجابية فإن ذلك لا يكافح العدوى.

#### ٢٦- بالمقارنة مع المرأة، الرجال الذين قد تعرضوا للاعتداء الجنسي....

- أ. هم أقل عرضة للإصابة ب HIV  
ب. هم أقل عرضة للشعور بالخجل  
ج. هم أقل حاجة إلى المشورة الصحية العقلية  
د. هم أقل طلباً للرعاية

#### ٢٧- عندما تغادر الناجية العيادة، دائماً تأكد من أنها...

- أ. سوف تكون بحالة جيدة.  
ب. سوف تعود خلال أسبوعين أو على الأقل إذا تطورت لديها أعراض جديدة.  
ج. لن تخبر أحد بما حصل حتى تجنب أن تصاب بوصمة عار.

#### ٢٨- أي من الناجيات المذكورين أدناه لا يجب أن تقدم لهم موانع الحمل في حالات الطوارئ

- أ. بعمر ١٢ سنة والتي لم تبدأ بعد بالحيض.  
ب. بعمر ٣٢ سنة التي وضعت مولوداً منذ ٣ شهور خلت.  
ج. بعمر ٣٥ سنة والتي كانت آخر دورة شهرية لها قبل ٣ شهور ولكن نتيجة فحصها كانت سلبية للحمل.  
د. بعمر ٢٣ سنة والتي تم إكراهها على ممارسة الجنس بالفم من قبل مدرس.

#### ٢٩- عند مقابلة طفل....

- أ. تأكد من وجود شاهد في الغرفة في كل الأوقات.  
ب. تذكر أن الأطفال لا يمكن الوثوق بهم لقول الحقيقة.  
ج. دائماً استخدم لغة يستطيع أن يفهمها الطفل.  
د. القائم على الرعاية به يجب أن يجيب على كل الأسئلة.

#### ٣٠- عندما يصل فتى إلى العيادة طلباً للرعاية بعد الاعتداء الجنسي...

- أ. اطلب الموافقة من قبل وصي بالغ مسؤول.  
ب. اشمّل الطفل في عملية اتخاذ القرار.  
ج. قيم خطر الـ HIV وقدم مجموعة أدوات العلاج الوقائي ل HIV والأمراض المنقولة جنسياً.  
د. جميع ما ورد أعلاه

- ٣١- طفلة عمرها ٨ سنوات تم الاعتداء عليها من قبل عمها وتم إحضارها إلى العيادة من قبل أختها الكبيرة. يجب عليك أن....
- أ. ترسل شخص ما إلى مركز الشرطة فوراً.
  - ب. اطلب منهم العودة في اليوم التالي لمقابلة الموظف الاجتماعي.
  - ج. ساعدها في تحديد باللغة يمكن أن تثق بها لتقول لها الرواية.

- ٣٢- خلال الفحص الجسدي لطفلة أنثى تم الاعتداء عليها منذ أسبوعين....
- أ. يجب عمل فحص للأعضاء التناسلية لتحديد العذرية.
  - ب. يجب عمل فحص للأعضاء التناسلية لتوثيق أي علامات للإصابات.
  - ج. يجب عمل فحص للأعضاء التناسلية حتى بدون موافقة الطفل.
  - د. يجب عمل فحص للأعضاء التناسلية من قبل دكتور فقط.

- ٣٣- طفل عمره ١٠ سنوات تم الاعتداء عليه من قبل غريب. أخبر والدي الطفل بان....
- أ. الطفل أصغر من أن يفهم ماذا حدث له
  - ب. يجب تشجيع الطفل على نسيان ماذا حدث له.
  - ج. سوف يستفيد الطفل من استشاري مدرب أو بالغ آخر موثوق به للتكلم معه.
  - د. يجب إبقاء الطفل في البيت بأقصى قدر ممكن.

- ٣٤- أي من الأمراض التالية لا يمكن تجنبها بالدواء واللقاح؟
- أ. الكلاميديا
  - ب. الهربس
  - ج. التهاب الكبد الوبائي ب
  - د. فيروس نقص المناعة البشرية HIV

- ٣٥- قبل أخذ السيرة المرضية لرجل أبلغ عن تعرضه لاعتداء جنسي...
- أ. اشرح له ما هي الخدمات التي تستطيع أن تقدمها واحصل على موافقته.
  - ب. اسأله إذا كان شخص قد رآه عندما دخل العيادة.
  - ج. اسأله إذا ما كان قد مارس الجنس مع رجل آخر قبل ذلك.
  - د. تأكد أنه قد تم رؤيته من قبل الموظفين الذكور فقط.

- ٣٦- رجل ناجح حضر إلى العيادة وأخبرك بأنه لا يستطيع السيطرة على أمعاءه. ورفض الفحص الجسدي. يجب عليك أن....
- أ. أخبره أنه ليس باستطاعتك عمل أي شيء بدون فحص.
  - ب. أعطه علاج للإسهال وأعطه موعد للعودة خلال أسبوعين.
  - ج. أخبره بأنه لم يفعل شيء خطأ وأنتك سوف تفعل ما باستطاعتك لمساعدته.
  - د. بإمكانك أن تتصل بالشخص المسؤول عنك.

- ٣٧- عند تعديل البروتوكول المعياري لبتلائم مع السياق المحلي لديك....
- أ. استخدم إرشادات بلدك في معالجة الأمراض المنقولة جنسياً.
  - ب. إذا كان بروتوكول بلدك منتهي مفعوله فيمكنك تجاهله.
  - ج. استخدم التعريف الدولي للطفل كأى شخص تحت سن ١٨ عاماً.

- ٣٨- إذا كانت العيادة التي تعمل فيها لا تقدم خدمات ملائمة للناجين من الاعتداء الجنسي، يجب عليك:
- أ. اشرح للناجين ما هي الخدمات التي بإمكانك تقديمها وما هي الخدمات التي قد يحصلوا عليها إذا وافقوا على إحالتهم لمنشأة طبية أخرى.
  - ب. دع المجتمع يعرف أنكم لا تقدمون عناية للناجين.
  - ج. تقبل أن الرعاية الطبية للناجين هي ليست مسؤوليتك.
  - د. حاول التعرف على معالجين تقليديين في مجتمعك الذين يعالجون بالأعشاب.

ضع دائرة: فحص مسبق/ فحص لاحق

الاسم -----

التاريخ -----

### تقييم المعرفة حول تجميع الأدلة الجنائية

يرجى قراءة كل سؤال بعناية. وهناك جواب صحيح واحد لكل سؤال.

#### ١- العينات الجنائية لا يجب استخدامها كدليل على...

أ. دعم رواية الناجية

ب. إثبات أن القوة الجسدية التي قد تم استخدامها

ج. تحديد المعتدي

د. تحديد ما إذا قد تم الاغتصاب

#### ٢- طلبت الناجية جمع أدلة شرعية بعد ٣ أيام من الاعتداء. لقد قامت بالاستحمام وغيّرت ملابسها. يجب عليك أن...

أ. أكد لها أنه لا زال بإمكانك جمع عينات بنوعية عالية.

ب. باشر بجمع العينات بدون موافقة حيث أنها تعلم بأنها تريد ذلك.

ج. تأكد بأنه يمكن فحصها من قبل عاملة صحية حيث تقريرها الطبي سوف يتم قبوله في المحكمة.

د. ابلغها بأنها متأخرة جداً واعدها إلى بيتها.

#### ٣- عند مشاوره الناجية حول إمكانية جمع الأدلة الجنائية ،اخبرها...

أ. أن أفضل وقت لجمع الأدلة هو خلال الفحص الجسدي الأول.

ب. يجب عليها التأكد من الغسيل قبل فحصها.

ج. حالما يتم جمع الأدلة لا يمكن إتلافها.

د. إذا تم جمع الأدلة فإن الناس سوف يصدقون روايتها.

#### ٤- عند جمع أدلة جنائية من جسم الناجية....

أ. ضع العينات فوراً في مغلف.

ب. ضع لاصقة على كل عينة باسم الناجية وتاريخ الفحص

ج. لا تتكلم مع الناجية فقد يؤثر ذلك على نوعية الدليل

د. تأكد من أن الناجية تعرف لماذا قمت بأخذ العينات

#### ٥- يجب على جميع مقدمي الرعاية....

أ. إبلاغ الخدمات القانونية عند تجميع الأدلة الجنائية .

ب. أن يكونوا قادرين على أداء الفحص الشرعي.

ج. تزويد الناجية بالمعلومات التي تحتاجها لتقرر نوع العلاج والفحص الذي تريده.

د. جمع الأدلة الجنائية دائماً من الناجين

**النقاط:** من أجل تحقيق نقاط النجاح في الاختبار اللاحق، يجب على المشارك أن يجاوب على ٠٣ سؤال على الأقل بشكل صحيح.

النقاط لا تشمل جزء الأدلة الجنائية.

في السياقات حيث يوجد الترخيص الرسمي، هذه المتطلبات يجب أن تكون دائماً مختلفة. واجتياز الامتحان واستلام الشهادة لا يعطي أي حقوق قانونية أو ترخيص للممارسة.

١. ب
٢. ج
٣. أ
٤. ج
٥. ب
٦. ب
٧. ب
٨. أ
٩. ب
١٠. ج
١١. ب
١٢. د
١٣. أ
١٤. ج
١٥. د
١٦. ب
١٧. أ
١٨. ج
١٩. ج
٢٠. ج
٢١. ب
٢٢. د
٢٣. ج
٢٤. أ
٢٥. د
٢٦. د
٢٧. ب
٢٨. د
٢٩. ج
٣٠. د
٣١. ج
٣٢. ب
٣٣. ج
٣٤. ب
٣٥. أ
٣٦. ج
٣٧. أ
٣٨. أ

جمع الأدلة الجنائية

١. د
٢. ج
٣. أ
٤. د
٥. ج

# شهادة مشاركة

تم منح هذه الشهادة إلى

---

إعترافاً باستكمال

تدريب الوسائط التدريبية المتعددة للجنة الإنقاذ الدولية  
في

**الرعاية السريرية**

**للساجين من الاعتداءات الجنسية**

التاريخ:

المكان:

التوقيع:

التقييم هو جزء من كل تدريب جيد. ويتم القيام به مع المشاركين بهدف تقييم كل ما تعلموه وكل مازالوا بحاجة لتعلمه كما تبين من استمارات التقييم القبلية والبعديّة المذكورة في هذا الفصل.

ويعتبر الجزء الثاني من تقييم التدريب مهماً بنفس القدر. وهو يتضمن تقييم الطريقة التي تم بها تقديم مواد التدريب. ولعمل ذلك، يتوجب على المدرب أن يستخدم تقييمات يومية ونهائية للحصول على آراء المشاركين حول أجزاء التدريب التي لاقت استحسانهم، والأجزاء التي يعتقدون أنها تأخذ وقت أطول من اللازم، والأجزاء التي وجد المشاركون صعوبة في فهمها.

### التقييم اليومي

تم ارفاق نموذج تقييم يومي، والذي يجب أن يعطى في نهاية كل يوم تدريب. ويقوم المدرب بعد ذلك بمراجعة استمارات التقييم اليومي في كل مساء، ويقوم بعمل تعديلات على جدول التدريب أو المنهج لليوم التالي استناداً إلى الطلبات والتوصيات من المشاركين المذكورة في استمارات التقييم.

وليس من الممكن دائماً تنفيذ جميع التوصيات، لكن من الضروري معالجة المشاكل التي تظهر وإعطاء عناية خاصة للمسائل التي تتكرر من قبل العديد من المشاركين.

يتم إعطاء التقييم النهائي في نهاية آخر يوم تدريب. وهذا التقييم سوف يقدم نظرة شاملة أكثر عن كيف كان التدريب مجمله، وسوف يساعد على توجيه المدرب في التدريبات المستقبلية أو في تصميم تدريب اضافي لنفس المجموعة من المشاركين.



## لجنة الإنقاذ الدولية

الرعاية السريرية للناجين من الاعتداءات الجنسية  
تدريب الوسائط التدريبية المتعددة

### التقييم اليومي

التاريخ: / /

1. أذكر شيئين تعلمتهما اليوم:

أ. \_\_\_\_\_

ب. \_\_\_\_\_

2. أذكر شيئين أحببتهما في هذا اليوم:

أ. \_\_\_\_\_

ب. \_\_\_\_\_

3. أذكر شيئين لم تحبهما في هذا اليوم:

أ. \_\_\_\_\_

ب. \_\_\_\_\_

4. ملاحظات / اقتراحات:



## لجنة الإنقاذ الدولية

الرعاية السريرية للناجين من الاعتداءات الجنسية  
تدريب الوسائط التدريبية المتعددة

### التقييم اليومي

التاريخ: / /

1. أذكر شيئين تعلمتهما اليوم:

أ. \_\_\_\_\_

ب. \_\_\_\_\_

2. أذكر شيئين أحببتهما في هذا اليوم:

أ. \_\_\_\_\_

ب. \_\_\_\_\_

3. أذكر شيئين لم تحبهما في هذا اليوم:

أ. \_\_\_\_\_

ب. \_\_\_\_\_

4. ملاحظات / اقتراحات:

## تدريب الرعاية السريرية للناجين من الاعتداءات الجنسية

### التقييم النهائي

مكانا لتدريب: -----

التاريخ: -----

- ١- ما مدى قدرتك على فهم محتوى التدريب بشكل جيد؟
- |          |     |      |                |
|----------|-----|------|----------------|
| جيد جدًا | جيد | ضعيف | لا على الإطلاق |
|----------|-----|------|----------------|
- ٢- ما مدى نجاح التدريب في تلبية احتياجاتك للمعلومات الفنية حول تقديم الرعاية للناجيات من الاعتداء الجنسي؟
- |          |     |      |                |
|----------|-----|------|----------------|
| جيد جدًا | جيد | ضعيف | لا على الإطلاق |
|----------|-----|------|----------------|
- ٣- ما مدى نجاح التدريب في مساعدتك على تطوير مهاراتك في التواصل مع الناجيات من الاعتداء الجنسي؟
- |          |     |      |                |
|----------|-----|------|----------------|
| جيد جدًا | جيد | ضعيف | لا على الإطلاق |
|----------|-----|------|----------------|
- ٤- ما مدى نجاح التدريب في مساعدتك في التغلب على مخاوف كانت لديك حول تقديم الرعاية للناجيات من الاعتداء الجنسي؟
- |          |     |      |                |
|----------|-----|------|----------------|
| جيد جدًا | جيد | ضعيف | لا على الإطلاق |
|----------|-----|------|----------------|
- ٥- كيف سوف يغير التدريب الرعاية التي تقدمها للناجيات من الاعتداءات الجنسية في المستقبل؟
- |           |           |           |                |
|-----------|-----------|-----------|----------------|
| بشكل كبير | إلى حد ما | بشكل ضئيل | لا على الإطلاق |
|-----------|-----------|-----------|----------------|
- ٦- هل غير التدريب في موقفك نحو الناجيات من الاعتداء الجنسي؟
- |           |           |           |                |
|-----------|-----------|-----------|----------------|
| بشكل كبير | إلى حد ما | بشكل ضئيل | لا على الإطلاق |
|-----------|-----------|-----------|----------------|
- ٧- كيف تقيم أجزاء الفيديو من التدريب؟
- |          |     |      |                |
|----------|-----|------|----------------|
| جيد جدًا | جيد | ضعيف | لا على الإطلاق |
|----------|-----|------|----------------|
- ٨- كيف تقيم التمارين المستخدمة في التدريب؟
- |          |     |      |                |
|----------|-----|------|----------------|
| جيد جدًا | جيد | ضعيف | لا على الإطلاق |
|----------|-----|------|----------------|
- ٩- كيف تقيم تقديم التدريب؟
- |          |     |      |                |
|----------|-----|------|----------------|
| جيد جدًا | جيد | ضعيف | لا على الإطلاق |
|----------|-----|------|----------------|

يرجى استخدام ظهر الورقة من أجل أي ملاحظات أو اقتراحات. شكرًا لك!

**الإصابة الشرجية:** إصابة في تقاطع القناة الشرجية وفتحة الشرج

**فوهة عنق الرحم:** فتحة عنق الرحم (عن الرحم)

**حلقة الأدلة:** الوثائق والشهادة التي تثبت بأن الأدلة لم يتم تبديلها أو العبث بها منذ أن تم الحصول عليها.

**تليف الكبد:** الوضع الغير طبيعي للكبد الذي يتميز بالندوب على الكبد التي لن تتغير

**عدوى الكلاميديا:** عدوى تنتقل جنسياً تتسبب عن طريق البكتيريا والكلاميديا الحشرية والتي تستطيع إتلاف الجهاز التناسلي للمرأة. وهي غالباً أعراض في النساء ويمكن أن تؤدي إلى الندوب وإلى العقم.

**الختان (إناث):** الختان يشير إلى ممارسة قطع أجزاء من الأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى. والختان الفرعوني هو الشكل الأكثر قسوة حيث الشفرين الكبيرين (الشفاه الخارجية للفرج) يتم تخييطهما معاً لغلق المهب جزئياً بحيث يتم ترك ثقب صغير لمرور البول ودم الطمث. وهذه الممارسة تعرف أيضاً بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (FGM) أو قطع الأعضاء التناسلية للإناث (FGC).

**السرية:** حق الشخص بأن يبقى معلوماته الشخصية معلوماته الصحية التعريفية طي الكتمان.

**الموانع:** الوضع الذي لا ينصح فيه بالقيام في معالجة معينة أو إجراء.

**الرعاية المتأخرة:** في سياق الرعاية الطبية للناجين من الاعتداءات الجنسية فإن الرعاية المتأخرة هي الرعاية التي تعطي بعد ٧٢ ساعة من الاعتداء الجنسي لأن تلك الفترة هي النافذة التي من خلالها إعطاء العلاجات الوقائية الكاملة.

**التوثيق:** تجميع وتسجيل المعلومات حتى يتم تحديد شيء ما (اعتداء جنسي).

**وسائل منع الحمل في الحالات الطارئة (EC):** استعمال دواء أو وسيلة لمنع الحمل بعد الجماع الغير محمي.

**حبوب منع الحمل في الحالات الطارئة (ECP):** الطرق الهرمونية (الحبوب) لمنع الحمل والتي يمكن استخدامها لمنع الحمل بعد الجماع الغير محمي. ويمكن استخدام ECPs حتى ١٢٠ ساعة (٥ أيام) بعد الجماع الغير محمي.

**الصدمة النفسية:** التأثيرات العقلية والجسدية التي تستمر بعد تجربة ما والتي تكون مؤلمة نفسياً ومحبطة وصادمة.

**الناصور:** هو ناسور الولادة الذي يتطور عندما يكون تزويد الدم إلى أنسجة المهبل والمثانة (و/أو الشرج) مقطوع خلال تعسر الولادة لفترة طويلة. فالأنسجة تموت وتتشكل فتحة يمر من البول أو البراز بدون سيطرة. والناصور الصدمي يتسبب من خلال العنف الجنسي مثل الاغتصاب العنيف والاعتصاب الجماعي بما في ذلك الإدخال بالإكراه أدوات مثل سبطانة بندقية وعصى في مهبل الضحية أو الشرج.

**المثاني المهبلية:** بين المثانة والمهبل

**الصفحة اليمنى المهبلية:** بين الشرج والمهبل

**جمع الأدلة الجنائية:** جمع الأدلة من أجل توطيد الحالة للملاحقة الجنائية.

**بتر الأعضاء التناسلية (الختان) أو التشويه (إناث):** إجراءات تتضمن إزالة جزئية أو كلية للأعضاء التناسلية الخارجية الأنثوية أو جرح آخر للأعضاء التناسلية للأنثى لأسباب غير صحية. وتشويه الأعضاء التناسلية يتضمن ختان الإناث والختان الفرعوني.

**عدوى السيلان:** عدوى منقولة عن طريق الجنس (STI) والذي يكون عادة ساكناً (بدون أعراض) في المرأة لكن قد يسبب عدم الخصوبة. وفي الرجال غالباً يسبب تفرغ.

**التهاب الكبد الوبائي B:** فيروس يصيب الكبد. وينتشر خلال الاتصال بالدم وسوائل الجسم للشخص المصاب. والتهاب الكبد الوبائي B هو معدي بأكثر من ١٠٠ مرة من HIV. منتشر عالمياً وحوالي مليون وفاة تحدث سنوياً نتيجة الأشكال المزمنة لهذا المرض.

**مجموعة لوزم العلاج الوقائي بعد التعرض (PEP) لفيروس نقص المناعة البشرية (HIV):** استعمال العقاقير المضادة للفيروسات خلال ٧٢ ساعة بعد التعرض أو التعرض المحتمل من أجل منع عدوى HIV.

**سلس البول:** عدم القدرة على التحكم في طرح الفضلات. والسلس البولي هو عدم القدرة على حفظ البول في المثانة. وسلس البراز هو عدم القدرة على الاحتفاظ بالبراز في الشرج.

**عدم الخصوبة:** عدم القدرة على الإنجاب.

**الختان الفرعي:** انظر الختان

**الموافقة المسبقة:** الموافقة على عمل شيء أو السماح بحدوث شيء يتم عمله بمعرفة تامة بكل الحقائق ذات العلاقة، مثل المخاطر المتضمنة وأي بدائل متوفرة.

**جهاز منع الحمل الرحمي (IUD) / جهاز منع الحمل داخل الرحم (IUCD):** أداة يتم إدخالها في الرحم لمنع الحمل. والجهاز قد يكون ملف أو حلقة أو مثلث أو على شكل حرف T. ويمكن أن يكون بلاستيكي أو معدني. وأكثر الأنواع شيوعاً هو النحاسي T والذي يحتوي على النحاس لمنع الحيوانات المنوية من أخذ طريقها من خلال الرحم. وجهاز منع الحمل الرحمي من الممكن استعماله كشكل من أشكال منع الحمل الوقائي الطارئ إذا تم إدخاله خلال سبعة أيام من الجماع الغير محمي.

**الشهادة الطبية:** وثيقة موقعة من قبل دكتور يعطى حكماً على الحالة الصحية لشخص ما.

**الإجهاض:** فقدان الغير متعمد للحمل.

**الفحص الحوضي:** إجراء ستعمل لتقييم عافية المسالك البولية والتناسلية للأنثى المريضة.

**الفحص التناسلي الخارجي:** الملاحظة البصرية وجس الأعضاء التناسلية الخارجية.

**فحص المنظار المهبلي:** جهاز يدعى المنظار يوضع داخل الرحم حتى يتمكن الفاحص من رؤية الجدران المهبلية وعنق الرحم.

**القبو الخلفي:** تجاوب في المهبل خلف عنق الرحم.

**دون سن البلوغ:** طفل في مرحلة النمو قبل البلوغ. وعادة البلوغ يبدأ بين سن ٨ و ١٣ في الفتيات وسن ١٠ إلى ١٥ للأولاد. والعلامات الأولى للبلوغ عند الفتيات هي تطور الثديين ونمو الشعر في منطقة العانة والإبطين. ونمو العضلات وعمق الصوت وحب الشباب ونمو شعر الوجه عند الأولاد.

**العلاج الوقائي:** معالجة طبية للحماية من الأمراض بعد التعرض المشكوك فيه أو المعروف.

**البروستاتا:** غدة داخل الجهاز التناسلي الذكري والتي تقع مباشرة تحت المثانة. والبروستاتيس هو التهاب البروستاتا. والأعراض تتضمن القشعريرة والحمى وألم في أسفل الظهر ومنطقة الأعضاء التناسلية والتبول المستمر والتعجل أحياناً أثناء الليل والحرقة والتبول المؤلم والألم الجسم.

**الاعتصاب:** يعرف على الاعتصاب على أنه اختراق المهبل أو فتحة الشرج عن طريق القضيب أو جزء آخر من الجسم أو أداة خارجية بدون موافقة. وهو يتضمن أيضاً الجنس عن طريق الفم بالإكراه. وهو مصطلح قانوني وليس تشخيص طبي.

**شبكة الإحالة:** مجموعة من خدمات الرعاية الذين يمكنك أن تحيل مريضك إليهم للرعاية.

**تقرير المصير:** القدرة أو الحق في اتخاذ قرارك بنفسك بدون تدخل من الآخرين.

**الاعتداء الجنسي:** أي نوع العنف الجسدي الغير مطلوب أو الاتصال ذو الطبيعة الجنسية الذي يتضمن الاعتصاب.

**العدوى المنقولة عن طريقة الجنس:** المرض الذي ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي.

**خدمات الدعم الاجتماعي:** الخدمات النفسية - الاجتماعية والقانونية التي يتم تقديمها عن طريق مقدمي خدمات قابلة للتطبيق كذلك عدم الأقران طويل الأمد في المجتمعات.

**الحالة الاجتماعية - الاقتصادية:** مؤشر الوضع الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع.

**العضلة العاصرة:** عضلة على شكل خاتم يريح أو يضيق لفت أو إغلاق ممر أو فتحة في الجسم.

**العينة:** نموذج (مثل أنسجة أو دم أو بول) يستخدم للتحليل والتشخيص.

**مذكرة استدعاء:** هي أمر محكمة كتابي يطلب حضور شخص مذكور اسمه في مذكرة الاستدعاء في وقت ومكان محدد لغرض استجوابه تحت القسم بخصوص موضوع محدد والذي يخضع للتحقيق وإجراءات تقاضي وعدوى.

**الانتحار:** هو فعل قتل الشخص لنفسه عمدًا.

**لوم الناجية:** لوم الناجية عن الاعتداء. وهو شائع عند ضحايا العنف الجنسي حيث الشعور بأن الحادثة كانت بسبب خطأ منها والمجتمع يحمل الناجية المسؤولية وأحياناً يعاقبها.

**الخيطة الجراحية:** هو نوع من لصق أو عمل غرز والذي يقوم بعمله الأطباء والجراحين بشكل خاص لضم الجلد والأنسجة الأخرى في جسم الإنسان مع بعض البعض بعد أن تسببت بفعل جرح أو علمية.

**تطعيم توكسيد الكزاز:** نوع من التحصين الذي يحمي ضد الكزاز. والكزاز مرض بكتيري يؤدي إلى تصلب في عضلات الفك وعضلات أخرى. والكزاز دائماً هو مرض معدي قاتل. والكزاز يدخل الجسم من خلال الجروح العميقة والإصابات الثاقبة والتي قد تسبب بفعل الأظافر والشظايا ولدغات الحشرات أو الحروق أو أي اختراق للجلد ومواقع الحقن بالمخدرات أو الدواء.

**الأدلة الحساسة للوقت:** الأدلة التي بحاجة لأن يتم جمعها ضمن إطار زمني معين. وفي هذا السياق هي أدلة مادية والتي تبقى على جسم الناجية فقط لعدة أيام على الأغلب.

**الصماخ الإحليلي:** الانفتاح على مجرى البول. وبالنسبة للذكور يكون على طرف القضيب.

**الإفرازات المهبلية:** الإفرازات المهبلية هي سوائل تنتج عن غدد في جدار المهبل وعنق الرحم والتي تخرج من فتحة المهبل. والإفرازات المهبلية الطبيعية تكون بيضاء وصفية ولها رائحة حادة قليلاً. والرائحة الكريهة أو الصفراء أو الإفرازات المكثفة قد تمثل أحياناً عدوى في المهبل أو في عنق الرحم.



